







تحطم «أباتشي» إماراتية

في عدن ومقتل طياريها الاثنين

السنة السابعة والعشرون العدد 8404 الثلاثاء 15 آذار (مارس) 2016 – 6 جمادى الثانية 1437هـ يومية • سياسية • مستقلة



يارا المصرى: التحرر من الشيوعية في الصين أنتج مدارس أدبية جديدة



يوسف الخال عن سيرين عبد النور: «ما في شي بيناتنا »!



نادال يقرر مقاضاة وزيرة فرنسية سابقة اتهمته بتناول المنشطات



تعز _ «القدس العربي»

تحطمت مروحية عسكرية إماراتية،

من نوع أباتشــى، في محافظــة عدن في

الصباح الباكر من يوم أمس الاثنين،

وقتل طياراها الاثنان، إثـر ارتطامها في

قمة جبلية في منطقة البريقة عقب قيامهاً

بمهمة عسكرية لقصف مواقع لمتطرفين

. يعتقد انتماؤهم لتنظيم القاعدة في

وذكرت مصادر محلية في محافظة

عدن لـ«القدس العربـي» أن القوات

الحكومية المدعومة بوحدات من قوات

التحالف العربي وبغطاء جوي تمكنت

أمس بعد مواجهات عنيفة مع الميليشــيا

المتطرفة من السيطرة على مقر قيادة

الإدارة المحلية لمديرية المنصورة في

منطقة المنصورة شمالي غرب عدن،

من خالد الحمادي:

بان کي مون! 23

جنازة مغربية

وحققت القوات الحكومية هذه

المكاسب العسكرية في منطقة المنصورة

بعد مواجهات عنيفة خلال اليومين

الماضيين بمصاحبة قصف جوي لقوات

التحالف العربي على مواقع الميليشيا

المتطرفة في المنصورة والتي أسفرت عن

مقتل 17 من عناصر القاعدة و2 من القوات

الى ذلك ذكرت وكالــة الأنباء اليمنية

(سبأ) الحكومية أن الرئيس اليمني

عبدربه منصور هادي بعت أمس برقية

عزاء ومواساة لرئيس دولة الإمارات

العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد

آل نهيان في وفاة الطيارين الإماراتيين

زايد علي الكعبي ومحمد عبيد الحمودي

اللذين كانا ضمن القوات الإماراتية

المشاركة في عملية (إعادة الأمل) في

الحكومية أمس الأول.

من إخراج

مصادر خاصة لـ«القدس العربي»: وثيقة النظام تقترح حكومة تشارك فيها المعارضة في ظلَّ الأسد

قرار مفاجئ لبوتين ببدء انسحاب القوات الروسية من سوريا

لندن_دمشق

«القدس العربي»

من احمد المصري وكامل صقر:

في قرار فاجأ الأوسـاط السياسية في العالم أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جيشــه أمس الاثنين ببدء ســحب الجزء الرئيسي من القوة الروسية في سوريا قائلا إن التدخل العسكري الروسي حقق أهدافه إلى حد كبير،

وقال بوتين خلال اجتماع في الكرملين مع وزيري الدفاع والخارجية الروسيين إن الانسحاب سيبدأ اعتبارا من اليوم الثلاثــاء. وأمر بوتــين بتكثيــف الدور الروسيى في عملية السلام الرامية لإنهاء الصراع في سوريا.

وذكر ديمتري بيسكوف المتحدث باســم الكرملين أن بوتين تحــدث هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الأسد لإبلاغه بالقرار الروسي، وتابع إن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ونظيره السوري بشار الأسد لم يناقشا مستقبل الأسد في

وقالت وكالسة أنباء النظام السسوري (ســانا)، أمس الإثنين، إن رئيس النظام بشـــار الأســد اتفق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على «تخفيض عديد القوات الجوية الروسية في سوريا».

وفي خبر عاجل نشرته الوكالة، مساء أمــس، أوردت أنه «بعــد النجاحات التي حققها الجيش العربي السوري بالتعاون

برلين _ «القدس العربي»

التقدم المفاجئ الذي أحرزه حزب «البديل من أجل

ألمانيا» اليميني الشعبوي في الانتخابات المحلية التي

جرت في ثـــلات و لايات، ولد حالة مــن الجدل داخل

ألمانيا حيث تحوّل هذا الحزب اليميني المتطرف،

من حزب هامشي إلى ثالث أكبر قوة سياسية في

الولايات التي جرت فيها الانتخابات، وذلك بعد

من علاء جمعة

مع ســـلاح الجو الروســي فــي محاربة الارهاب وعــودة الأمن والأمــان لمناطق عديدة في سوريا وارتفاع وتيرة ورقعة المصالحات في البلاد، اتفق الجانبان السوري والروسيي خلال اتصال هاتفي بين الرئيس بشار الاسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تخفيض عديد القوات الجوية الروسية في سوريا». وبررت الوكالة القرار بأنه يأتي «بما يتوافق مـع المرحلة الميدانية الحالية واستمرار وقف الأعمال القتالية».

ويأتى نشر الوكالة الرسمية للخبر بعد دقائق من الإعــلان عن إيعاز بوتين لوزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، بسحب القوات الرئيسية من سوريا، اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وبحسب تلفزيون «روسيا اليوم»، فإن القرار جاء عقب لقاء جمع بوتين مع كل من شويغو ووزير الخارجية سيرغى لافروف، أمس الاثنين

وأعلن الكرملين أن «جميع ما خرج به اللقاء تم بالتنسيق مع الرئيس السوري بشار الأسد»، بحسب المصدر

وأعلن سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة للمعارضة السورية أمس أن المعارضة تريد التحقق من تنفيذ القرار الروسي «على الارض» بعد إعلان موسكو نيتها سحب الجزء الاكبر من قواتها من سوريا. نتحقق من طبيعة هذا القرار وما المقصود

القوات (الروسية) فهذا قرار ايجابي ولا بد من ان نرى ذلك على الأرض».

وقال بشار الجعفري رئيس وفد

حكومات محلية.

انتخابات برلمانية وليست رئاسية.

حصوله على نسبة تزيد عن 10 % في الانتخابات تصريحات لإذاعة ألمانيا إن النتائج «الجيدة بصورة لصحيفة «مانهايمر مورغن» الألمانية أنه «يجب منع

المواطنين «غير راضين تماما عن مواقف الأحزاب

الراسخة، خاصة الأحزاب الشعبية الكبيرة سابقا».

وذكرت أن حزبها يعتزم العمل في برلمانات الولايات

كحزب معارض، مشيرة إلى أنه منّ المبكر المشاركة في

الحدود الألمانية، ومنع دخول اللاجئين إلى ألمانيا

بقوة السلاح، حيث صرحت قبل ما يقارب الشهر

وكانت السياسية الألمانية قد طالبت، بتأمين

برلمانية لا رئاسية واقتراح تشكيل حكومة مشتركة من المعارضة والنظام، مع إجراء وفي رده على مقترحات وفد الحكومة السورية إلى جنيف طالب كبير المفاوضين

آخران بجروح طفيفة في عملية صدم

ومنذ الأول من تشرين الأول/اكتوبر،

قتل 193 فلسطينيا بينهم عربي واحد من

سكان إسـرائيل في أعمال عنف تخللتها

النمساوية».

«داخلية» غزة تغلق جمعية خيرية ممولة من إيران

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: بتهمة ممارسة العمل السياسي أغلقت

وزارة داخلية غزة، جمعية خيرية تسمى «الباقيات الصالحات» تعترف بتلقى تمويل

من لجنة «إمداد الإمام الخميني» ويرأس هذه الجمعية رئيس حركة الصابرين هشام

وندد سالم بقرار حل الجمعية واصفا إياه بالتعسفي، مؤكدا إن جمعيته تأسست

عام2004 في غزة وهي مرخصة رسمياً وفق قانون الجمعيات الفلسطيني، لافتا إلى

أنها موجودة وتعمل قبل أن تحكم حركة «حماس» القطاع، موضحا أن أهدافها العمل

سالم الذي يتهم بالعمل على نشر المذهب الشيعي في قطاع غزة، وينفي التهمة.

بوفد المعارضة السورية محمد علوش بـ«إعدام الرئيس السوري بشار الأسد»، وأعــرب علــوش، ممثل جماعــة «جيش الإسلام» المعارضة عن رفضه لمقترحات الحكومة السورية بأن المفاوضات قد تفضي في نهاية المطاف إلى تشكيل حكومة جديدة بمشاركة المعارضة لكن مع بقاء الأسد في السلطة.

وقالت رئيسة حزب البديل أنه «لا يوجد أي

شرطي يسعى لإطلاق النار على اللاجئين، لكن يجب

عليه أن يمنع عبور الحدود بطريقة غير شرعية، وإن

اقتضى الأمر استعمال سلاحه، فهذا ما ينص عليه

القانون». كما صرحت قي المقابلة الصحافية «لا أريد

أن يحصل ذلك، ولكن كحل أخير لابد من استعمال قوة

مواجهات بين فلسـطينيين وإسرائيليين

28 إسرائيليا إضافة إلى أمريكي واريتري

وسوداني، بحسب تعداد لوكالة فرانس

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزيرا الدفاع والخارجية خلال الاجتماع الذي أعلن بعده بدء سحب القوات الروسية من سوريا

وقال للصحافيين في جنيف «لا بد من أن به» مضيف «إذا كان هناك قرار بسحب

ت مســـاء الأحد في ولايـــات بادن

فورتمبرج وراينلاندبفالتس وسكسونيا _ أنهالت،

وهو ما ولد حالة من الصدمة، لكثير من الألمان الذي

علقوا على صفحات التواصل الاجتماعي بأنهم

واعتبرت رئيسة حزب «البديل من أجل

ألمانيا» فراوكه بتري النجاح الــذي حققه حزبها في

الانتخابات المحلية إشارة على الرغبة في حدوث

تغيير في السياسات. وقالت بتري أمس الاثنين في

يشعرون بالخجل من هذه النتيجة.

الحكومة الســورية في محادثات جنيف للصحافيين أمس الآثنين إن الحكومة قدمت وثيقة بعنوان «العناصر الأساسية لحل سياسي» إلى ســـتافان دي ميستورا وسيط الأمم المتحدة في محادثات

السلام، وكشفت مصادر مطلعة لــ«القدس العربي»، أن الوثيقة تحتوي على 12 بندا، وفيها اقتراح باجــراء انتخابات

اليمن وذلك إثر تحطم طائرتهما فجر امس محافظة عدن والذي كانت تسيطر عليه الاثنين في محافظة عدن. الميليشيا المتطرفة وتمركزت فيه خلال انتحاريان تركيان نفذا تفجير أنقرة والأدلة

من إسماعيل جمال:

وقالت وسائل الإعلام إن أحد المنفذين للهجوم الانتحاري، أنثى تدعى سحر

بغداد _ «القدس العربي»

شــكّلَ موقف وزير الخارجية العراقى

إبراهيم الجعفري في الدفاع عن حزب

الله اللبناني خلال مؤتمر وزراء

الخارجية العرب الأخير، مناسبة لإثارة

مناكفات جديدة بين القوى السياسية

والرسمية العراقية، بين مؤيد ومعارض

فإضافة إلى موقف الجعفري بدفاعه

عن «حــزب الله» اللبنانــى خلاّل المؤتمر

العربــي، ردَّتْ وزارة الخارَّجيَّة العرآقيَّةُ

على بيان مرجعية الأزهر الشريف الذي

اتَّهَمَت فيه إبراهيــمَ الجعفري بالترويج

لميليشيات طائفيَّة، مدافعة عن موقف

من مصطفى العبيدي:

لذلك الموقف.

الاثنين، نقلاً عن مصادر أمنية أسماء انتحاريين تشـير الأدلة إلى تورطهما في تفجير أنقرة، الذي وقع الأحد في وسـط العاصمة التركية وأدى إلى مقتل 37 شخصاً وإصابة أكثر من 120 آخرين، لكن الجهات الرسمية لم تتين هذه التسريبات بعد، وبحسب العديد من التسريبات والتصريحات الحكومية غير المباشرة بإن الشكوك والاتهامات تتركز حول حزب العمال الكردستاني الكردي أو مجموعات مسلحة يسارية مرتبطة بالحزب، لا سيما أن عددا من الجماعات المسلحة الصغيرة أعلنت توحدها مع «العمال الكردستاني» قبل أيام، وهددت بهجمات واسعة خلال

تتركز على حزب العمال الكردستاني

العراق: إدانات من القوى السنية لدفاع

وزير الخارجية الجعفري عن «حزب الله»

كشفت وسائل إعلام تركية، أمس

تشاغلار دمير من مواليد 1992 بولاية تكيرداغ غربي تركيا. تمت محاكمتها من قبل بتهمة الانضمام والترويج لتنظيم «بي كا كا»، وتشير المصادر إلى أنها كانت مختفية منذ عام 2012، في حين قالت مصادر صحافية إن المشتبه بها عملت في السابق مراسلة لصحيفة «الجمهورية» أكبر صحف المعارضة في البلاد، كما كشفت وسائل الإعلام عن المنفذ

الثاني وهو تركي الجنسية على علاقة بتنظیم «بي کا کا»، وفي وقت سابق، ذكرت مصادر أمنية تركية أن السيارة التي استُخدمت في ىير، مسروقة بتاريخ 10 يناير/كانونّ الثاني، وأكِدتَ صحيفَةَ «خبر تُورك» أن السيارة المُفخخة مسروقة من امرأة مُسنة في مدينة «شانلي أورفا»، ونُقلت إلى

... مدينة «ديار بكر» في اليوم ذاته، وتحمل شارة عائدة لمدينة إسطنبول، وهي من نوع بي إم دبليو، ووصلت العاصمة أنقرة بتاريت 26 فبراير/شباط آتية من ديار

وفي سياق رفض القوى العراقية

لموقف الجعفري، انتقد القيادي في الجبهة

العراقية للحوار الوطني والنائب السابق

حيدر المُلا، الأحد، تصريحات وزير

الخارجية الجعفري، معتبرا أنها محاولات

لـ«عــزل» العــراق عــن واقعــه العربي

وتعكس «رؤية» الجعفري وليس مصالح

العراق الإســتراتيجية. وقــال الملا ، في

بيان له، «نستنكر ازدواجية المواقف من

قبل وزير الخارجية العراقي ومحاولاته

بربط العراق بالمحور الإيراني»، موضحاً

«طالما حذرنا من محاولات إقحام العراق

بسياسة المحاور المتصارعة في المنطقة

وضرورة المحافظة على مصالح العراق

بعيداً عن الأجندة الإيرانية أو الخليجية،

فينبري لنا وزير خارجية العراق بمواقف

تعكس رؤيته السياسية، لا مصالح

العراق الإستراتيجية».

استشهاد 3 فلسطينيين وجرح جنود إسرائيليين في الخليل نيابة «غزة» تحيل مدير المخابرات الفلسطينية للقضاء العسكري

أمس في بيان له أن «مهاجميْن أطلقا النار

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية

عودة (30 عاماً) وأمير فؤاد الجنيدي (22

عاماً) وكلاهما من مدينة الخليل ويوسف

مصطفى طرايرة (18 عاما) من بلدة بنى

واعترف جيش الاحتلال بإصابة

جندي في هجوم بإطلاق النار استخدم

رام الله ـ «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

في إجراء مفاجئ، قررت «النيابة

في إطار التنسيق الأمني.

العامة»، في قطاع غزة، أمس إحالة أوراق الإدعاء ضد مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، إلى «القضاء العسكري»، بعد اعترافه في تصريحات صحافية بإفشال حوالى 200 عملية للمقاومة ضد إسرائيل

وقالت النيابة العامة في بيان لها، إن النائب العام إسماعيل جبر، أحال أوراق الإدعاء ضد اللواء فرج، إلى القضاء العسكري لـ«تحريـك دعـوى عمومية بحقه لإعترافه الصريح بإحباط عمليات المقاومة في الضفة الغربية». وقال البيان

على قرار «نيابة» غزة.

معاقبة مرتكبيها».

3 فلسط ينيين وجرح 4 جنود

إسرائيليين.

ولم يصدر تعقيب فوري عن السلطة

العمليات المزدوجة ضد قـوات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية. وأسفرت عمليتان إحداهما بالسلاح الناري والثانية بالــدهس، عن استشهاد

شرعية، ولا يجوز تحريم وتجريم التعدي عليها أو المساس بها بأي حال من الأحوال. وتابع بيان النيابة: «إن كل فعل يشل عمليات المقاومة أو محاولة إحباطها، يعد جريمــة وخيانة عظمى تســتوجب

وأعلن جيسش الاحتلال الإسرائيلي

يأتي هــذا في الوقت الــذي تصاعدت

على مارة في موقف للحافلات عند مدخل كريات أربع فردت القوات التي تقوم بحراسة المنطقة وقتلتهما». وتابع البيان القول إنه وبعد دقائــق وفي هجوم ثان، صدمت سيارة فلسطينية جيبا عسكريا. فرد جنود الاحتلال بنيران كثيفة على المهاجم ما أدى إلى استشهاده.

أن الشبان الثِلاثة هم قاسم فريد أبو نعيم القريبة.

فيه مسدسًا ورشاشًا، فيما أصيب جنديان

الرياض _ «القدس العربي»

من سليمان نمر:

بيان وزارة الداخلية السعودية الذي أعلن أول أمس أن السلطات الأمنية السعودية ستلاحق أي متعاون أو متعاطف مع «حزب الله» من المواطنين أو المقيمين، وسترحل أي مقيم «تثبت إدانته «بذلك لم يكن مفاجئا للمقيمين العرب لاسيما اللبنانيين منهم، لأنهم يعرفون أن السلطات الأمنية السعودية تقوم بذلك من شهور طويلة، وهي قامت بإبعاد المئات إن لم نقل الآلاف من اللبنانيين خلال السنوات الثلاث الماضية بصمت ومن

ومن أبعدتهم وتقوم بإبعادهم السعودية، هم من كانوا أبدوا أو يبدون تعاطفا مع «حزب الله»، وغالبية هؤلاء - بالطبع - من الشيعة اللبنانيين، ولكن ذلك كان يتم بصمت وبمراضاة من يتم إبعاده، مثل مدير أحد المطاعم اللبنانية في الرياض (على .ح. ١) الذي لم تجدد له إقامته، واستُدعي إلى إحدى إدارات وزارة الداخلية وأعطى مدة شهر لإنهاء أعماله والخروج بدون عودة، وحين أخبر السلطات أنه يحتاج إلى ثلاثة شهور لإنهاء

فيها بأي مشكلة واستطاع خلالها أن يكون مستقبلا آمنا له ولعائلته في جنوب لبنان. بيان وزارة الداخلية السعودية أوضح أن ملاحقة

المتعاطفين مع «حزب الله» من المواطنين والمقيمين يأتي

«حـزب الله» على قائمة المنظمـات الإرهابيـة، والتي ضمت «الدولة الإسلامية» و»جبهة النصرة»، والحوثيين، والإخوان المسلمين وحذرت أي مواطن مؤكدة انها ستحاسب من يقوم بذلك بأي شكل من الأشكال لذا لا يتوقع رموز للجالية اللبنانية أن يعنى ذلك البيان السعودي الجديد ترحيل المواطنين

سعودي أو مقيم من تأييد تلك المنظمات او الجماعات اللبنانيين من المملكة بسبب القرارات السعودية الأخيرة المتعلقة بلبنان.

ولكن يتوقع أن يكون هناك تشديد على منح اللبنانيين تأشيرات عمل أو زيارة للمملكة ولدول الخليج الأخرى، حتى بمن فيهم المقيمون في دول مجلس التعاون الخليجي الذين بالعادة يعطون تأشيرات دخول فورية في المطارات الخليجية الأخرى أو يتقدمون بطلب للحصول على تأشيرة دخول.

لأكثر من ثلاثين عاما أنه دعى لمؤتمر يعقد في أبوظبي وتقدم بطلب عبر الانترنت للحصول على تأشيرة دخول - كمقيم في إحدى دول مجلس التعاون - ولكن لم يوافق على طلبه ولم تشفع له الإقامة الطويلة في السعودية ولا تردده بين الحين والآخر على معظم دول المنطقة في الحصول على التأشيرة. وأضاف الزميل ـ الذي لا ننشر اسمه لاعتبارات مهنية ـ «منذ ان قرأت في طلب الحصول على التأشيرة عبر الموقع الالكتروني، سؤالا عن دين مقدم الطلب ومذهبه

الإمارات - أخذت تغذ الخطى في إبعاد اللبنانيين

من الشيعة، ويوم أمس أعلنت السلطات البحرينية

عن إبعاد عدد من اللبنانيين من أراضيها» بعدما ثبت

ويقول زميـل صحافي لبنانـي مقيم فـي الرياض

انتماؤهم أو دعمهم لتنظيم «حزب الله الإرهابي». دولة الإمارات لا تعلن ولم تتعود أن تعلن عن قرارات وقف التأشيرات أو الإبعاد والترحيل، والمزاج السياسي فيها هو الذي يتحكم بالقرار الأمني. وكذلك في قطر ودولة الكويت لم يعلن عن أي إجراءات بالإبعاد والترحيل اتخذت ضد لبنانيين

فيهما أما في سلطنة عمان فإن اللبنانيين هناك قلة

وهم مقيمون منذ سنوات طويلة هناك بشكل وكأنهم

سياسية سواء كان لبنانيا أم غير لبناني. تبدو هذه الإجراءات الخليجية ضد لبنانيي «حزب الله» كما لو أنها تشمل اللبنانيين الشيعة بشكل على اللبنانيين الشيعة أمر ستكون له انعكاسات سلبية على علاقاتنا كسعوديين وخليجيين بالشعب

حملة طرد في دول الخليج للموالين لـ«حزب الله» وجدل حول إمكان شمولها الشيعة اللبنانيين صربيا تعثر على صاروخين موجهين على طائرة آتية من بيروت

ولفتت إلى «أن الصاروخين كانا

بيروت_«القدس العربي»

بعد الضجة الإعلامية والسياسية

من سعد الياس:

التى أحدثها خبر العثور على صاروخين يحملان رأسيين حربيين على متن طائرة ركاب في رحلة متجهة من لبنان إلى الولايّات المتحدة الأمريكية عبر صربيا، أصدرت قيادة الجيشٍ اللبناني _ مديرية التوجيه بيانا أوردته وسائل الإعلام حول ضبط السلطات الصربية صاروخين في إحدى الطائرات القادمة من لبنان، فأشارت إلى «أن الصاروخين مخصصان للتدريب ولا يحتويان أي أنواع من المتفجرات».

وذكرت وسائل الإعلام الصربية

لدى الجيـش اللبناني، الــذي قرّر أعادتهما إلى الشركة الأمريكية المصنّعة بالاتفاق معها، ووفقاً للإجــراءات الإداريــة والقانونية، وذلك بعد الإنتهاء من التدريب وكانت وكالة «أسوشييد برس»

> نقلت عـن محطة «إن 1» التلفزيونية الصربيّـة «أن الشحنة تتضمـن صاروخين موجهين خارقين للدروع، اكتشفهما كلب بوليسي، السبت بعدما هبطت رحلة تابعة لشركة طيران صربيا في مطار بلغراد، آتية

«أن الوثائــق ذكــرت أن الوجهــة النهائيــة للصاروخــين مــن طراز «إيــه جــى إم 114 هال فايــر»، هي مُدينة بورتلَّاندُ في ولاية أوريغون الأمريكية».

أشخاله، وافقت وأبلغته أنه «إذا لم يعطك كفيلك ورب عملك تعويضاتك وحقوقك أبلغنا حتى نأتى لك بها»، وغادر الرجل راضيا ولكنه آسف على مغادرة الملكة بعد نحو خمس عشرة سنة قضاها بدون أن يتسبب

اعتبر «ميليشيات حزب الله بكل قادتها و فصائلها والتنظيمات المنبثقة عنها منظمة إرهابية». السعودية وقبل أكثر من عامين كانت قد أدرجت

استنادا إلى قرار دول مجلس التعاون الخليجي الذي

توقعت أن لا يوافق على إعطائي تأشيرة الزيارة». دول خليجية اخرى - وخاصة البحرين ودولة

أصبحوا معروفين، فلا تحتاج السلطات العمانية إلى إبعادهم لأنها أصلا تبعد أي مقيم له ارتباطات

أساسي، وهذا أمر له سلبياته كما يرى الأمير طلال بن عبد العزيز الذي يقول «إن تعميم الترحيل والإبعاد اللبناني، والمطلوب هو أن يكون الإبعاد لمن يثبت أن له علاقة بنشاط لـ«حزب الله»، لأنه إذا أبعدنا الشيعة اللبنانيين فإن إيران ستكون هي المستفيدة من ذلك حين تحتوي هؤلاء وتحولهم لأعداء للمملكة وللخليج».







Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8405 Wednesday 16 March 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8405 الأربعاء 16 آذار (مارس) 2016 – 7 جمادى الثانية 1437هـ يومية • سياسية • مستقلة

مارسيل خليفة: الحبّ اختراع عربيّ

سلمطيد السكفير

مخاوف من إغلاق الصحف اللبنانية



الطفل الفلسطيني الدوابشة يتوجه إلى مدريد للقاء رونالدو

18

بوتين في جنيف

23

مفاجأة فلاديمير

حزب الله ينفى سحب مقاتليه... وروسيا ستبقى منظومة الدفاع الجوي « اس 400 »

كيري: أفضل فرصة لإنهاء الحرب... والمعارضة لـ«مفاوضات مباشرة»

بيروت-اسطنبول

«القدس العربي»

من رلى موفق وإسماعيل جمال:

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الثلاثاء إن أمام العالم فرصة قد تكون الأفضل لإنهاء الحرب الأهلية السورية الدائرة منذ خمس سنوات نظرا للانسحاب الروسي المزمع واستئناف محادثات السلام في جنيف،

وقال للصحافيين إنه يخطط للس الأسبوع المقبل إلى روسيا للاجتماع مع الرئيس فلاديمير بوتين لبحث الأزمة

وأبدت المعارضة السورية استعدادها الثلاثاء للجلوس مع الوفد الحكومي على طاولة مشتركة، إذا حققت مفاوضات جنيف تقدما، وفق ما أكد متحدث باسمها لوكالة فرانس برس تزامنا مع بدء اجتماعها الرسمي الأول مع المبعوث الخاص إلى سوريا.

وقال سالم المسلط، المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة للمعارضة «نحن مسـتعدون في المرحلة المقبلة للدخول في مفاوضات مباسرة مع النظام على غرار ما جرى في جنيف 2». وأضاف «بعد مرحلّة المفاوضات غير المباشرة ستأتى مرحلة ثانية من المفاوضات المباشرة بوساطة المبعوث

الدولى ستافان دي ميستورا». مـن جهة أخـري أكـد موقـع لبناني (شــيعي) يرأس تحريره الصحافي، على الأمين، أن «حزب الله» سحب المئات من مقاتليه من سوريا، تنفيذا لاتفاق أمريكي - روسي يدعم الحل السياسي في البلاد، فيما نفى مسـؤول العلاقــات الاعلامية في «حزب الله» محمد عفيف لـ«القدس

العربي» هـذه المعلومـات، موضحاً أن

«القدس العربي»، أن لا قرار لدى الحزب

أحمد رمضان لـ«القدس العربي»، إن

مقاتلي الحزب يخوضون في هذه الأثناء معارك طاحنة في تدمر ضد تنظيم «الدولُـة» بمشاركة الطيران الروسي تهدف إلى فتح الطريق عبر الصحراء إلى

13

بتخفيض حضوره الميداني على أي من الجبهات المتواجد فيها، معتبراً أن ما يجب رصده هو المسألة المتعلقة بأمن إسرائيل، والتي قد تفضى في المستقبل إلى تقييد تواجد الحزب في النطقة الجنوبية من سوريا، انطلاقاً من تفاهمات إسرائيلية

وكان موقع «جنوبيـة» المعارض

هو فشل لإيران وحزب الله أيضاً». (تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص23)



للحزب، نشر خبرا مفاده أن «المئات من عناصر حزب الله الذين يقاتلون في سوريا بدأوا منذ عصر (الأحد) بالعودة إلى منازلهم بالضاحية الجنوبية بشكل مفاجئ وكثيف دون سابق إنذار». إلى ذلك قال القيادي السوري المعارض

روسيا فشلت في كسر إرادة الشعب السـوري، متوقعـاً حصـول «تغيرات در اماتيكية» خـلال الأيام المقبلة، في حين رأى المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبو زيد أن روسيا ثبتت وجودها في المنطقة ولم تعد بحاجة لهذا الكم من القوات في سوريا، وشدد رمضان على أن القرار الروسي بالانسحاب دون تحقيق النتائج التي دخل سروريا من أجلها هو «فشـل ذريع»، مضيفاً «روسيا لم تستطع كسر إرادة الشعب السوري ويمكن أن نشهد خطوات دراماتيكية خلال الأيام المقبلة على صعيد انسحاب باقى القوات الأجنبية، والفشل الروسي

الممثلة الأمريكية وسفيرة الأمم المتحدة للاجئين أنجلينا جولي خلال مؤتمر صحافي في مخيم للاجئين السوريين في لبنان أنجلينا جولي تحث العالم على دعم لاجئي سوريا أثناء زيارة مخيم في لبنان

■ سـعدنايل (لبنان)_من جون ديفيسـون: حثت الممثلة الأمريكية الشـهيرة أنجلينا جولـي المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية للاجئين خلال زيارة لها إلى مخيم اللاجئين في منطقة البقّاع في لبنان القوى العالمية على فعل المزيد لإنهاء الحرب المستمرة منذ خمسة أعوام في سوريا ومساعدة ملايين الفارين منّ النزاع. وقالت أثناء زيارتها مخيما مؤقتا موحلا في بلدة سـعدنايل في منطقة البقاع اللبنانية التي تبعد 15 كيلومترا عن وفي إشارة إلى موجة اللاجئين السوريين الهائلة التي تدفقت على دول الجوار التي تستضيف الملايين على أراضيها قالت جولي إن المشكلة «لا تنحصر في أوضاع عشرات الآلاف من المهاجرين في أوروبا».

الشرطة البلجيكية تواصل عملية أمنية في بروكسل

بروكســل ــ رويترز: قــال رئيس الـــوزراء البلجيكي تشارلز ميشــيل في مؤتمر صحافي مســـاء أمس الثلاثاء إن الشُّرطة البلجيكية تو أصل عملية أمنية في بروكسل بعد أن أصيب أربعة ضباط منهم شرطية فرنسية بجروح طفيفة في مداهمة لشقة سكنية.

ولم يعط ميشيل تفاصيل العملية التي بدأت قرب الساعة الثانية بعد الظهر (1300 بتوقيت جرينتش) ولم يؤكد تقارير إعلامية بلجيكية بأن أحد المشتبه بهم قتل وأن اثنان منهم ما زالا طليقين. وقال وزراء إن اثنين من الضباط الأربعة المصابين خرجوا من المستشفى وأكدوا أن المداهمة المرتبطة بتحقيقات في هجمات تعرض لها باريس في نوفمبر /تشرين الثاني لم يكن من المتوقع أن تكشف عن أدلة كثيرة. وقال وزير إن وجود قوات فرنسية في الموقع كان من قبيل المصادفة.

مجهولون يرفعون راية «الدولة الإسلامية» السوداء بدل علم تونس

■ تونس ـ د ب أ: شهدت مدينة الحامة في ولاية قابس جنوب تونسس رفع الراية السوداء التي ترمز لتنظيم «الدولة الإسلامية» وهي الحادثة الثانية خُلال أيام. وأفاق سكان المدينة صباح أمس الثلاثاء على رفع الراية السوداء فوق مبنى جمعية «مهرجان الواحة» حيث قام مجهولون بإنزال الراية الوطنية وتمزيقها، وتحقق السَلطات الأمنية في الحادثة لتعقب العناصر المجهولة

وكانت مدينة زعفران التابعة لولاية قبلي في الجنوب شهدت أيضاً الخميس الماضي حادثة مماثلة بعد أن رفع متشددون راية تنظيم «الدولة» المتطرف فوق مبنى مستشفى صغير بالجهة. وأوقف الأمن سبعة متشددين متورطين في الحادثة وجهت لهم تهمة تكوين خلية

وتتزامن العمليتان مع أحداث بن قردان حيث صدت قوات الأمن والجيش هجوماً فاشلاً لمسلحى التنظيم كانوا يخططون لإعلان إمارة في المدينة. وأدت المواجهات التي بدأت منذ يوم 12 من الشِهر الجارِي إلى مقتل 49 في صفوف الإرهابيين و 13 أمنيا وعسكريا وسبعة مدنيين. واعتقل تسعة عناصر في الأحداث فيما لا تزال عمليات التمشيط مستمرة في المدينة حتى اليوم.

إطلاق سراح الشاعر القطري بن الذيب بعفو أميري

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

استقطب نبأ الافراج عن الشاعر القطري محمد بن الذيب من الســجن بعفو أميري للشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر اهتمام الشارع المحلي وسرعان ما انتشر الخبّر في مختلف المواقع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

ولحظات بعد تواتر خبر الإفراج عن الشاعر النبطى المحبوب لدى شريحة واسعة من بناء دول مجلس التعاون الخليجي انتشر وسم باسم "خروج محمد بن الذيب في مختلف الوسائط وخاصة في «تويتر» حيث سـجل نسبة تفاعل عالية مع نشر آلاف التغريدات عن الموضوع الذي استأثر بالاهتمام. ونشرت العديد من المواقع التي تعنى بالشعر الشعبي الخليجي الخبر وتفاعل معه الكثير من بناء دول مجلس التعاون الخليجي وبعضهم عبر عن رغبته في زيارة قطر لتهنئة الشاعر وذويه على هذا الحدث.

وكان رئيس تحرير «العرب» القطرية عبد الله العذبة من أوائل المغردين معلنا لمتابعيه عن العفو الأميري عن الشاعر السجين محمد بن الذيب العجمى أمس الثلاثاء. وقال في حسابه الشخصي على موقع «تويتر»: «تم العفو الأميري عن المواطن القطري الشاعر محمد بن

وأكد أن العَفو تمّ بـ«شفاعة شيخ قبيلة العجمان خالد بن راكان العجمي».

■ اسطنبول ـ دب أ: أعلنت وزارة الداخلية

التركية أن تفجير السيارة المفخخة في أنقرة الذي أسفر عن مقتل 37 شخصا الأحد نفذته امرأة تدعى سيهر كاجلا دمير انضمت إلى حزب العمال الكردستاني عام 2013. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي

وقع وسط اضطرابات متنامية في البلاد أودت بحياة مئات الأشخاص في الأشهر الأخيرة. وأوضحت الوزارة، التي أشارت إلى أن التحقيقات لا تزال جارية، أن دمير ولدت عام 1992 في مدينة كارس بشرق تركيا بالقرب من الحدود مع

أرمينيا. وأشارت إلى أنها تلقت تدريبات بواسطة

الشعب الكردية في الهجوم الذي وقع في أنقرة أيضا الشهر الماضي وأسفر عن مقتل 30 شخصا. إلا أن جماعة تدعى «صقور حرية كردســتان»، أعلنت في نهاية المطاف مســؤوليتها عنــه، وهي جماعة ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها جماعة منشقة متطرفة غير معروفة.

تركيا: تفجير أنقرة نفذته امرأة من حزب العمال الكردستاني

يذكر أن وحدات حماية الشعب الكردي هي حليــف للولايات المتحــدة في حربها ضــد تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا وهو القوة الرئيسية

«و حدات حماية الشعب» الكردية في سوريا. وأشارت إلى أن الاشتباكات بدأت بعد أن أوقفت كانت تركيا قد ألقت باللائمة على وحدات حماية

على الأرض التي تدحر الميليشيات المتشددة.

مجموعة من المسلحين حركة المرور في أحد شوارع المحافظة وأطلقت الرصاص على السيارات. في غضون ذلك، تعهد الرئيس رجب طيب اردوغان الليلة الماضية بتوسيع التعريف القانونى

لـ«الإرهابي». وقال: «مجرد أنهم يحملون مسميات، مثل النائب أو الأكاديمــي أو الروائي أو الصحافي أو رئيــس منظمة مجتمــع مدنى، لا يغيــر حقيقة أنهم بالفعل إرهابيون». وتابع أنه سيتم تحميل المســؤولية ليس فقط لمن يرتكبون الهجمات، ولكن أيضا «للمتواطئين». وأضاف: «الأمر لا يتعلق بحرية التعبير أو الصحافة، وإنما بمحاربة الإرهاب».

رسمية من سفارة الملكة العربية السعودية لدى

دولة الكويت تفيد بأن النائب في مجلس الأمة

د.عبدالحميد دشــتي قام بمداخلة تلفزيونية على

قناة «الإخبارية السورية» بتاريخ 24/2/2016 وقام

بالتهجم على المملكة والإسساءة إليها والتحريض

إسرائيل تصادر مساحات كبيرة من أراضي الضفة الغربية

■ القدس_رويترز: قال راديو الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء إن إسرائيل صادرت مساحات كبيرة من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة قرب البحر الميت ومدينة أريحا الفلسطينية. وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 إن مصادرة نحو 579 فدانا من الأراضي تمثّل أكبر مصادرة لأراض في الضفَّة الغربية في السنوات القليلة الماضية.

وأضافت أن إسرائيل لديها بالفعل خطط لتوسيع مستوطنات يهودية قريبة وبناء منشــآت ســياحية وتجارية أخرى في المنطقة. وطالب كبير المفاوضين الفلسـطينيين صائب عريقات في بيان «المجتمع الدولي.. بايجاد الآليات الضرورية لإلزام إسرائيل بوقف النشاطات الاستيطانية ووقف مصادرة الأراضي والعقوبات الجماعية لأن هذه الحكومة الإسرائيلية لديها تصميم على تدمير خيار الدولتين».

مسؤول طبي: غارات في اليمن تقتل 4 1 مدنيا

■ الرياض_من محمد الغباري: قال مســؤول طبي كبير في محافظة حجة اليمنية إن ضربات جوية نفذها التحالف الذي تقوده السعودية في المحافظة الواقعة في شــمال غرب البلاد أمس الثلاثاء قتلت 41 مدنيا وأصابت 75 آخرين. وقال العميد أحمد عسيري المتحدث باسم التحالف إنه يحقق في التقارير بشان

ودخل التحالف الصراع قبل نحو عام للتصدي لقوات الحوثيين وقوات أخرى موالية لرئيس السابق على عبد الله صالح ومنعها من السيطرة على البلاد بأكملها. ويسعى التحالف لإعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي للسلطة.

وقال الدكتور أيمن مذكور مدير مكتب الصحة في حجة لرويترز إن ثلاث ضربات جوية أصابت سوقا في مديرية مستباء. وأضاف أن أقارب الضحايا جمعوا جثث ذويهم ونقلوا المصابين إلى مستشفى عبس ومستشفى مستباء في مدينة حجة. وذكرت وكالة (سـبأنت) للأنباء التي يسـيطر عليها الحوثيون أن 65 شخصا قتلوا وأصيب 55 في الضربات على السوق ومطعم في مستباء.

البرلمان الكويتي يرفع الحصانة عن النائب عبد الحميد دشتي تمهيدا لمقاضاته النائب العام بعد تلقي وزارة الخارجية مذكرة التميمي، عدنان عبد الصمد، أحمد لاري، خليل ابل،

ووافق مجلس الأمة على التصويت على رفع

■ الكويت _ «القدس العربي»: وافق البرلمان في جلسة أمس الثلاثاء، على رفع الحصانة عن النائب عبد الحميد دشتي، في قضية الإساءة للمملكة العربية السعودية، بموافقة 38 عضوا ورفض 5 نواب، كما وافق المجلس على رفع الحصانة عن دشــتي لإســاءته للقضاة الذين تولوا «خلية العبدلي» بموافقة 39 عضوا.

وقد أكد المجلس، على رفع الحصائة عن عبد الحميد دشتي في قضية الإساءة للسعودية بناء على طلب النواب، ووافق المجلس على رفع الحصانة عن عبد الحميد دشــتى بموافقــة 41 عضوا ورفض 5 نواب. هـذا وقد صوّت ضد رفع الحصانة عن عبد الحميد دشتي نواب التكتل الشيعي وهم: عبد الله

الحصانة عـن عبدالحميد دشــتي مباشــرة دون مناقشة وسط اعتراض نيابي، وتقديم عدد من النواب طلبا للتصويت نداءً بالاسم.

التشُّريعية، أنَّه بناءً على كتاب نائب وزير الخارجية المؤرخ 29/2/2016 الموجه إلى المستشار

وفق الدســتور وســتصوت مع رفع الحصانة عن

وزير الأشغال العامة على العمير، إن الحكومة تعمل وجاء في التقرير، الذي أعدته اللجنة

من جانبه، قال وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وأضافِ التقرير: إنِ ما ورد في تلك المداخلة يعتبر عملا عدائيا وتدخلا في الشــؤون الداخلية

للمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يؤثر سلباً على العلاقة الأخوية والتاريخية بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، ما قد يؤدي إلى قطع العلاقات السياسية بينهما،

حملة إعلامية سعودية عل أوباما: رئيس ضعيف سمح لإيران ببسط نفوذها

القاهرة _ «القدس العربي»:

وبينما أصبح الدولار يعانى مرحلة

هما شــغالين بياخدوا نســبة عالمشاريع وهتبقى بسعر التراب انا وانت والاستاذ ... احنا نعوم الجنيه عرف يعوم خير

من فقره «الجنيه مابيعرفش يعوم». أما أغلب المصريين الذين لا يعملون على بيع أو شراء الدولار مباشرة، فإنهم

الأساسية بعد ارتفاعها بنسب خطيرة. وبينما تصر الحكومة المصرية على نفى زيادة وجود أسعار في الأغذية الأهم، يؤكد مواطنون ومواقع وصحف عديدة على حصول الارتفاع. وتشير معلومات من مصادر متقاطعة من شعبة المواد الغذائية المصرية إلى

ارتفاع سعر كيلو السكر بين 475 و550 قرشا، بزيادة 50 قرشا على الشهر الماضي، وزجاجة الزيت تباع بــــ12.5 جنيه للترّ، وكرتونة الزيت التي تحتوي على 12 عبوة تباع بـــــ102 جنيه مقابل 84 جنيهًا، بزيادة تتراوح بين 1.5 و2 جنيه في اللتر. ويتراوح سعر الأرزبين 450 و650 قرشا الكيلو، وارتفعت أسعار البقوليات بقيمةً تراوحت بين 3 و5 جنيهات في الكيلو، حيث ان مصر تستورد أكثر من 60 % من

الغذائيـة بغرفة تجـارة القاهـرة، في تصريحــات تلفزيونية «إن مــن المنطقى

وقال أحمد يحيى، رئيس شعبة المواد

وأضاف «لا شك أن أسـعار العديد من

المواد الغذائية ارتفعت نتيجة ارتفاع

سعر صرف الدولار، والعجز عن تدبيره

من البنوك، ومن ثم شراؤه من السوق

السوداء بأسـعار مرتفعة، حيث ارتفعت

اسـعار الزيوت بمعـدلات تراوحت بين

8 % و10 %، بسبب نقص المعروض،

وستتراجع تلك النسبة في حال زيادة

أخرى ارتفعت أسعارها بنسبة تراوحت

بين 3 % و 5 % ، نتيجة أزمة الدولار».

من سليمان نمر: أن ترتفع أسعار السلع والمنتجات بسبب قاد الأمير تركى الفيصل السفير السعودي السابق ارتفاع سعر صرف الدولار، ذلك أننا نستورد معظم احتياجاتنا من الخارج بالدولار، وإن كان هناك زيادات في الأسعار، يستوعبها التجار، نتيجة الأمريكي باراك أوباما. الركود، والرغبة في تنشيط المبيعات».

جريدة «اراب نيوز» السعودية - التي تصدر باللغة الانكليزية ـ سياسـة الرئيـس الأمريكـي فـي رد علـى تصريحات للرئيس الأمريكي انتقد فيها دور الرياض

الرياض_«القدس العربي»

الأسبق حملة هجوم إعلامية سعودية على الرئيس وانتقد الأمير السعودي في مقال صحافي في

> الصحف السعودية بدورها هاجمت الرئيس الأمريكي بمقالات وتحقيقات خلال اليومين الماضيين وانتقدت سياسته في المنطقة بشدة، في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الأمريكية يغادر السعودية بعد لقاءات مع الملك سلمان وقادة المملكة في مدينة حفر

الفيصل - وهو عمل سفيرا للسعودية في واشنطن لعامين - يشير إلى شدة استياء القيادة السعودية الحالية من الرئيس الأمريكي وسياساته «المترددة والضعيفة في المنطقة»، رغم العلاقات «الجيدة والاستراتيجية» بين الرياض وواشنطن.

وتأخذ الرياض على الرئيس أو باما أنه رئيس «غير حاسم وضعيف» الأمر الذي جعل الولايات المتحدة في موقف ضعيف في المنطقة وسمح للروس بأخذ الدور من الأمريكيين في التدخل في سوريا وغير سوريا، وسمح لإيران بالتدخل في شؤون المنطقة فارضة نفوذها في العراق وسوريا وحتى لبنان.

«منذ بداية عهد الرئيس أوباما والسياسة الخارجية الأمريكية تعاني من خسارة الحلفاء والفشل المتعاقب. وهذه السياسات مثلت صدمة لحلفاء الولايات المتحدة وتسببت في خسارتها لثقلها السياسي ومكانتها العالمية حيث غُلب على سياسات البيت الأبيض طابع التردد في القضايا الملحة، والتسرع في القضايا القابلة

تصريحات الرئيس التي انتقد فيها المملكة، إلا أن الأمر يعكس مشاعر الاستياء الحقيقية للسعودية من الرئيس الأمريكي الذي زار المملكة مرتين خلال العام الماضي. ووصف أوباما، في مقابلة في مجلة «ذي أتلانتيك» الأسبوع الماضي، السعودية بأنها تغرد خارج السرب

فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية. واتهم أوباما السعودية، التي تعد حليف قويا للو لايات المتحدة على مدار أجيال، ب«تأجيج الصراعات في الشرق الأوسط» كما انتقد ما يراه تمويلا للرياض للتعصب الديني ورفضها التوصل إلى التعايش مع

ولكن الأمير تركي الفيصل رفض هذه الاتهامات، وكتب في مقاله الذي جاء كرسالة مفتوحة للرئيس بعنوان «لايا سيد أوباما نحن لا نغرد خارج

واشتد انتقاد الفيصل لأوباما، مستنكرا تقربه من إيران وإهماله لحلفه مع المملكة، مشيرا إلى ما حدث في آخر لقاء جمع أو باما بالملك السعودي الراحل عبد الله، حين ضرب الأخير بيده على الطاولة غاضبا وقال لأوباما بصوت مرتفع: «لا خطوط حمراء منك، مرة

مصر: رعب من ارتفاع أسعار الأغذية والأدوية نتيجة لقرارات الحكومة احتياجاتها الغذائية من الخارج، وبركة، ما عرفش يبقى غرقناه وخلصنا

لا تقلقهم إلا المصاعب في شراء الأغذية

شهد سوق السلع الغذائية في مصر

ارتفاعا كبيرا مع أكبر موجة غلاء بسَــبب القرارات المفاجئة التي شهدتها أزمة الدولار. إنها القرارات المثيرة للجدل التي اتخذها البنك المكزي في محاولة للحصول على زيادة الاحتياطي من الدولار.

(سعر التوحش) ضد الجنيه ولمصريين، أطلق رواد «تويتر» العديد من التعليقات الساخرة، على هامش هاشتاغ «هتعوم إيه والــدولار بـ10جنيــه»، وقالوا «هو ليه الجيش مايدعمش البنك المركزي بدل ومصانعهم كلها شغالة وتاجير الطيارات والغواصات»، «حاجات كتير هترخص وحضراتكم اجمعين»، «البنك المركزي

في الولايات المتحدة ورئيس الاستخبارات السعودية

ومن النادر أن يهاجم أمير سعودي الولايات المتحدة وينتقد سياساتها، وهذا الانتقاد من الأمير تركى

ويقول الكاتب السياسي السعودي محمد الجمعان

الإعلامي على الرئيس الأمريكي تبدو وكأنها ردعلى

ورغم أن مقال الأمير تركي الفيصل وحملة الهجوم أخرى، يا فخامة الرئيس».

قائد عراقي: مقاتلون محليون ينشقون

عن تنظيم «الدولة» قبل معركة الموصل

مخمور (العراق) ـ من إيزابيل كولز:

قال قائد عسكري عراقي إن بعض المقاتلين المحليين في صفوف

تنظيم «الدولة» انشقوا عن التنظيم مع استعداد القوات العراقية

وانتشر آلاف الجنود العراقيين في الشمال خلال الأسابيع الأخيرة مسلحين بالأسلحة الثقيلة وأسسوا قاعدة مع قوات

أمريكية وقوات من إقليم كردستان العراق شبه المستقل في مدينة

ووصف اللواء الركن نجم الجبوري قائد عمليات محافظة نينوى والمسؤول عن العملية المنتظرة تنظيم «الدولة» بأنها

مستنزفة لكنه قال إن المنافسة بين القوى المختلفة التي تستعد للمشاركة في معركة الموصل تصب في مصلحة المتشددين.

وقال إن عملية تحرير نينوى ستتم على مراحل وإن القوات

وسقطت مدينة الموصل عاصمة نينوى التي يعيش فيها نحو مليوني شــخص في أيدي تنظيم «الدولة» إثر هجوم خاطف في

2014. والمدينة هي أكبر المدن التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد

في العراق وسورياً، وسيكون الهجوم العراقي المضاد بدعم من

ضربات جوية ومستشارين من التحالف بقيادة واشنطن أكبر

وتقول مصادر عسكرية كردية وعراقية إن أولى التحركات

ــتكون غربا مــن مخمور إلــى بلدة القيـــارة على نهــر دجلة

مما سيقطع الشريان الرئيسي لتنظيم «الدولة» بين الموصل

مخمور الواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا جنوبي الموصل.

تنتظر الآن أمر القائد الأعلى للبدء في الخطوة الأولى.

هجوم مضاد يتعرض له التنظيم على الإطلاق.

والأراضى الخاضعة لسيطرتها جنوبا وشرقا،

■ بغداد ـ أف ب: اعلنت مصادر أمنية ومحلية فرار مئات العائلات من مدينة

هيت، غرب العراق، مع اقتراب القوات

الأمنية من تنفيذ عملية لتحرير مدينتهم

من سيطرة تنظيم «الدولة» الذي مازال

يسيطر على مناطق واسعة في محافظة

وقال عقيد الشرطة فاضل النمرواي ان

«مالايقل عـن 120 عائلة وصلت (الاثنان)

إلى بلدة البغدادي وماتزال آلاف

العائلات في هيت» الواقعة على بعد 145

وهيت أحد اهم معاقل تنظيم «الدولة»

فى محافظة الأنبار وكبرى مدنها الرمادي،

و أشار الضابط إلى أن «أغلب المدنيين

تجمعوا في أحياء الجمعية والعمال قرب

السوق، وسط هيت». وذكر النمرواي أن

كلم غرب بغداد.

غرب العراق.

لعملية لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل بشمال البلاد.

www.alquds.co.uk

وقال الجبوري إن توقيت العملية يتوقف على تقدم العمليات

ويأمل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في استعادة

السيطرة على الموصل هذا العام لتوجيه ضربة قاصمة للتنظيم

لكن أسئلة كثيرة لا تزال تدور حول مدى استعداد الجيش

ومع تحرك القوات العراقية باتجاه الموصل قال إنه لا يتوقع

وانسـحب تنظيم «الدولة» مـن بعض القـرى بالفعل وقال

ونقلاعن معلومات مخابرات قال الجبوري إن ما يتراوح بن ســـتة آلاف وثمانية آلاف متشــدد كانوا في نينوى وأغلبهم

عراقيون جذبتهم الامتيازات المادية أكثر من الفكر المتشدد

وأضاف أن هذا الأمر دفع كثيرا منهم إلى البدء في ترك التنظيم

وأرض المعركة. وأشار إلى أن الجيش العراقي يعلم أن المقاتلين

الأجانب هم الذين سيحاربون بضراوة إلى جانب العراقيين

وتوقع اشتباكات في الشوارع بالموصل وقال إن التحدي

الرئيسي هو وجود أكثر من مليون شخص سيستخدمهم

الجبوري إن التنظيم بدأ يغادر بعض المناطق ويركز وجوده قرب

مقاومة كبيرة لأن سكان القرى الواقعة جنوبي المدينة ضاقوا

ذرعا بالمتشددين ومن المرجح أنهم سينتفضون ضدهم.

العسكرية في و أدى نهر الفرات حيث تتقدم القوات العراقية أمام المتشددين بعد أن طردتهم من مدينة الرمادي عاصمة محافظة

الأنبار في ديسمبر/كانون الأول.

الموصل لأنه يعلم أنه لا سبيل أمامه.

الملوثة أياديهم بدماء أبناء وطنهم

المتشددون كدروع بشرية.

للانضمام إلى التنظيم.

العراقي في الوقت المناسب.



احدى خيام اهالي القائم في الصحراء (القدس العربي)

أهالي «القائم» يفضلون العيش في الصحراء على جحيم تنظيم «الدولة»

الأنبار _ «القدس العربي»

من مصطفى العبيدى:

توجه الكثير من سكان مدينة القائم الحدودية بين العراق وسوريا هذه الأيام، نحو العيش في الصحراء القاحلة، هربا من بطش تنظيم «الدولة» الذي يسيطر على المنطقة منذ 2014.

وتحدثت «القدس العربي» إلى عدد من سكان القائم الواقعـة في أقصى غـرب الأنبار، الذيـن نجحوا في مغامرة الهروب من مدينتهم والوصول إلى العاصمة العراقية وطلبوا عدم ذكر أسمائهم خوفا على أقاربهم الباقين هناك، مؤكدين أن الحياة في ظل تنظيم «تنظيم «الدولة»» جحيم لا يطاق ومحفوفة بالمخاطر.

وذكر (ح.أ. العبيدي) الذي وصل مؤخرا بعد رحلة عناء طويلة وسط الصحراء وبمساعدة المهربين وبعد أن دفع مبلغا كبيرا لايصاله إلى أقرب نقطة حكومية، أن التنظيم يقسّم الناس في القائم إلى صنفين، الأول الذين يبايعون التنظيم فيصبحون من عناصره المقاتلين ويتمتعون بالامتيازات كالرواتب والسيارات والرواج بالسبايا إضافة إلى الحصول على المواد الغذائية والوقود. أما الصنف الثاني الذين يرفضون مبايعته فهو يعاملهم مثل الكفار فيطردهم من الوظائف ويفرض عليهم دفع الضرائب ويحرمهم من كل الحقوق ومن امتلاك السلاح وحتى الموبايل ويتخذأى مناسبة

أو مخالفة لكي يعاقبهم بأقسسي العقوبات كما يصادر وأشار العبيدي أن قسوة تنظيم «الدولة» البالغة في التعامل مع الناس، دفعت الكثير من سكان القائم

كما نشر دورياته على جميع الطرق في الصحراء. المحاصرة في الصحراء، وإذا عثر على أية عائلة تحاول الهرب فإن عقوبة رب العائلة هي السجن وربما الإعدام، مع إحراق السيارة التي يهربون بها، مشيرا إلى عقوبات أخرى يفرضها

> الولاء «للدولة» في دورات دينية لغسل المخ. وأكدأن الكثير من الناس، وبرغم أن الهروب مغامرة قد تنتهى بالموت، فإنهم يجازفون بحياتهم ويلجأون للخــلاص بمختلف الطرق، ومنها أخــذ العائلة بكامل أفرادها للعيش في خيمة أو في كهوف الصحراء الشاسعة بحجة رعى الغنم.

التنظيم على الناس عبر إدخال المشكوك فيهم بعدم

ويصف (ع. و الشمري) الحياة في الخيام والكهوف وينقصها كل مقومات الحياة المتحضرة، فلا توجد

والمناطق الأخرى التي يسيطر عليها، إلى محاولة الفرار ومحاولة أخد عائلاتهم إلى المناطق التي تحت سيطرة الحكومة العراقية، والتي تبعد بمسافات كبيرة، إلا أن التنظيم اكتشـف ذلـك ومنع أي محاولة للهروب، وذلك من خلال حفر خندق وساتر ترابى حول مدينة القائم وحصر الخروج والدخول بمداخل قليلة تحت حراسة عناصره فأصبحت المدينة سجنا كبيرا،

خدمات الكهرباء والماء ولا مدارس ولا مستشفيات كما يحرم الناس هناك من خدمات التواصل كالاتصالات والانترنيت والتلفزيون ويعيش الناس تحت رحمة حرارة الشمس والعواصف الترابية نهارا والجو

وأكدأن لديه أقارب تركوا القائم ويعيشون مع عائلة تتكون من 18 فردا في خيمة واحدة وســط الصحراء بحجة رعي الغنم، وقد انقطع أبناء العائلة وبناتها عن الاستمرار بالدراســة في المدارس، وضاع مستقبلهم، مشيرا إلى اضطرار الرجال في تلك العائلات، إلى السفر لمسافات بعيدة لأقرب المدن في الأنبار لجلب المواد الغذائية والماء وبعض الأدوية إلى تلك العائلات

وكشف الشمري أن تنظيم «الدولة» جمع الكثير من عناصره والأسلحة في القائم، وجعلها قاعدة أساسية كونها تقع على الحدود بين العراق وسوريا، كما أنه أزال جميع مؤشرات ومعالم الحدود السابقة بين البلدين كالخنادق والأسوار والأسلاك، وفجر المبانى والمنشات في المعابر الحدودية القديمة، منوها بأنّ القائم كانت سابقا مدينة مقسمة بين الأراضي العراقية

والسورية، وأصبحت الآن مدينة واحدة. يذكر أن القائم تعتبر آخر مدينة غرب العراق وأصبحت تحت سيطرة تنظيم «الدولة» منذ حزيران/ التي يلجأ إليها الكثير من سـكان القائم، بأنها قاسية للونيو 2014 وحتى الآن، وينتظر سكانها بفارغ الصبر

«من الواضح أن مسلحي «الدولة» مازالوا هناك، ويتواجدون غالباً في مواقع دفاعية

فرار مئات العائلات مع اقتراب تنفيذ

عملية في مدينة «هيت» غرب العراق

المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة أن هناك عملية قريبة ستنفذ في هيت. وقال متحدثا «للأسف مازالت هيت تحت سيطرة تنظيم (الدولة) وستعود

وعاش أهالي هيت، لدى انسحاب

وقال نعيم الكعود شيخ عشيرة البونمر في محافظة الأنبار إنه «لا توجد قوات أمنية في هيت والأهالي يعيشون

وقام جهاديون قبل أيام قليلة، بعملية انسحاب وعودة خلال يوم واحد إلى مدينة الرطبة أحد المعاقل المهمة للتنظيم

وتنفذ قوات عراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن، عمليات متلاحقة في مناطق متفرقة في البلاد بينها في الأنبار، ضد مسلحي التنظيم المتطرف الذي مازال يسيطر على مناطق شاسعة في البلاد منذ هجومه الواسع في حزيران/يونيو 2014.

اعتراضات كثيرة للكتل السياسية العراقية على وثيقة العبادي الإصلاحية

بغداد _ «القدس العربي»:

توالت اعتراضات الكتل السياسية العراقية على وثيقة الإصلاح التي طرحها رئيس الوزراء حيدر العبادي، وتركرت التحفظات الكثيرة على الأهداف والآليات والمبررات والنتائج المتوقعة منها. فقد وصف ائتلاف الوطنية بقيادة إياد علاوي إصلاحات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بأنها «ذر للرماد في العيون» لأنها عامة لا تتضمـن رؤية حقيقية للإصلاح الحقيقي الذي لا يتم باستبدال الوجوه فقط.

وأفاد تصريح للمتحدثة الرسمية باسم الائتلاف، النائبة ميسـون الدملوجي، إن ائتلاف الوطنية تسلم كتابا بتوقيع مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء، بالوكالة، يطلب ترشيح وزراء من التكنوقراط، عادة أن مثل هذا الطلب يثير استغرابنا، فحكومة التكنوقراط يفترض أن تشمل رئيسها أيضاً، مما يستدعي أن يجمد رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، عضويته في حزب الدعوة كي تكسب حكومة التكنوقراط شيئا من الشرعية». وأشارت المتحدثة باسم ائتلاف الوطنية، إلى جملة ملاحظات على وثيقة الإصلاح منها، أن ائتلاف الوطنية لم يلاحظ أي إصلاح حقيقي منذ ذلك الحين، وحتى مجلس النواب تم عزله عما سمي بلجنة الخبراء وكأنما لا وجود للمجلس».

وشـددت الدملوجي علـى أن الإصلاح يسـتدعي شمول الهيئات المستقلة ووكلاء الوزارات والمديرين العامين والمفتشين العامين اضافة إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية أيضاً التي تدار بالوكالة، من قبل أشخاص ينتمون إلى الجهة السياسية ذاتها التي ينتمي اليها رئيس الحكومة وهي حزب الدعوة.

وذكرت الدملوجي أن ائتلاف الوطنية يرى أن التغيير الحكومي المرتقب مجرد ذر للرماد في العيون، من أجل تخدير الشارع حسب، وتم اختزاله بتغيير بعض الوجـوه ليس إلا، مـن دون ملامسـة الجوهر المطلوب على الإطلاق».

وبينت المتحدثة باسم الائتلاف، أن الوزارات المطلوب استبدال وزرائها لم يعلن عنها، ولجنة الخبراء المكلفة باختيار الوزراء مجهولة الهوية ولا نعرف أسماءهم، مشددة على أن الإصلاح الحقيقى لا يتم باستبدال الوجوه حسب، إنما من خلال منظومة متكاملة من الإجراءات التي تصب في تطوير الاقتصاد وتقديم الخدمات وتحقيق المصالحة والقضاء على كل

وكان ائتــلاف الوطنيــة، اتهم في بيــان له رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بـ «استهداف الفقراء» واتخاذ «حلول ترقيعية» لكسب الوقت بدلاً من الإصلاحات



النـواب. وفي موقف آخر، طالب الأمـين العام للحزب الإسلامي أياد السامرائي بحسم ملف وتسمية الهيئات المستقلة ووكلاء الوزارات قبل طرح التغيير الوزاري. ووكلاء الوزارات، مهمان للغاية، وكان ينبغي حسمهما قبل طرح التعديل الوزاري».

تحالفه تحديد أسماء الوزراء الذين نرغب بتغييرهم، دون أن تكون لديه رؤية واضحة عن وزرائه المقصرين

وأشار في تصريح إلى أنه «خلال لقاء العبادي مع تحالف القوى، قبل أيام، اقترح علينا تحديد الوزراء الذين نريد تغييرهم، دون أن يكون لديم تقييم

وأكد المشهداني أن «العبادي ليست لديه رؤية حقيقية للتغيير الوزاري، ولا نعرف هل طرح التغيير، لغرض التغيير، أو للإصلاح، فإذا للإصلاح معناه إن هناك وزراء فاشلين علينا أن نحيلهم للقضاء».

وأشار بيان السامرائي « إن ملفي الهيئات المستقلة،

وأخذت الهيئات المستقلة دورها كاملا».

وذكر النائب عن تحالف القوى العراقية أحمد المشهداني أن رئيس الوزراء حيدر العبادي طرح على

«الجذرية» والعمل على «تأليب الشارع» ضد مجلس بالتغيير، وما هو معيار اختيار الوزير الجديد».

> وأكد على «تولي هذه المناصب من قبل أشخاص أصحاب مهنية عاليــة وكفاءة واســتقامة من الأهمية بمكان، لان الهيئات المستقلة بإمكانها أن تكون ضابطة لكل تصرف معاكس لتوجهات الإصلاح، والملفان سيكونان عنصر قوة في خط الإصلاح ولاسيما إذا تم إلزام الوزراء بإعطاء الصلاحيات الواسعة للوكلاء

وأكد أن «الوثيقة التي طرحها العبادي، فيها ضبابية وعائمة ولم يطرح خلالها أسماء الوزراء المشمولين

أمــا النائب رينــاس جانو عن الحـــزب الديمقراطى الكردستاني الذي يتزعمه رئيس أقليم كردستان مسعود بارزاني، فقد أعلن، أمس، أن «رئيس الوزراء حيــدر العبادي قدم وثيقة مطولـــة، وأن الواقع الحالى للعراق لا يخدم الوثيقة، مؤكدا أن «العراق بحاجة إلى الإصلاحات وأنها الطريق الوحيد لعبور البلاد إلى بر

وأكد أن «مـن الواجـب عليها تنفيـذ الإصلاحات من خــلال الاعتماد علــى الوجوه والأفــكار الجديدة والنزيهة ويجب أن يكونوا ناكرين لذاتهم في كل شيء ومستعدين لخدمة الشعب خدمة حقيقية للقيام بهذه العملية والعمل من أجل العراق».

وضمن السياق ذاته، جدد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي دعمه لأي إجراء إصلاحي شرط أن يكون شاملا ومبنيا على أساس رؤية وإجراءات إصلاحية واضحة تمكن الدولة من التقدم

وأكد خلال ترؤسه اجتماع مجلس الشورى المركزية أن التعديال الوزاري فقرة صغيرة وسط منظومة

وكان مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أرسل وثيقة الإصلاح إلى الكتل السياسية، طالبا تقديم مرشحيها من الوزراء لتشكيل حكومة جديدة تساهم في إنقاذ البلاد من أزماتها المستديمة.

حول المدينة». من جانبه، كشف العميد يحيى رسول

في الأيام المقبلة إلى حضن الوطن».

مسلحين من تنظيم «الدولة» قبل أيام من مواقع غرب العراق، على أمل قيام القوات الأُمنية والحشد العشائري المساند لها باقتصام المدينة واستعادة السيطرة

حالة خوف لأنهم يتوقعون تنفيذ عملية عسكرية كبيرة وهم محاصرون هناك». لكن هروب بعض مقاتلي التنظيم المتطرف وعودة آخرين منهم، زرع الخوف بين المدنيين من اندلاع عملية عسكرية وهم

في داخل المدينة. في غرب الأنبار، وفقا لمصادر أمنية

إيرانيون يحاصرون معسكر «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة في بغداد

___ بغداد _ «القدس العربي»:

أفادت مصادر مطلعة في العاصمة العراقية أن مئات الإيرانيين يحاصرون معسكر ليبرتى الخاص بأعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة للنظام الإيراني، الكائن بجوار مطار بغداد الدولي غرب العاصمة العراقية، وذَّلك لممارسة المزيد من

الضغوط على عناصر المنظمة. وذكر مصدر في مطار بغداد لـ«القدس العربي» طلب عدم ذكر اسمه أن المئات من الإيرانيين المناهضين للمنظَّمة يحيطون بالمعسكر منذ أيام ويحاولون دخوله، بذريعة وجود أبنائهم داخل المخيم، وأن المنظمة تمنعهم من الالتقاء بذويهم القادمين

وأشار إلى أن أكثر من 200 من الإيرانيين، نظموا اعتصاما منذ أيام في مدخل المعسكر المحاط بحراسة مشددة، محاولين اقتحام بواباته، للضغط على الحكومة العراقية والأمم المتحدة، من أجل إعادة تسليم الباقين من عناصر المنظمة في المعسكر، إلى إيران، منوها إلى محاولات من الإيرانيين للتأثير على بعض أعضاء المنظمة المقيمين في المعسكر، لإقناعهم بتركه وتسليم أنفسهم إلى الحكومة العراقية ومنها إلى الحكومة

وتشير المصادر إلى أن معسكر ليبرتي قد تعرض مرارا إلى هجمات صاروخية متعددة من ميليشيات شيعية عراقية حليفة

للمعسكر تم في اكتوبر/تشرين الأول 2015 مما أسفر عن وقوع عشرات القتلى والجرحي من عناصر المنظمة في المعسكر، وذلك

بالرغم من مطالبة الأمم المتحدة، الحكومة العراقية بتوفير كما شهد المعسكر في يناير/ كانون الثانيي 2015 خروج النساء الإيرانيات ضمن المخيم للتظاهر والاحتجاج على ما سموه بالحصار المفروض على المخيم من قبل السلطات العراقية التي تمنع دخول المواد الغذائية والأدوية والوقود

ضمن سلسلة قيود تستخدمها بعض العناصر العسكرية

العراقية للتضييق على عناصر المنظمة. وأفادت المصادر بأن معسكر ليبرتي المجاور لمطار بغداد الدولي، يعتبر آخر ملجأ لأعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة في العراق، وهو معسكر سابق لقوات الاحتلال الأمريكي، وتم التنسيق بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية بإشراف الولايات المتحدة بعد عام 2003 على تجميع أعضاء المنظمــة البالغ عددهم حوالي 3700 عنصــر فيه بانتظار نقلهم إلى دولة ثالثة، حيث تم فعلا قبول بعض البلدان لأعداد منهم. وتعتبر إيران هذه المنظمة التي تأسست عام 1965 «جماعة إرهابية» وطالبت مرارا الحكومة العراقية بتسليمها العناصر

الموجودة في العراق ولكن الولايات المتحدة والأمم المتحدة

ضابط في شرطة «النخيب» قرب الحدود العراقية السعودية ينفي وجود صواريخ «سكود» موجهة نحو الرياض

من عبيدة الدليمي:

تحدث مصدر في شرطة قضاء «النخيب» جنوب غربي الأنبار عن سيطرة ميليشيات الحشد الشعبي على القضاء مع غياب تام لسلطة الحُكومة العراقية وهيمنة الأحزاب السياسية الشيعية التي لها فصائل مسلحة ضمن تشكيلات الحشّد الشعبي،

وقال ضابط في مديرية شرطة

النخيب أن ميليشيا ألحشد الشعبي

تقوم بعمليات ترويع للأهالي كمقدمة «لعمليات تهجير أو اعتقال يهدف إلى هجرة سكان القضاء الأصليين واستبدالهم بسكان شيعة على مقربة من الحدود السـعودية»، وأضاف الضابط العراقي في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «مَؤخراً بـدأ تنظيم «الدولة» بشن حملات أمنية وعمليات خطف سريعة ودقيقة في قضاء النخيب أثارت الرعب في أوساط مقاتلي الحشد، خصوصا المتواجدين على أطراف القضاء حيث تمكن التنظيم عن طريق خلاياه والعناصر الأمنية التابعة له في مناطق في محيـط القضاء من اختطاف عدد من عناصر الحشد الشعبي وخرجت دوريـــات من الشـــرطة بأمرة الحشــ الشعبي للبحث عنهم، ووصلت إلى مناطق لا تبعد أكثر من كيلو مترين شمال مركز القضاء قبل أن تتراجع إلى مواقعها خشية التوغل بأراض تحت سيطرة

«القدس العربي» أن «ميليشيات الحشد الشعبى ألقت اللوم على القوات الأمنية بعد خسائرها على يد تنظيم الدولة واتهمت عدداً من الضباط بالتواطُّؤ مع الإرهــاب وهــي التهمة التـِي يلجأ اليها الحشد الشعبى دائما لترويع الأجهزة الأمنية وإخضّاعها ومنعها من القيام بعملها وفرض القانون لذلك فإن الشرطة في القضاء ليست مسؤولة عن أي تدهور في الوضع الأمني أو العسكري في النخيب» بحسب تعبيره. وذكر «أن

امدادات ومتطوعين من الأهالي لغرض صد التنظيم الذي يكون قد انسحب». القضاء موجهة ضد الأراضي السعودية

للجيش ومخافر حدودية حيث يهرب

عناصر الحشد نحو النخيب ليبحثوا عن

«بالمضحكة». بين أهالي القضاء حيث يعلم الجميع أن الحشد الشعبي يمر بحالة من الرعب

والذي طلب عدم كشف اسمه أكد ل الحشد الشعبي فر في أغلب معاركه مع تنظيم «الدولّة» الــدي هاجم مقار

> وعادة ما تشن فصائل الحشد «عمليات اعتقال انتقامية من المواطنين السُنَّة من سكنة القضاء، أو من رعاة الأغنام في البادية التابعة له»، حسـب قوله، ووصف الضابط في شرطة قضاء النخيب الأخبار التي أطلقها ناشطون مؤيدون للحشد الشعبى حول قيام هذه المَّيليشَـيات بنشـر صواريخ سكود في

وأضاف «أنها باتت محل سـخرية

الضابط في شرطة قضاء النخيب القضاء، وعلى هذه الميليشيات حماية نفسها أولاً من تنظيم الدولة قبل التفكير بمهاجمة السعودية» على حد قوله، وقال عبدالله الكبيسي وهو من سكان قضاء النخيب والذي غادره مؤخرا نحو

جراء هجمات تنظيم الدولة واقترابه من

مدينة الرطبة غرب الأنبار «أن مقاتلي تنظيم «الدولة» قاموا بتنفيذ عمليات خطف استهدفت عناصر الحشد الشعبى داخل القضاء مرات عدة وقد حضرت استعراضاً أقامته الدولة بعدد من أسرى الحشد في مدينة الرطبة غرب الأنبار حيث قاموا بالاستعراض بأربعة عناصر للحشد بينهم ضابط حيث تم ربطهم بالسلاسل ونفذ بهم حكم الإعدام بعد أن جمعوا الناس حول موقع التنفيذ».

وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أن المفارز الأمنية التابعة لتنظيم الدولة تمكنت مــن «اختطاف ضابط في الحشد الشعبي ومعه عنصران من داخل قضاء النخيب وتوجهوا بهم نحو مناطق

وختم الكبيسي حديثه بقوله: «الحشد الشيعي يستولى على ممتلكات الناس وأراضيهم في قضاء النخيب عن طريق الابتزاز»، وأبدى استغرابه من عدم تسليط الإعلام الضوء على ما يحدث هناك، فعلى الرغم من عدم وجود تنظيم الدولة داخل القضاء، دخل الحشد الشعبى بحجة وجود التنظيم وقالوا إنهم سيتجهون إلى الرطبة لتحريرها لكنهم استقروا في النخيب على حد قوله.

سجن 53 معارضا للسلطات المصرية

من سنتين لخمس سنوات

المشدد لمدة 5 سنوات بحق ثمانية

متهمين، والسجن المشدد لمدة عامين

بحق 45 متهمًا آخرين»، مشيرا أن

«جميع المتهمين ألقى القبض عليهم في

وقت سابق»، بينما لم يحدد المصدر هل

حضروا جميعا جلسة محاكمتهم أمس

وكانت النيابة العامة نسبت للمتهمين

تهم إثارة الشغب والتحريض على

العنف والتظاهر ضد الجيش والشرطة

ومؤسسات الدولة بمركز أبو حماد

كما اتهمتهم بـ»الانضمام إلى جماعة

إرهابية والإضرار بالوحدة الوطنية

والسلام الاجتماعي وحيازة ألعاب

التابع لحافظة الشرقية.

إقالة وزير العدل ما زالت تتصدر السخرية في المواقع

أحمد الزند تفوق على مرتضى في الطرد بعد عكاشة

القاهرة_«القدس العربي»

من منار عبدالفتاح:

احتل هاشــتاغ بعنوان «اختار وظيفة للزند» قائمة الأكثر تداولا في موقع التواصل الإجتماعي «تويتر»، بعد الاعلان عن النشر الرسميّ لإقالة الستشار أحمد الزند، وزير العدل السابق، بينما حصل هاشتاغ آخر في الموقع الثاني بعنوان: «من أخطأً سأسـّجنه حتى لو كان النبي

وانهالت التعليقات الساخرة

والغاضبة على الهاشــتاغ منها من يختار للزند وظيفة جديدة ليعمل بها، ومنها من يسخر من تصريحاته السابقة، وعلق جمال مبارك، نجل الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك، في تدوينة له، قائلا: «أظن آن الأوان إن الزند يعيش بجنيهين في اليوم زي ما قال والحكومة تديله مصروف 2ج في اليوم ويصبح على مصر كل يوم بجنيــه ويدفــع ضريبة 20ج للشــرطة آخرالشــهر»، وأوضح الكاتب الصحافي ماجد عبدالهادي في تغريدة له: الزند بعد عكاشة، رؤوس الانقلاب تتساقط بأيدي أصحابه لا بأيدى خصومهم».

وعلقت نور عبد الرحمن، قائلة: «مش محتاج وظيفة هو كان بيقول المصرى يعيش بي جوزين جنيهات في الشهر إحناً نديله جوزين الجنيهات ونخليه يتمتع

وكتب مجدي مصطفى: «خلوه يعيش» مواطن «عادي زي الشعب المصري الكادح الذي سماه «العبيد».

و اعتبر ناشط آخر «ان الزند تفوق على مرتضى منصور الذي كان المتوقع بالطرد من البرلمان بعد النائب السابق توفيق عكاشـــة». ومــن جانبهـــا، قالت المستشارة تهانى الجبالى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا، «إن إقالة المستشار أحمد الزند من منصب وزير العدل هو قرار سياسي خاطئ»، وتابعت: «آخـر ما يمكـن أن يبحث عنه الستشار أحمد الزند هو منصب وزير العدل، كونَّه قاضيا جليلا وترك بصمة في التاريخ لدوره وقيادته للقضاء المصري في لحظة مصيرية تتعلق بوطنه، فكتب أســمه بحروف من نور فــي تاريخ مصر والقضاء المصري، وبالتاليي لن يقدم أو

يؤخر له أي منصب تنفيذي وهذا ما أعلمه عن الستشار أحمد الزند عن يقين». وأضافت في تصريح لها في برنامج «العاشرة مساءً» على فضائية «دريم»، أن «الزند يعتبر منصب وزير العدل تكليفا له في مرحلة صعبة تمر بها مصر الوطن والدولة، وعليه سابق الزمن من أجل رُفعتُ بلاده والعدالة في مصر». وأكدت: «ما استوقفني هو المسلك

قضاة كبار بشان الضغوط التي مارست على المستشار الزند من أجل تقديم وقال الداعية الإسلامي، مبروك عطية، إن «تصريح المستشار أحمد الزند، وزير العدل المُقالَ عن حبس النبي، لا توجد فيه أي إساءة للرسول».

السياسي المحيط بالقرار، ومنها ما قاله

وأضاف في تصريحات لبرنامج ريحدث في مصر»، الذي يعرض على فضائية «إم بي سي مصر»، أن «تصريح الزند جاء في سياق ما يسمى بالشرط المحال، ولا يوجد به أي إهانة للنبي». وأشار إلى أن «الرسول نفسه، قال:

والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعـت يدهـا»، وفاطمة لا يمكـن وأن تسـرق، وهذا ينطبق على حالة تصريح الزند، فالرسول لا يمكن وأن يخطئ». وتابع: «كان لا يجب أن يضرب الزند

هذا المثال، وأن يأخذ حــذره، منعاً لإثارة الجدل. النبي كان أكمل الخلق، وله الكمال البشري في الصحة والنفسية والقوة والبعد عن القبح». وأكد الشيخ ياسر برهامي، نائب

رئيس الدعوة السلفية، «أنــه لّا يجوز تكفير المستشار أحمد الزند، وزير العدل السابق، بسبب تصريحاته التي صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم»، مشيرا إلى أن الكلام الذي قاله الزند حول النبي هو أمر لا يجوز، وهو خلاف ما أمر الله به من تعظيم الرسول.

وأضاف في تصريح له على الموقع الرسمى للدعوة السلفية مجيبًا عن ســؤال: «ما حكم الشــرع في تصريحات أحمد الزند» قائلاً: «الكلام الذي قاله لا يجوز بلا شك، وهو خلاف ما أمر الله تعالى به من تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقيره، ولكن كون هذا سبًا أو استهزاءً أو سخرية بالرسول صلى الله عليه وســلم، فهذا ليس بظاهر الســياق

الذي تكلم به، وقد سمعتُ المقطع الذي قال فيه ذلك، ولا يَظهر منه قصد الاستهزاء أو السب كما يقوله البعض».

وتابع برهامي: «لا نزاع في أن الساب أو المستهزئ بالنّبي صلّى الله عليه وسلم مرتدٌ، وإنما النزاع في قبول توبته ظاهرًا، ونحب أن نبيِّن أن كلَّام شيخ الإسلام ابن تيمية في عـدم قبول توبتـه ظاهرًا مع قبولها باطنًا، وتحتهم القتل؛ ليس إجماعًا من أهل العلم، بل هو ترجيح شيخ ألْسلاَمَ.. لا نشك أنه لا يجوز أن يتكلم أحدٌ على النبى صلى الله عليه وسلم بذلك، ولكن هذا لا يلزم منه أنه ساب أو

للحقوق والحريات، دعوى قضائية أمام

من الظهور في الإعلام.

العدل في القنوات الفضائية أمر محدث في تاريخ القضاء المصري وأنه يلوح بأحكام قضائية سياسية مبيتة ويؤثر على عقيدة القاضى قبل صدور الأحكام، وأضافت أن تصريحاته قبل صدور الأحكام مخالفة صريحة للقانون وفيه توجيه لعقيدة المحكمة وهو أشد خطورة من التعقيب على الأحكام القضائية». وأضافت «أن تصريحات الزند تأتي

وأضاف هاتفيا لبرنامج «الحياة

وعلى جانب آخـر، أقام هانـي منير حنضل، رئيس مؤسسة الشرق الأوسط

محكمة القضاء الإداري طالب فيها بمنع وزير العدل السابق المستشار أحمد الزند وقالت الدعـوى «إن تصريحات وزير

فيما أعرب المستشار حمدي عبدالتواب، المتحدث باسم نادى قضاة مصر، عن استيائه بسبب الهجوم الشديد على المستشار أحمد الزند، قائلا: «هذا خطأ غير مقصود، ومن غير المعقول أن تتحكم المواقع الإلكترونية في الدولة بهذا

اليوم»، المذاع على قناة «الحياة»: «المستشار أحمد الزند أسد القضاة، فهو من وقف أمــام الإخوان وكان الشــرارة الأولى لاندلاع ثورة 30 يونيو، كما أنه عرض أسرته وحياته للخطر، ووضع اسمه على قوائم الاغتيالات».

فى لغة تحريضية وأنه توعد خصومة الصحافيين الذين ينتقدونه بالسجن، كما أقسم بإعدام شخصيات محل اتهام»، وأشارت إلى أن القضاء وحده يرى من يستحق العقوبة أو البراءة. وأوضحت الدعوى «أن الأمر زاد بازدراء الدين بالتجاوز والتعدي الصارخ

على النبي محمد (ص)، الأمر الذي يجعله تحت طأئلة القانون طبقا للمادة 98 أ والمادة 160 و 161 من قانون العقوبات». وأشارت إلى أن وزير العدل من مهامه الحديث عن إنشاء محاكم وتعديل القوانسين والأمسور المالية التسى تخص وزارته وليس التأثير على عقيدة المحاكم والقضاة للنيل من خصومه.

واختتمت الدعوى بطلب وقف ومنع وزير العدل السابق من الظهور في أي

السفير البريطاني في القاهرة

السيسي يستعرض مع رئيس الوزراء اللمسات النهائية لبرنامج الحكومة

القاهرة_«القدس العربي»:

■ القاهرة ـ الأناضول: قضت محكمة

مصرية، أمس الثلاثاء، بالسجن المشدد

من سنتين لخمس سنوات بحق 53 معارضًا للسلطات الحالية في محافظة

الشرقية (دلتا النيل– شمال)، بحسب

وأفاد المصدر (فضل عدم ذكر اسمه)

بأن «دائرة الإرهاب بمحكمة جنح بلبيس

في محافظة الشرقية قضت في جلستها

اليوم، بمعاقبة 53 معارضاً للسلطات

بالسجن المشدد لمدد تتراوح ما بين سنتين

و5 سنوات، وبراءة 22 آخرين في قضية

وأوضّح أن «الأحكام أولية قابلة

للطعن، وتضمنت الحكم بالسجن

عنف في مركز أبو حماد بالشرقية».

مصدر قضائي.

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي أمسس الثلاثاء برئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، حيث أطلع الرئيس على اللمسات النهائية لبرنامج الحكومة، الذي سيتم عرضه على

وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، السفير علاء يوسف إن رئيس الوزراء أشار _ خلال الاجتماع _ إلى أن برنامج الحكومة المقرر عرضه على البرلاان، يركز على وضع حلول للمشكلات الاقتصادية على المدى القصير، بالتوازي مع العمل على تنفيذ استراتيجية مصر 2030، مؤكدا أن الحكومة لديها رؤية واضحة في التعامل مع مشكلات مصر، منوها بأهمية المصارحة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي ومواجهة جميع المشكلات.

واستعرض إسماعيل جهود الحكومة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا لمبادرة الرئيس السيسى بتخصيص 200 مليار جنيه من خلال البنك المركزي لتمويل تلك المشروعات وتذليل العقبات والصعاب أمام المستثمرين فيها، حيث تدرس الحكومة _ حاليا _ إقامة أسواق ومعارض لمنتجات وبضائع تلك المشروعات في المحافظات من أجل تنميتها.

وأكد رئيس الوزراء _ خلال الاجتماع _ أن الحكومة تعمل بشكل عاجل على ترشيد الاستيراد وتحفيز الصادرات من خلال برنامج استثنائي لدعم الصادرات وتحفيز الصناعة، منوها بأهمية استصدار قانون القيمة المضافة للحد من ظاهرة الاقتصاد العشوائي غير الرسمي مع ضرورة إصدار حزمة تحفيز ضريبية

وأوضح السفير علاء يوسف أن الرئيس أكد _ خلال الاجتماع والثقافية.



نارية وقطع الطريق».

ووقعت أحداث أبوحماد في محافظة

الشرقية، عقب الإطاحة ب«محمد

مرسى» أول رئيس مدنى منتخب

ديمقراطيا في مصر، في 3 يوليو/ تموز

2013، خــلال احتجاجات قادها أنصاره

ومنذ الإطاحة بمرسي، تتهم

السلطات المصرية جماعة الإخوان

المسلمين «بالتحريض على العنف

والإرهاب»، في حين تقول الجماعة إن

نهجها سلمي في الاحتجاج على ما تعدّه

«إنقلابا عســـكريا» على مرســى، وتتهم

في المقابل قوات الأمن المصرية بقتل

متظاهرين مناهضين لعزل مرسى.

على ما اعتبروه «انقلابا عسكريا».

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى

_ أهميــة تركيــز برنامج الحكومــة على دعم محــدودي الدخل والفئات الأولى بالرعايـة والانحياز الاجتماعي لهم بتحسـين خدمات التعليم والصحة والإسكان والنقل. كما أكد على أهمية مراعاة برنامج الحكومة للعدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية

شيخ الأزهر في برلين: نحرص على دفع الحوار الديني إلى الامام ونشر ثقافة السلام في العالم

القاهرة ـ «القدس العربي»: جدد الدكتـور أحمـد الطيب، شـيخ الأزهر

الشريف ورئيس مجلس حكماء المسلمين، حرصه على دفع الحوار الديني إلى الأمام معلنا عن نيته لقاء قداســة بابا الفاتيكان في المستقبل جاء ذلك خلال زيارة الإمام الأكبر لمقر الأسقفية

الكاثوليكية في العاصمة الألمانية برلين، بدعوة من أسقف الكنيسة الكاثوليكية وفي إطار زيارته الحالية لألمانيا، حيث كان في استقبال فضيلته الأسقف هانس يوخن ياشكه، رئيس لجنة حوار الأديان، وممثل الفاتيكان في ألمانيا عميد السلك الدبلوماسي الأجنبي في برلين، وقادة الكنائس الإنجيلية والأرثوذكسية واليونانية فضلاعن رئيس مركز الحوار الإســـلامي المسيحي، والأنبا

دميان مطران الكنيسة القبطية في ألمانياً. كما أكد الإمام الأكبر خلال اللقاء أن السلام والرحمة مبــادئ دينية لا غنى عنها لاســتقرار الإنسانية، موضحا أن القضية الأهم في حياته هي نشر ثقافة السلام في كافة ربوع العالم، فنُدن جميعا شركاء في الإنسانية ومن حق كل البشـر أن ينعموا بالسـلام، وعلينا بذل كل الجهود من أجل نشر هذه الثقافة بين الناس.

وقال فضيلته في بيان لمشيخة الأزهر امس، إن الأديان السماوية الثلاثة ترجع في أصلها إلى مصدر واحد، وأن الله سبحانه وتعالى لم يرسل الأديان إلا ليؤمن للبشرية السعادة في الدنيا والأخرة،مذكرا بمبادرة «بيت العائلة المصرية» ونجاحها في الحفاظ على النسيج الوطني المصري والتماسك بين أبناء الوطن الواحد من المسلمين والمسيحيين.

وتابع لقد جئت أحمل في قلبي كثيرا من الأمل أن نكون صانعي سلام للعالم الذي ضل السلام، ولإِنقاذ البشــرية مما يتربص بها الآن،موضحا أنه سيصدر عنه قريبا كتابا بعنوان «البحث عن السلام».. وفي ختام كلمته، توجه فضيلة الإمام الأكبر بالشكر إلى قادة الكنائس المسيحية على من جانبه أعرب الأسقف هانس يوخن

ياشكه، رئيس لجنة حوار الأديان في الكنيسة الكاثوليكية،عن بالغ سعادته لتلبية فضيلة الإمام الأكبر دعوة الكنيسة الكاثوليكية، مؤكدا أهمية البعد الديني في حياة الشعوب.

وأضاف أن زيارة فضيلة الإمام إلى الكنيسـة هى زيارة تاريخية تؤكد على دعم فضيلته للحوار الإسلامي المسيحي لما يحقق صالح

والخميس الماضي، قالت بريطانيا، في كلمتها خلال انعقاد مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف، إنها «تشعر بقلق بالغ بشأن مصر، إزاء احتجاز نشطاء المجتمع السياسي والمدنى والصحافيين والوفيات وتقارير عن التعذيب في مخافر الشرطة والسجون، والتضييق المستمر من القضاء للمجتمع المدنى بالعمل بحرية». وحينها أكدت بريطانيا أن «احترام حقوق الإنسان هو أمر

وكان البرلمان الأوروبي، اعتبر في بيان الخميس الماضي، عقب جلسة لأعضائه، أن «حادثة مقتل الطالب الإيطالِي جوليو ريجيني في القاهرة، (التي أدانها بشدة) ليس حادثًا معزولاً، وإنما يأتى في سياق حوادث تعذيب واعتقال وقتل واختفاء قسرى شهدته مصر خلال السنوات الأخيرة»، داعيا لوقف انتهاكات حقوق الإنسان وكذلك الهجمات الأمنية ضد من

وأصدر عدد من نواب البرلمان الأوروبي، خلال الجلسة ذاتها توصية إلى البرلمان ودول الاتحاد الأوروبي تدعوه إلى حظر مساعداته إلى مصر، وذلك على خلفية مقتل طالب الماجستير الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة قبل نحو شهر.

يجدد قلق بلاده بشأن وضع حقوق الإنسان في مصر

■ القاهرة ـ الأناضول: جدد السفير البريطاني لدى القاهرة، جون كاسن أمس الأول الاثنين، الحديث عن مخاوف بلاده بشأن أوضاع حقوق الإنسان في مصر

وقال «كاسـن» في تغريدة عبر صفحته الرسـمية بموقع «تويتر»، إن «تصريح بريطانيا في الأمم المتحدة، يعبرعن القلق الشديد إزاء تقاريس الاعتقالات والتعذيب وأوضاع المجتمع المدني في مصر».

أساسي للاستقرار مصر على المدى الطويل».

ناشطون مصريون: هل قرار بوتين ضد الأسد أم مجرد انسحاب تكتيكى؟

أثار إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ببدء انسحاب القوات الروسية من سوريا ردود فعل واسعة والكثير من التكهنات والأسئلة حول الأسباب والخلفيّات على مواقع التواصل الاجتماعي كما أطلق النشطاء وسما باسم «بوتين_ينسحب من سـوريا» عبروا فيه عن آرائهم حول هذا التغير في الأحداث، حيث تباينت التوقعات لما يجري على أرض الواقع، حيث رأى البعض أن الأمر فيه نوع من الهزيمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وآخرون حذروا من مخططات روسيا. ولعلٌ أطرف تعليق انتشر على مواقع التواصل، وتداوله المستخدمون بكثافة، كان الصورة التي يُعلن فيها بوتين انشقاقه عن الأسد، ويحمل هويّته. كما كانت صورة هاتف بوتين واتصالات الأسد به المتكررة، الساخرة،

حاضرةً بارزة أيضاً. وقال «مدحت»: «بوتين انسـحب من صن أجل هدف أكبـر؟»، وقـال «عمار»: وستكون ضحية هذا التقارب.

القاهرة ـ «القدس العربي»: سوريا وهيفضى للي فجروا الطائرة «انسحاب تكتيكي خادع له ما بعده على الروسية». وكتبت «نورا»: «مع اعلان المسرح السوري مع فاصل استعراضي بوتين سحب القوات الروسية من سوريا، يبدو ان مجرم الحرب بشار

> الأسد اقتربت نهايته». وقال» عمر»: «أي إنسحاب عسكري وسط الحروب يعتبر هزيمة مذلة مهما كانت التبريرات». وقال «يونس»: «بما ان التدخل لم يكن نظيف ولا مقبولا، فلا يمكن لمرحلته الأخيرة إلا أن تكون مشابهة له، بحيث انها غير نظيفة وغير

فيما قال البعض إن بوتين ضحى بالرئيس السوري من أجل هدف أكبر: وقال «محمد»: «انسحاب بوتين من سوريا ومعه حزب الله في هذا التوقيت بخطة روسية أمريكية إيرانيه هدفها إيقاع السعودية والدول الإسلامية في مستنقع سوريا»، وقال «وليد»: «بوتين خبيث لأنه في لعبة الشطرنج يتم التضحية بالبيدق من أجل كش ملك وتمت التضحية بالبيدق السوري

في مفاوضاتها مع الحكومة السودانية في أديس أبابا

للجو لانى وداعش والأكراد ضد ثورة الشام ثم يعود الروس». فيما وصف رجل الأعمال المصري

نجيب ساويرس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في تغريدة له عبر حسابه الرسمى بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بأنه «رجل مليء بالمفاجآت، بعد انسحاب القوات الروسية من سوريا بشكل مفاجئ. وقال «الرئيس بوتين ملىء بالمفاجآت، عندما انتقل لسوريا وعندما انسحب منها في حدث مفاجئ، أتساءل لماذا

وعلق الإعلامي سيد علي، خلال تقديمه برنامجه عبر فضائية «العاصمة»، على انسحاب روسيا من سوريا، قائلا: «المسألة اتطبخت بين روسيا وأمريكا، وعلينا العوض». وأوضح أن المنطقة العربية بأكملها ستدفع ثمن التقارب الروسى الأمريكي،

(زفة تشهير) لمتهم باغتصاب طفلة في مدينة ودمدني السودانية تثير ردود أفعال واسعة

الخرطوم ـ «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أثار مشهد زفة أقامها أفراد من مباحث مدينة ودمدنى وسـط السـودان لمتهم باغتصاب طفلـة، ردود أفعالً متباينة، حيث إبتهجـت الغالبية بهذا المشـهد، بينما جتهد قانونيون وناشـطون في إدانتــه بوصفه يعدّ إنتهاكا دستوريا لمواطن.

مدينة ودمدني التي تبعد (186)كليو متراعن الخرطوم، وســط تهليل وتكبير المواطنين وتتكون من ثماني عربات (مكشوفة) مزودة بالعديد من الأسلحة منها مدفع دوشكا وبنادق كلاشنكوف، تتقدمها دراجات نارية تطلق صافرات إنذار لإفساح الطريق، وكان أفراد القوة يشيرون بعلامات تدل على النصر وإظهار القوة. وقال محام من مدينة مدنى (طلب عدم ذكر اسـمه) إن الشخص الذي تم التشهير به،متهم حسب المادة 45(ب) من قانون الطفل، وذلك باختطاف واغتصاب طفلة عمرها سبع سنوات وتم القبض عليه في مدينة كسلا شرقي السودان، وهنالك روايات غير موتْقة عن

وأضاف المحامى أنّ الطريقة التي تم بها القبض على المتهم تمثل إنتهاكاً صريحا لحقوقه الدستورية ،فقد تم خلق رأي عام ضده، وفقد فرصته في الحصول على محاكمة عادلة، مشيرا إلى أن قرائن الأحوال تشير إلى أن التحريات تمت وستستمر بنفس سيناريو القبض عليه وسوف يتعرض القضاة لضغوط كبيرة، ويتوقع أن لا يجد من يدافع عنه في ظـل الرأي العام

وقال شهود عيان إن الزفة الرسمية طافت شوارع

والواضح أنه تعرض للضرب والتعذيب كما يبدو

والضغوط التي وضع فيها، مبينا أن المحاكمة العادلة

وقال أحد المعلقين على هذه الواقعة في الفيسبوك: «الشفل الهمجي والرجرجة والدهماء اللافين شوارع

ويقول أمير جمال عن هذا المشهد: «ماذا يعنى أن تقوم وحدات الشرطة بتصويره وهم ملتفون حوله ويشهرون فوق رأسه المسدسات ؟ صور سيلفى بالمعنى

في الصور، وأجبر على البكاء، ماذا يعني هذا يا والي واستنكر كثيرون أي تعاطف مع المتهم، معتبرين

كل من يقدح في عملية التشهير يحتاج لطبيب نفسى، ويقول اسماعيل فقير: «هذا النوع من الناس والذي يقوم بمثل هذا العمل المشين لا يستحق أن يطلق عليه اسم بشر، و يجب أن يعامل بأقسى من ذلك، يجب أن يعامل معاملة الكلاب لأنه مـن فصيلتهم وما فعلته له الشرطة في نظرى، أقل من المطلوب حتى يكون عظة



مدنى في البوكس الفيه و المتهم، ديل بيعبروا بس عن

الجزيرة؟ وأين حكومة الولاية من هذه الفوضى؟

لغيره من الكلاب المسعورة عديمة القيم والأخلاق».



زفة التشهير ويظهر المتهم في أعلى نقطة (القدس العربي)

الحركة الشعبية تطالب بفصل المسار الإنساني عن السياسي

الخرطوم_«القدس العربي»:

الخرطوم اليوم (الأربعاء) للتباحث حول جولة المفاوضات القادمة وتمثلت الإطروحات في فصل المسار الإنساني عن المسار السياســـى، وأن يتوصل الطرّفان إلى اتفاق حول المراّت الإنسانية وأن تقوم الأمم المتحدة بتنفيذ الاتفاقية التي يتوصل إليها الطرفان، وأن تقوم الحكومة السودانية بوقف القصف الجوي على المدنيين.

وقالت الحركة الشـعبية شـمال _ في بيان ممهور بتوقيع ياسر

عرمان، الأمين العـــام للحركة ــ «إن موقف الحركة الشـــعبية لتحرير

السودان على مدى خُمس سنوات الداعي لفصل المسار الإنساني عن

قدمت الحركة الشعبية شمال عدة اطروحات للآلية الأفريقية

رفيعة المستوى، قبيل وصول رئيس الآلية ثامبو إمبيكي إلى

المسار السياسي لا يتماشى مع القانون الدُّولي الإنساني، فحسبُّ إنما يمثل الخيار الوّحيد لإنهاء معاناة المدنيين». تجريها الآلية الأفريقية رفيعة المستوى بين أربعة من أطراف المعارضة السودانية وحكومة السـودان، تدعو قيادة الحركة الشعبية، الآلية الأفريقية رفيعة المستوى لفصل مسار العمليات الإنسانية عن مسار العملية السياسـية وأن تولي العملية الإنسانية وحق الدنيين—غير المنازع – في الحصول على المساعدات الإنسانية، مزيدا من الاهتمام في سَـلم أُولوياتها وذلك بغض النظر عـن الإخفاق في التوصل إلى

أجندة سياسية مشتركة بين الطرفين». وقالت الحركة الشعبية إنها على أتم الاستعداد فورا لمواصلة انخراطها في الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق من شانه أن يكفل للمدنيين الحق المطلق في الحصول على المساعدات الإنسانية، ويتيح للعالم بأسره التمسك بأسس ومبادئ القانون الإنساني الدولي في النزاهة والحياد والاستقلال في المساعدات الإنسانية والحاجة الماسة إلى الحصول على المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وأكدت أنها على أتم الاستعداد لاتخاذ اتفاق سويسرا حول جبال النوبة والذي رعته حكومتا الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا، كأساس للخروج من المأذق الراهن فيما يتعلق بالوصول إلى اتفاق حول الوضع الإنساني. وقالت إن حكومة السودان التي وقعت على تلك الاتفاقية في 19

كانوُّن الثَانَى / ينَّاير 2002 هَي ذَات الْحَكومة التِّي يرأســها البشــير الآن، مشيرة إلى أن الحكومة السودانية تحرم حوالي مليون نازح في المنطقتين من الحصول على المساعدات الإنسانية تحت أعين المجتمع وأشَّارت إلى أنها مستعدة للوصول إلى اتفاق حـول المرات المتعددة لإيصال المساعدات الإنسانية من داخل وخارج السودان

وتقترح الأبيض وكادوقلي والدمازين من الداخل إلى جانب أثيوبيا وكينيا وجنوب السودان من خارج السودان. ورحبت الحركة الشعبية بتنفيذ الأمم المتحدة لاتفاق بشان المساعدات الإنسانية تتوصل إليه أطراف النزاع وفقاً للقانون الدولي وقالَـت إن ما يجري الآن في جبل مرة فـي دارفور، دليل واضح

على تجاهل حكومة السودان للأمم المتحدة واستمرارها في استهداف المدنيين في جميع أنحاء السودان، ويضاف إلى ذلك ما يحدث في جبال النّوبة والنيل الأزرق، الأمر الذي أدى إلى سـقوط حوالي 25° ألفا من الضحايا وسـط المدنيين بين جريح وقتيل من القصف الجوي والهجوم البري، بالإضافة إلى حوالي مليون نازح تم ترويعهم وحرمانهم من المساعدات الإنسانية، إلى جانب ما يزيد عن 300 ألف

لجأوا إلى دولتي جنوب السودان وأثيوبيا. وأوضحت الحركة الشعبية أنها مستعدة للانخراط في مرحلة ثانية من الحوار الوطني، ذات مصداقية وتحت رعاية الآلية الأفريقية رفيعة المستوى ووفقاً لقراراتِ الاتحاد الأفريقي، وأعلنت رفضها مجددا للحوار الذي يجري حالياً في الخرطوم والذيّ قالت إن حكومة المؤتمر الوطني تسيطر عليه وتطبخ حيثياته ومخرجاته.

المعارضة ترى أنه قد يضع نهاية للصراع... باريس رحبت... وظريف: «الخطوة إيجابية» روسيا تسحب بعض قواتها من سوريا... وستحتفظ بـ «إس 400» في دمشق... وستواصل ضرباتها الجوية



سوريون يحملون أعلام الثورة، أمس، خلال تجمع حاشد بمناسبة الذكرى الخامسة لبدء النزاع في حلب (أف ب)

موافقة مجلس النواب الأمريكي على إقامة محكمة لحاكمة الاسد

واشنطن_«القدس العربي»

من تمام البرازي:

وافق مجلس الممثلين أو النواب التابع للكونغرس الامريكي امس على القرار 121 الذي يدينُ نظام الاسد لارتكابه جرائم حرب في سوريا، ويدعو الرئيس اوباما لتوجيه سَـفيرة الولايـات المتحدة في الأمم المتحدة للمطالبة بإقامة محكمة لجرائم الحرب في

وادرويس الجمهوري من كاليفورنيا واليوت

سوريا. وقد وافق المجلس على القرار عشية الذكرى الخامســة للثورة السورية التي انطلقت في 15 آذار/

ووجه المجلس السوري الامريكي المعروف اختُصّارا بـ «ســاك» وهو من انشط التنظيمات التي تعمل كمجموعة ضغط للمعارضة السورية الشكر لأعضاء الكونغرس الذين تبنوا وطرحوا القرار وهم كريس سميث الجمهوري من ولاية نيوجرسي

انغل الديموقراطي من نيويـورك وجوزف بيتس الجمهوري من بنسلفانيا.

الامريكي التابع للكونغرس ولم يعارضه سوى ثلاثة أعضاء. وسيقوم مجلس الشيوخ بدراسة القرار وطرحه للتصويت قريبا وعندها يقدم للرئيس اوباما لتوقيعه ليصبح قانوناً، والجدير بالذكر ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب كانت قد وافقت على القرار منذ حوالي اسبوع.

بوتين الانسحاب من سوريا».

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

أعلنت روسيا امس الثلاثاء أنها تخطط لإبقاء ما لا يقل عن 800 فرد من قواتها بقاعدتيها الجوية والبحرية في سـوريا، وذلك مع بدء مغادرة أولى دفعات القوات من هناك.

وقالت وزارة الدفاع الروسية امس الثلاثاء إن أول مجموعة من الطائرات الحربية الروسية غادرت قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا وبدأت رحلة العودة إلى الوطن، وشملت المجموعة الأولى قاذفات مقاتلة من طراز سوخوي-34.

وقالت الوزارة إن كل مجموعة طائرات ستقودها إلى الديار إما طائرة ركاب طراز توبوليف-154 أو طائرة نقل اليوشــن-76 تحمل مهندسين وفنيين وشحنات. وصرح فيكتور أوزيروف رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان لوكالة أنباء «إنترفاكس» بأن «القاعدتين بحاجة إلى الحماية، وهذا يتطلب وجود كتيبتين على الأقل، نحو 800 فرد».

وأضاف «كما سنحتفظ لنفسنا بحق إجراء طلعات جوية استكشافية، ولهذا سنبقى أيضا عدداً من الطائرات وفرق الطيران»، مضيفاً أن روسيا من المكن أن تبقي أنظمة إس400 المضادة

للصواريخ في سوريا لأسباب دفاعية. في الوقت نفسه، نفسي الكرملين أن يكون قرار سحب القوات الروسية الأساسية من سوريا يستهدف ممارسة الضغط على الرئيس

وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي امس رداً على سُـوًال حـول ما إذا كان قـرار بوتين يشـير إلى عدم ارتياح موسكو لموقف الرئيس السوري «لا ليس الأمر هكذا... وقد اتخذ الرئيس الروسي والقائد العام للقوآت المسلحة الروسية القرار اعتماداً على نتائج عمل القوات الروسية في سوريا».

وأوضح أن بوتين أخذ تلك النتائج بعين الاعتبار وتوصل إلى استنتاج مفاده أنه تم تحقيق المهمات الأساسية المطروحة في سوريا. وأعرب بوتينِ عن أملهٍ في أن يشكل بدء سحب القوات الروسية من سورية دافعاً إيجابياً لعملية التفاوض بين القوى السياسية السورية في جنيف. واعلن مســؤول عســكري روســي في سوريا أمــس ان الطّيران الروسي سيواصل ضرباته الّجوية علّى «أَهداف ارهابية» في سوريا، رغم سحب القسم الأكبر من القوات العسكرية الروسية من

وصرح احد مساعدي وزير الدفاع الجنرال نيكولاي بانكوف «من المبكر جداً الحديث عن انتصار على الإرهابيين. الطيران الروسي لديه مهمة تقوم على مواصلة الغارات ضد اهداف ارهابية»، كما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية من قاعدة حميميم في شمال غرب سوريا. وقالت المعارضة السورية امس الثلاثاء إن الخطوة التي اتخذها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لخفض عدد قواته في البلاد يمكن

أن تمهد الطريق لوضع نهاية للحرب التي بدأت قبل أكثر من خمس

سنوات على الرغم من أن موسكو لم تبلغها بالقرار. وقال المتحدث ســـالم المسلط للصحافيين إن ســحب القوات يمكن أن يساعد في وضع نهاية لدكتاتورية الرئيس السوري بشار الأسد وجرائمه. ورحبت فرنسا بحذر بقرار روسيا سحب القسم الأكبر من قواتها من سوريا و اعتبرت انه «لا بد من تشجيع اي خطوة تساهم في تَخْفَيفَ حِدةَ التُوتَرِ». وقال المتحدث باسـم الخَّارِجِية الفرنسية «لقَّدُ اخذنا علماً باعلان الرئيس بوتين. وفي حال ترجم إلى وقائع فسيكون تطورا ايجابيا. لا بد من تشجيع اي خطوة تساهم في تخفيف حدة

واضاف المتحدث رومان نادال «هذا الأمر يفترض ان تصمت الأسطحة من أجل البدء في مفاوضات حقيقية بهدف الوصول إلى مرحلة انتقالية في سـوريا»ً. وقد يكون لهذا الاعلان «تأثير ايجابي» على مفاوضات السلام بين السوريين التي استؤنفت الاثنين في جنيف، حسب ما تأمل الأُمم المتحدة.

لكن هذا الانسحاب التكتيكي للجيش الروسي جاء في وقت لا يزال مستقبل الرئيس السوري بشار الاسد على حاله فدمشق ما زالت ترفض مطالبة المعارضين السوريين برحيله.

وقال المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أمس الثلاثاء، إن قرار الرئيس الروسي فلاديمير يوتين حول سحب جزء من قواته من سوريا، يمثل تطورا هاما لتزامنه مع بداية الجولة الجديدة من المحادثات السورية البينية في جنيف . جاء ذلك في تصريح صدر عن مكتبه الإعلامي، أكد فيه أن «إعلان بوتين في اليوم ذاته من بداية هذه الجولة من المحادثات البينية السورية في جنيف،

يمثل تطورا هاما». وأضاف، «نأمل أن يكون له تأثير إيجابي على سير المفاوضات في جنيف، والتي تهدف للتوصل إلى حل سياسي للصراع السوري، و الانتقال السياسي السلمي في البلاد»، على حد تعبيره.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بسحب القوات الروسية الرئيسية من سوريا بأنه خطوة إيجابية من أجل وقف إطلاق النار. جاء ذلك في تصريح صحافي له عقب اجتماع جمعه مع نظيرته الاسترالية جولي بيشـوب، ووزير الهجرة «بيتـر دوتونّ»، ووزير التجارة «سـتيفّ شيوبو»، في العاصمة الاسترالية «كانبيرا».

وتطرق ظريف إلى الموقيف الإيراني من الحل السياسي ووقف إطلاق النار في سـوريا، قائلاً «حصول وقف إطـلاق نار جزِّئي خبر جيد، كما أن ستحب روسيا لقواتها يظهر أنهم لم يروا أمراً يتطلب استخدام القوة للحفاظ على وقف إطلاق النار».

وأشار ظريف إلى أن وقف إطلاق النار لم يشمل تنظيم «الدولة ـ داعش» و »جبهة النصرة »، مبيناً أن المجتمع الدولي اتحد ضدهما، مضيفًا «أن المجتمع الدولي بعث برسالة إلى داعت والجماعات المتطرفة الأخرى، بأن الحرب ضدهم لا هوادة فيها».

ووافق على القرار 392 عضواً في مجلس النواب

■ موسكو-رويترز: نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مساعدة كبيرة للرئيس السوري بشار الأسد قولها إن دمشق تتوقع أن تمارس الولايات المتحدة المزيد من الضغوط على الأطراف التي تعارض عملية السلام في

وذكرت الوكالة نقلاً عن بثينة شعبان مستشارة

بثينة شعبان: يجب على أمريكا الضغط الأن على من يعارضون عملية السلام

الأسد أن سوريا تتوقع أن تزيد الولايات المتحدة الضغوط على من يعارضون حل الأزمة في سوريا. وأضافت أن انسحاب القوات الروسية من سوريا بعد إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الأمر الاثنين خطوة طبيعية وأن دمشق ترحب بالتنسيق بين الولايات المتحدة وروسيا.

أمريكية ودولية بضمان المصالح الاستراتيجية الروسية في

سوريا، خاصة الإبقاء على التواجد العسكري في محافظة

وأضاف، أن روسيا تدرك تماما أن الرهان على «الإبقاء على

خبير عسكري: وقف الدعم الإماراتي والبحريني وراء الانسحاب الروسي من سوريا

وأضاف، أن روسيا أدركت أن «الاقتصار على الضربات

دمشق_«القدس العربي» من رائد الحامد:

كشف خبير عسكري سوري لـ «القدس العربي»، أن كلاً من تحدة ومملكة البحرين الاستُمرار في دفع فاتورة التدخل الروسي وإرغام الرئيس

الروسي على اتخاذ قرار الانسحاب المفاجئ. ۗ وقال الخبير العسكري السوري، العقيد عبد الباسط سعد الدين، في اتصال خاص بـ «االقدس العربي»، «إن الإعلان الروسي عن الانسحاب من سوريا يأتي على خلفية اليأس من الحفاظ على نظام الرئيس بشار الأسَّد، والأزمة الاقتصادية

التى يمر بها الاقتصاد الروسي»، حسب قوله. وأضاف، أن الرئيس الروسي حين قرر التدخل في سوريا بعد أن أعلن «بشار الأسد في نهاية تموز/يوليو 2015، أن الجيش السوري قد تعب، كان يعتقد أنها مجرد نزهة لأسابيع، لكن صمود الثوار أجهض كل مخططات بوتين وأرغمه على الانسحاب بدون أن يحقق أهدافه على الرغم من ادعائه أن قرار الانسحاب جاء بعد ان أتمت قواته مهمتها في سوريا».

وأكد سعد الدين، أن الاقتصاد الروسي «على وشك الانهيار، خاصة مـع التراجع في ســوق النفط الّعالمية، كمــا أن تكلّفة الحرب باهظة جدا بدون دعم وتمويل مالى أسـوة بالتحالف الدولي العربي الذي مضى عليه أكثر من عام ونصف عام ومع هذا ظل مستمرا بسبب استمرار التمويل الخليجي له».

الضربات على الأرض، وفي الحالة الروسية فإن من يستثمر وأوضـح، أن تكلفة الصاروخ الواحد مـن نوع كروز الذي نتائج الضربات هو حزب الله اللبناني والميليشيات الشيعية تستخدمه روسيا ضد «البلدات المحررة يتجاوز نصف الأخرى بدون أن تكون هناك مكاسب حقيقية لروسيا»، حسب مليون دولار، فيما لا تقل تكلفة بعض الصواريخ التي تطلقها قوله. وروى سعد الدين، أن روسيا وجدت نفسها في «مأزق الطائرات الروسية عن مائة ألف دولار للصاروخ الواحد، حقيقي»، وإنّ عليها الخروج منٍ سـوريا مع «ما يكفي من حفظ إضافة إلى استمرار التحليق في الجو وما يعنيه من تقليل في العمر الافتراضي للطائرات، وإكلاف الصيانة اللازمة في ماء الوجه بعد أن غردت طويلا خارج السرب بخروجها عن الإجماع الأممى الذي لا يقرّ بأيّ شرعية لبشار الأسد في حكم ظروف الحرب». وكُشف عن فقدان روسيا «لضابط كبير برتبةً عقيد وأحد عشر ضابطاً برتب مختلفة في كمين نصبه لهم سوريا»، حسب تعبيره. من جهة أخرى، أشار الخبير العسكري السوري، إلى الثوار في ريف محافظة اللاذقيــة قبل ثلاثة أيام فُقط من قرارُ

أن روسيا «أعلنت قرار انسحابها بعد اتصالات هاتفية بين

الرئيسان بوتين وأوباما، ومحادثات مكثفة بسن الوزيرين

بشار الأسد ونظامه رهان خاسر إنْ لم يكن بإرادة دولية، فهو بإرادة الثوار والشعب السوري الذي لا يمكن له التعايش مع نظام بشار الأسد». وفي السياق ذاته، أكد سعد الدين، على أن «إصرار الوفد التفاوضي الذي يمثل المعارضة بشقيها المسلح والسياسي على رحيل بشار الأسد كشرط مسبق للقبول بحل سياسي يتضمن مرحلة انتقالية بدون وجود الأسد ونظامه، يعد سبباً من أسباب اليأس الروسي من تحقيق أهداف تدخله العسكري المباشر في سوريا»، حسب رأيه.

طرطوس على شاطئ البحر المتوسط»،

الجوية لم يحسم معركة ما لم تكن هناك قوى تستثمر تلك لافروف وكيري، ولا بدأن تكون روسيا قد حصلت على وعود المستشار القانوني لـ «الجيش الحر»: موسكو أخفقت في سوريا رغم نجاحها في تثبيت نفوذها في المنطقة

القيادي السوري المعارض أحمد رمضان لـ «القدس العربي»: روسيا فشلت في كسر إرادة الشعب السوري وربما نشهد تغيرات دراماتيكية أخرى

اسطنبول_«القدس العربي»

من أسماعيل جمال:

قال القيادي السوري المعارض أحمد رمضان إن روسيا فشلت في كسر إرادة الشعب السوري، متوقعاً حصول «تغيراتُ دراماتيكيــة» خلال الأيام المقبلة، في حين رأى المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبو زيد أن روسيا ثبتتُ وجودها في المنطقَّة ولم تعد بحاجة لهذا الكم من القوات في سورياً.

وأمسس الثلاثاء، أكد موقع لبناني (شيعي)، أنٍ حزب الله سـحب المئات من مقاتليه من سوريا، تُنفيذًا لاتفاق امريكي_روسي يدعم الحل السياسي في البلاد، بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الروسية أن عددا من طائراتها بدأت الاستعداد لمغادرة القاعدة الجوية الروسية في سـوريا والعودة إلى موسكو، وذلك بعد يوم واحــد من إعلان الرئيس فلاديمير بوتين ســحب جزء كبير من القوات والطائرات الروسية من سوريا. وقال أحمد رمضان رئيس مجموعة العمل الوطني من أجل سـوريا وعضو الهيئة السياسـية للائتلاف

وأضاف رمضان «ارتكبت روسيا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحسب تصنيف الأمم المتحدة وقتلت آلاف المدنيين واستِهدفت المدارس والأسسواق ذلك أنها غير قادرة على تغيير المعادلة على الأرض أو مساعدة النظام في إعادة إحكام سيطرته على المناطق

وعن مصداقية الخطوة الروسية، قال «الخطوة الروسية هي محل اختبار فعلي الآن ولكي تكون بناءة يجب أن تَتضمن وقفًا تاماً للقَصف ضد المدنيين وإخلاء تاما لجميع القوات الروسية والتعهد بالضغط على النظام للوصول إلى حل سياسي في مفاوضات

والمستشفيات»، معتبراً أن «روسيا أدركت بعد كل

ني تصريحات خاصة لـ»القدس العربـــي»، «القرار الروسي خطوة في الاتجاه الصحيح، فنحن سبق أن دعونا موسكو لتجنب التصرف كطرف محتل وأن لا تدخل بجانب النظام وتساهم بالحل السياسي ضمن المرجعيات الدوليــة لكنها وخلال 5 أشــهر عملّت على

وشدد رمضان على أن القرار الروسي بالانسحاب

من دون تحقيق النتائِج التي دخل سوريا من أجلها هو «فشل ذريع»، مضيفاً: «روسيا لم تستطع كسر إرادة الشعب السوري ويمكن أن نشهد خطوات دراماتيكية خلال الأيام المقبلة على صعيد انســحاب باقي القوات الأجنبية، والفشـل الروسى هو فشـل لإيران وحزب الله أيضاً»، متوقعاً أن «القرار الروسي بأبعاده تدخل عسكري خارج المرجعيات الدولية».

قادرة على الاستمرار في المواجهة». من جهته، فضل المستشار القانوني لـ «الجيش السوري الحر» أسامة أبو زيد التريث أكثّر قبل الحكم على الخطوة الروسية، وقال «أفضل التروي في تقييم التحرك الروسي الجديد، نحتاج بعض الوِّقتّ للتأكدُ مـن الهدف مـن ذلك وصدقـه»، مسـتدر كاً: «احتمال المناورة ضعيف فالروس قادرون على المناورة بأمور أخرى والإعلان عن سرعة تنفيذ القرار سيمكننا من

الحكم عليه سريعاً خلال أيام». وأضاف أبو زيد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، «الـروس اسـتطاعوا أن يفرضوا وجودهم في المنطقة وهذا النفوذ لم يعد مرتبطاً بالأسد فهم

المعنوية سيؤثر سلبا على معنويات النظام والليشيات

المساندة له، وسـتدرك جميع هذه الأطراف أنها غير

ثبتوا مكانتهم في المنطقة والكل يستطيع أن يلمس ذلك خاصة في سـوريا وأثر ذلك على تركياً وباقي جيران

وأضاف: «اعتقد أن الروس تدخلوا لفرض نفوذهم في المنطقة وفضلوا الانسـحاب قبل الوقوع في الوحل السوري وعدم التمكن من الانسحاب لاحقاً»، معتبراً أن «اتفاق الهدنة ساعد الروس في اتخاذ هذا القرار كونه ثبت مناطق النفوذ للنظام والثوار ولا يمكن للأطراف محاولة كسب أراض جديدة بحكم الهدنة».

وأوضح أبو زيد أن «الصراع الآن بين ثلاث قوى على كسب الأرض من داعش، فالنظام والجيش الحر والمليشيات الكردية يحاولون دحر داعش من مناطقه لضمها لمناطق نفوذه».

وأكد على أنــه «في كل الأحوال العدوان الروســي كان هدفه إبقاء الأسد على رأس السططة وهذا الأمر لن يكون ممكناً في المفاوضات الجارية، وكان هدفه ميدانياً تغيير المعادلة على الأرض ولم يتمكن من ذلك أيضا حيث لا يوجد أي تقدم استراتيجي للنظام، كل ذلك يعتبر فشلاً على الرغم من نجاح روسيا في فرض نفوذها في المنطقة».

وقال محمد، من بين الضباط الذين تم اعتقالهم

ضباطاً منتسبين للحرس الجمهوري احد أكبر

تشكيلات النظام العسكرية، بسبب رفضه الرضوخ

لأوامر الحزب، ليصار إلى إطلاق سراحه في وقت

لاحق. وأشار الصحافي المعارض، إلى إن حزب الله

اللبناني والحرس الثوري الإيراني تكبدوا خسائر

فادحة خلّال معركتهم الأخيرة في الشهر السابع من

عام 2015 ضد تشكيلات الثوار في الزبداني، مشيراً

إلى أن مصادر الثوار وثقت مصرعٌ ما يقارُّب مائتي

ورفضهم الانصياع لأوامرهم.

النزاع بين أفراد عائلة تسبب في اقتتال الجيش الحر والنصرة في ريف إدلب

من سليم العمر:

الحقد والكراهية بين افراد العائلة الواحدة في مدينة معرة النعمان يشعل حربا بين جبهة النصرة والفرقة 13 التي تتبع «الجيش الحر»، فعائلة «قيطاز» نصف شبانها يقاتلون تحتّ راية «الحر» والنصف الآخر يقاتل تحت راية تنظيم «القاعدة».

والسبب الرئيسي الذي أدى إلى هذه الحرب هو رفع علم الثورة في احدى المظاهرات وكان قد شارك فيها العديد من قادة «الحر» وأبرزهم «فارس بيوش وأحمد السعود قائد الفرقة المذكورة».

«قام شبان العائلة من الطرف الآخر برفع رايات «جبهة النصرة» واتلاف علم الثورة، وتطور الخلاف ليودي بحياة أكثر من 14 مقاتلا بين الطرفين خرجت النصرة من قلوبنا ولم نعد نثق بهم»، بهذه العبارة بدأ نور حلاق أحد ناشطي مدينة ادلب حديثه لـ» القدس العربي، حيال ما حصل في معرة النعمان خلال الأيام الماضية.

من ناحية أخرى حاول العديد من ناشطي معرة النعمان منع حدوث الاشتباك عبر الخروج في مظاهرة كبيرة في ساعات الليل المتأخرة حسب كلام خالد من رابطة الشباب المثقفين في المدينة وأضاف: بات جميع السكان في المدينة يعيشون حالة من التوتر، يأتى كلام خالد متزامنا مع قيام عناصر تتبع لجند الأقصى بتفتيش بيوت العناصر التابعين للفرقة 13 وازالت الحواجز كافة على مداخل المدينة ثم وضعت راية «الشرطة الإسلامية» التي تتبع «جبهة النصرة»، وبدأت الاشتباكات على الرغم من وجود مدنيين بالساحات يحاولون منع الاقتتال إلا أن أصوات الرصاص كان فوق حناجر المتظاهرين، وعلى الفور سارع عناصر الفرقة بتسليم المقرات خوفا من سفك المزيد من الدماء، وباتت أغلب مدن إدلب تحت سيطرة «جبهة النصرة».

وفي معلومات خاصة تؤكد نية باقي فصائل «الجيش الحر» التوحد خشية أن تصبح لقمة سائغة، وسط اتهامات متبادلة بين الطرفين عقب اصدار بيانات يؤكد كل طرف احقيته في هذا النزاع، واللواء المذكور لديه العديد من الجبهات يقاتل النظام فيها وأبرزها ريف حماه الشمالي وأبرز ما قام به عناصر اللواء هو «مجزرة الدبابات» التي نفذوها مع بداية الضربات الروسية على فصائل المعارضة نهاية العام الماضى.

في حين أن مقاتلي «النصرة» لديهم العديد من الجبهات المستركة مع عناصر الفرقة. اختلاف التوجهات الدينية خصوصا والتبعية للخارج هـو أبرز ما يتذرع به عناصر التنظيمات الإسـلامية المتشـددة ويجعلهم يطلقون لقب «الصحوات» على «الجيش الحر»، ويعطيهم الذريعة لاستخدام السلاح في كل مرة، ويقول العديد من النشطاء أن عناصر «الجيش الحر» تطبق بحقهم المثال القائل «يمشي الحيط الحيط ويقول يا رب السترة».

«حزب الله» يهيئ جغرافية القلمون في ريف دمشق لتشكيل دويلة إيرانية ويدعمها بمجهود عسكري لتطوير أسلحة دمار شامل

ريف دمشق ـ «القدس العربي»

كشف السياسي والكاتب السوري المعارض الدكتور كمال اللِّبواني عنَّ بــذل حزب اللـــة اللبنانى مجهوداً عسكرياً مكثفاً في الآونة الأخيرة ضمن سهول القلمون بريف دمشق في تطوير أسلحة دمار شامل «كيميائية ونووية» في المنطقة زودته بها إيران عقب توقيع اتفاقها النووي، ليسابق الحزب عداد الزمن في الحصول على أسلحة عسكرية نوعية وقائية يهدد بها لتجنب ضربه من تحالف دولي عربي خلال صيف العام الحالي. وقال المعارض السوري خلال حديث خاص معه لـ «القدس العربي»، «هنالك معسكر قديم لإيران في نبع بردى في سهل الزبداني بريف دمشق تسلم قيادة هذا المعسكر حزب اللِّه منذ 1982، ويقوم حزب الله اليوم بتطويره مستفيداً من تضاريس المنطقة».

مضيفاً، أنه لا يخفى أن حزب الله يخطط لنقل تصنيعه العسكري للأراضى السورية وإقامة دويلة إيرانية في جبال القلمون فالقصير بريف حمص والزبداني في ريف دمشق لهما مواصفات استراتيجية

و اســـتطرُد في حديثه «هناك مجهود عسكري كبير يقوم به حزب اللهَّ في المنطقة، وخاصة تطوير أســلحة الدمار الشـــامل الكيّميائية والنووية، تسارعت آليتها بُعيــد توقيع الاتفاق مـع إيران، حيــث نقلت الأخيرة قسم عسكري من تلك الترسانة إلى سوريا ووضعته تحت أمرة حزب الله، على اعتبار سوريا هي أرض خــارج الرقابة ومســتباحة في الوقــت الراهنّ». كما أشار السياسي المعارض إلى أن حزب الله في الوقت الراهن يسابق الزمن للحصول على أسلحةً نوعية يهدد بها، بهِدِف القيام بإجراءات وقائيــة لضربة متوقعه قريباً من قبل تحالف دولي عربي عاصفة حزم

لبنانية، متوقعة فـى هذا الصيف يُجري التحضير لها،

بعد اعتبار حزب الله منظمة إرهابية أسوة بتنظيم

«الدولة»، وهناك تحضيرات لتحالف عسكري لضربه

عسكرية، كل هذا يقع ضمن سياسة تغيير ديموغرافي

منهجية يقوم بها في المنطقة.

وإخراجه من المعادلة في المنطقة. وكان قد نقل الدكتور اللبواني عن مصادر من داخل مدينة الزبداني معلومات تفيد بإنشاء حزب الله اللبناني منطقة خاصة به في سهل الزبداني لتكون معسكرا خاصابه عوضا عن جبال القلمون المستهدفة

وأن المعلومات تفيد بحسب المصدر، عن قيام الحزب بنقل أســلحته من القلمون إلى ســهل الزبداني خوفاً من استهدافها، أما المعسكرات فهي محاطة بالسواتر الترابية العالية والكتل الإسمنتية الضخمة والأسلاك الشائكة التي فصلت الزبداني عن سهلها بشكل رهيب خلال هــذه الهدنة وهذا يزيد الشــكوك حول ما يطبخ للزبداني ومضايا،

الله وقوات النظام ولم يبق سوى واحد كيلو متر مربع تحت سيطرة الثوار، وعددهم لا يتجاوز 500 مقاتل من أبناء المدينة فقط، بينما يضغط النظام على الأهالي والمدنيين القاطنين في مضايا لإبقائها ورقة ضُغط عليَّ المقاتلين لإخلاء الزبداني وترحيلهم منها كما فعل أثناء الهدنة واخــرج 128 مقاتلا ومدنــي تدهورت حالتهم الصحية بسبب الحصار.

وأفاد الصحافي عمـر محمد لـ «القـدس العربي خلال اتصال خاص معه، عن قيام مخابرات النظام السوري باعتقال عدد من ضباط الأسد ذوي رتب عسكرية عالية في منطقة القلمون في ريف دمشق إثر مقارعتهم لقادة حرب الله والحرس الثوري الإيراني

أما عن الزبداني المدينة، فهي تحت سيطرة حزب

مقاتل مقسمين ما بين قيادات وعناصر من الحزب وحول الأوضاع الإنسانية أفاد المصدر، بأن حزب الله يتبع سياسة الحصار والتجارة ضد أهالي مدينة الزبداني ومضايا والعديد من المناطق المجاورة، حيث يبرم صفّقات لتطويع الشباب المحاصر في ميليشيا «الدفاع الوطني» مقابل إخراجهم من الحصار، ومن الجانب التجاري فإن عناصر الحزب تبيع الأهالي المواد الغذائية ولكن بعشرات الأضعاف، حيثٍ يبيعً

عناصر الحزب الكيلو الواحد من الرز منال بمائة

وخمسين دو لاراً أمريكياً.

www.alquds.co.uk

بوتين حقق أهدافه في سوريا... حمى مصالحه العسكرية وجرب أسلحته وقوض المعارضة ودعم النظام هل يفضي خروج الروس لرحيل الأسد؟ وهل وجد الكرملين نظاماً بديلاً له؟ بقي أم لم يبق ستظل النتيجة الأخيرة للمفاوضات سوريا مقسمة وخطيرة

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كعادته في اتخاذ قرارات الحرب والسلم فاجأ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين حلفاءه السوريين والرئيس الأمريكي باراك أوباما بقرار سحب جزئي لقواته العسكرية من سورياً بعد ستة أشهر من التدخل العسكري الذي أضعف المقاومة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وَجاء قُرار بوتين عشية الذكرى الخامسة للإنتفاضة السورية وبدء محادثات السلام

وأثارت خطوة الكرملين عِدداً من التكهنات حول توقيتها وفيما إن كانت هروباً سريعاً من الساحة السورية أم أنها محاولة للضغط على الأسد للقبول بتسوية مع معارضيه إن لم

ولن تعرف آثار القرار الروسى إلا بعد مرور وقت غير قصير خاصة أن السروس تحدثوا عن مواصلة للعَمليّات العسَّكريّة ضد الجماعات الإرهابية في سـوريا من القاعدة العسكرية في حميميم قرب اللاَذقيـة. وكان تبرير بوتين للقـرار أن الحملة العسكرية قد حققت أهدافها وأن الجيش السوري تقدم بمساعدة من الطيران الروسي في مناطق واسعة. وخلال الأشهر الماضية شنت المقاتلات الروسية 9.000 غارة

وساعدت في «تحرير» 400 منطقة وبلدة أي ما مجموعه 4.000 ميل حسب تقديرات وزارة الدفاع الروسية. وفي هذا السياق ترى صحيفة «واشنطن بوست» أن الرئيس الروسي بعد إنقاذه حليفه في دمشق يقوم بالضغط

عليه كي يتوصل تصفقة، ونشرت روسيا في سوريا 2.400 جندي. وحتى مع بدء عودة الجنود الروس إلى تكناتهم فقد قررت وزارة الدفّاع الإبقاء على النظام الدفاعي أرض - جو أس- 400 وهذا يعني استمرار روسيا في التحكم بالأجواء

أي بناء ردع قوي ضد دول مثل تركيا والسعودية والولايات المتحدة التي قد تفكر في إنشاء منطقة حظر جوي على بعض المناطق في سـوريا. وتقـول الصحيفة إن الحملة الروسـية ساعدت في منع خيار تغيير النظام بالقوة وعززت موقعه باعتباره الحليف الوحيد الباقي لموسكو في العالم العربي. ودفع التدخل بروسيا إلى المسرح الدولي كلاعب مهم بشكل أجبر الولايات المتحدة والسدول الغربية على التعامل معها بعد عامن من العزلة بسبب أوكرانيا.

وبعد وقف إطلاق النارفي نهاية شباط/فبراير عبر المسؤولون الأمريكيون عن إحباطهم من الروس حيث واصلت القوات السورية هجماتها ضد المعارضة للنظام حتى بعد وقف الأعمال العدائية. وترى الصحيفة أن بدء سحب القوات الروسية أمس الثلاثاء سيفاقم من الضغوط على القادة السوريين للتوصل لاتفاق. وفي الوقت نفسمه سيكون لدى القيادة الروسية المرونة لنشــر القوات من جديد إن استدعت الحاجة. ويظل قرار بوتين «المتعجل» لسحب «الجزء الأكبر» من قواته غير واضح المعالم ولا التداعيات.

مفاجآت بوتين

وعلقت صحيفة «نيويـورك تايمز» فـى افتتاحيتها «اترك الأمر للرئيس فلاديمير بوتين كي يقوم بإعلان النصر بشكل متعجل في سوريا وسحب الجزء الأكبر من قواته وإعادتهم

و»التداعيات غير معروفة وقد تفضى لتحرك بناء نحو تسوية سياسية شاملة. وقد يكون الدافع وراءها حاجة عملية وتعكس رغبة في عدم الولوغ في المستنقع السوري لمدة طويلة. حروب ولكن الخروج منها أصعب». وأشارت الصحيفة للروايةً الرسمية حول «تحقيق أهداف المهمة» في سوريا.

وقد فوجئ المسؤولون الأمريكيون بتوقيت الإعلان وهم غير متأكدين إن كان تخفيضاً للوجود الرّوسيَ فقط أوّ أنه وقف للغارات الجوية بشكل كامل، ولن يؤثر قرار بوتين على عمليات القاعدة البحرية التي تعمل منذ العهد السـوفييّتي في طرطوس ولكنه سيؤثر على عمل الطائرات من القاعدة الجوية

وتعترف الصحيفة أن التدخل العسكري منح موسكو فرصة كي تستعرض قواتها العسكرية وأجبرت الولايات المتحدة على معاملتها كصنو في البحث عن طرق لحل الأزمة السورية. وتقدم «نيويورك تايمز» تفسيراً آخر للقرار بأنه محاولة لتجنب التورط في حرب طويلة، وكانت إدارة الرئيس أو باما قد حذرت من «مستنقع» سوريا ونتائج غير محمودة من ناحية استعداء روسيا للسنة في العالم العربي. ومع ذلك فما حققه

الروس في سـوريا ليس كبيراً، فسيطرة الأسد على البلاد لا

تزال ضعيفة وفي الوقت نفسه يعانى الإقتصاد الروسي من

أزمة بسبب تراجع أسعار النفط العالمي. ويتوقع أن ينخفض أكثر بنسبة 1 هذا العام. ويضاف إلى هذا العقوبات التسى فرضها الإتحاد الأوروبي على موسكو بعد غزو أوكرانيا وضم القرم، ويظل القرار الروسي محلا للتكهنات فقد يعبر عن ثقة روسية بقدرة الأسد

على تحقيق الاستقرار بنفسه ومحاولة للضغط عليه للتفاوض وفي النهاية فالتحرك الروسي لن يترك الأسد وحيداً خاصة أن إيران ووكيلها حزب الله اللبناني لا يزالان يقدمان الدعم له بالإضافة إلى أن روسيا لن تترك ستورياً بشكل كامل. ولاحظ المراقبون خلافاً بين الكرملين والنظام السوري حول مباحثات جنيف 3 والتي دفعت لعقدها كل من روسيا والولايات المتحدة

وبإصرار. ومن هنا كان على الأسد أن يتبع ما تقوله روسيا خَاصةً أنَّه يَخشَــى من فكرة تخليها عنه. مَـع أن أندرو تابلر، الزميل الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشّرق الأدنى يشك في فكرة التخلي عن النظام السوري مشيراً إلى قرار بوتين هو محاولة لتحميل الأسد الأعباء العسكرية ودفعه لتلطيف موقفه في محادثات جنيف، وتقول «نيويورك تايمز» إن روسيا تشعر بالإحباط من

الأسد خاصة بعد قيام الأسد وأركان نظامه بإصدار تصريحات لم تعجب الكرملسن واعتبرت غير متناغمة مع استراتيجيته وكان آخرها ما صدر عن وليدِ المعلم، وزير الخارجية السوري

وتشير الصحيفة إلى أن التكهنات حول التحرك الروسي زادت في الآونة الأخيرة بين الموالين للنظام على مواقع التواصل الإجتماعي إلى درجة دفعت الحكومة السورية لإصدار بيان وضح أن القّرار اتخذ بناء على دراسة مكثفة. ً

واتهمت الحكومة المعارضة بالمسؤولية عن الشائعات حول الإنســحاب الروســي، ولا يخفى أن موسـكو حققت عدداً من أهدافها الرئيسية خاصة منع تغيير النظام وملاحقة الجهاديين الروس وتأكيد موقع موسكو في سوريا. هذا بالإضافة لحماية الأُسُد الذِّي كان في الصيف الماضي في وضع صعب.

وبمساعدة الطيران الروسي تم ضرب المعارضة السورية وإجبارها على التراجع من المناطق التي سيطرت عليها كما أن الروس أسهموا بقطع خطوط الإمداد عن الجزء الواقع تحت سيطرة المعارضة في حلب وتدمير الطرق المؤدية لتركيا. وهذه الإنجازات ليست كافية لاستعادة السيطرة على كامل

البلاد كما تعهد الأسد إلا أنها تعيد الأمور لحالة الإنسداد في عام 2014 والتي أعطت النظام نوعا من التفوق على المعارضة. ومن هنا فانســـحاب روسيا في صيغته التي أعلن عنها لن تغير من الواقع شيئًا. فبإمكان الطيران الروسي شن غارات لدعم النظام والليليشيات الموالية له. ونقلت «نيويورك تايمز» عن أليكسى ماكاركين، الباحث في مركز التكنولوجيا السياسية في موســكو «كان الهدف هو الحفاظ على النظام بشكل ما و ضمانً الوجود الروسى بالمنطقة من خلال القاعدة البحرية والجوية». وتعي روسيا تاريخها السابق في التدخلات العسكرية في أَفْغَانَسْـتَانَ— في ثمانينيــات القرنَّ الماضــي— وكلفة الحربُّ اليومية في سوريا والتي تصل إلى 3 ملاياتي دولار في اليوم بشكل يؤثّر على عافية الاقتصاد المتأثر أصلا بانخفاض أسعار

النفط والعقوبات الأوروبية. وكما علــق روجر بويز فــى صحيفة «التايمــز» فلم يحقق الكرملين الانتصار في سوريا، وعليه لن يكون هناك استعراض للنصر في الساحة الحمراء. والسبب هو أن تنظيم «الدولة» السبب الرئيسي وراء دخول روسيا الحرب في سوريا لا يزال يتحرك بحرية في كل من سوريا والعراق. ومجرد الإعلان عن اكتمال المهمة يعني أن تدمير تنظيم الدولة لم يكن في رأس أولويات الحرب الروسية في سوريا، فقد تركز الهجوم الجوى على جماعات المعارضة للأسد وتدمير قوتها العسكرية. واعتبر الروس أي جماعة مٍرتبطة بـ»جبهة النصرة» – تنظيم

والإســـتثَّناء الوحيد في الغارات هو قيام الطيران الروسي بضرَّبُ مواقع التنظّيــم فيَّ مدينة تدمــر التَّاريخيَّة وفيّ حالةً استعادة قوآت الأسد المدينة فعندها سيزعم بوتين بأنه حافظ على الآثار التاريخية من الدمار.

ويسود شعور ترقب وتفاؤل في الوقت نفسه في مناطق المعارضة. ففي مدينة إدلب التي تســيطر عليهـا مجمّوعة منّ الجماعات المسلحة بقيادة «جبهة النصرة» قال مقاتل إنهم وزعوا الحلوى وأطلقوا نداءات الله أكبر من المساجد «هناك فرحة ولكننا لا نعرف ما هو مخبأ لنا» كما نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز».

وفي حمص نقلت الصحيفة عن فراس قوله «كان الروس رعاة لوقّف إطلاق النار» و »سيتركوننا الآن للنظام والإيرانيين

وبالمحصلة تنحصر الأسباب التي دفعت الرئيس بوتين

صورة صادرة عن وزارة الدفاع الروسية، أمس، لطيارين روس يستقبلون زميل لهم في القاعدة جوية "باتيرلينكوف" لدى عودته من سوريا (رويترز) إلى سحب قواته في أربعة لخصها بويز في صحيفة «التايمز» وهي التخلي عن الأسد، فسـحب القوات يعني دعم موسكو لُحكومة انتقالية تقود هذا إلى التخلص من العقبة الكبيرة لنجاح المحادثات وهي الأسد خاصة أن بوتين يعاني من مشاكل معه، وربما قد يكون عثر على بديل له من داخل المؤسســة العســكرية وذات صلات مع المخابرات الروسية. أما التفسير الثاني فيشــير إلى انسحاّب تكتيكي قبل انهيار المحادثات في جنيف التي تتوقع روسيا فشلها، خاصة أن موسكو تعتقد أن القوات السورية باتت في وضع جيد للتعامل مع المعارضة الضعيفة الآن. وتستطيع موسكو

والصواريخ طويلة المدى في داغستان. أما التفسير الثالث فله علاقة بأوكر انيا ورغبة بوتين الإستفادة منها وإقناع واشنطن وحلفائها الغربيين لتخفيف العقوبات المفروضة على روسيا. كما أن موسكو لا تستطيع خـوض حربين في وقـت واحد، ويقـول التفسـير الرابع والأخير أن النفط هو السبب. فتوقيع صفقة مع السعوديينّ

مساعدة الأســد مّن خلال المخابرات والوحدات الألكترونية

فيما يتعلق بأسـعاره قد يخفف من حدة الأزمة الإقتصادية ويخطط الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة موسكو، لكنه ربط زيارته بوقف القصف الجوي في سوريا.

ويرى مسؤول أمريكي نقلت عنه صحيفة «لوس أنجليس لا تتوقع انســحابا الروسية من سوريا في الأشهر المقبلة. وأضافت أن إعلان بوتين سحب قواته جاءً من أجل الضغط على الأسد التنحى جانبا والسماح لتشكيل حكومة موالية لروسيا تسلم

فرحيل الروس عن سـوريا يعنى خسـارة المناطق التي اســتعادها النظام خلال الأُشْهر الماضّية، وفي الوقت الّحالمُ لا أحد يريد تصديق أو التعامل مع الإعلان الروســـى الأخير بجدية نظرا لتاريخ بوتين في نقضّه للعهود. فتعهده بإنهاء تنظيم الدولة لـم يتحقق وماً قام به طوال الأشهر الماضية هو إضعاف الطرف الوحيد الذي يشكل بديلاً عن الأسد أي المعارضة. وتقول صحيفة «الغارديان» إن أحدا لا يريد النظر ولو بشكل سريع لخريطة الغارات الروسية كي يكتشف «حقيقة» المهمة التي قامت بها موسكو.

ويرى محللون أن هدف تقوية الأسد ومؤسسات الدولة ومنعها من الســقوط كما حدث في العراق وليبيا كان ثانوياً للعملية السورية، ويقول المحلل العسكري الكسندر غولتز «لم يرد أحد التعامل مع روسيا بعد أوكرانيا ولهذا فقد كان



الحكومة السورية على تغيير حساباتها، ونقل الكاتبان عن أندرو تابلر من معهد واشنطن قوله «يبدو أن روسيا تقوم بإعادة ضبط دعمها للأسيد كي يقدم تنازلات على طاولـة المفاوضات» و «لم يبد الأسـد حتى الآن استُعداده التنازل عن أي شيء».

هدف الحملة في سوريا هو إجبار الغرب للتعامل مع روسيا من جديد» و "تحقق هذا وهم يخرجون من الحرب الآن بأقل

هل يرحل الأسد؟

والسبب راجع للتغير في ميزان القوة لصالحه بسبب التدخل الروسي. وعبر الرئيس أوباما وقادة غربيون وإن بشكل خاص عن قبولهم استمرار الأسد في منصبه أثناء الحرب ضد تنظيم «الدولةُ». إلا أن هــذا الموقفّ أغضب الدول الداعمـة للمعارضة كالسـعودية وتركيا. ونقـل التقرير عن جوشوا لانديز، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما إنه استبطن حالة من الثقة بالنفس لدى قادة

حيث قال إنه تحدث الأسبوع الماضي مع عدد منهم في دمشق وكلهم كانوا واثقين من استعادة كل شبر من سوريا

ويرى لانديز أن خطة بوتين الإنسحاب تعنى أنه لا يريد دعم الأسد «حتى النهاية». ويضيف أن التحرك الروسيي لا يستهدف الأسد فقط ولكن الأمريكيين الذين رفضوا التعاون مع موسكو في الحرب ضد

تنظيم «الدولة»، وبهذا التحرك يقول الروس للأمريكيين «سنغادر، أما انتم فستبقون متورطين في سوريا». ويقول كريستوفر كوزاك من معهد دراسات الحرب بواشنطن إن بوتين يسعى لتقوية مكتسباته في سوريا والتحكم بمسار المفاوضات في جنيف «يشعر بوتين إنه في وضع للحصول على الحد الأدنى من

الفو ائد و بأقل ثمن». وعليه فموقف متشدد من الأسديؤدي لاشتعال العنف من جديد سيؤثر على هذه المكتسبات. فبقاء النظام في دمشق يعنى الحفاظ على المصالح العسكرية الروسية في سوريا خَاصَّة النظام الصاروخي قرب الحدود التركية. في الوقت الحالى حقق بوتين ما يريده من المهمة، وليس الهدف الأصلى أي تدمير تنظيم الدولة. ولم يحصل السوري إلا على سلام

هش ومفاوضات لها حظ قليل من النجاح.

وكما ترى صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها «سواء عاد الروس من جديد للقصف أم لم يعودوا إلا أن فرص تشكيل حكُّومةً لديها سلطة تنفيذيةً وتُحترم التعددية السياسية هي قليلة». وتضيف أن النتيجة النهائية للعملية السلمية ستكونّ التسليم بحقيقة أن سـوريا لن تبقى موحدة «وفي حالة فشل الأسد تسليم السلطة لحكومة شرعية فالمستقبل البديل هو التقسيم، فتمزيق البلد إلى محمية روسية يحكمها العلويون في اللاذَّقيٰة ومنَّطقَّة سنية ومنطقة كرَّدية يبدو خياراً جذاباً

وتشير الصحيفة إلى ما كتبه الأدميرال الأمريكي جيمس ستار فيديس والقائد السابق لقوات الناتو في «فورين أفيرز» الأسبوع الماضي إن التقسيم الرسمي للبلاد سيسمح للمشردين السوريين بالعودة إلى مناطقهم الآمنة. وتناقش الصحيفة ضد الفكرة قائلة إن تقسيم البلاد

سيجعلها أخطر. فالتفجير في أنقرة والذي نفذه على ما يبدو متعاطفون مع حزب العمال الكردستاني يهدف إلى تسريع إقامة كردستان مستقلة. وأفعال إرهابية كهذه يجب أن لا تكافأ باعتراف دبلوماسي

حتى لو انضم الأكراد للتحالف ضد تنظيم «الدولة». كما أن تفكيك سوريا سيقدم سابقة لتفكيك بقية الدول الضعيفة في الشرق الأوسط. فالوضع أصعب مما يتخيل الواحد منا، ويقول بوتين إنه يريد تكتيف الجهود الدبلوماسية بعد أن بدد ثقة الغِرب به. وفي النهاية يجب على كل القوى المسؤولة العمل معا إن أرادت إنهاء المأساة السورية.

الاردن والغياب العسكري «للدب الروسي» عن الجوار السوري: الحلفاء العرب في انتظار «معلومات»... وواشنطن تحجبها ومخاوف تتعلق بـ «القوة البديلة» واحتمالات العودة للفوضي ومبرّرات «إطالة عمر» نظام الأسد

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن في الأردن وعندما يتعلق الأمر باستراتيجية التفاعل مع المشهد السوري وضع خطط تكتيكية أو وقائية تتهيأ لحالة يغّيب فيها «الدب الرّوسـّي» عن واجهة الأحداث بموجب قرار الرئيس فلاديمير بوتين الأُخير سحب قواته العسكرية.

الأردن على علم مستبق بأن الوجود العسكري الروسي في سوريا تبرمج أصلا على أسـاس التفاهم مع الإدارة الأمريكية وبانه خلط الأوراق وتقدم بمساهمة فعالة جداً ألمح لها اللك عبدالله الثاني شخصياً مرتين عندما تحدث عن توفير فرصة لم تكن موجودة بسبب الحضور الروسي لإطلاق عملية سياسية ماملة تعيد للواجهة الحلِ السياسي. شاملة تعيد للواجهة عمان لم تعلق رسمياً ولا بأي شكل حتى ظهر أمس الثلاثاء

على القرار الروسي ومن المرجح انها لم تكن بصورته أصلا ولا يوجد لديها معلومات عميقة عنّ ما حصل في الكواليس سـواء بين بوتين والرئيس الأمريكي باراك اوباما أو بين موسكو والقصر الجمهوري في دمشق. وجهة نظر الأردن داخل الغرف المُغلقة كانت تتفاعل مع تطورات الأحداث على اساس ان الوجود الروسي العسكري من البداية كان المؤشر الأبرز على «بداية النهاية «للنظام السوري بشكله الحالى، وعلى اساس وجود «طرف قــوي وٰفاعل» اليــوم داخل المعاَّدلة الســورية المنفلتة يمكن التفاهم معه على التفاصيل حتى عندما يتعلق الأمر بالمصالح الحدودية والحيوية الأردنية المباشرة. انطلاقاً من ذلك ولأن الوجود الروسي كان بالنس للأردنيين بمثابة فرصة إضافية لتفعيل وتنشيط عملية

الروسية فزار الملك موسكو مرتين وتم توقيع إتفاق تنسيقي

التسوية السياسية التي ينادي بها اصلاً العاهل الأردني إتجهت عمان دفعة واحدة وبصورة مكثفة نحو العباءة

عسكري للطيران الروسي على الحدود الأردنية. لاحقاً طلبت موسكو من عمان وضع وثيقة لتصنيف «المجموعات الإرهابية « في سوريا وتحدثت عن مركز للتشاور الأمنى والمعلومات سيقام في الأردن وزار رئيس الأركان مشـعلّ الزبن موسـكو لكيّ يتحّدث عن ضمانات بعد حصولٍ عمليات عســكرية ضخمة يمّكن ان تؤثّر على حدود بلاده وفقاً لشروحات تقدم بها رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور ردأ على استفسار لـ «القدس العربي». اليوم لا توجد أدلة أساسية على ان عمان بصورة الانسحاب التكتيكي الروسي العسكري. ولا بصورة ما سيحدث لاحقاً رغم يقينها بان الوجود العسكري الروسي اصلاً قدم مساهمة فعالة أولاً في «إطالة عمر» النظام السـوري، وثانياً أخضع المعارضة العسـكرية ميدانياً وقلم أظافرها بصورة دفعت لترتيب لقاءات جنيف وتدشين التسوية السياسية من حيث الملامح حتى انتهت بالهدنة الأخيرة أو ما يسميه أوباما بـ «انخفاض منسـوب

في مقايسات المفكر السياسي الأردني عدنان أبوعودة غالبيّة أركان النظام الرّسـمي العرّبي خُــارج التأثير الّجذري والعميق في مســارات الأحداث بكل قضايــا المنطقة وملفاتها وليس باللفّ السوري فحسب، لكن في مقاربات وزير الخارجية الأردني ناصر جوده الوجود الروسى كان عنصراً نشيطاً في الدفع بإتجاه تسوية

سياسية، برز ذلك الموقف عملياً قبل ظهور مؤشرات خفيفة على ان روسيا لا تمنح الأردن ما يبحث عنه من «ضمانات» حقيقية ميدانيا لمنع حصول عمليات عسكرية ضخمة يمكن أن تؤثر على الواقع الحدودي الأمني للمملكة أو على تزايد أعداد

هنا حصرياً نقلت تسريبة عن مؤسسة القصر الملكي الأردني بعد لقاء جمع رؤساء تحرير الصحف المحلية، تظهر قدرا من الانزعاج من التجاهل الروسي قبل ان توجه وزارة

الدفاع الأمريكية ولأول مرة عبر الحدود الأردنية مع سوريا رسالتها الأهم عسكريا وهي تقذف بالصواريخ مناطق تابعة لتنظيم «الدولة» داخل سوريا وبدون أي اعتراض من النظام السوري أو روسيا. بالنسبة للدوائر الأردنية الإنسحاب العسكري الروسي ترتب بموجب اتفاق ملامحه غير واضحة

قنوات واشنطن لم تقدم معلومات حقيقية للحلفاء في عمان وأبو ظبي أو حتى الرياض وهو أمريتم تداوله بين زعماء الدول العربية الثلاث وسط مخاوف أردنية متوقعة ومفهومة على شكل تساؤلات عن مبررات عنصر المفاجأة في قرار سحب القوات الروسية من سـوريا والخلفيات والقوة البديلة التي ستفرض بصماتها، كل تلك عناصر برسم «الانتظار» عندما يتعلق الأمر بردة الفعل الأولى التي تحاول في بلد كالأردن

مع الأمريكيين الذين يحجبون المعلومات اليوم عن حلفائهم في

ناشطون سألوا عن موعد انسحاب «حزب الله »... وآخرون استرجعوا شعار «فاجأناكم موووه» كيف ينظر الحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية إلى انسحاب بوتين من سوريا؟

5_ وأخيرا، رعونة وعدم واقعية بشار الأسد وفريقه، الذين

اعتبروا أن القوات الروسية المقاتلة تتبع لقيادة أركان الجيش

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يكن إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعيداً عن المتابعة السياسية في لبنان لجهة درس أبعاده وتداعياته على نظام الرئيس بشار الاسد وعلى حزب الله وايران. وسأل البعض عن طبيعة هذه الخطوة وهل هي اعادة تموضع روسي، أو انسحاب تدريجي من سورياً، في لحظَّة إطلاق عمَّلية سيَّاسيَّة متعثرة من عودة الشّروط المسبقة في جنيف؟

وأُجمع معظم التحليلات السياسيَّة والاعلامية في لبنان على أن بوتين فاجأ من دون شك دمشق، بالإعلان عن «سحب القوة الرئيسية» من الحشد الروسي الجوي في وقت لوحظ أن الاعلام المُقْرَب من النظام السوري شـدد على أنّ الخطوة الروسية تمت بالتنسيق مع سوريا ومع رئيسها، وبأن الرئاسة السورية ردت . التحية بمثلها، فأكدت أن الخطوة التي فاجأت الجميع ليست مفاجئة لها، فمنذ مدة يتم التنسيق التحضيري لذلك.

وبحسب وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة عاليــه خضر غضبان «مـن الواضح ان قرار الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين بالانسـحاب المفاجّئ من سـوريا، وفي خضم مفاوضات جنيفٌ، جاء نتيجة عوامل متعددة داخلية وخاّرجية، ر. 1 ـ عدم استعداده دفع أثمان باهضة على المستويات المالية

والعسكرية جرّاء تدخله في الحرب السورية، اضافة إلى حسابات داخلية روسية لم يستطع تجاهلها ابداً. 2-الكلفة الكبيرة جداً لسياسة العداء مع تركيا، خاصة على المستوى الاقتصادي، كانت المنفذ الأكبر الذي كان يغطي حاجات الأسواق الروسية الاساسية.

3_شعوره بالخديعة من قبل الإيرانيين، الذين استفادوا من الاتفاق النووي من اجل ترتيب أولوياتهم مع الجميع وخاصة تركيا، بما يضمن أمنهم الداخلي ومصالحهم الخاصة. 4_الأهم من ذلك، شعوره بخطورة العداء مع العرب السنّة، بل السنَّة في العالم، و الآثار المترتبة على ذلك خاصة في ظل قرار

المواجهة السّعودي التركي الواضح والجدّي.

السوري ومخابراته، وجاءت لخدمة نظامهم المتهاوي». وختّم غضبان في تعليقه على حسابه على «فيسبوك»، «لقد قالها بالأمس وليد جنبلاط، ان شهر آذار/مارس هو شهر الشعب السوري والثورة السورية... شهر الانتفاضة اللبنانية... شهر الربيع و الامل. شــهر العدالة مهما طــال انتظارها». من جهته، فإن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع قال في الذكرى الخامسـة لاندلاع الثورة السـورية «من مصادفـاتُ التاريخ البليغة في معانيها وأبعادها ان يتزامن انطلاق الثورة السورية التي تحيي اليوم ذكراها الخامسة مع ثورة الأرز اللبنانية التي

أحيينا بالأمس ذكراها الحادية عشرة». وأضاف في تصريح إلى موقع القُوات اللبنانية الالكتروني «لا حاجة للتذَّكير بأن الثورة السـورية بدأت سـلمية، وان منَّ أخرجها عن سلميتها هو النظام في محاولة يائسة لشيطنتها من أجل ان يضمن استمراره في السلطة ولو على أرض محروقة، وليس أدل على سلميتها من مشاهد الناس التي رأيناها بالأمس

تعم الشوارع السورية منددة بالنظام لحظة الإعلان عن وقف إطلاق النارفي صورة حية تؤكد ان تصميم الشعب السوري على التغيير لم يتراجع أو يتبدل، وان الثُّورة السلمية لم تنَّتُّه، وان هذا الشعب استُدرج إلى العنف بغية القضاء على ثورته بذريعة المقايضة بين السيئ والأسوأ.»

وتابع جعجع «لا أخفي سرا ان عبرت عن إعجابي بإرادة الشعب السوري وتصميمه على التخلص من النظام الذي حكمه بالحديد والنار، ورفضه أي تنازل أو مســـاومة أو مُقايضَة على رغم محاصرته بين مطرقة نظام إرهابي وسندان مجموعات إرهابية نمت كالفطريات إلى جانب الثورة، إلا أن إرادته بتحرير سوريا وقيام الدولة التى تجسد تطلعات شعبها تغلبت على إرهاب الداخل وتقاعب الخارج، وأثبتت ان الثورة باقية

والفطريات والنظام إلى زوال.» و أشار جعجع إلى أنه «على الرغم من كل الأجواء التي وصلت إلى حد نعسي المعارضة السورية مع تسوازن الرعب المفتعل بين النظام وقوى التطرف، لم أفقد الأمل يوماً بنجاح الثورة بتحقيق أهدافها بتغيير النظام، وما الخروج الروسي

في الذكرى الخامسة على انطلاق الثورة إلا تأكيد لما ذهبت إليه منذ اللحظة الأولى لهذا التدخل بأن هدفه ينحصر بتأجيل سقوط النظام للمرحلة الَّتي تستوي فيها التسوية، لأنه لولا هذا التدخل لكان النظام اليوم في خبر كان، فيما معظم التقديرات كانت ذهبت للترويج عن انتصار موهوم بعد التدخل الروسي والذي جاء هذا الانسـحاب ليؤكـد ان الانتصـار الوحيد هو للشعب السوري.»

وختم جعجّع «إذ نثمّن عالياً تضحيات الشعب السورى، نؤكد ان هذا الشّعب قدم في نضاله الأمثولة التي كان سُـبُقّه إليها الشعب اللبناني بأن قوى العالم مجتمعة لا تستطيع النيل من إرادة شعب حر يتطلع إلى قيام دولة حرة وسيدة وتعددية وديموقراطية».

وكان بعض ناشطي قوى 14 آذار علقوا على قرار بوتين بالانســحاب من سورياً مستخدمين الشــعار الذي أطلقوه ضد النظام في 14 آذار 2005 مسقطين الشعار قولاً من بوتين للأسد «فاجأناكم مووووه». فيما آخرون سالوا عن موعد انسحاب حزب الله من سوريا.

قراءة مسار الحدث.

وسط الحديث عن مباحثات أمنية سرية بين السلطة وإسرائيل

جيش الاحتلال يتخوف من تحول هبة الأفراد إلى انتفاضة شعبية ويهدد بهجوم على مدن الضفة وحصارها في حال تطورت الهبة الحالية

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

كشفت مصادر إسرائيلية أن مفاوضات فلسطينية إسرائيلية تجري لإعادة السيطرة الفلسطينية على المناطق المصنفة حسب اتفاق أوسـلو بمناطق «أ» مقابل توقف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن اقتحام هذه المناطق إلا في الحالات التي يطلق عليها جيش الاحتلال «قنابل موقوته «. ويجري الحديث عن مدينتي رام الله أريحا أولاً. وتحظى الخطة بدعم نتنياهو ووزير حربه موشيه يعلون. وجرت المفاوضات دون علم المجلس الوزراي الإسرائيلي المصغر.

وصرح سياسي إسرائيلي بأنه لم يتم التوصل إلى تفاهمات مع الجانب الفلسطيني حول تغيير نمط النشاطات الأمنية والعسكرية في مدن الضفة الغربية، متذرعاً بأن جيش الاحتلال يعمل و فق احتياجاته الأمنية في أي زمان ومكان.

وحول عدم علم المجلس الوزراء الأمنى المصغر في إسرائيل بالمحادثات السرية، قال المصدر إن الباحثات مع الجانب الفلسطيني وصلت إلى طريق مسدود بسبب تعنت الجانب الفلسطيني وبالتالي لم يكن هناك داع، كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي غير مستعد أننح الجانب الفلسطيني تنازلات بدون مقابل.

وزعمت صحيفة هارتس الإسرائيلية التي كشُّنت عن المحادثات السَّرية أنها جاءت بعد اقتراح عرضته إسرائيل على السلطة الفلسطينية يقضى بتقليص نشاطات الجيش في مدن الضفة وتسليم المسؤوليات فيها إلى أجهزتها الأمنية رغم أن الفلسطينيين أعلنوا سابقاً أنهم تقدموا بطلبات إلى الجانب الإسرائيلي وبانتظار الرد.

وفي السياق قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد اردان ووزيرة العدل ايليت شاكيد تشكيل طاقم مشترك يكلف بمهمة التعامل مع ظاهرة «التحريض على الإرهاب» في شبكات التواصل الاجتماعي، ومن مهمات اللجان مراقبة المواد التحريضية وتقديم تقارير حولها والعمل على إزالتها، ودراسـة القوانين المضادة للتحريض المعمــول بها فــى دول أخرى لملائمة

تحميل شركات الانترنت المسؤولية ومحاسبتها لأن التحريض يمر من تحت أعينها، ومن المقرر أن يبدأ الطاقم بالعمل اعتبارا من الاسبوع المقبل. وعلى الأرض يتخوف جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز المخابرات «الشاباك» وتنصب جهودهم الرئيسة على عدم تحول انتفاضة الأفراد إلى انتفاضة شعبية. والتَّخوف الآخر

هو من اتساع ظاهرة استخدم الأسلحة النارية والعبوات الناسفة التي هي في معظمها بدائية ومصنعة محليا. كما يشكل ما يسميه الاحتلال عمليات التحريض عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعبر فضائية الأقصى عاملا آخر من العوامل المقلقة لجيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز «الشاباك» أيضاً، وبسبب هذا التخوف أطلق جيش الاحتلال تهديداً بتنفيذ اقتحامات واسعة لمدن الضفة

الغربية إذاما اتسعت عمليات إطلاق النارمن قبل الفلسطينيين، ولوحظ في الفترة الماضية ارتفاع في عمليات إطلاق النار من قبل الفلسطينيين. و في حال اتسع نطاقها فإن الجيش الإسرائيلي سيقوم بعمليات اجتياح واسعة لمناطق السلطة

ونشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن جيش الاحتلال يراقب تطور الأحداث بشكل واسع ويحاول أن يكون بمستوى الجاهزية في حال توسعت دائرة العمليات الفدائية الفلسطينية من دهس وطعن وإطلاق نار. لكن الجيش لغاية الآن يعتقد أن الأمور تحت سيطرته خاصة وأن الأسلحة محلية الصنع

ومما يدرسه جيش الاحتلال من سيناريوهات لتوسع نطاق العمليات الفلسطينية هو اجتياح المدن الفلسطينية وفرض حصار عليها كما حدث في عام 2002. لكن جيش الاحتلال رغم استعداداته إلا أنه يعتقد أن من أسباب عدم توسيع عمليات إطلاق النار هـو عدم نجاحها بسبب الرد السريع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، خاصة وأن أغلب العمليات في الفترة الأخيرة التي جرى فيها استخدام السلاح لم تنجح ولم تحقق نتائج. ولو حققت هـذه العمليات نتائج لكان تأثيرها كبيرا وتكررت هذه العمليات.



والدة الشهيد عامر الجنيدي تتقدم مشيعي جثمان نجلها في الخليل أمس (رويترز)

انتصار جديد للدبلوماسية الفلسطينية بالحصول على العضوية الكاملة في محكمة التحكيم الدائمة

رام الله - «القدس العربي»:

فازت دولة فلسطين بالعضوية الكاملة في محكمة التحكيم الدائمة دون معارضة بأغلبية 57 صوتا وامتناع 24

وجاء هذا الإنجاز الدبلوماسي رغم محاولات الولايات المتحدة ومنذ الرابع من يناير/كانون الثاني الماضي، يابة عن إســرائيل، منع تلك العضويــة تحت حجج قانونيا وتفسيرات واهية وغير مقنعة لبقية الدول الأعضاء لكنها نجحت في التعطيل المؤقت.

وبعد أن تقدمت فلسطين إلى هولندا كدولة وديعة، بطلب العضوية لتلك المحكمة دخلت عضوية فلسطين حيز التنفيذ العملى بعد مرور شهر على ذلك التقديم وتحديدا في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي. إلا أن الولايات المتحدة تقدمت باحتجاج كبير ضد تلك العضوية بعد انتهاء فترة تقديم الاعتراضات واستطاعت بطرقها الملتوية أن تحصل على قرار من رئاسة المحكمة بتعليق

عضوية فلسطين لحين مراجعة تلك العضوية من قبل لجنة

واحتج آنذاك وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي برسالة شديدة اللهجة لنظيره الهولندي مطالبا إياه بالتراجع عن خطوة تعليق العضوية والتهديد بأخذ الموضوع للمحاكم المختصة. كما التقى الوزير المالكي مع نظيره الهولندي على هامش اجتماعات مجلس حقوق ــان في جنيــف لايجاد حل للمشــكلة. والتــزم الوزير الهولندي بالمساعدة في حل موضوع العضوية.

وقامت بعثة فلسطين الدبلوماسية في هولندا بتحريك هذا الملف مع العديد من الدول الصديقة في المحكمة التي نسقت مواقفها وطالبت بعقد اجتماع خاص لمناقشة عضوية فلسطين، وعبرت غالبية الدول عن دعمها لتلك العضوية بينما انبرت الولايات المتحدة ومعها كندا وإسرائيل في تفنيدها لرفض العضوية. وتقدمت تلك الدول بمقترحات كان هدفها التعطيل بل ومنع فلسطين من الانضمام للمحكمة تحت مبررات مختلفة بما فيها أن

العضوية فقط للدول صاحبة العضوية الكاملة في الأمم أسوة بالموقف الأمريكي الوحيد أمام اندهاش بقية الدول. المتحدة، إلا أن غالبية الدول الأعضاء رفضت تلك البررات ونجحت فلسطين في استرداد عضويتها في محكمة وأصرت على أحقية فلسطين في عضوية المحكمة، وحسم الأمر من خلال التصويت بشكل نهائي.

> وجاءت غالبية الدول بموقف قوي يدعو للتصويت على العضوية رغم أنها المرة الأولى في تاريخ نشأة المحكمة أن يتم اعتماد عضوية دولة عبر إجراء التصويت إلا أن غالبية التسويف الأمريكي.

> ورغم أن الولايات المتحدة كانت ضد التصويت لكنها كانت تعى أنها ستكون ضمن الأقلية القليلة التي تقف ضد عضوية دولة فلسطين، ما اضطرها للانسحاب كليا من قاعة الاجتماعات احتجاجا، بينما امتنعت بعض الدول عن التصويت تحت مبررات إجرائية رغم تأكيد تلك الدول على دعمها لعضوية فلسطين.

> وكان اللافت للنظر أن كلا من إسرائيل وكندا امتنعتا عن التصويت تحت المبرر الإجرائي لكنهما لم تنسحبا

التحكيم الدائمة.

وعقب التصويت مباشرة تمت دعوة سفير دولة فلسطين الدكتور نبيل أبو زنيد لأخذ مكانه ممثلا لدولة فلسطين كعضو مثبت في محكمة التحكيم الدائمة حيث ألقي كلمة شكر فيها كل الدول التي وقفت مع دولة فلسطين وحقها وفي الالتزام الكامل بقوانينها والعمل على رفعة شأنها. واعتبرت الديبلوماسية الفلسطينية أن ما جرى كان معركة بكل معنى الكلمة انتصرت فيها الدبلوماسية

الفلسطينية بعدالة قضيتها وبدعم دول العالم أمام التكبر والرفض الأمريكي الذي عمل نيابة عن إسرائيل رغم أن الأخيرة فضلت الامتناع للمرة الأولى في تاريخ الصراع عن التصويت بدلا من التصويت ضد أو الانسحاب كما فعلت الولايات المتحدة، لتؤكد عبر تصرفها عن تلك الدولة التي تبالغ في حقيقة معارضتها للدولة الفلسطينية.

لبحث السلاح الروسي لإيران والمساعدات الأمريكية لإسرائيل

يعلون في البنتاغون وريفلين في الكرملين

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي

جنود الاحتلال يستهدفون الأجزاء العليا من أجساد الأطفال

رام الله - «القدس العربي»:

في الثاني عشر من شهر فبراير/ شباط الماضي أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على الصبّي ممدوّح سرور (16 عاما) خلال تظاهرة في قرية نعلين شمال غرب رام الله، فأصابته بعيار معدني مغلف بالمطاط في الجزء الخلفي من رأسه ما سبب له نزيفا في الدماغ.

ونقل إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله وأظهر الفحص الأولي وقتها وجود كسر في الجمجمة جراء الإصابة ونزيف في الدماغ خضع على إثرها لعملية جراحية استغرقت حوالي ساعتين، ومن ثم مكث في العناية الْكَثْفة أُسبوعاً. وقال والده للحركة العالمية للدفاع عن الأطفالُ إن ممدوح أصبح يعاني بعد الإصابة من إرهاق وتعب ويفضل أن يبقى وحده.

والطفل ممدوح واحد من ثمانية أطفال وثقتهم الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين أصيبوا في الأجزاء العليا من أجسادهم بسبب عدم الالتزام بالمعايير الدولية التي تقيد استخدام أُسلحة «فض الحشود» من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال قُمعها المظأَّهرات والاحتجاجات منذ اندلاع الهبة الشعبية بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضحت الحركة

أن الأطفال الثمانية أصيبوا في الرأس والرقبة بينهم اثنان فقدا البصر في إحدى أعينهم. وفي الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أصيب الطفل «م.ي» (16عاماً) بعيار معدني مُغلَـف بالمطاط خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من جامعة فلسـطين التقنية - خضوري في طولكرم. ووفقا لإفادة الطفل للحركة العالمية فإن جنود الاحتلال كانوا يطلقون النار على المتظاهرين من مسافة تقدر بـ150 مترا عندما أصيب في عينه اليسرى. و نقل الطفل

إلى مستشفى ثابت ثابت الحكومي في طولكرم ومن ثم جرى تحويله إلى أحد مستشفيات مدينة نابلس حيث وجد الأطباء أن عينه أصيبت بضرر كبير لا يمكن إصلاحه، فقرروا استئصالها. وقال عايد أبو قطيش مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إنه يجب فتح تحقيقات مهنية وشـفافة ومحايدة في حوادثُ إطلاق النار بطريقــة تتناقض مع المعايير سواء الدولية أو حتى الإسرائيلية، ومحاسبة جنود الاحتلال الذين يستهدفون الأجزاء العليا من أجساد المتظاهرين، خاصة الأطفال.

وتستخدم سلطات الاحتلال في الضفة الغربية الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، والمياه «العادمة» وغيرها من الوسائل التي تعتبرها «وسائل تفريق غير مميتة» لقمع المتظاهرين الفلسطينيين ورغم أن الأنظمة العسكرية الإسـرائيلية تقيد طريقة استخدام هذه الوسـائل، إلا أن قوات الاحتلال عادة ما تتجاوز هذه الأنظمة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى عجز دائم أو حتى الوفاة، خاصة لدى الأطفال.

وتنص اللوائح على وجوب إطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط على الساقين فقط وليس على الأجزاء العليا من الجسد ومن مسافة لا تقل عن 50 -60 مترا. ورغم هذه القواعد فإن قوات الاحتلال أطلقت هذه الأعيرة صوب الطفل «و.خ» (13 عاما) من مسافة مترين تقريبا في شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي خلال مواجهات أعقبت اقتحام قرية حزما شمال شرق القدس وفقا لإفادة الطفل للحركة العالميةً. وأصيب الطفل في وجهه وكتفه الأيســر، خضع على إثرها لعملية جُراحية رمم فيها الأطباء العظام التي تهشمت في وجهه.

كما وثقت الحركة منذ اندلاع الهبة الشعبية إصابة ثمانية أطفال بالرصاص الحي في الأجزاء العليا من أجسادهم خلال المواجهات مع قوات الاحتلال. وأكدت الحركة حسب تُحقّيقاتها أن أيا من هؤلاء الأطفال لم يشكل تهديدا مباشرا لحياة الجنود لحظة إصابته ورغم ذلك أطلقوا

ووفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسـيق الشؤون الإنسانية «أو تشـــا» فإن 2177 طفلا فلسطينيا على الأقل من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية أصيبوا برصاص قوات الاحتلال في الفترة ما بين تشرين الأول/اكتوبر 2015 وكانون الثاني/يناير 2016.

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

لا تحول علاقات التحالف الإستراتيجي بين إسرائيل مع الولايات المتحدة من محاولات التقرب من روسيا والتأثير على توجهاتها وعقد صفقات معها. وفي الوقت ذاته تعمل إسرائيل من جهة على زيادة حجم الدعم العسكري الأمريكي لها وعلى خفض الدعم الروسي لأعدائها في المنطقة ما يفسر وجود ريفلين اليوم في الكريملين ويعلون في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون». وفيما ظلت إسرائيل الرسمية ملتزمة الصمت حيال إعلان الرئيس الروسى المفاجئ عن سحب معظم قواته من سوريا، قال غادي آيزنكوت قائد أركان جيش الاحتلال أمس إن إسرائيل فوجئت بالإعلان الروسي، كما قال أمس في اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست إن إعلان بوتين شكّل مفاجأة بعكس القرار الروسي السابق بالتدخل العسكري في سـوريا قبل شهور حينما حازت إسـرائيل على «مؤشرات» جعلتها تستعد لذلك مسبقا. وتابع «بهذه المرحلة هناك حاجة للحذر والتواضع في محاولة لفهم كيف ستتفاعل وتتطور الحلبة السورية بعد مغادرة القوات

واعتبر آيزنكوت أن التدخل الروسي عزز قوة بشار الأســد الذي يستطيع الآن المشاركة في مؤتمر جنيف من موقع قوة، مرجحا أن تتم عملية الانسحاب بالتدريج مع الاحتفاظ بقاعدتين عسكريتين. وأشاد قائد الجيش الإسرائيلي ب« نجاعة جهاز التنسيق بين إسرائيل وبين روسيا في سـوريا بغية منع احتكاك بـين الجانبين في المجالين الجوي والبحري لسوريا».

ويرى المعلق للشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» تسفي بارإيل أن إعلان بوتين يعني ترسيم الخريطة المستقبلية لسوريا وأنه قد قرر تركها دون حسم بين الأطراف المتنازعة، ويقول إن الأسد سيستصعب الاستمرار في القتال والثوار يفضلون عدم انتهاك قرار وقف النار.

على المستوى السوري يرى بارإيل أن قرار بوتين فاجاً الرئيس الأسد والمعارضة على حد سواء وأن الغرب أيضا لم يطلع على ذلك عدا بعض التلميحات الروسية. ويشير إلى أن بوتان علل قراره رسميا بالقول إن قواته حققت الهدف



المنشود وساهمت في إحداث تحول في المعركة ضد «الإرهاب الدولي». على أرض الواقع يرى المعلق الإسرائيلي أن هناك دوافع أخرى. ويقول ساخرا «طالما أن بوتين لم يحدد ماهي أهداف تدخل بلاده عسكريا وأنه وجه معظم ضرباته ضد المعارضة السورية لا ضد تنظيم الدولة فهو يستطيع تحديد ما هو النجاح ومتى تم». ويتنبه إلى أن إعلان بوتين لا يعني

سحب كل قواته من سوريا وأن بقاء مراكز جوية وبحرية تتيح له القدرة على إرسال قواته مجددا متى شاء. وعن هدفه الحقيقي يضيف «الآن بوسع بوتين أن يتخلص من صورة القائد الشرير وعدو العرب»، ويبدو أن الأهم هـو إدراك بوتين عجز قواته الجوية اليوم عن تحقيق أكثر مما حققته دون تدخل على الأرض. كما يرجح أن بوتين يرى أن بمقدوره مواصلة الحفاظ على نفوذه في سـوريا وأنه حان وقت تقسيمها لألوية تحت حكم فدرالي ومن أجل رعاية مثل هذا الحل على موسكو الظهور كطرف صديق للجميع، ويقول إن روسيا تركت سوريا بدون حسم للمواجهة بين طرفي الخصام ما يعني أنها أنتجت وضعا راهنا عسكريا لأن الأسد لا يقوى على القتال وحده. و في المقابل فإن وقف إطلاق الناريقيد المعارضة وهذا يعنى أن كل الأطراف معنية اليوم بنجاح مسيرة سياسية. ويضيف «الأيام القريبة

القادمة ستتُثبت إذا ما نجـح بوتين بمهمته هذه.



موشيه يعلون

وبحال لم تر المعارضة انسحاب القوات الروسية فرصة لاستئناف القتال فإن سيناريو تقسيم سـوريا لثلاثة ألوية وأكثر وارد جـدا.. علوي، وكردي، ودرزي ولواء دمشق، وهذا ينسجم مع الرؤيةُ السوريَّة تقريباً، ويستنشق زميله أليكسُّ فيشـمان المعلق العسكري في صحيفة « يديعوت أحرونوت» رائحة صفقة «بإعلان بوتين الذي بوتين يرغب في الهرب من الوحل السوري لاسيما أنه غير راض عن مستوى قتال إيران وحزب الله

ويشير إلى عدم وجود أي مؤشر مبكر لقرار سحب القوات ويرجح وجود صفقة سرية ربما مع السعودية وربما الأمريكيين. ويؤكد وجود مناورة علاقات عامة على الأقل داعيا للتريث الانسحاب الفعلى على الأرض،

ويتفق فيشمان مع بار إيل بأن روسيا ستترك قواعد تتيح استئناف تدخلها الواسع بسوريا بسرعة. ويتوقع أن تكون خلفية القرار الروسي اقتصاديــة والأزمة التــي تعاني منها موســكو وتحتاج لصفقات لتخلّيصها منها لاسيما ما يتعلق بالنفط وأسعاره علاوة على علاقاتها مع الغرب في ظل الحصار الأمريكي، ويرجح أيضا أن تكون هناك صلة بين قرار الأنسحاب وبين تنبؤات وزير الاقتصاد الروســى حول استقرار سعر برميل النفط على 50-40 دولارا خلال

بضعة شـهور. ويتابع «من أجل تحقيق ذلك على روسيا تقديم تنازل صغير للسعودية يتمثل برأس الأسد وتفاهمات مع واشنطن لرفع الحصار مقابل خفض تدخلها في سوريا».

ولا يعتبر فيشمان الانسحاب الروسي مكسبا لإسرائيل، بالعكس إذ يشير إلى أن التنسيق بن جيشيهما فتح نافذة للحوار الدبلوماسي علاوة على أن الأنسحاب يعنى عودة إيران لإشعال الفراغ. بالتزامن يصل موسكو اليوم رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين في زيارة رسمية مهمة للكرملين رغم أنه لا يتمتع بأي صلاحية سياسية لا سيما أنها تتزامن مع القرار الروسي الدراماتيكي بالانسـحاب من سـوريا. وسيكون ريفلين أول سياسي غربي يلتقي بوتين بعد قراره بشأن سوريا ومن المرجح أن يتحدث معه حول المصالح الإسرائيلية في المنطقة وفي هضبة الجولان المحتل على وجه الخصوص، وبحسب مصادر إسرائيلية سيعرب ريفلين

عن قلق إسرائيل الكبير من التقارب الروسي الإيراني وبيع الأولى السلاح المتطور جداً للثانيةً والذي من شأنه تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط. ولا بدأن يلوح ريفلين كسابقيه من الساسة الإسرائيليين باحتمالات تحويل السلاح المتطور من إيران ليد حزب الله وتهديد مناطق بالتزامن يواصل وزير الأمن الإسرائيلي

موشيه يعلون زيارته للولايات المتحدة وعلى جدول أعماله لقاءات مع مسـؤولين أمريكيين. وكان قد التقى مع نظيره في البنتاغون أشتون كارتــر للتباحث فــى التعاون بمجال الســايبر لجانب التباحث بحجم المساعدة الأمريكية لإسرائيل بالعقد القادم والمختلف عليها حتى الآن بين الدولتين.

وأفادت مصادر إسرائيلية أن بحوزة يعلون قائمة بالعتاد والسلاح الذي ترغب به إسرائيل كى تحافظ على موازين قوى لصالحها في المنطقة في ظل حديث عن اقتناء طهران أسلحة روسية متطورة. وتطالب إسرائيل اليوم برفع حجم المساعدات المالية الأمريكية من 25 مليار دولار إلى 37 مليار دولار على الأقل بذريعة التحولات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. وقال يعلون في واشنطن أمس إن علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة متينة جدا وأن كارتر صديق حميم لها وملتزم بأمنها.

أعلن تراجع الدعم الإيراني وأكد أن حماس « لا تسعى إلى حرب»

مشعل: لقاء قريب مع الرئيس عباس... و«لا تعليق» على اعتبار حزب الله «منظمة إرهابية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عـن وجود ترتيبـات لعقد لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأعاد التأكيد على براءة حماس من التهم المصرية التي وجهت لها، وأكد تراجع الدعم الإيراني الذي كان يقدم للحركة.

وقال في مقابلة مع قناة «فرنسا 24»، وأعاد موقع حماس نشرها أن هناك لقاءات تمهيدية قد تتوج بلقاء مع الرئيس عباس، بهدف إيجاد

طرق عملية لتطبيق المصالحة بملفاتها كافة. وخلال حديثه عن ملف المصالحة قال مشعل إن التنسيق الأمنى مع الاحتلال «مخالف للمصلحة الوطنية الفلسطينية، وهو خدمة مجانية للاحتلال»، مشيراً إلى أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية أقر وقف «التنسيق الأمنى»، وأن السلطة ملزمة بوقفه، وعبر عن أمله في أن يتم التغلب على

«معيقات المصالحة» من خلال اللقاءات التي جرت مؤخراً، خاصة أن مجمل الظروف الراهنة توجب علينا التمسك بالمصالحة،

وعقدت حركتا فتح وحماس لقاءات مصالحة في العاصمة القطرية الدوحة، حيث جرى الاتفّاق على «تصـور عملي للمصالحة»، وهنّاك مشاورات لعقد الاجتماع الثّاني.

وقال مشعل: «مستعدون لكل الخطوات اللازمة لإنجاز المصالحة، مضيفا: هناك لقاء سـيعقد قريباً لمتابعة اللقاءات السابقة، ولفت إلى وجود لقاءات تمهيدية لترتيب لقاء بينه ورئيس السلطة محمود عباس، لتتلوها لقاءات على مستوى قادة الفصائل جميعاً، لتترجم هذه اللقاءات إلى خريطة طريق عملية لتطبيق المصالحة بملفاتها كافة.

إلى ذلك أكد أن حماس «لا تسعى إلى حرب، وهي حريصة على تجنبها»، لافتا إلى أن إسرائيل هي التي تهدد الاحتلال بالحرب بين الحين والآخر. وأضاف «لكن شعبنا ما زال يسعى إلى التخلص من الاحتلال و الاستيطان»، مؤكدا أن الشـعب الفلسطيني «شعر بأن العالم

لا يسال عن قضيته، ووصلت جميع الطرق إلى نقطة انسداد، حتى جاءت شرارة الاشتعال التي أطلقت الانتفاضة عندما تجرأ الاحتلال على تقسيم الأقصى».

وأكد أن حماس والقوى الفلسطينية والشعب «يدافعون عن أنفسهم»، وتابع يقول وهو يتحدث عن الانتفاضة «هده مقاومة دفاعية ونحـن ندافع عن أرضنا ومقدسـاتنا، ونحن ضحية العدوان الإسرائيلي». وأشار إلى أن العالم فشل في الضغط على الاحتلال وعجز عن حماية الشعب الفلسطيني وتمكينه من حق تقرير المصير، لافتاً إلى أنــه «لا يوجد خيار إلا أن يقاوم الفلسطينيون هذا الاحتلال بأنفسهم لإجباره على وقف الاحتلال و الاستيطان».

وأضاف «أمام المجتمع الدوليي خياران، إما أن يمكن الشعب الفلسطيني على التخلص من الاحتلال والاستيطان والضغط على إسرائيل، أو أن يدعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومة

وعن علاقة حماس بكل من مصر وإيران، نفي مشعل في بداية الأمر الاتهامات المصرية بحق

حماس، وقال «لو كان الاتهام المصري حقيقياً لما التقت القيادة المصرية بوفد من قيادة حماس»، واصفاً الاتهامات المصرية بأنها «أمر محير». وأضاف «حماس بريئة تماماً من أي اتهام من هـذا النوع، وأردنا من خلال اللقاء المباشر مع المصريبين أن ننفى كل الاتهامات وأن نتكلم بصراحة حتى لا تكون الاتهامات عبر الإعلام». إلى ذلك أكد أن إيران كانت الداعم الأساسي لحركة حماس، لكن هــذا الدعم اختلف، مضيفا «نسعى إلى تنويع مصادر الدعم الرسمية والشعبية من جهات متعددة». لكنه نفي أن تكون هناك قطيعة معها، منوهاً إلى استمرار التواصل من خلال وفود عدة من حماس ذهبت

وشدد رئيس المكتب السياسي على إيمان حركة حماس بـ «الفكر الإســـلاميّ الوســطي المعتدل»، وقال إن حماس «تحصر معركتها مع

وخلال المقابلة رفض مشعل التعليق على القرار العربي باعتبار حزب الله «منظمة إرهابية» واكتفى بالقول «لا تعليق».



خالد مشعل

وفد حماس يواصل في سرية لقاءات المسؤولين المصريين

يوسف؛ وساطات عربية لعبت دورا كبيرا في ترتيب الزيارة... والحركة تعلن؛ تصريحاته لا تمثل موقفها الرسمى

غزة – «القدس العربي»:

واصل الوفد القيادي الرفيع لحركة حماس اللقاءات مع المسـؤولين المصريين فى العاصمة القاهرة بصورة سـرية بعيدا عن وسائل الإعلام، من أجل إنهاء حقبة التوتر بن الطرفين، فيما أعلنت الحركة أن التصريحات الصادرة عن الدكتور أحمد يوسف، أحد قادتها السياسيين، حول هذه اللقاءات تفتقد إلى الصحة، وذلك بعدما تحدث الرجل عن تفاصيل الزيارة، وكشفه عن أنها تمت بعد اتصالات ووساطات عربية.

ووسط تعتيم إعلامي كبير من قبل حركة حماس والمسؤولين المصريين واصل الطرفان لليوم الثالث على التوالى اللقاءات الثنائية بهدف حل ملفات الخلاف بينهما، وإنهاء حالة التوتر القائمة منذأن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وحسب المعلومات فإن اليوم الثاني شهد بحث الملفات المطروحة للنقاش، وفي مقدمتها العلاقة بين الطرفين، وملف معبر رفح، وكيفية فتحه للتخفيف عن السكان، إضافة إلى الاتهامات الأخيرة التي وجهت للحركة من قبل وزير الداخلية، بالمشاركة في اغتيال النائب العام.

ولا يعرف إن كانت هذه اللّقاءات قد حققت نتائج إيجابية أو تقدما على الأرض، خاصة وأن الفترة التي سبقتها، شهدت خلافات كبيرة وتوترا في العلاقة بين الطرفين.

ولم يــدل أي من قادة حركة حماس الــذي انخرطوا في مباحثات مع المسؤولين المصريين بأي تصريحات صحافية، كما لم تصدر حماس أي تصريح صحافي عن الزيارة خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وكانت حماس قد أعلنت في بيان صحافي، أن تصريحات الدكتور أحمد يوسف حـول الزيارة «لا تمثل الموقف الرسمي». وطالبت وسيائل الإعلام المختلفة اعتماد موقف الحركة

عبر بياناتها وتصريحاتها الرسمية وقيادتها السياسية. جاء ذلك بعد تصريحات يوسف لأحد المواقع الفلسطينية حول زيارة وفد الحركة لمصر، التي قال فيها إن الزيارة كانت مقررة منذ أكثر من أسبوع، إلا أن الاتهامات التى وجهها وزير الداخلية المصري اللواء ماجد عبد الغفار لحركة حماس أجلتها إلى حين تهدئة الأوضاع مجدداً. وأوضح أن هذه الاتهامات «كادت أن تقضى على كل الترتيبات والتفاهمات التي تم الاتفاق حولها لزيارة

وأكد أن الاجتماعات بين وفد حماس والمسؤولين المصريين ستبحث ملفات الشبان الأربعة المختطفين في مصر، بالإضافة إلى معبر رفح وفتحه بشكل دائم، والهدنة مع الاحتلال الإسرائيلي، ومدى التزامه بها وتحسين الواقع المُعيشي في القطاع.

وأوضح يوسف أن الزيارة تأتى في «إطار المصالح العامة



أحمد يوسف

للمنطقة»، وقال إن الملكة العربية السعودية «أكثر من تحرك لإنجـــاز هذا اللقاء بـــين حركة حماس ومصر»، مشـــيرا إلى أن أطرافا أخرى مثل قطر والسودان ومسؤولين مصريين

والعديد من الأطراف لعبت دوراً كبيراً في هذه الزيارة. وهناك ترجيحات أن يكون حديث يوسف عن جهات ترتيب الزيارة، هو السبب في إصدار حماس تصريح تنفى فيه صحة ما جرى الحديث عنه، خاصة وأن باقى تصريحات الرجل لم تحمل أي جديد، حيث أشار مسؤولون آخرون في الحركة إليها خاصة تلك التي تحدثت عن زيارة الوفد الخارجية بعد انتهاء اللقاءات المقررة في القاهرة.

وأكد يوسف الذي عمل سابقا مستشارا سياسيا لإسماعيل هنية، حين كان رئيسا للحكومة الفلسطينية، أن الجميع يدرك أن ملف المصالحة الفلسطينية لن يتحرك إلا بوجود مصر التي تبنت الملف منذ بدايته، وقال «ما سينتج عن لقاء الدوحة المقبل سيصب في المصلحة الفلسطينية العامة والخروج من المأزق الحالي». وأوضح كذلك أن الملف الأمنَّى سيكون حاضراً في

لقاء حماس ومصر، إضافة إلى تأمينّ الحدود بشــكل قويّ وقاطع، وأن يكون هناك تنسيق بين الأجهزة الأمنية وحركة حماس والعمل على استقرار الأوضاع الأمنية في سيناء، لافتاً إلى أن الحركة ستقدم ضمانات كافية لمصر بشأن معبر رفح وأنه لن يستخدم لأي عمل ضد مصر.

وذكر أن وجود وفد من قيادات حركة حماس في الخارج سيؤدي إلى عقد مزيد من اللقاءات ومشاركة في وفد المصالحة في الدوحـة، نافياً أن يكون هنـاك لقاء بين وفد حماس والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان،

وقال أيضا إن الوفد لن يعود إلى القطاع وسيقوم بجولة خارجية بعد لقاء الدوحة مع حركة فتح، للعديد من الدول العربية والإسلامية في ظل التحضيرات الدائرة حالياً للقمة الإسلامية ووضع الدول في صورة الأوضاع في القطاع. وأشار إلى أن الوفد سيزور قطر والسعودية وإيران

من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي. وذكر أن الوفد سيصل السعودية وسيلتقى بالمك سلمان بن عبد العزيز، بالإضافة إلى زيارة إيران بعد الانتخابات

يشار إلى أن حركة حماس أعلنت مع بداية زيارة وفدها لمصر أن هذا الوفد الذي يضم ستة من كبار قيادييها من الدوحة وغزة، برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، أن الزيارة ستركز على العلاقات

وأكدت الحركة حرصها على أمن واستقرار مصر وعلى الحفاظ على علاقات إيجابية مع القاهرة، وقالت إنها تتطلع إلى مرحلة جديدة في العلاقات بين الطرفين «انطلاقاً من عمق العلاقة بين الشُّعبين المصري والفلسطيني وأهمية دور ومكانة مصر تجاه القضية الفلسطينية».

غزة - «القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال والاستيطان، ودعت لاستمرار حملة المقاطعة ضد الاحتلال وخاصة الاقتصادية، من أجل عزل الحكومة الإسرائيلية التي وصفتها بـ «الفاشية». وشددت الفصائل في ختام اجتماع لها في غزة على ضرورة تواصل الانتفاضة للتصدي للاحتلال والاستيطان.

وقالت في بيان لها إن هذا الأمر «يتطلب احتضان وصون هذه التضحيات التي يقدمها أبناء شعبنا وأسراه وجرحاه من اجل الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وضمان حق عودة اللاجئين وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس». وأضاف أن هذا «يتطلب سرعة ترتيب وضعنا الداخلي وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والتمسك الحازم بالثوابت الوطنية وبكفاح وانتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ورفض أية مساس بثوابتنا».

جاء ذلك بعد أن نقلت تقارير صحافية تصريحات للرئيس محمود عباس قال فيها إنه «لن يقبل ولن يسم» بتطور الهبة الشعبية

فقط بالدمار».

للاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى، وضد سياسات الحكومة الإسرائيلية التي تنكرت لكل الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، التي هددت بوقف عملها بهذه الاتفاقيات بما فيها الاتفاق الأمني والاقتصادي، وأضاف عباس أنه مصمم على أن لا يسمح

وأكدت القوى والفصائل على ضرورة أن تستند أي مبادرات تطرح لحل القضية الفلسطينية إلى حقوق الشعب، ووضع سقف زمنى لجلاء الاحتلال والاستيطان. وطالبت بضرورة فرض المقاطعة الشاملة وعزل حكومة الاحتلال الأكثر يمينية وتطرفا في ظل إمعانها فى تصعيد عدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني المتمثلة ب«التصفيات والإعدامات

حال استمرت إسرائيل على مواقفها.

بوقف التنسيق الأمني والاقتصادي والعلاقات جميعها ودعم حركة المقاطعة العالمية B.D.S في كل أنحاء العالم من أجل «عزل ومعاقبة هذه

الاستعمار الاستيطاني والاعتداءات اليومية على

المسجد الأقصى، إضافة إلى سياسة هدم البيوت

واحتجاز جثامين الشهداء في إطار العقوبات

الجماعية وسياسة «التطهير العرقي» وزيادة

الحواجز العسكرية التي تقطع الأراضي المحتلة.

شاملة للاحتلال على كل الأصعدة، إضافة

إلى رفض كل أشكال التطبيع وتحريمها معه،

والتعميم على مقاطعة بضائع الاحتلال في كل

الأسواق وسرعة تطبيق قرارات المجلس المركزي

وشددت على أن هذا الأمر يتطلب مقاطعة

الفلسطينية من المصادرة، وإفشال محاولات الاحتلال الهادفة للسيطرة على الأراضي المصنفة (ج) وفي مدينة القدس. ودعت بمناسبة قرب حلول ذكرى يوم الأرض لإحياء الفعاليات الجماهيرية والشعبية ضد الحواجز العسكرية وعلى خطوط التماس جميعا.

وشددت على ضرورة أن يكون «يوم الأرض» يوم «غضب شعبي ضد الاحتلال ومستوطنيه». وأكدت رفضها وإدانتها للتهديدات الصادرة من الاحتلال ضد وسائل الإعلام الفلسطينية تحت ذريعة ما يسمى بـ «التحريـض»، بما في ذلك تهديد الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني وكذلك فضائية «فلسطين اليوم» باستهدافها

وتركيا ولبنان خلال الفترة المقبلة من أجل توضيح الأوضاع السياسية والمعيشية الصعبة التي تمر بالقطاع بالإضافة إلى دعم انتفاضة القدس واتخاذ مواقف سياسية

التي جرت مؤخراً.

الثنائية بين الطرفين وهموم غرزة وخاصة ملف معبر رفح وكذلك تطورات القضية الفلسطينية.

رفضت استهداف وسائل الإعلام وطالبت بتطبيق قرار وقف «التنسيق الأمني»

الفصائل الفلسطينية في غزة تطالب باستمرار

الحالية المستمرة منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى انتفاضة مسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي لأنها لاتصلح وتعود علينا

> لأحد بأن يطلق الرصاص، مشيرا إلى أنه يحظى بتأييد من الشعب الفلسطيني في ذلك. وتابع القول «لا أريد أن أقاتل ولا يوجد لدينا قوة للقتال، بل نريد العيش بأمن واستقرار عبر رؤية حل الدولتين واعتماد الهبة الشعبية عبر مظاهرات واعتصامات ترفع شعار نحن نريد إنهاء الاحتلال».

> ومنذ مطلع شهر تشرين الأول/اكتوبر من العام الماضي انطلقت الهبة الشعبية أو ما أصبحت تعرف بـ «انتفاضـة القـدس»، رفضا

الحكومة الإرهابية والفاشية». الميدانية»، ومصادرة الأراضي وبناء وتوسيع وطالبت قيادة القوى الوطنية والإسلامية

المطالب بالحرية والاستقلال». على ضرورة تكثيف كل الجهود لحماية الأرض

والاستيطان والجدران في كل الأراضي المحتلة

«فضائية الأقصى»، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية المحلية، ورأت أن ذلك يعد «إرهابا جديدا لكم الأفواه وإسكات الصوت الحر والكلمة التي تفضح سياسات الاحتلال الإجرامية

واعتقال مديرها والعاملين فيها وكذلك

وأثنت على دور وسائل الإعلام والعاملين فيه، وقالت إنه «سيبقى متحديا للاحتلال وكل محاولاته البائسة لإسكات صوت أبناء شعبنا

ووجهت قيادة القوى الوطنية والإسلامية التحية إلى الأسرى والمعتقلين داخل زنازين الاحتلال، والى الأسرى المضربين عن الطعام والمرضى والقدامي والقادة، مؤكدة على ضرورة إبقاء ملف الأسرى على سلم جدول الأعمال وخاصة رفض سياسة الاعتقال الإداري ومواصلة المساعى على المؤسسات الدولية والقانونية والإنسانية من اجل إطلاق سراح جميع الأسرى. كما وجهت التحية إلى المعلمة الفلسطينية حنان الحروب التي فازت بجائزة أفضل معلمة في العالم لـ «تشكل انجازا وواقعا رياديا في ظل كل المعيقات والتحديات التي يفرضها الاحتلال وليشكل فوزها انجازا جديدا يضاف إلى العديد من انجازات شعبنا».

المبلغ يصرف خلال أيام بالتنسيق بين الوزارة والـ UNDP

وزير الأشغال العامة: 33 مليون دولار تعويضات لـ20 ألف أسرة متضررة من الحرب الأخيرة



فلسطينيون ممن فقدوا اطرافا جراء الحرب على غزة في صيف 2014 خلال اعتصام أمام المجلس التشريعي للمطالبة بعلاج أفضل وأطراف اصطناعية أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن يبدأ قريبا دفع تعويضات تصل قيمتها إلى 33 مليون دولار، لأصحاب المنازل التي دمرت جزئيا خلال الحرب الإسـرائيلية الأخيرة

على قطاع غزة. وقال وزير الأشفال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساينة، في تصريح صحافي، إنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارته وبرنامج الأمم المتحدّة الإنمائــي (UNDP) بتعويض أصحاب الوحدات السكنية المتضررة جزئيا. وأشار إلى أنه وفق هذه الاتفاقية سيكون إجمالي المبلغ المقدم 33 مليون دولار وستستفيد منه قرابة 20 ألف أسرة. وأوضح أنه سيتم وفق هذه المنحة بناء ثلاث

وأشار إلى انه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة صرف المبالغ المالية للأسر المتضررة وذلك وفقا لتقييم اللجنة المشتركة بين الوزارة و(UNDP). وقال إن هذه المنحة تعد «ثمرة الجهود الحثيثة لرئيس الوزراء رامي الحمد الله في التواصل مع الدول العربية الشَّقيقة والدول الأوروبية الصديقة، من أجل جلب منح الإعمار وتمويل إعادة

إعمار البيوت المدمرة». يشار إلى أنه عقب انتهاء الحرب عقد مؤتمر للمانحين في العاصمة المصرية القاهرة، جرى خلاله تعهدت الدول المشاركة بتوفير مبلغ مالي قدره 5.4 مليار دولار لصالح إعمار قطاع غزة، غير أنه لم يصل من هذا المبلغ سوى القليل، بسبب عدم التزام غالبية المانحين دفع ما عليهم من التزامات. وتواجه عملية إعمار قطاع غزة صعوبات كبيرة، خاصة مع مرور أكثر من عام ونصف على انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، التي دمرت خلالها قوات الاحتلال عشرات آلاُف المنازّل بشكل جزئي وكلي.

وتركز التدمير بشكل كبير في المناطق الشرقية للقطاع التي شهدت توغلا برياً، كما شمل التدمير أبراج سكنية عدة في القطاع، من خلال استهدافها

ووضعت الأمم المتحدة خطة لإعمار القطاع، اشتكى منها الفلسطينيون وخاصة أصحاب المنازل المدمرة، حيث تضع قيودا مشددة على عملية دخول مواد البناء. ولا تسمح سلطات الاحتلال بدخول مواد البناء إلا بكميات قليلة تخضع لرقابة من طواقـم الأمم المتحدة. ولم ينفذ حتى اللحظة من خطة الإعمار سوى المنازل التي مولتها المنحــة القطرية، وكذلك بعض المشـــاريع المولة من دول أجنبية بإشـراف من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

وجاء الإعلان عن المبلغ المالي الجديد، بعد أن أعلنت «الأونروا» قبل أيام قليلة فقط، أنها قامت بتوزيع حوالي 1.8 مليون دولار من التمويل المتاح لإعادة الإعمار، لإصلاح البيوت المتضررة في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة بشكل بالغ. وقالت إن التمويل سيصل إلى ما مجموعه 189 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، حيث ستتمكن العائلات من استلام تلك المساعدات النقديــة عبر البنوك المحلية، وأكــدت أن «الإيواء الطارئ» بما يشمل من دعم لإصلاح المساكن وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقتة تعد أولوية

وشددت الأنروا على التزامها بدعم العائلات المتضررة، رغم أن ذلك يتطلب تمويلا جديدا لمواصلة العمل ببرنامج المساعدات النقدية للإيواء. وقالت إنها وتقت 142 ألف مسكنا متضررا للاجِّئين بسبب 2014، حيث صِنف منها حوالي أكثر من تسعة آلاف مدمرة كلياً، وأكثر من 50 ألفّ منزل بشكل بالغ، و3700 منزل، صنفت على أنها تعرضت لضرر بالغ جدا.



بان كي مون يشعر بخيبة الأمل والاستياء جراء الاحتجاجات في الرباط ضد تصريحاته الاتصالات تعود بين المغرب والأمين العام للأمم المتحدة

الرباط_«القدس العربي»:

عادت الاتصالات بين المغرب والأمين العام للأمم المتحدة، وهو مؤشر ايجابي، في ظل اجواء التوتر والانتقادات القاسية التي وجهها كل من الطرفين تجاه الاخر منذ زيارة قام بها الامين العام للمنظمة الدولية للمنطقة الاسبوع الماضي استثنى منها المغرب.

وقال الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان بان كي مون التقى اول امس الاثنين في نيويورك صلاح الدين مزوار وزير الخارجية المغربى وتداول معه التطورات الاأخيرة للنزاع الصحراوي بين المغرب وجبهة البوليساريو ومساعى المنظمة الدولية لإيجاد

تسوية ترضي الطرفين. ومحور الناطق الرسمي الأممي تصريحه الذي نشر في موقع الأمم المتحدة على الانترنت حـول مـا ابلغ به بـان كي مـون الوزيـر المغربي بشأن الاحتجاجات التي عرفها المغرب ضدبان كي مون والتي توجت الاحد الماضي بمسيرة شعبية قالت المصادر الرسمية الغربية ان عدد

وقالت المصادر نفسها ان بان كي مون عبر عن غضبه من بعض الشعارات التي رفعت خلال المسيرة، وطالب بتفسير حضور وزراء فيها وحمل بيان الأمم المتحدة لهجة حادة غير معتادة في رد بان على الاحتجاجات في المغرب، ولقاءه مع وزير الخارجية يرقى إلى حد التوبيخ

المشاركين بها تجاوز ال3ملايين مغربي.

حيث يمكن تفسيره انه بمثابة موقف انساني من بان كي مون وليس موقفا سياسيا للأمانة العامة للأمم المتحدة.

ويحمل هذا التوضيح إشارة لصالح المغرب،

ان الامين العام عبر لمزوار عن «استغرابه

ووفق ما أفاد الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة، فإن بان كي مون قد «أحيط علماً بسوء وغضبه» بشأن المظاهرة التي عرفتها العاصمة التفاهم المتعلق باستخدامه لكلمة «الاحتلال»، الرباط الأحد، والتي اعتبر أنها «تستهدف شخصه»، مؤكدا أن «مثل هذه الهجمات مسيئة وأكد لمزوار أن هذه الكلمة هي بمثابة «تعبير له ولمنظمة الأمم المتحدة». شخصي له عن الأوضاع الإنسانية المزرية التي عاشها اللاجئون الصحراويون لفترة طويلة وطالب المسؤول الأممي وزير الخارجية المغربى ب«توضيحات حول تواجد عدد

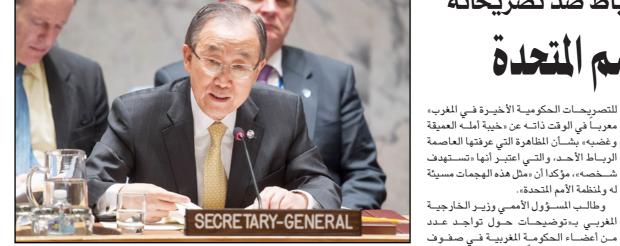
تتمتع الأمم المتحدة بالاحترام في المغرب». واعتبر بان كي مون أن مسيرة الرباط «عمدت إلى اختيار تشويه الغرض من زيارة وأضاف الموقع الرسمى للأمم المتحدة الأمين العام إلى المنطقة» أن المتظاهرين ورعاتهم

للتصريحات الحكومية الأخيرة في المغرب»

المتظاهرين»، مشددا على ضرورة «ضمان أن

«تجاهلوا أنه أكد في كل محطة في جولته التزامه الشخصي لتشجيع مفاوضات حقيقية بين الطرفين لتحقيق حل سياسي عادل ودائم

إصابات بين طلبة وأساتذة متدربين إثر تدخل أمنى



ومقبول للطرفين، والذي سيوفر تقرير المصير للصحراويين وفق ما «طالب به مراراً وتكراراً

السلطات المغربية تمنح الترخيص لأكثر من 20 جمعية أهلية للمهاجرين الأجانب

الرباط - «القدس العربي»:

قال مســؤول مغربي إن سلطات بلاده منحت الترخيص القانوني لأكثر من 20 جمعية أهلية للمهاجرين الأجانب.

وأعلن ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان (رسمي)، أن المغرب سوى خلال الأشهر القليلة الماضية وضّعية 24 جمعية للمهاجرين المقيمين في المغرب، كانت تعمل دون وصل قانوني، بعد استفادة أعضائها من عملية تسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين المقيمين على الأراضي

وأضاف اليزمى، في الدورة الثالثة من المنتدى السنوي للهجرة الذي نظم اول امـس الإثنيّ بالرباط في موضوع «سياسـة الهجـرة: أي دور للمُجتمعُ المدني»، أن المجتمع المدني المغربي أبان على اهتمام كبير بملف المهاجرين

واللاجئين في المغرب إلى جانب جمعيات المهاجرين أنفسهم، داعياً إلى خلق فضاء للنقاش المستمر يجمع بين ممثلي هيئات المجتمع المدني المهتمة بقضايا الهجرة وممثلي لقطاعات الحكومية والباحثين، لتمكين الهيئات المدنية من الآليات الأساسية لتنزيل سياسة الهجرة واللجوء التي أطلقها المغرب قبل

ودعا اليزمي لإرساء سياسـة خاصة بتدريس أبناء المهاجرين واللاجئين المقيمين في المغرب، مؤكداً على أن هذا الهدر المدرسي في صفوف أبناء هذه الفئة مِن الوافدين الجدد على المغرب لا زال يطرح تحدياً كبيراً للمغرب، مجدداً دعوته للاعتبار من تجارب فاشلة لعدد من الدول المستقبلة للمهاجرينٍ في العالم، التي فشـلت في إدماج المهاجرين بعد الفشل في تدريسهم، مشيرا للتحدي الاقتصادي الذي تطرحه إشكالية الهجرة على المغرب، في ظل الأزمة

المغرب يشارك في التحقيقات حول الهجوم على منتجع بساحل العاج

الرباط - «القدس العربي»:

افادت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الرئيس الإيفواري، الحسن واتارا، استقبل مساء الاثنين في أبيدجان، وزير الداخلية المغربي محمد حصاد الذي كان يرافقه عبد اللطيف الحموشي المدير العام للأمن الوطني ومديرية مراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية المغربية DST) واللذان وصلا إلى كوت ديفوار بتعليمات من الملك محمد السادس للمشاركة في التحقيق بالهجمات الإرهابية التي استهدفت الاحد منتجع غران بسام السياحي.

واضافت الوكالة انه إثر استقبال الرئيس الأيف وري للوفد المغربي، عقد الوزير محمد حصاد جلسة عمل في مقر وزارة الداخلية الإيفوارية مع نظيره

حامد باكايوكو أعرب فيه الجانبان عن التزامهما بعدم ادخار أي جهد والعمل سوية على مكافحة ظاهرة الإرهاب.

وأكد أنــه تنفيذاً لتعليمــات الملك محمد الســادس، توجه وفــد أمنى إلى أبيدجان من أجل مساعدة السلطات الإيفوارية في التحقيقات التي تقوم بهاً، على إثر الهجمات الإرهابية التي استُهدفت منتجع غران بسام وأشار إلى ا امتنان الرئيس الحسن واتارا، للملك محمد السادس، وقال إن المغرب هو أول بلد يرسل وفداً إلى كوت ديفوار من أجل التعبير عن تضامن الملك والشعب المغربي مع الحكومة والشعب الإيفواريين في هذا الظرف الأليم.

وذكر الوزير المغربي أن كوت ديفوار معروفة حالياً باستقرارها، واستعادت ديناميتها، معتبراً أن هذا «الحادث العابر» لن يوقف أبداً مسيرة هذا البلد.

■ الرباط – من محمد الطاهرى: أصيب عشرات الطلبة والأساتذة المتدربين في المغرب، امس الثلاثاء وليلة الاثنين، بجروح متفاوتة الخطورة، إثر تدخل وصف

بـ«العنيف» لقوات الأمن المغربي، لمنع مقاطعة الامتحانات الجامعية، وفض اعتصام قام به الأساتذة المتدربون. وأصيب أكثر من 15 طالبًا من كلية العلوم في مدينة تطوان (شمال)، نقل بعضهم إلى الستشفى المحلي، امس الثلاثاء، إثر تدخل لقوات الأمن المغربي لمنع طلبة من فرض مقاطعة امتحانات الدورة الاستدراكية، التي كان مقررًا إجراؤها ابتداء واوقفت قوى الأمن نحو 20 طالبًا، إثر

قيام طلبة برشـق سيارات الأمن بالحجارة، ما أسفر عن إصابة العديد من سيارات المواطنين بأضرار، وإصابات متفاوتة الخطورة في صفوف كل من الطلبة وقوات الأمن.

كما أصيب العشرات من الأساتذة المتدربين، ليلة الاثنين، بجروح متفاوتة الخطورة، بعد تدخل قوات الأمن المغربي، لفض اعتصام قاموا به، حسب إفادات مصادر من الأساتذة المتدربين، في مدينة القنيطرة (قرب العاصمة العاصمة).

من جهته قال ياسر بوهتيش، مسؤول التنظيم بـ«تنسيقية القنيطرة للأساتذة المتدربين»، بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين (معاهد حكومية لتدريب الأساتذة) إن «قوات الأمن تدخلت بعنف لفض الاعتصام الذي ينظمه الأساتذة المتدربون قرب الحى الجامعي

الرئيس يتفقد أحياء الصفيح في العاصمة وينتقد تصريحات ولد داداه

بالقنيطرة». وأضاف المتحدث أن ما وصفه ب«التدخل الأمني العنيف»، لفض اعتصام الأساتذة المتدربين، وقع في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلاً بالتوقيت المحلي، وأسفر عن جرح العشرات من الأساتذة المتدربين، بينهم 40 حالة نقلتهم سيارات الإسعاف إلى المستشفى الإقليمي بالقنيطرة. وتابع قائلاً إن 11 أستاذًا متدربًا ممن

وصلوا إلى المستشفى تعرضوا للضرب على الرأس، بينهم 4 من المتدربات. واتهم المتكلم قوات الأمن ب «تعمّد الضرب على الرأس». وأفاد ياسر بوهتيش، أن عناصر من شباب الحي الشعبي المجاور لاعتصام الأساتذة المتدربين، رشقوا قوات الأمن بالحجارة «تضامناً» مع الأساتذة المتدربين، ما أسفر عن جرح بعض قوات الأمن، لم يحدد عددهم و لا طبيعة الإصابات. ونفى أن يكون الطلبة الأساتذة مصدر الحجارة، التي ألقيت على رجال الأمن، عازيًا الأمر إلى من قال إنهم «شباب الحي الشعبي المجاور للحي الجامعي، وبعض الطلبة. ولم يتسن أخذ موقف

السلطات المغربية إلى حدود الآن. ويخوض الأساتذة المتدربون منذ حوالي 5 أشهر، إضرابات واعتصامات ومسيرات، مصحوبة بمقاطعة شاملة للدراسة والتكوين في مختلف مراكز التكوين في المغرب، للمطالبة بالتراجع عن قرارين للحكومة يقضى بفصل التكوين (التدريب) عن التوظيف، وتخفيض قيمة المنحة التي تقدمها الدولة لهم اثناء فترة تدريبهم إلى النصف. وكانت الحكومة

لمنع مقاطعة الامتحانات الجامعية في مدينة تطوان المغربية أصدرت في يوليو/تموز الماضي، مرسومين (قانونيين) يقضي الأول بفصل التكوين في المراكز الجهوية للتربية والتكوين عن التوظيف المباشر في التعليم العمومي في المغرب، وقررت ضرورة اجتياز مباراة (اختبار) عند انتهاء التكوين، والحصول على دبلوم في التأهيل التربوي، من أجل التوظيف في القطاع العام، بدل التوظيف مباشرة عند انتهاء فترة التكوين، ويقضي الثاني بتقليص منحة الطلبة من 2400 درهم (240 دو لاراً)، في النظام القديم، إلى 1200 درهم (120 دولاراً)

وقال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية، في تصريحات سابقة، إن الحكومة قدمت أقصى ما يمكن أن تقدمه من الحلول الكفيلة بمعالجة هذا الملف، من خلال الحوار الذي أشرفت عليه وزارة الداخلية. وتعهد بن كيران، بتوظيف الطلبة الأساتذة الحاليين جميعهم، على مرحلتين. لكنه أكد على انه لا يمكن التراجع عن المرسومين. وقال بن كيران، الإثنين، إن حكومت لن تُعلن سنة بيضاء (إغلاق المراكز في وجه المتدربين) رغم استمرار الأساتذة المتدربين في الخروج للاحتجاج والاعتصام، مبرراً ذلك بـ«الانعكاسـات السلبية لضياع السنة وحرمان الأساتذة المتدربين من التكوين والتوظيف، معتبراً أن الشهور المتبقية من السنة الدراسية «كافية للتكوين في حال قبولهم بمقترح الحكومة».

«الاناضول»

الجزائر: الحكومة تحضر لمشروع قانون جديد في مجال مكافعة الإرهاب



الجزائر - «القدس العربي»

بدأت اللجنة القانونية على مستوى مجلس الشعب الجزائري في مناقشة مشروع قانون العقوبات الجديد، الذي عرضه وزير العدل حافظ الأختام طيب لوح، وهو المشروع الذي يتضمن إجراءات جديدة بخصوص مكافحة الإرهاب، وذلك للتأقلم مـع التطورات الجديدة التـي تعرفها الظاهـرة الإرهابية، وُتُوفير الآليات القانونية التي تمكن من مواجهتها.

وعرض الوزير علتى أعضاء اللجنة القانونية الخطوط العريضة للقانون الجديد، بعد أن عرض الأسباب التي جعلت الحكومة تفكر في إعداد نص قانوني يعطي الإمكانيات والوســـائل والغطَّاء القانوني لقوات الأمنَّ في جهودها لمحاربةً الإرهاب والجماعات المتطرفة.

وذكر أن النص يتضمن مادة تنص على أن نقل جزائريين أو أجانب من الجزائر نحو دول أخرى بغرض القيام بعمليات إرهابية أو المشاركة فيها يعد عملاً إجرامياً، وهو ما يدل على عولمة الظاهرة الإرهابية، وأن انتقال جزائريين لممارسة أعمال إرهابية خارج التراب الوطني خطر على الأمن الجزائري، لأن هؤلاء يعودون بعد ذلك ويرتكبون اعتداءات إرهابية في الجزائر، وهو درس استخلصته السلطات الجزائرية من تجارب سابقة، فأغلبية الذين سُفروا إلى أفغانستان نهاية الثمانينيات بغرض «الجهاد»، ثم كانوا نواة الجماعات الإرهابية التي تأسست في الجزائر بداية تسعينيات القرن الماضي، بل إن أول عملية إرهابية شهدتها الجزائر في سنة 1991 وقعت في مدينة قمار ولاية الوادي ضد ثكنة عسكرية، والذي قادها كاَّن أحد من كانوا يسمُّون بـ«الْأفغان» العرب، وتواصل الأمر في نقاط وبوَّر توتر أخرى، إذ جندت شبكات شبابا جزائريين بدعوى الجهاد في العراق والشيشان. ويتضمن القانون الجديد أيضاً تدابير وإجراءات أخرى تخص الجريمة الإلكترونية، علماً بأن ثورة الاتصالات اللاسلكية والمعلومات خلقت تحديات أمنية جديدة، خاصة أن الجماعات الإرهابية أصبحت تلجأ إلى هذه الوسائل من أجل التواصل فيما بين أفرادها، وكذا من أجل التجنيد والترويج لأعمالها الإرهابية، الأمر الذي اســتدعى اتخاذ تدابير جديدة، ويأتي النــص ليوفر الغطاء القانوني الــذي تحتاجه السلطات لمحاربة الإرهاب في سلحات التكنولوجيا، إذ يحدد القانون الحالات التي يمكن اللجوء فيها إلى عمليات تنصت ومراقبة ومتابعة للمشتبه فيهم بالتورط في أعمال إرهابية، كما ينص القانون على أن الشركات الموفرة لخدمات الاتصالات بشــتى أنواعها مطالبة بتقديم يد العون لأجهزة الأمن فيمًا يتعلق بترصد المكالمات والاتصالات بشكل مباشر وسريع، وكذا منح أجهزة

الأمن المعلومات المخزنة والخاصة بعملاء الشركات. جدير بالذكر أن هذا النص يأتي بعد أشهر قليلة من الإعلان عن تأسيس وحدة لمراقبة وترصــد الاتصالات الهاتفَّية وتلــك التي تتمِ عن طريــق الانترنت، فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما أثار جدلاً واسعاً، خاصة وأن اتهامات وجهت إلى السلطات بالتضييق على الحريات، والتنصت على الحياة الخاصة للجزائريكين، لكن السلطات أكدت أن اللجوء إلى عمليات المراقبة سيكون في مجالًات محــددة، ولن يمس الحياة الخاصة للمواطنين، وأن الذين ســيتعرضونَ للمراقبة والتنصت هم المشتبه في تورطهم في أعمال إرهابية.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

أججت حصر بالمهرجانات والمهرجانات المضادة التى تشـهدها موريتانيا هذه الأيام حالة الاحتراب السياسي بين النظام والمعارضة بشكَّل غير مسبوق. فبعد أن واجه الرئيس الموريتاني بالصمت مهرجانات المعارضة التي نظمت في الأسبوعين الماضيين داخل العاصمة وفي ثلاث من كبريات المدن، قرر الرئيس الدخول إلى الميدان لمواجهة دعايات معارضيه، حيث أو فد و زراءه للداخل لعقد مهرجانات

موازية لمهرجانات المعارضة، ولمحو آثار دعايات المعارضة في العاصمة، تفقد الرئيس الموريتاني محمد ولــد عبد العزيز ظهر أمس أوضاع السكان في أحياء الصفيح في ضواحي العاصمة حيث استقبله أنصاره بصوره المكبرة

وبلافتات التأييد والترحيب. وسمعت أثناء الزيارة، شـعارات تنتقد الظروف المعيشية التي يعيشها سكان الضواحي، وتطالب الحكومة بتوفير الماء والكهرباء والأمن وبشق الطرق لفك العزلة عن الأحياء الشعبية، كما طالبوا بتحسين خدمات الصحة و التعليم،

وانتقد الرئيس الموريتاني في تصريحات أدلى بها على هامش زيارته أمس لأحياء الصفيح، الدعوة التي وجهها له المعارض البارز أحمد ولد داداه ودعاه فيها للانسحاب من السططة مقابل عدم محاسبة

وأكد الرئيس الموريتاني في تصريحاته المقتضبة للصحافيين «أن الاتصالات بــين الأغلبية والمعارضة مستمرة بشأن الحوار السياسي»، مشيراً إلى «أنه لا توجد أي عقبات تعترض طريق الحوار الذي سينطلق في القريب العاجل»، حسب قوله.

داداه، تصريحات لا تستحق الرد».

في رخاء وهناء».

عبد العزيز في شتى المجالات، من طرق معبدة، وكهربة المدن، وتطوير للقطاع الصحي وبناء وتجهيز للمستشفيات بأحدث المعدات الطبية، إضافة إلى توفير الأمن، وإنشاء وتجهيز جيش وطني قوي قادر

وأكد ولد أحمد الأسود الذي يديسر وكالة ترقية

الشعب له لكن بشرط أن يسارع في التنحي السلطة. والاطلاع على مشاكلهم»، حسب تعبيره.

ونفى في تصريحاته وجود «أية ازمة اقتصادية في موريتانيا»، كما نفى «وجود أي عجز في الميزانية»، مبرزا «أن العالم يعاني من أزمِة اقتصادية وموريتانيا تتأثر بذلك باعتبارها جزءا من هذا العالم»، وفق تعبيره، وأكد الرئيس «أنــه لا يتابع كثيراً مما تقوله المعارضة لكن بالتأكيد أن التصريحات الأخيرة لرئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية أحمد ولد

وضمن الحرب الإعلامية المشتعلة بين النظام والمعارضة في وسَائل الإعلام أكد الدكتور بيت الله ولد أحمد الأسود الناشـط السياسي في الموالاة «أنِ موريتانيا عكســا لما تروج له المعارضة، تعيش حالياً وأشاد ولد «بإنجازات نظام الرئيس محمد ولد

على حماية البلاد». الشـباب في حوار مع قناة السـاحل «أن موريتانيا

يوجد من هـذه الأزمات هو فقط في مخيلة المعارضين للنظام»، معتبراً «أن ما يقوم به بعض أعضاء الحكومة حالياً من زيارات للداخل ليس بهدف التشويش على أنشطة المعارضة، بل من أجل تفقد أوضاع السكان،

وضمن الاحتراب الإعلامي انتقد محمد الأمين الفاظل القيادي في المعارضة أمسس «دفع الرئيس بوزرائه خارج مكاتبهم فرادى وجماعات لإفشال مهرجانات المنتدى في الشرق الموريتاني، وهو ما فشلوا فيه تماما، كما فشلوا من قبل في مهامهم الوزارية الموكلة إليهم». وقال «لقد كان منظر الوزراء وهم يلهثون خلف موكب المنتدى من المناظر التي تثير الشفقة، ففي العادة فإن فرقة من الدرك أو الحرس هي من تتولى مرافقة الوفود، ولكن في هذه المرة، فقد كان الوزراء هم من يتولى مرافقة موكب المنتدى، ولو دخل موكب المنتدى «حجر ضب» لسبقهم إليه الوفد

وتحدث ولد الفاظل في مقاله عن نشاط المعارضة في مدن الداخل فقال «لقد خرج موكب المنتدى المعارض ليقول لأهلنا في الحوضين ولعصابة بأن البلاد تتخبط في الأزمات، وبأن النســخة العزيزية من الديمقراطية هي نسـخة شـكلية، وبأن الحكومة منشغلة بسفاسف الأمور».

وانتقد القيادي المعارض مشاركة كبار ضباط الجيش فيمـا سـماه «مهرجانات التشـويش على المعارضة»، فقال «لو كنا في بلد ديمقراطي لما شاهدنا



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

ضباطاً يعبئون ويحشدون ويحضرون من بعد ذلك بزيهم الرسمى لمهرجانات حكومية أقيمت من أجل التشــويش على مهرجانات للمعارضة»، مضيفا قوله «إن الذين يدفعون بعناصر من الجيش إلى مثل هذه المهرجانات السخيفة هم الذين يسيئون إلى المؤسسة العسكرية، وهم الذين ينزلونها في منازل لا تليق بها، ويجعلونها بذلك عرضة لحديث الناس».

غالبية الألمان لا يثقون في تركيا بشأن خفض عدد اللاجئين رئيس البرلمان الألماني يطالب باتخاذ قرارات ملموسة تجاه أزمة اللجوء

■ برالين – د ب أ: طالب نوربرت لامرت رئيس البرلمان الألماني «بوندستاج» باتخاذ قرارات ملموسة خلال القمة الأوروبية المقبلة المقرر عقدها يومي الخميس والجمعة المقبلين بشأن أزمة اللجوء من أجل التخفيف من حدة هذه الأزمة.

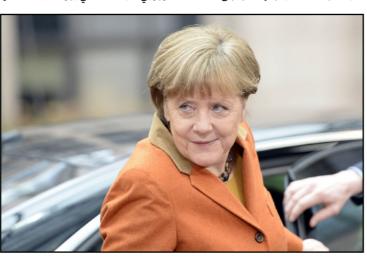
وقال في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الإعلامية: «إن الاستعداد العام لجميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي للتوصل لحل أوروبي مشترك يجب أن يتبلور في التوصل لاتفاقات ملموسـة من أجل اتخاذ إجراء بشـأن اللاجئين ومن أجل توزيعهم وتمويلهم واستقبالهم».

وأشار رئيس البرلمان الألماني إلى أن نتائج الانتخابات المحلية التي تم إجراؤها الأحد في ثلاث ولايات ألمانية أكدت أثر الاستقطاب الحاصل بين داعمي سياسة اللجوء التى تتبعها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ومعارضيها، وقال: «بعيداً عن الجدل فإن هناك حججاً لا يستهان بها لكلا الموقفين».

في سياق متصل أعرب غالبية الألمان في استطلاع حديث للـرأي عن عـدم ثقتهم في تمكن تركيــا من خفض أعداد اللاجئين. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن 71% يعتبرون هذا التطلع غير واقعى، بينما يعتقد 21% فقط ممن شملهم الاستطلاع أنه من المكن خفض تدفق اللاجئين بدعم من تركيا.

وفي سياق متصل، اعتبر 20% فقط من الألمان المليارات الستة التي تطلب تركيا الحصول عليها من الاتحاد الأوروبي مقابل الحد من تدفق اللاجئين بأنها مبررة، بينما رأى 67% من الذين شملهم الاستطلاع أن

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي سيعقد قمة في بروكسل غداً



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

الخميس على مداريومين، سيتفاوض خلالها مع رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو على هذه المطالب. وقوبلت رغبة تركيا في إسراع مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد بتشكك كبير من الألمان، حيث ذكر 4% فقط منهم أنه يتعين انضمام تركياً إلى الاتحاد الأوروبي بسرعة، بينما ذكر 38 % من الألمان أنه لا تزال هناك متطلبات يتعين على تركيا الإيفاء بها أو لاً، في حين قال 49 % من الذين شــملهم الاستطلاع إن تركيا لا تنتمي إلَّى الاتحاد

الأوروبى مطلقاً. ورفض 70 % من الألمان مطلب تركيا بإلغاء التأشيرات المفروضة على مواطنيها لدخول الاتحاد الأوروبي في إطار المطالب التي قدمتها للاتحاد مقابل حـل أزمة اللاجئين، بينما أيد

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حاولت مجدداً تبديد مخاوف بشأن التعاون المأمول مع تركيا في سياسة اللجوء، حيث قالت الاثنين: «يتعين على تركيا الإيفاء بالشروط كافة. لا إعفاءات في ذلك»، مؤكدة أن المحادثات مع تركيا بشأن حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي غير «مرتبطة بالموافقة على

الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي». وأضافت ميركل أنه حتى إلغاء التأشيرات الذي تطمح إليه تركيا ينطبق عليه أيضا مبدأ الإيفاء بالشروط اللازمة كافة لتطبيقه. وشمل الاستطلاع الذي إجري خلال الفترة من 11 حتى 14 آذار/مارس أكثر من ألفي ألماني فوق 18 عاماً.

وسائل إعلام روّجت لأخبار زِائفة حول تورط بعض نواب الحركة في هجوم بن قردان تونس: «النهضة» تتهم أطرافا سياسية بمحاولة تشويه صورتها وربطها بالإرهاب

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهمت حركة النهضة التونسية أطرافا سياسية بقيادة حملة منظمة لمحاولة تشويه صورتها وربطها بالإرهاب، عبر نشر أخبار زائفة تتحدث عن تورط بعض نواب الحركة في هجوم بن قردان الإرهابي، مشــيرة إلى أنها ســتقاضي الجهات التي تحاول استهدافها، محذرة من محاولة تقسيم

ونفَّى النائب عن الحركة أحمد العماري الأخبار «الزائفة» التي روجت لها بعض وسائل الإعلام حول إيقافه، مؤقتاً، من قبل السلطات التونسية بعد الاشتباه بعلاقته بهجوم بن قردان الإرهابي إثر «ضبطه بوضع مشبوه» أمام ثكنة للجيش في المدينة، مشيراً إلى أنه بداً به التتبع القضائي لكل من تعمد نشر وترويج الخبر الزائف حول إيقافي وامتلاكي أسلحة وتلفيق تهمة الإرهاب لى ولحركة النهضة ».

وأضاف في بيان أصدره أمس الثلاثاء «أدين بشدة ما عمدت إليه بعض المواقع من كذب ونشر لأخبار مزيفة وتأويل معطيات في حقى كنائب عن الشعب عن دائرة مدنين. وأحيى بكل فخر أجهزتنا العسكرية والأمنية ومواطني بن قردان على بسالتهم وأؤكد أن مزاعه هذه المواقع تأتى في ســياق تشــويه النصر الباهر الذي حققته تونس، جيشاً وأمناً ومواطنين، على الإرهابيين. وأؤكد أنني كنت صبيحة الإعتداء في بن قردان كما أفعل آخر كل أسبوع، وقمت بين الساعة الثامنة والحادية عشرة صباحاً باتصالات موثقة برئاسة الحكومة ووالى مدنين والسلطات المحلية ووضعت نفسى كنائب وكمواطن على ذمتهم في مواجهة الإعتداء كما

قمت بحوار حول الأحداث في إذاعة تطاوين». وهذه المرة الثانيــة التي تقوم فيها الحركــة بنفي أنباء زائفة تتعلق بهجوم بن قردان، حيث تداولت بعض وسائل

الإعلام خـلال اليومين الماضيين خبرين، يتعلق الأول بـ«طــرد» أهالي بن قــرادن لوفد من حركــة النهضة يضّم النائبين حسين الجزيري وعامر العريض، ويتعلق الثاني برفع عدد من أفراد الجالية التونسية في باريس شعار «ديغاج» (إرحل) في وجه الجزيري «الذي أضطر الى التبرؤ من خيارات حركة النهضة وأخطائها وخاصة في تساهلها

إلا أن الجزيري فند هذا الأمر، كما أصدرت حركة «النهضة» بياناً أُكدت فيه «استدعاء النائب عن حركة النهضة حسين الجزيري مع النواب وجمعيات من المجتّمع المدني في دار تونس في باريس وبالتنسيق مع القنصلية العامة وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل سمير الشفى وذلك للتضامن مع اهالينا في بن قردان وقد تم الاعلان عن ذلك في بيان مشترك».

وأشار البيان إلى أن «ما يروجه البعض من رفع شعار ديغاج للنائب حسين الجزيري وأنه تبرأ من سياسات النهضة لا أساس له من الصحة. كل ما في الأمر ان هنالك من الحاضرين من أراد أن يحول الاجتماع لمحاكمة للنهضة كعادة البعض غير أن المنضمين والحضور رفضوا ذلك واعتبروا أن الاجتماع تضامني مع اهالينا في بن قردان و أن الوطنِ يجمعنا ولا يفرقنا مهما كان الاختلاف بيننا».

وعلق رئيس الكتلة البرلمانية لـ«النهضـة» نور الدين البحيري على اتهام الحركة بأنها «حاضنة للإرهابين»، بقوله إن هذا الأمر «يهدف إلى فتح المجال أمام أمام الانقسامات والفتن لتعبيد الطريق أمام الإرهابيين، وان بعضا ممن يتهمون النهضة يبيتون ليلا نهاراً على أبواب

وأضاف في تصريح إذاعي «هذه الأصوات تسعى إلى زعزعة الوحدة الوطنية في تونس وفسح المجال أمام دخول الدواعش (الدولة الإسلامية) إلى تونس، وهي عملية خبيثة تهدف للتشكيك في قدرات الجيش والأمن الوطنيين».



قوات أمن تونسية قرب الحدود الليبية عقب الهجوم الإرهابي في مدينة بن قردان

سجن 8 متهمين وإطلاق سراح اثنين على خلفية أحداث بن قردان

■ تونس – د ب أ: أبقت السلطات التونسية ثمانية أشخاص في السجن بسبب صلتهم بأحداث بن قردان الارهابية. وذكرت تقارير اعلامية الاثنين إن 10 أشخاص مثلوا أمام قاضى التحقيق في القطب القضائي لقضايًا الارهاب في العاصمة التونسية بعد الاشتباه في ضلوعهم في أحداث بن قردان التي وقعت يوم

ي الاثنين الماضي. وأفادت إذاعة موزاييك الخاصة إن القاضى حبس 8 متهمين واطلق سراح الاثنين الاخرين لعدم ثبوت صلتهما

تونس، الإثنين، أنها تلقت نحو 36 ملفًّا لشكاوى حول اختفاء قسري، حدثت بالجريمة. ووجهت للموقوفين تهما أغلبها في فترة نظام حكم الرئيس تتعلق بارتكاب جرائم إرهابية والقتل الأسبق زين العابدين بن علي. العمد والتآمر على أمن الدولة الداخلي

سبعة مدنيين. واعتقل الأمن تسعة

عناصر إرهابية شاركوا في الهجوم

وقالت عُــلاء بالنجمة، عضّو الهيئة، والخارجي. يذكر أن مواجهات مسلحة بين فيي مؤتمــر صحافــي عقدتــه الهيئة أمسّ في العاصمــة تونّس، تلقينا نحو وحدات أمنية وعسكرية ومسلحي 36 حالةً لملفات يقول أصحابها إنهم تنظيم الدولة الاسلامية في بن تعرضوا للاختفاء القسري في الفترة قردان أوقعت 49 قتيلاً في صفوف الزمنية بين عامى 1991 و 2008. الارهابيين و13 قتيلاً في صفوف الأمنيين والعسكريين التى جانب

بدورها كشفت رئيسة الهيئة سهام بن ســدرين فــى مداخلة فــى المؤتمر الصحافي أن العدد الإجمالي للملفات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان بشكل عام، والتي وصلت الهيئة

■ تونس - من أيمن جملى: أعلنت بلغ نحو 27804 ملفًا، وكان لكل من هيئة الحقيقة والكرامة (مستقلة) في محافظات تونس وقفصة (جنوب)، والقصرين (غرب)، وصفاقس (جنوب)، نصيب الأسد منها. وأضافت أنه سيتم التقصي في

حالات الاختفاء القسري من خلال جلسات استماع للمعنيين ثم يقع تمريرها لاحقًا للقضاء، مؤكدة على أن آخر تاریخ لقبول ملفات الشکاوی تم تحديده بتاريخ 15 حزيـران / يونيو

هيئة تونسية تتلقى 36 ملفًا لحالات اختفاء قسرى

وتأسست هيئة الحقيقة والكرامة، بمقتضى القانون الأساسي عدد 53 لســنة 2013 المؤرخ في 24 كانون الأول / ديسمبر 2013 المتعلق بإرساء العدالة الانتقاليــة وتنظيمهــا، ويهــدف عمل الهيئة إلى «تفكيك منظومة الاستبداد،

وتيسير المرور نحو دولة القانون بكشف الحقيقة عن انتهاكات الماضي، وتحديد مسؤولية الدولة فيهاً، ومطالبة المسؤولين عنها بالاعتذار ورد الحقوق»، حسب بيان تأسيسها. وحدد قانون العدالة الانتقالية مجال اهتمام وعمـل الهيئة في البحث والتحقيق في الانتهاكات الجسيمة

والمنهجة لحقوق الإنسان بين 1 تموز/ يوليو 1955 (تاريخ الاستقلال عن فرنسا)، و 31 كانون الأول / ديسمبر 2013 (تاريخ صدور القانون). وتتمثل هذه الانتهاكات بالخصوص في القتل العمد، والاغتصاب، وكل أشكال العنف الجنسي، والتعذيب، والاختفاء القسري، والإعدام دون توفر ضمانات و المحاكمة العادلة. «الاناضول»

تونس بمعدات لكافحة الإرهاب ■ موسكو - دب أ: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده تناقش مع تونس إمكانية تزويد وحداتها لمكافحة الإرهاب بمعدات روسية، وجاء ذلك في مؤتمر صحافي مشــترك في ختام المفاوضات مع نظيره التونسي خميس الجهيناوي في العاصمة الروسية موسكو

لافروف: روسيا تبحث تزويد

الاثنين، بحسب وكالة سبوتنيك. وأضاف: «نحن نثمن علاقاتنا الثنائية في مجال مكافحة الإرهاب وخاصة، لأن ممثلى تونس يشاركون بانتظام وسنوياً بالنشاطات التى تنظمها الهيئة الروسية لمكافحة الإرهاب على مستوى عال لمثلى الدول التي تواجه الإرهاب». وتابع أنّ

روسيا تدعم دور تونس في توحيد جهود دول الجوار لإنهاء الأزمة في ليبيا، مشدداً على أن «التدخل العسكري في ليبيا غير مناسب بدون قرار دولي شرعي».

وأوضـح أن «تفويضٌ مجلّـس الأمن الدولي لأي عملية ضد الإرهابيين في ليبيا يجب أن يكون محدداً بوضوح لتجنب أي تفسيرات أخرى». وحول الهدنة في سـوريا ، قال لافروف: «نحن راضون بأن وقف إطلاق الناريعمل، بغض النظر عـن انتهاكات معينة، و في الوقت نفســه تتواصل المواجهة مع تنظيمي داعش وجبهة النصرة ومع الجماعات الإرهابية

الاتحاد الأوروبي يعمل على فرض عقوبات على الأفراد الذين يعرقلون الحل السياسي مجلس الأمن يشدد على ضرورة أن تكون طرابلس مقرًا لحكومة الوفاق الليبية

جانب من اجتماع لحكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة فايز السراج (في الوسط)

اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الأمن فيها فيما قالت المثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد بصدد فرض عقوبات ضد الافراد الذين يعرقلون الحل السياسي. وحذر المجلس في بيان من مخاطر التهديدات

■ عواصم — وكالات: أكد مجلس الأمن الدولي،

الإثنين، أن العاصمة طرابلس يجب أن تكون مقرًا

لحكومــة الوفــاق الوطني في ليبيــا، بعد أن يتم

المتزايدة للتنظيمات الإرهابية، وخاصة الجماعات التابعة لتنظيمي الدولة الاســـلامية و»القاعدة». وأعرب المجلس في البيان عن قلقه إزاء التهديدات الإرهابية المتزايدة في ليبيا، ولاسيما الجماعات التُّ عانت ولاءها لَّتنظيم داعش، والجماعات التابعة للقاعدة، ورحب المجلس بالحوار الليبي الذي جرى في العاشر من الشهر الجاري «والذي أكد مجددًا الالتزام بدعه الاتفاق السياسي الليبي»، وفق ما جاء في البيان. وشدد بيان المجلس، على أهمية الدعوة التـــى وجهها الحوار السياسي لمجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق (شـرق)، بضرورة تحمل مسـؤولياته في تنفيذ جميع الأحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاق السياسي الليبي، داعيًا مجلس الرئّاسة إلَّى اتخاذُ الخطوات اللازمة، لبدء الانتقال إلى العاصمة طرابلس، وفقا للترتيبات الأمنية في الاتفاق.

وجدد أعضاء مجلس الأمن، دعوتهم جميع الأطراف، بضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2259 (2015)، ووقف الدعم والاتصال الرسمي مع المؤسسات الموازية، خارج الاتفاق السياسي الليبي، وتعهد أعضاء المجلس بمواصلة دعمهم للممثل الخاص للأمين العام، مارتن كوبلر، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبياً «يونسمل»، مؤكدين على «التزام مجلس الأمن بسيادة واستقلال ووحدة أراضي ليبيا»، وفق البيان.

ووقعت وفود عن المؤتمر الوطني العام بطرابلس، ومجلس النواب المنعقد في طبرق شرقى البلاد، والنواب المقاطعين لجلسات الأخير، إضافةً إلى وفد عن المستقلين، وبحضور سفراء ومبعوثين دول عربية وأجنبية، يـوم 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، في الصخيرات المغربية، على اتفاق يقضي بتشـــكيلّ حكومة وحدة وطنية برئاسة فايز السّـراج، وهي الحكومة التي لم تنل

ثقة مجلس النواب، حتى اليوم. قرار متوقع بشكل فوري.

من جهتها قالت المثلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الاثنين إن الاتحاد بدأ العمل على فرض عقوبات محتملة ضد الأفراد الذين يعرقلون الاتفاق السياسي في ليبيا، على الرغم من أنه لا يوجد

وتحاول الأمم المتحدة التوسيط في اتفاق بين البراان المعترف به دولياً في طبرق والحكومة ذات الميول الإســـلامية المتنافس معه والتي تسيطر على العاصمة طرابلس. ومع استمرار المحادثات بشكل مطول، تتزايد المخاوف من أن تنظيم الدول الإسلامية المتطرف يستغل عدم الاستقرار السياسي

لتوسيع قاعدة وجوده في ليبيا. وحذر الاتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة من أنه يمكن أن يستخدم تدابير تقييدية للضغط على أولئك الذين يعرقلون تشكيل الحكومة الجديدة، وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرو الأسبوع الماضي إنه سيوصى نظراءه في الاتحاد الأوروبي باتخاذ هذه الخطوة في

وذلك بسبب تغيّب عدد من أعضائه وعدم

تحقيق النصاب القانوني للانعقاد. وقال

النائب جاب الله التاورغي، إن «جلسة البرلمان

لم تعقد الاثنين لعدم اكتمال النصاب القانوني،

بسبب تغيّب معظم النواب ورئيس المجلس

ودعا، خالال تصريح لوكالة الأنباء

الليبية الرسمية، كل أعضاء مجلس النواب

عقيلة صالح»،

محادثات في بروكسل، إلا أن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر، الذي التقى مع الـوزراء على الغداء، قال قبل المحادثات إن مسائلة العقوبات «ليست على جـدول أعمال» الاجتمـاع وإنه «لــن يعطي أي توصية» بشان ما إذا كان يتعين على الاتحاد الأوروبي مواصلة العمل في هذا الاتجاه. وعقب

للمرة السابعة على التوالي... «النواب الليبي»

الاجتماع، قال وزير الدولة الألماني مايكل روث إنه تمت مناقشة هذه المسألة، ولكن لم يتم اتَّخاذ أي قرار، وأضاف روث «لقد كانت هذه العقوبات على الطاولة لفترة من الوقت. وهي لا تزال كما هي». وقال وزير الخارجية الفرنسي جون مارك ايرولت، إنه «لا حياد عن خيار حكومة وحدة وطنية في ليبيا، ومقرها طرابلس، تعمل في ظروف أمنية ملائمة، وتوكل لها مهام نشر الاستقرار والسلم في البلاد، والتنسيق معنا من أجل مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية التي باتت تشكل تهديدًا واضحًا لاستقرارنا». وأوضح عقب اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أنه سيقوم نهاية الأسبوع

الجاري بزيارة إلى تونس من أجل «بحث التهديدات الإرهابية التي تتعرض لها البلاد، خاصة من جهة حدودها مع ليبيا». وحول المبادرة الفرنسية لإعادة إطلاق عملية

السلام في الشرق الأوسط من خلال عقد مؤتمر دولى بحلول الصيف، أضاف الوزير الفرنسي أن «الوزراء الأوروبيين أعربوا عن ترحيبهم بالمبادرة في ظل تواصل تردي الأوضاع الأمنية على الأرض الأمر الذي بات يثير قلق الجميع».

وتابع ايرولت، أن مبعوثه إلى الشرق الأوسـط بيير فيمون، «ذهب إلى كل من الأراضي الفلسطينية وإسرائيل من أجل القيام باتصالات ميدانية بالطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وسيتحول من هناك إلى واشنطن في إطار المسعى الفرنسي للتواصل مع الأطراف كافة لتوفير الظروف الملائمة لإنجاح المؤتمر من الآن حتى حلول الصيف»، حسب تعبيره.

وأشار الوزير، إلى أن المبادرة الفرنسية لاقت ترحيبًا كبيرًا من قبل الجامعة العربية خلال زيارته للقاهرة الأسبوع الماضي، كما لمس تجاوباً من قبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائه الأحد في باريس، ومؤتمــر منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد حاليًا في جاكرتا (إندونيسيا). وتابـ ع قائــلا، «هدفناً بسـيط هو أن نحشــد المجتمع الدولي حول الحل الوحيد المكن وهو حل الدولتين»، مشددًا على أن »الاستقرار الظاهري للوضع القائم يخفي تدهورًا سريعًا جدًا للوضع

متشددون يشنون هجوما قرب حقل نفطي رئيسي في شرق لإ

نفطية في ليبيا في تصعيد لحملتهم على مرافئ

التصدير بشرق البلاد في بداية العام الحالي.

■ بنغازي – رويترز: قال حارس منشاة نفطية ومســؤولون فــي محطة لضــخ المياه على بعد حوالي 80 كيلومتراً من حقل السرير النفطي الرئيسي في شرق ليبيا إنها تعرضت لهجوم في وقت متأخر من يوم الاثنين من مسلحين يشتبه بانتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف الحارس أن قوات الأمن أحبطت محاولة لتفجير انتحاري بسيارة ملغومة بقتل السائق قبل أن تخوض اشتباكاً مع المهاجمين. ومن شَان أي تهديد لمنطقة السرير أن يثير القلق بشكل خاص لأن أكثر من نصف إنتاج النفط الحالي لليبيا يأتي من المنطقة،

ولم تعلن أي جماعة المسؤولية على الفور عن الهجوم لكن مقاتلي تنظيم الدولة

وقال عمران الزواي المتحدث باسم شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) التي تدير الإنتاج في حقل السرير النفطي إنه لم يتعرض لأي ضرر لكن لجنة طوارئ «تجتمع الثلاثاء لبحث التهديد المتصاعد». وتعتبر محطة المياه جزءاً من مشروع النهر

العظيم الصناعي في ليبيا وهو شبكة أنابيب مدت خلال عهد معمر القذافي لضخ المياه من آبار الصحراء إلى المدن الساحلية، وقال توفيق شـويهدي المتحدث باسم الشــركة التى تدير المنشأة إن المهاجمين استخدموا الصواريخ مما ألحق أضراراً بالمكاتب والمركبات لكن الشبكات

المُوظفينَ أَخْلُوا المكان مما قُلْد يؤَّثر مؤقتاً على امدادات المياه. ومع استمرار الصراع المتقطع في ليبيا هبط إنتاج النفط إلى حوالي 360 ألف برميل يومياً أي أقل من ربع مستواه قبل سقوط القذافي في 2011 . واستغل متشددون موالون للدولة الإسسلامية الفوضى السياسسية وفراغأ أمنيا لترسيخ موطئ قدم لهم في البلاد، وسيطروا على سرت العام الماضي وأصبح لهم تواجد في

عدد من المدن والبلدات الأخرى. وتسعى قوى غربية إلى وقف توسع الجماعة المتشددة في ليبيا لكنها تشعر بإحباط بسبب التأجيل المتكرّر في الآونة الأخيرة في تشكيل حكومة وحدة تساندها الأمم المتحدة.

يفشل في منح الثقة لحكومة الوفاق ■ بنغازي - من معتز المجبري: للمرة السابعة على التوالي، أخفق مجلس النواب الليبي، المنعقد في مدينة طبرق (شرق)، في عقد جلسة رسمية، لمناقشة منح الثقة لحكومة الوفاق الوطني المنبثقة عن جولات الحوار،

الموضوع نفسه، وأخفق مجلس النواب الليبيّ خلال الشهرين الماضيين في عقد جلسة رسميةً للتصويت على منح الثقة من عدمه لحكومة

على إعلانها، فشلت، في نيل الثقة من مجلس

إلى حضور جلسـة أمس الثلاثـاء، للنظر في النواب المنعقد في طبرق، حتى اليوم، بسبب إخفاقه في عقد جلسة جراء خلاف بين نواب معارضين للحكومة وآخرين داعمين لها. ووقعت وفود عن المؤتمر الوطني العام في طرابلس، ومجلس النواب المنعقد في طبرق

وفي 25 كانون الثاني/ يناير الماضي، رفض مجلس النواب الليبي التشكيلة الحكومية التي تقدم بها فايز السراج والمكونة من 32 وزيرًا، مطالباً الأخير، بتقديم تشكيلة أخرى لحكومة مصغرة خلال عشرة أيام، وبالفعل قدم بعدها السراج، خلال الفترة المنوحة، تشكيلة جديدة، ورغم مرور نحو شهرين

شرقى البلاد والنواب المقاطعين لجلسات الأخير، إضافة إلى وفد عن المستقلين وبحضور سفراء ومبعوثين دول عربية وأجنبية يوم 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، على اتفاق يقضى بتشكيل حكومة وحدة وطنية، برئاسة فايز السراج في غضون شهر من بدء التوقيع لتقود البلاد خلال الفترة الحالية وتعالج

الأزمات التي تعصف بها. «الاناضول»

على الأرض».

الرئيس اليمني يصل الكويت في زيارة تستغرق يومين

الجيش والمقاومة يسيطران على مناطق جديدة في تعز

■ عواصــم _ وكالات: وصل الرئيــس اليمني، عبدربه منصور هادى، إلى الكويت أمس الثلاثاء، في زيارة رسمية، يجري خلالها مباحثات مع أمير الكويت، صباح الأحمد

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية، إن «الرئيس اليمني، وصل على رأس وفد رسمي رفيع المستوى إلى العاصمة الكويت، في زيارة تستغرق يومين، سيجتمع خلالها مع أمير البلاد، ومسؤولين فيها».

وفي السياق، أفادت مصادر في السفارة اليمنية بالكويَّت، أن الرئيس «هادي» سيطلع السؤولين الكويتيين على الأوضاع في بلاده، والستجدات على الأرض، والتقدم العسكرى الذِّي أُحرزته القوات الحكومية اليمنية.

وأشارت المصادر، أن الرئيس اليمني سينهي زيارته اليوم الأربعاء، ويتوجه بعدها إلى مملكة البحرين. وكان مبعوث الأمس العام للأمم المتحدة، إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قد غادر الكويت، الليلة الماضية، مختتما زيارة استغرقت يومين، اجتمع خلالها مع أمير الكويت، الأحد الماضي.

وسيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، أمس الثلاثاء، على منطقة في الجبهة الشرقية لمدينة تعز وسط اليمن، بعد معارك مع مسلحي الحوثي وقوات موالية للرئيس السابق، علي عبد الله صاّلح، حسب مصدر عسكرى وقال العقيد منصور الحساني الناطق الرسمي باسم البجلس العسكري في تعز التابع للجيش الوطني «إن قوات الجيش والمقاومة سيطرت على منطقة «بازرعة» في الجبهة الشرقية لمدينة تعز، مشيراً إلى «أن هذه القوات واصلت التقدم إلى مابعد هذه المنطقة». وأضاف أن «قوات الجيش والمقاومة تقوم اليوم بعملية تمشيط لموقع الدفاع الجوى الذي تمت السيطرة عليه أمس بعد معارك مع الحوثيين في المدينة نفسها».

وحُلُل الله النام الماضية كانت قوات الجيش والمقاومة الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، قد سيطرت على عدة مناطق ومواقع مهمة في الجبهة الغربية لتعز وكسرت الحصار المفروض منذ أشهر من قبل الحوثيين على المدينة

وقتل 13مسلحا حوثيا، و5 من «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس، في معارك في محافظة تعز، وسط البلاد، التي بدأت القوات الحكومية، قبل أيام، بشـن هجمات مكثفـة لتحريرها من جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس السابق على عبد الله صالح.



عربة عسكرية ومقاتلون مؤيدون للرئيس اليمني بعد اقتحام معسكر الدفاع الجوي في تعز

وقالت المقاومة، في بيان على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن المعارك التي وقعت في أحياء «تْعبات»، و«الّكمب»، شرقي المدينة، وبلدّة الربيعيّ (غرب)، أســفرت عن مقتل 13 مســلحا حوثيــا، وإصاباً

وذكرت أن مقاتليها مسنودين بوحدات من الجيش الوطنى، استطاعوا تأمين مواقع في الجبهة الشرقية لتعز، وتطهير أجزاء كبيرة من جبل «الهان» في بلدة الربيعي، بعد معارك مع الحوثيين وقوات صالح.

واعترفت المقاومة بمقتل 5 من عناصرها، وإصابة 31 آخرين في تلك المعارك، في وقت له يصدر فيه، أي تعليق رسمي عن الحوثيين الذين لا يعلنون عادة عن خسائرهم. في هذه الأثناء، قال مصدر طبى، مفضلاً عدم ذكر هويته، إن طَّفَاــة قتلت، وأصيب 9 مدنيينَّ، في قصف مدفعي شَــنه الحوثيون وقوات صالح على أحياء سكنية في تعز.

من جهة أخرى، قال الناطق الرسمى للمقاومة الشعبية في محافظة الجوف، شمالي اليمن، أمس الثلاثاء، إن ثمانية قتلى سقطوا في مواجهات بين المقاومة والحوثيين

في المحافظة، وأوضح الأشرف عبر الهاتف أن «6 حوثيين قتَّلُوا في مواجهات مع المقاومة الشعبية غرب منطقة سدباء التابعــة لديريــة «خب والشـعف» في محافظــة الجوف. وأضاف أن «اثنين من أفراد المقاومة الشعبية قتلوا في هذه المواجهات، فيما أصيب مسلح آخر». ولفت إلى أن «المعارك جاءت بعد أن استعاد الحوثيون جبل السفينة بمديرية خب والشعف، إثر هجوم شنوه على مواقع مسلحي المقاومة،غير أنهم تمكنوا من تحريره خلال الساعات الماضية».

وفي الوقت الذي لـم يذكر المصدر تفاصيل إضافية حول

والمشرف العام على «مركز الملكّ سلمان للإغّاثة والأعمال الإنسانية»، إن «المساعدات التي قدمت من المركز ستدعم أعمال مستشفى السلام في مدينة صعدة (في المحافظة التي تحمل الاسم نفسه»). وأضاف الربيعة أن «المستشفى لا يسزال يقدم خدماته للمواطنين اليمنيين دون تمييز بدعم وتمويل كاملين من

الإغاثية والمستلزمات الطبية إلى محافظة صعدة».

المملكة بالتعاون والتنسيق مع قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن والجهات المختصة في المملكة». وأكد المسؤول السعودي أن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» سيواصل «إدخال المزيد من المواد

ذلك، لم يتسـن أخذ تعليق فوري من قبل الحوثيين.وتدور

منذ أشهر اشتباكات في محافظة الجوف، بين الجيش الوطني والمقاومة من جهية، ومسلحي الحوثي وقوات

موالية للرئيس السابق على عبد الله صالح من جهة أخرى، تمكن فيها الطرف الأول من السيطرة على عدة مناطق،

إلى ذلك، قالت منظمة أطباء بلا حدود أمس الثلاثاء

إن عشرات من المدنيين يسعون لتلقى مساعدة طبية في

مستشفى تابع للمنظمة في اليمن إثر إصابتهم في ضربةً

جوية نفذها التحالف الذي تقوده السعودية في محافظة

حَجَّة. وأضافت المنظمة في سلسلة تغريدات أن أكثر من 40

مصابا جميعهم مدنيون ومن بينهم نساء وأطفال -أحدهم طفل عمره ثماني سنوات حالته حرجة - دخلوا مستشفى

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم التحالف للتعقيب.

وذكرت وكالة (سبأ نت) اليمنية التي يسيطر عليها

الحوثيون أن 65 شخصا قتلوا وأصيب 55 في الضربة التي

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 6000 شخص نصفهم

وينَّفى التَّحالف بقُّوة استهدافه مدنيين وقال في يناير/ كانون الثاني إنه شدد إجراءاته فيما يتعلق بالتحقية،

في التقارير التي تحدثت عن مقتل مدنيين في ضربات

نفذها ولتحسين آليات الاستهداف التي يستخدمها وذلك بمساعدة من الولايات المتحدة. ووصلت قافلة مساعدات

إنسانية إلى محافظة صعدة شمالي اليمن، الأثنين، تحمل

وبحسب وكالة الأنباء السعودية، قال عبد الله بن عبد

العزيز الربيعة المستشار في الديوان الملكي السعودي

220 طنا من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية.

مدنيين قتلوا في الحرب منذ أن تدخل التحالف الذي تقوده

السعودية في الصراع باليمن في مارس/ آذار 2015.

عبس بعد الضربة التي وقعت بمديرية مستباء،

أصابت سوقا و مطعما،

بينها مدينة «الحزم» عاصمة المحافظة

اعتقال 31 شخصا وتوقيف 233 آخرين في إطار تحقيقات تفجير أنقرة

اردوغان يؤكد أن الإرهاب لن يتمكن من تركيع تركيا... منفذة الهجوم كردية

■ أنقرة _ الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن «الذين يستخدمون الإرهاب كأداة لتنفيذ مخططاتهم على حساب دماء الأبرياء، لن يتمكنوا من تركيع تركيا أبداً، بل العكس تماماً هم سيركعون»، وذلك في تعليقه على هجوم أنقرة الذي وقع قبل يومين.

جاء ذلكُ في مؤتمر صحافي عقده، أمس الثلاثاء، مع نظيره الأذري، إلهام علييف، عقب لقاء ثنائي بينهما، بعد مراسم توقيع عدد من الاتفاقيات بن البلدين، في القصر الرئاسي، بأنقرة، حيث أعرب أردوغان، عن شكره للأشقاء الأذريين، لتضامنهم مع بلاده عقب التفجير الإرهابي.

وأشار أردوغان إلى أن الاجتماع الخامس للمجلس التركي الأِدرِي، للتعاون رفيع المستوى، كان مخططاً عقْدُه في «باكو»، إلا أن الرئيس علييف، قرر المجئ إلى أنقرة، على رأس وفد بلاده، لعقد الاجتماع في تركيا، بسبب هجوم

أنقرة الإرهابي. وأكد أن هذا الهجوم الذي وقع، الأحد، وأسفر عن مقتل 37 شخصاً، وإصابة العشرات «اســتهدف كل تركيا، وسكانها الـ 79 مليوناً، وهدفه زرع الخوف بين الشعب»، مشددا أن الهجوم لن يدفع بلاده «للتخلي عن مسيرتها و هدفها». وتعهد الرئيس التركى، بمواصلة بلاده

الوقوف بكل حزم إلى جانب أذربيجان،

في مسالة إقليم «قره باغ» المحتل من قبل أرمينيا، وفي كافة المجالات. وفي الشان الاقتصادي، بيّن أن حجم الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، بلغ 13 مليار دولار، وأنهم يخططون رفعها إلى 20 مليار دولار، خلال الخمس سنوات المقبلة. من جانبه أدان علييف، هجوم أنقرة، قائــلا «اليوم نقـف إلى جانب الشـعب

وأكد أن «لتركيا دور مهم في موضوع الحوار بين الحضارات»، مضيفاً أن «بعض البلاد (لم يسمها) اعتمدت الإسلامو فوبيا كسياسة خارجية لدولهم، وهناك حملات تشويه ضد الدين الإسلامي».

واعتقلت السلطات التركية، خلال اليومين الأخيرين، 31 شـخصًا وأوقفت 233 آخرين، في إطار العمليات الأمنية التى تجريها صد منظمة «بى كا كا» الإرهابية، على خلفية تفجير أنقرة

ووفق معلومات جمعها مراسلون، من مصادر أمنيـة، فإن قوات الأمـن أوقفت ثلاثة أشــخاص فـي أنقــرة، وثلاثة في تكير داغ (شـمال غـرب)، وأربعـة في شانلي أورفا (جنوب)، واثنين في كل من ديار بكر (جنوب شرق) وغازي عنتاب(جنوب)، وذلك على خلفية تفجير

أنقرة، الذي وقع مساء الأحد الماضى،

وأوقف الأمن التركي، في ولاية قونيا وسط البلاد، سبعةً أشخاص، بينهم رئيسة فرع حزب الشعوب الديمقراطي في الولاية، و17 شخصًا في ولايــة دنيزلي (غــرب) و14في ولاية مرسين(جنوب)، وخمسةفي ولايـة عثمانية (جنوب)، وسبعة في و لاية قرقلار إيلي (وسط)، وذلك في إطار العمليات التركي، ووحدتنا لن تتزعزع وستتواصل

وفي السياق ذاته، ضبطت قوات الأمن التركيــة، 10 إرهابيين فــي قضاء جيلان بينار،في ولاية شانلي أورفًا، تسللوا إلى تركيا قادمين من الأراضي السورية، فيما أوقفت أربعة طلاب جامعيين في ولاية أدرنة (شـمال غرب)، في إطار العمليات ضد الجناح الشبابي للمنظمة الإرهابية. وألقت شرطة ولاية أضنة (جنوب) القبض على 36 شخصًا، يشتبه بتنظيمهم

مظاهرات غير مرخصة، والترويج للمنظمة الإرهابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بغطاء طائرات مروحية تابع للقوات الأمنية. وفي ولاية موش، قضت محكمة تركية،

باعتقال خمسة أشخاص من أصل ثمانية مشـتبهين، بينما قضـت محكمة في ولاية قوجه إيلي(شمال غرب)، باعتقال رئيس فرع حرزب الشعوب الديمقراطي في

التركية باعتقال 11 شخصًا من بين 26 موقوفًا، في ولايتي غيراسون(شـمال)، وباطمان(جنوب شرق) واعتقال 13 شـخصًا من بـين 15 موقوفا فـي ولاية مانيســــا(غرب) وذلك على ذمة التحقيق

بتفجير أنقرة الإرهابي. وأسفر تفجير سيارة مفخخة، أمس الأول، في ميدان «قزلاي»، وسط أنقرة، أسفر عن مقتل 37 شخصا، بينهم إرهابي، وآخر يشــتبه في كونه إرهابيًا، وإصابة العشرات، بحســـب وزير الصحة التركي، محمد مؤذن أو غلو.

وأعلنت وزارة الداخلية التركية أن تفجير السيارة المفخخة في أنقرة نفذته امرأة تدعى سيهر كاجلا دمير انضمت إلى حزب العمال الكردســـتاني في عام

وأوضحت الوزارة أن دمير ولدت في عام 1992 في مدينة كارس بشــرق تركيا بالقرب من الحدود مع أرمينيا، وأشارت إلى أنها تلقت تدريبات بواسطة وحدات حماية الشعب الكردية

في سوريا. وأوضح بيان الوزارة أن التحقيقات لا تزال جارية،

ولم يصدر أي إعلان رسمى بالمسؤولية عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل 37

من مخططات لإضعاف «حوزة قم» مؤمرات الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا حوزة ثورية ومهد الشورة، وإن تحقيق الندن ـ «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

حذر المرشد الأعلى الإيراني من المخطط الرامى لإضعاف مبادئ الثورة الإسلامية في حوزة قم الشيعية.

وحسب موقع مكتب خامنئي الرسمي، أكد المرشد الأعلى على ضرورة إبداء الحساسية تجاه المعارضة غير المباشرة لمبادئ الثورة الإسلامية لصيانة الإسلامي من خطر الإنحراف.

وحذر خامنئي خلال استقباله أعضاء

جمعية ممثلي طلّبة وعلماء حوزة قم، من

الثوري عن الحوزات الشيعية في إيران، وقال إن الحوزة في قم يجب أن تظل

ضد نظام الجمهورية الإسلَّامية الإيرانية، و التخطيط الدقيق. والمخططات الرامية لإضعاف مبادئ الثورة الإسلامية في حوزة قم.

وأوضح أن سرعداء الأنظمة السلطوية في العالم للجمهورية الإسلامية الإيرانية يكمن في صمودها بوجه نظام الهيمنة

المرشد الأعلى الإيراني يحذر

وتطرق خامني إلى المكانية المتميزة والدور المؤثر لحوزة قم العلمية في المصاولات الرامية إلى سلب الطابع

هــذا الهــدف يســتلزم الفكــر والتدبير وأضاف «إذا أردنا ان يبقى النظام

الإسلامي إسلامياً وثورياً فيجب أن تبقى الحوزة ثورية، لأنه إذا لم تكن الحوزة ثورية، فان النظام الإسلامي سيكون معرضاً لخطر الإنحراف».

وأشار إلى أساليب معارضة الثورة الإسلامية من قبل الأعداء، وقال إن عدائها للثورة، وأحياناً تعارض مبادئ الثورة وأسسها العقائدية بشكل غير

أمير قطر يبحث مع الرئيس الإرتيري التطورات في المنطقة

■ الدوحــة - الأناضول: اجتمع الشــيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر مع رئيس إرتيريا إسسياس أفورقي في الديوان الأميري بالعاصمة القطرية الدوحة أمس الثلاثاء. وقالت وكالــة الأنباء القطرية، إنه جــرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بدعمها

وتعزيزها، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية

والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات

الأوضاع في المنطقة. وكان أفورقي قد وصل الدوحة أمس، في زيارة لم يعلن عـن مدتها. وتعد هـذه ثاني زيارة لأفورقي خلال 8 شـهور، بعد الزيارة التي قام بها للدوحة في 19 أغسطس/ آب الماضي وأجرى خلالها مباحثات مع أمير قطر.

كما تعد قمة أمس هـي الثانية التي تجمع الزعيمين خلال 4 شهور، بعد القمة التي جمعتهم خلال زيارة أمير قطر لأسمرة في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي وجرى خلالها بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وتأتىي زيارة أفورقي، للدوحة، بعد أسبوعين، من زيارة

الرئيس الجيبوتي، إسماعيل عمر جيله، إلى قطر يوم 29 فبراير/ شــباط الماضــي، والتي جرى خلالهــا بحث آخر التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما المستجدات في اليمن.

يذكر أن دولة قطر تتوسط بين جيبوتي وإرتيريا منذ النزاع الحدودي بين البلدين في 2008، وتوجد على حدود البلدين قوات قطرية، تم نشرها في إطار الوساطة لحل النزاع.

مقدونيا تعيد مهاجرين لليونان عقب عبورهم الحدود «بصورة غير قانونية»

قبرص تهدد بعرقلة الاتفاق حول الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا

■ عواصم وكالات: قبل يومين من قمة جديدة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، هددت قبرص بعرقلة مشروع الاتفاق بين الدول ال28 وانقرة في محاولة لوقف تدفق اللاجئين الذي اثار توترا على الحدود بين اليونان ومقدونيا. وخلل زيارته إلى نيقوسيا، اصطدم رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بتحفظات قوية من السلطات

القبرصية حيال اتفاق المبادىء الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي بين الأوروبيين والاتراك. واكد الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس اثر لقائه توسك في نيقوسيا ان بلاده «لا تعتزم الموافقة» على مشروع الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا حول الهجرة في غياب

تنازلات من تركيا تجاه الجزيرة. وصرح ان «قبرص لا تعتزم الموافقة على فتح فصول جديدة» في مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي «ما لم تحترم تركيا التزاماتها».

ويتضمن مشروع الاتفاق امكان «فتـح فصول جديدة بأسـرع ما يمكن» في مفاوضات انضمـام تركيا إلى الاتحاد

وشـدد الرئيس القبرصي على انه من «غير المناسب لا بل من غير المقبول نقل مســؤولية ازمة الهجرة لتصبح على عاتقى او على عاتق الحكومة القبرصية».

وقال توسك الذي سيتوجه إلى أنقرة بعد ظهر الثلاثاء، ان «الاقتراح التركي الذي تم التوصل اليه مع المانيا لا يزال بحاجة إلى تعديّـل بحيث يحظى بموافقة الدول الـ28

الاعضاء في الاتحاد الأوروبي والهيئات الأوروبية». واضاف أن «الهدف هو أنهاء المحادثات بحلول الخميس او الجمعة لكننا لم نصل إلى هذه المرحلة بعد. واحدى النقاط الاساسية العالقة هي المسالة القانونية».

وينص مشروع الاتفاق على موافقة تركيا على استقبال كل المهاجرين الاقتصاديين الذين وصلوا سرا إلى اليونان شرط ان يتعهد الأوروبيون مقابل كل مهاجر يعود إلى تركيا استقبال مهاجر آخر يذهب من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

عن مواطنيها الذين يرغبون في السـفر إلـى دول الاتحاد الأوروبي وذلك قبل نهاية حزيران/يونيو بالاضافة إلى فتح سريع للمفاوضات حول خمسة فصول جديدة لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. معضلة قبرص

وبالمقابل، طلبت تركيا مبلغ ثلاثة مليارات يورو

كمساعدة اضافية حتى العام 2018 ورفع تأشيرات الدخول

ويشوب الاضطراب العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا منذ عشرات السنين بسبب قبرص المقسمة منذ اجتياح تركيا للقسم الشمالي منها عام 1974 ردا على انقلاب عسكري قام به قوميون متشددون بهدف ضم الجزيرة إلى

وعرقلت الجمهورية القبرصية العضو في الاتحاد الأوروبي ولكن لا تعترف بها انقرة، ستة فصول رتيسية لعملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي منذ العام 2009 ما جمد بفعل الأمر الواقع عملية الانضمام، ومن أصل 35 فصلا من المفاوضات التي بدأت عام 2005، فتح 14 فصلا وتم الانتهاء من فصل واحد فقط حتى الآن. من ناحيتها، تغلق أنقرة موانئها ومطاراتها أمام السفن

والطائرات الآتية مباشرة من القسم الجنوبي من قبرص. ومع ذلك، ازدادت امال التوصل إلى اتفاق سلام خلال الاشهر الماضية منذ استئناف المفاوضات بين القادة القبارصة اليونانيين والاتراك في ايار/مايو 2015 برعاية ويثير مشروع الاتفاق حول المهاجرين الكثير من الشكوك

ليس فقط لـدى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ولكن ايضا بين دول أوروبية حذرة تجاه حكومة تركية يشتبه بأن لديها ميول استبدادية، في غضون ذلك، ما تزال أزمة المهاجرين مستمرة خصوصا على الحدود اليونانية المقدونية،

شخص والمتجمعين في ايدوميني إلى اخذ العلم في ذلك. «ايدوميني» للاجئين في اليونان وعبورهم سياجا أقامته مقدونيا لمنعهم من دخول أراضيها.

الداخليــة المقدونية قولها «تمت إعادة مــا يتراوح بين 600 و 700 مهاجــر دخلــوا مقدونيا بصورة غيــر قانونية.. إلى

على الجانب اليوناني من الحدود قد شرعوا في الرحلة التّي تستغرق أربع ساعات الاثنين حتى الجانب المقدوني حيث خاضوا في نهر رغم غرق ثلاثة مهاجرين في وقت سابق من اليوم نفسه. وقال نائب وزير الدفاع اليوناني دميتريس فيتساس إن

مقدونيا لم تبلغ اليونان بأنها سوف تعيد المهاجرين. وأضاف لشبكة تي في سكاي « لا نعلم شيئا عن هذا الأمر» مضيفا «بناء على معاهدات جنيـف، فإنه من غير القانوني

وقد توجه الاثنين لاجئون ومهاجرون قدر عددهم بحوالي 1500 شـخص، حسب وسـائل الإعلام اليونانية، بعضهم من العائلات مع الكثير من الرضع والاطفال، سيرا على الأقدام من مخيم ايدوميني إلى مقدونيا بعد ان اجتازوا لكن الجيش المقدوني طوقهم بسرعة.

ووصف رئيس الحكومة اليونانية الكسيس تسيبراس الثلاثاء موقف الاشخاص الذين نظموا هذه المحاولة للعبور ىانە «اجرامي». وقال «نستبعد ان يعاد فتح طريق البلقان» داعيا اللاجئين والمهاجريـن الذين يبلغ عددهـم حوالي 12 الف

إلى ذلك، أعادت سلطات مقدونيا أمسس الثلاثاء مئات المهاجريــن لليونان، وذلــك بعد يوم مــن مغادرتهم لمخيم ونقلت وكالة الأنباء المقدونية «ماك فاكس» عن وزارة

وكان نحو 2000 شـخص من مخيم لاجئين «ايدوميني»

إعادة المهاجرين لليونان». ورفضت المفوضية الأوروبية، وهي الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، التعليق على قانونية هذه الخطوة.

وكانت مقدونيا قد أعلنت الأسبوع الماضي إغلاق حدودها لكل من لا يحمل جوازات سفر وتأشيرات، لتحذو بذلك حذو صربيا وكرواتيا وسلوفينيا، وتقع هذه الدول على طريق البلقان، الذي يرتاده المهاجرون الذين يحاولون الوصــول إلى الدول الغنية في

الاتحاد الأوروبي بعد وصولهم إلى اليونان من تركيا. ويشار إلى أن وتيرة تدهور الأحوال في مخيم ايدوميني تسارعت بسبب الهطول المستمر للأمطار التي حولت المخيم المؤقَّت، حيث هناك الآلف من الخيام خارج المجمع الرئيسي لمحيط من الأوحال. ووافق المئات من المهاجرين على عرض السلطات اليونانية بإعادة نقلهم في ظروف أفضل في مخيمات بعيدة عـن الحدود ،وذلك أملاً في الاســتمرار فيّ رحلتهم نحو الشمال بصورة قانونية.

ومع ذلك، رفض معظم المهاجرين العرض وحاول البعض عبور الحدود عن طريق السير بمحاذاة السياج المقدوني للغرب حتى نهايته، ووصف مفوض الاتحاد الأوروبي للهجرة ديميتريس

افراموبولوس الوضع في «ايدوميني» بأنه «مأساوي» وعار بالنسبة للعالم المتحضر. وقال خللال زيارة قام بها أمس الثلاثاء إلى المخيم مع يوانيس موزالاس، الوزير اليوناني المكلف بشوون المهاجرين إن قيم أوروبا «في خطر اليوم، ويمكنك أن ترى

هذا هنا في /ايدوميني». في غضّون ذلك، طالب رئيس الوزراء اليوناني ليكسيس تسيبراس أمس المهاجرين في مخيم ايدوميني بعدم المخاطرة بحياتهم ومحاولة عبــور حدود مغلقة، كما طالبهم بقبول عرض نقلهم لمكان آخر،

من جانبه، أعلن رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس مس ان فرنسا ستدعو الجمعة خلال القمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في بروكسـل إلى قيـام «تعاون فاعل» مع انقرة بشَّأن استقبال اللاجئين، موضحا في الوقت نفسه انه «لا يمكن القبول باي ابتزاز» من قبل تركيا.

واضاف امام الجمعية الوطنية الفرنسية انه يجب ايضا إلا يؤدي هذا التعاون «إلى التزام اضافي من قبل فرنسا»، مضيفا ان بلاده ستنفذ ما وعدت به بأستقبال ثلاثين الف لاجىء «لا أكثر ولا أقل»، في اطار البرنامج الأوروبي الخاص

كما دافّع فالس مجددا عن الموقف الفرنسي المطالب بدفع مساعدات لليونان التي تستقبل اعدادا كبيرة من المهاجرين لتتمكن من تعزيز حدودها، وقال ان التعاون مع تركيا «ضروري بالتاكيد إلا انه لا

يمكن القبول بأي ابتزاز» مشيرا إلى ان الرئيس فرنسوا أولاند سيدافع عن «ثلاث نقاط» للتوصل إلى اتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي. اول هذه النقاط ان على هذا التعاون ان «يحترم بشــكل كامل القانونين الدولي والأوروبي» خصوصا اتفاقية جنيف وحق اللجوء، مشيدًا في هذا الاطار ب»الالتزام الكبير»

تركيا ب»استعادة كل المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى أوروبا». وثانيا، يجب إلا يؤدي الاتفاق مع تركيا «الى اي التزام اضافي لفرنسا، واريد ان اكون واضحا هنا: لقد التزمنا

باستقبال 30 ألف شخص، هذا هو هدفنا ووعدنا». وثالثا وأخيرا اعتبر فالس ان هـذا الاتفاق «لا يمكن ان يحل بأي حال من الأحوال مكان الاطار المقرر للعلاقة» بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، مشيرا إلى تأشيرات الدخول، وايضا إلى المفاوضات المتعلقة بانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

هددت قبرص أمس بعرقلة مشروع الاتفاق بين الدول ال28 وانقرة بشان اللاجئين، حيث اصطدم رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بتحفظات قوية من السلطات القبرصية على هذا الاتفاق. كما اتهم الرئيس التشيكي ميلوس زيمان تركيا

بـ«ابتزاز» الاتحاد الأوروبي خصوصا بشان المساعدات الكبيرة التي تطلبها لوقف تدفق المهاجرين.

ظاهرة «العواكيش» تتصدر المشهد خاصة في الإعلام... والدستور ينتهك يوميا مع كل شهيق وزفير

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

مرة أخرى شـعار لا صوت يعلو على صوت الدولار، الذي سيطر على اهتمامات الرأي العام وعكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 15 مارس/آذار، بإعلان البنك المركزي خفض القيمة الرسـمية للجنيه أمام الدولار، بحيث أصبح ثمانية جنيهات وخمسة وتسعين قرشا، وتبع ذلك نشر بنكي مصر والأهلي إعلانات عن شـهادة جديدة باسم «شهادة المايسترو» بالجنيه المصري بفائدة سنوية قدرها خمسة عشر في المئة، وتقتصر على أصحاب الودائع الأجنبية، التي يحولونها إلى الجنيه.

وبينما أثارت عملية الخفض الرسمي للجنيه، رغم أنها أقل من سعر الدولار في السوق الموازية، القلق من ارتفاع أسعار السلع، فإن وزير التموين خالد حتفي سارع إلى التأكيد على أن أسعار السلع الغذائية التي تبيعها الدولة في المجمعات الاستهلاكية ومنافذ البيع الأخرى، لن تتأثر بالقرار، وأن سلع شهر رمضان متوافرة، أما رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية، فقد رحبوا بالقرار وأكدوا أنه يثبت لهم جدية النظام في تنفيذ تعهداته بالإصلاحات الاقتصادية لعلاج أزمة عجز الموازنة العامة للدولة، وبالتالي قدرتها على تسديد القروض التي تطلبها، ورفع تصنيفها في الأسواق العالمية، أما رئيس الوزراء شريف إسماعيل فقد أحس بالارتياح، لأن قرار البنك المركزي خفف عبء فرض زيادة كبيرة على تذاكر مترو أنفاق القاهرة، عندما يعرض برنامج حكومته على مجلس النواب في السابع والعشرين من الشهر الحالي، بأن نفى الإقدام على هذه الخطوة، لكنه أكد كذلك على أنها لو حدثت فستكون الزيادة طفيفة، وفي قدرة الركاب، وليس كما يقال. وهو ما يعني أن الزيادة إما أن تكون في حدود جنيه أو نصف الجنيه على التذكرة، بدلا من ثلاثة أو خمسة جنيهات، كما نشر. ولكن المسكلة هي في توقيت رفع السعر، هل سيكون قبل شهر رمضان أم بعده؟ هذا ما سيتضح بعد بيان الحكومة. أما بالنسبة للتغيير الوزاري، فلم يعد الناس يهتمون به ولا بالقضايا الأخرى الساخنة التي تشيل بال السياسيين والمثقفين فقط، لأن الفجوة بينهم وبين اهتمامات الأغلبية تتسع باستمرار، لدرجة أن القضايا الدينية الحساسة التي كانت تثير العدا المستشار أحمد الزند وإقالته بسبب ما قاله عن حبس النبي صلى الله عليه وسلم.

والاهتمام الثاني للأغلبية بعد ارتفاعات الأسعار، لا زال كما هو، نتائج مباريات كرة القدم وبعض الجرائم مثل القبض على جزار أراد إجبار طليقته وأبنائه منها بالعودة إليه بتخويفهم، بأن اصطحب صديقا له وسكبا البنزين على باب شقتها وأشعلا فيه النار حتى يخافوا ويهربوا فكانت النتيجة احتراق الزوجة وصديقة لها وقفز أبنائه من الدور الثامن للنجاة فماتوا، وفي الإسكندرية تم القبض على أم ذبحت ابنها البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما وأنكرت أمام الشرطة أنها القاتلة، إنما الجن السوداني الذي تلبسها وأخبرها أنه يجب عدم وجود ذكر غيره في الشقة، وطلب منها ذبحه ففعلت. وإلى بعض مما عندنا....

الخروج على قيم وآداب وتقاليد المجتمع

ونبدأ تقريرنا اليوم بمعارك الإســـلاميين والتحقيق الذي نشــرته «اللواء الإســـلامي» الأســبوعية، التي تصدر كل خميس عن مؤسسَّـة أخبــار اليوم الحكومية، لزميلنا مهدي أبو عالية عن الذين يطالبون بإلغاء عقوبة ازدراء الأديان فقالت المستشارة تهاني الجبالي النائبة السابقة لرئيس المحكمة الدســتورية العليا «ناصرية»: «تجريم ازدراء الأديان ليس مسألة اختيارية، إن أحدا في مصر لا يقبل ازدراء الأديان في ثوابتها العقائدية وقيمها الأخلاقية ومبادئها الْإنسانية. هناك خلط شائع الآنّ بين حرية الرأي والإبداع والخروج على النظام العام، فمن منا يقبل الإباحية؟ ومن يرضى بالإسفاف؟ ومن يتهاون فَــي الآداب العامة؟ لأن هذه فضلا عن أنها قيم دينية، فإنها جزء من قيم وآداب وتقاًليد المجتمع. أطالب هنا بتحديد المعاييـــر التي تحكم ازدراء الأديان، حتى لا يُساء استّخدامها، بتحديد واضح للحدود الشّرعية، التي لا يجوز لأحد أن يقترب منها، حتى لا تصبح قيدا على التفكير وإعمال العقل، الذي هيأ له الإســـلام مناخا رشيدا للتفكير وحرية الرأي والإبداع. نحتاج تفسيرية تضبط المُسالة بمعايير واضحة ومنضَّبطة فلا خلط بين حريـة الرأي والازدراء، ولا ربط بينها، أي حرية الرأي والتعصب والتشدد، لأننا بصدَّد قَضيةٌ خُطيرٌة، وأعني بها حماية النظام العام للمجتمع في تراثه وقيمه ومبادئه التي تربت عُليها أجيال، قبل أن يدهمنا طوفان إباحي يهدد المجتمع ولا يقل في خطورته وضراوته عن الإرهاب الأعمى الذي يقتلع الأوطان ويهدد هوية المجتَّمعات. إن التطاول على الأديان ليس رأيا والطعن فيها ليس إبداعا لأنها ليست من صنع

مزدرو الأديان يلوثون الرأي ويهينون الإبداع

وفي تحقيق «اللواء الإسلامي» نفسـه قال صديقنا الفقيه القانوني والمفكر لأنها تفتح بابا لا حدود له من الســخرية والاستهزاء والازدراء والتهجم على الأديان، مَّمـن يعرفُ ومن لا يعرف، لأنَّ ازدراء إبليُّس ليــسُ إبداعا، فما بالناَّ بازدراء الأديان ولماذا هذا التخوف؟ وما هي الضرورة؟ بعض أحكام القضاء التي صدرت بحق بعض أدعياء الثقافة والفكّر، هؤلاء ليسـوا أصحاب فكر أو . تمون» متطاولون يفسـدون الفكر ويلوثون الرأي ويهد الإبداع، فليس فكرا ولا رأيا ولا إبداعا من يزدري دينه سر وجوده وقيمه ومبادئه وأخلاقه. محاكمتهم قضائيا حماية للمجتمع ونظامه العام من شرور . أفكارهــم التي ينشــرونها على النــاس، وليتهم يتوّارون خجــلا وخزيا «إذاً ابتليتم فاســتتروا». ويظــل الازدراء للأديان جريمة لأنهــا عملي إيجابي في الإهانة، تجاوزت حد الاعتقاد الشــخصي لتصبح ظاهرة اجتماعيَّة تســتّحقُّ التُجريم، فنحَّن لا نتحدث و لا نتكلم عن شُّك أو ريبَّة انتابت من يزدري دينا «أيّ دين»، لُكننا نتَّحدث عن إهاَّنة إيجابية تصل إلى حد الإنكار والتطاول، والجدل هنا لا يليق بمثقفين أو مفكرين أيا كانوا قيمة وقامة قل ما شائت عنهم وفيهم، لكنني أخاطـب كل عقول واعية وقلوب نقية لماذا يطالبوننا بغمض الطرف عن جريمة إيجابية».

إبراهيم عيسى: الوهابية تسيطر على الأزهر الشريف

أما يوم الأحد فقد عاد زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «القال» بمهاجمـة الوهابية خاصة بعد اتهامات الرئيــس الأمريكي أوباما لها فقال نقة شددة:

«لُم تعدد هناك أي قدرة على المراوغة، الوهابية هي سر الإرهاب وسبب
انفجار العالم كله بكارثة التيارات الإسلامية الإرهابية. كل الأسباب الأخرى
صغيرة وثانوية وفرعية، أما السبب الأكبر الأهم فهو الوهابية الثرية التي
امتلكت أموال النفط فدمرت العقل المسلم، الوهابية هي عقيدة كل إرهابي
مسلم في العالم، ولا أمل في مواجهة الإرهاب إلا بمواجهة شاملة للوهابية، لكن
الوهابية تحكم وتسيطر على العقول في المكان الوحيد الذي يمكن أن يواجهها
بقوة، تحكم وتسيطر على مصر الأزهر ومن ثم لا أمل للعالم وللإنسانية كلها إلا
بأن تتحرر مصر أولا من الوهابية».

علماء الأزهر يرفضون دعوات تنقية التراث

واجتـذب الهجوم على الوهابية والأزهر زميلنا في «المصري اليوم» حاتم فودة المشرف على باب البريد فقال في عموده «الو»: «معظم ما يدور حاليا على الساحة الإسلامية من أفكار متطرفة، تُظهر الإسلام بغير صورته الصحيحة، يقع جزء كبير من الوزر على عاتق الأزهر الشـريف، عبر الفضائيات المتعددة

أجد كثيرا من علماء الأزهر يرفضون دعوات تنقية التراث، بل أشعر بأن بعضهم يخاف وينتفض فزعا إذا تعلق الأمر بما يمس حديثا ورد في «صحيح البخاري»، رغم تجريح علماء عبر القرون لبعض ما طُرح فيه. إن كل دارس للسخة النبوية يعلم أن سيدنا النبي أمر بعدم تدوين أحاديثه، وأمر من كتب شيئا أن يمحوه. كما أن الخلفاء الراشدين رفضوا تدوين السخة ونصحوا بالإقلال من الرواية والاعتماد على القرآن، ولم يُدون الحديث إلا بعد قرن ونصف القرن من وفاة الرسول، وذلك في عهد عمر بن عبد العزيز وتدريجيا تضخم عدد الأحاديث حتى بلغ المليون حديث في عهد أحمد بن حنبل».

وجيه وهبة: شتان بين وهابية الفن ووهابية الداعية

ولأن صاحبنا وجيه وهبة كان يدندن بأغنية لحمد عبد الوهاب وقرأ ما كتبه عيســـى وفودة عن الوهابية حتى ربط بين الوهابيتين وقال في عدد «المصري اليوم» نفسه:

«بالنســـبة لنا في مصر كانت تعني أنصار ومحبي وتابعي الفنان محمد عبد الوهاب، والمعجبين بمدرسَّته اللحنَّية وأدانَّهَ الغنَّائيَ. «الوّهابية» الآن تعني أنصار وتابعي الداعية «محمد بن عبد الوهاب» صاحب النهب السلفي المتشدد المتطرف في غلّوه. هناك تشابه واختلاف بين الفنان المصري محمد عبد الوهاب الشعراني، وبين الداعية النجدي محمد بن عبد الوهاب التميمي. كلاهما اسمه الأول محمد وكلاهما اسم أبيه عبد الوهاب، كلاهما عاش ما يقرب من القرن من الزمان، فعبد الوهاب الداعية ولد في بداية القرن الثامن عشر ومات في نهايته، وعبد الوهاب الفنان وُلد مع ميلاد القرن العشُّــرين ورحل مع نهايته. كلا المحمدين ترك أثراً مهماً في الملايين من الناس، ولكن شتان بين «الوهابيتين» بين وهابيــة الفنان «الحياة الحب والحب الحيــاة» ووهابية الداعية «الحياة اِلقَتل والقَتل الحياة». شـــتان بين وهابية تهتز لها الرؤوس نشــوة، ووهابية تُقطع لها الرؤوس طاعة، وهابية تقويم الوجدان بالأنغام، ووهابية إقامة الدين بالألغام. ولد عبد الوهاب في مثل هذا اليوم عام 1900 على الأرجح، ورحل عنا في الرابع من مايو/أيار عام 1991. «وهابية الفن» هي التجس المعبر عِن ذوق وثقافة عصر مصر الرقِّي والألِق، نراها تبتعد عنَّا منسحبَّة تاركة الأرض لتحتلها «وهابية الداعية «رُويدا رويدا». وكلمةٌ محمد عبد الوهاب الشعراني يقصد بها وجيــه مولده في حي باب

الزند: المصرى يقدر يعيش بـ 2 جنيه!

الشعرية وله تمثال هناك أقيم له.

لا تزال المعارك مستمرة بسبب إقالة وزير العدل المستشار أحمد الزند، الذي قال عنه يوم الاثنين في «المقال» الإخواني السابق والكاتب والباحث سامح عيد موجها هجومه على الرئيس: «وزير العدَّل منفلتَ اللسان كثير الحديث كانت له عدة تصريحات مثيرة للجدل، أربعة تصريحات أثارت الجدل كان آخرها التصريح الذي ما زالت أصداؤه تملأ الفضائيات و «السوشيال ميديا»، ولم يكف حتى الآن عن الصراخ .. المصري يقدر يعيش بـ 2 جنيه . مش حيستريح قلبي إلا لما كل واحد قصاده عشرة ألَّاف من الإخوان ومن يحبهم ومن يواليَّهم، لازم نحاكـم والديّ الإرهابي عشـان معرفوش يربوا ابنهـم، وآخرها عندما سُــاًله حمدي رزق حتُحبس الصحافيين؟ الزند: لو نبي ححسبه، أستغفر الله العظيم، أمال السَّجُون أتعملت ليه. نحن نتحدث عن وزير العدل فتصريحاته تجوب العالم ويستغلها المتربصون للتشكيك في نظامنا القضائي، فسمعة مصر كلها تهتز أمام تصريحات من تلك الأنواع، كل تصريح من تلك التصريحات كان يثير الجدل ويثير الصخب ويثير التساؤلات، ويحاول السياسيون المتعصبون الدفاع عن الرئيس، ومن المكن أن يصبوا اللعنات على الحكومة التي لا تساعده، وأنه بيشتغل وحده! طيب ما هو اللي اختارهم. ولم يكن جديدا على الزند مثل تلك التصريحات فمنذ كان رئيسًا لنادي القضاة وهو كثير الصخب وكان يوضع مع عدة شـخصيات أخري لا داعي لذكرها هم ديناصورات الإعلام يثيرون الجدل دائما وتحفظ كثير من السياسيين على تعيين الزند وزيرا للعدل».

لم يعد في بلادنا رجل رشيد

وأمس الثلاثاء أراد زميلنا مجدي شندي «ناصري» رئيس تحرير جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة، عقد مقارنة غير مباشرة بين الزند ورئيس نادي القضاة الأسبق المستقلة، عقد مقارنة غير مباشرة بين الزند ورئيس نادي القضاة الأعلى إحالته إلى المعاش بسبب وجوده في مقر مباحث الدولة في حي مدينة نصر أثناء اقتحام المتظاهرين له في ثورة يناير/كانون الثاني والاستيلاء على محتوياته فقال شندي: «الجميع بدن فيهم السيسي نفسه يعرف جيدا الدور الذي قام بسه زكريا عبد العزيز لصالح الدولة المصرية، فقد كان صوت العقل الذي يكبح جماح ثورة غاضبة، وكان رجل الدولة الذي يُسمع صوته لملاين من شباب الثورة، ظل الضمير الذي يحمي ويوجه الانصراف إلى العبث





والفوضى. وذمها القاضي الجليل بهذه الطريقة يؤكد أن جهات ما لم تكن تريد أن يظهر أصحاب ضمائر يجنبون مصر مصيرا سـيئا مثلما يفعلون الآن، حين يد يدفعون بالبلاد إلى حافة هاوية تارة بالتضييق على معاش الناس وأرزاقهم، وتارة أخرى بالتجاوزات الأمنية التي تولد حالة غليان داخلي وحرج خارجي بالغ، وتارة ثالثة بقتل السياسة حتى لا يجد الشباب طريقا غير العنف و حمل السلاح والانضمام لتنظيمات إرهابية، لا تبتئس يا صديقي القاضي الجليل فلم يعد في بلادنا رجل رشيد».

الزند نجح في تشكيل شبكة تكتل مصالح

وفي يـوم الثلاثاء أيضا اتجهنا لصحيفة «المصريون» لنقرأ مقال رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها جمال سلطان ومما جاء فيه: «... أحمد الزند نجح في تشُكيلُ شبكة تكتل مصالح نافذة للغاية في مؤسسة العدالة منذ السنوات العشر الأخيرة لمبارك، وحتى تمت الإطاحة به، سواء من خلال نادي القضاة والصراعات التـي خاضها من خلاله ضـد آلاف القضاة، أو من خلال الأشهر العشرة التي قضّاها في الوزارة، وقام بعملية إعادة هيكلة بالكامل تقريبا، وبدأ بأجهزة لها حساسيّة خاصة، مثل الكسـب غير المشـروع الذي غيره بالكامل تقريبا، ووضع عددا من القيادات المقربة له، كما وضع يده على إدارة التفتيش القضائي التي يخشاها أي قاض، بمًّا تملك من أدوات مؤثرة للغاية على مستقبله الوَّظيفيِّ، ولذلك أعتقد أنه ستكون المسؤولية كبيرة على القيادة السياسـية، إذا كانتُ ترغب في حماية مؤسسـة العدالة من الشللية والاستقطاب، التي وصلت إلى حد تحدي سلطات الدولة وقرار الرئيس بتغيير الوزير الموالي لهم، والمؤكد أن هذه المجموعة ترتب أوراقها من الآن لكي لا يفلت المنصب كلية من أيديهم، وهناك أسماء يتم تداولها الآن كمرشحين لوزّارة العدل خلفا لأحمد الزند، وقد لاحظت أن عددا من هؤلاء المرشحين هم من «شـلة» الزند، ومن يدينون له بالولاء الكامل، وإذا تولى أحدهم المسؤولية خلفا له فهذا يعني أسوأ من استمرار الزند نفسه، لأن «المجموعة» ستعمل على «رد الصاع» وتلغيم أجواء العدالة بما يربك القيادة السياسية ويشل قدرتها على التغيير مستقبلا، كما أن تولي أحد «رجال الزند» للوزارة سيعرض العلاقة بين مؤسسات الدولة وأجهزتها للصدام والصراعات، على خلفية الاتهامات التي تروج حاليا بأن الزند كان ضحية صراعات أجهزة، واستغلت غلطته الكبيرة بالتطاول على مقام النبي. لم يعرف القضاء المصري في تاريخه بؤسا وصراعات وضياع هيبة مثلما حدَّث في المرحلة التي علا فيها نجم الزند، سُواء في نادي القّضاة أو وزارة العدل، حيثُ أصبح القضّاء جزءا من الصراع السياســّـى الصريح ومن الصراخ الإعلامي والمهاترات والاتهامات المتبادلة بين القضاة وبينهم وبين القيادات الحزبية وبينهم وبين الإعلاميين، ولم يحدث أبدا أن شهدت المحاكم هذا العدد الكبير من القضايا الّتي يمثل وزير العدل نفسه طرفا فيها ضد الصحافيين و الإعلاميين، كما لم يحدث أن ووجه القضاء المصري بهذا القدر من الاتهامات و الانتقادات الدولية مثلما هو الآن، والنظام السياسي بكامله يدُّفع فاتورتها، سياسيا وحقوقياً واقتصاديا أيضا، لأن المجتَّمع الدوليُّ يصنف النظام كلــه ويعاقب النظام كله، وليس فقط قضــاءه، وقد آنَّ للدُّولةُ المصرية أن تستعيد قضاءها، وآن للقضاء نفسه أن يستعيد هيبته وقدسيته، التي تنبع من احترام المجتمع له والثقة في نزاهته وحيدته وشفافيته واعتداد رجاَّله بالسـتقلالهم وأمانتهم، وأنا واثق من أن قضاء مصر يمتليء برجال كثر شرفاء وقادرين على إنقاذ رسالتهم النبيلة من أزمتها التاريخية».

أبو الهول ينتقم من الزند

أما في جريدة «روز اليوسـف» اليومية الحكومية فقد أخبرنا أمس الثلاثاء زميلنا الرسـام أحمد دياب أنه شـاهد معجزة جديدة وهي تحول القضاء إلى هيئة أبو الهول وهو يمسك بشـاكوش ليضرب به رأس الزند، الذي هرب لكن أبو الهول أمسك بذيل بنطلونه وهو يحاول الهرب».

السياسة لا تبعث من القبور

وإلى المعارك والردود المتنوعة، حيث لوحظ اشتباك الكل مع الكل بحيث باتُ يصعب العُثورُ على مساحةُ توافق، مع ملاحظة أن كل هذا الضَّجيج الناتج عن المعارك لا صدّى له بَـين الناسُ علّى الأرض. ونبدأ مـع زميلنا في «الوفد» عضو الهيئة العليا للحزب محمد عبد العليم داود، الذي شن يوم الأحد هجوما على الوفديين والناصريين، لأنهم جميعا يحاولون الاستعانة بزعمائهم الميتين خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبد الناصر وقال عنهم: «عفوا يا حضرات.. السياســة لا تبعث من القبور.. وساكنوها لم يطلبوا منكم سوى الزيارة بقصد الدعاء. يقول سعد والنحاس وسراج الدين لمجاذيبهم مــن الوفديين.. أين دفاعكــم عن الحريات وحقوق الإنســـان؟ أين دفاعكم عنُ الدســتور وكيف تتركونِه ينتهك يوميا ثلاث مرات مع كل شهيق وزفير؟ كيف ارتضيتم أن يظل سجيناً في المعتقلات سواد ليلة واحدة، وكيف لكم أن يهان مواطن في مغفر أو قسم؟ ومن بيت الأمة إلى قبر عبد الناصر أمام كوبري القبة ولسان حاله يخاطب مجاذيب الناصريين، أنا لا أملك من أمري شيئاً وأنتم يا معشـر الناصريين تركتوا دنياكم وأتيتم هنا لِتشـكوا حالكم وانقسـامكم، وأصبح كل منكم يمسك بقطعة من قميصي مصراً على تبرئة عهدي من استبداد وديكتاتوريــة وهزيمة، ومن هنا أهلتــم التراب على إنجازاتــي في التصنيع والعدالة الاجتماعية ومشـروعاتي، تريدون الحق، ففرقوا بين الحقّ والباطلُّ فكما تعلمون أنا بين يد العدل وأحكم الحاكمين، لا أريد أن تأتواً لا في مولدي ولا مماتي، ولكن أريد أن تتمسكوا بعمل على أرض الواقع فقد مل الناس الشعارات، نتم تُذهبون وراء كل حاكم تقدمون له الولاء والطاعة، ألم يكن رجال التنظيم الطلِّيعي أهم رجَّال مبارك؟ وكل حاكم يأتي تقولون عليه إنه يمشي على خطى عبد الناصر. هكذا كانت كلمات ساكني القبور لساســـة وأجيال يُئســت من إصلاح لأنهم اعتقدوا يوما أن الإصلاح هو منحة من حاكم، هكذا الساســة في مصر شيوخُ وشــباب لا تفرق عن مجاذيب الموالد في شيء، وما كان من رجالٍّ النظــام وأركان حكمه إلا مباركة هذا الأمر، فالقبور لا تحدَّث صوتا ولا إزعاجاً، بل إن النظام على استعداد لتجهيز ســاحات أولياء السياسة،ونصب الخيام وذبح العجول والحمير وإعداد الفتّة لمجاذيب ساسة المقابر والأضرحة».

وذبح العجول والحمير وإعداد الفتة لمجاذيب ساسة المقابر والأضرحة».
وفي الحقيقة فعند زيارتي لقبر خالد الذكر منذ أربع سنوات، حيث تجمع
الناصريون الذين ينتمون إلى أحزاب مختلفة ووقعوا على وثيقة وأعلنوا عن
توحدهم في تنظيم واحد، ومن يومها وحتى الآن لم يلتزموا بشيء، بل زادوا
تفرقا وعداء وخصومة لبعضهم بعضا. ولم أسمع وقتها صوت خالد الذكر،
كما أدعى محمد عبد العليم، لكنه ذكرنا بالخيبة القوية التي أصابت التيار
السياسي المؤهل، لأن له قاعدته الجماهيرية الواسعة لأن يكون الحزب الأول
في البلاد لكن ماذا يفعل المرء عندما تحل به الخيبة والأنانية، وإنا لله وإنا إليه

«العكشنة» صناعة مصرية بامتياز

و في اليوم التالي الاثنين ترك زميلنا في «الأهرام المسائي» ســــلامة حربي مناقشــة خيبتنا والتفت إلى ظاهرة أخرى، حيث كان اســـما على مسمى وهو يخـــوض معركة حربية صاح فيهــا: «لن تكون الظاهرة العكشـــية التي تخيل صاحبها العكــش أنه فوق القانون، وأنه فريد عصـــره وأوانه، وأنه الإعلامي الأوحد والبرلماني اللوذعي اللولبي الذي يستطيع أن يحل مشكلة سد النهضة،

وتعديل اتفاقية كامب ديفيد، وأنه «باتمان» مصر، لن تكون هذه الظاهرة هي الأخيرة فالعكشنة صناعة مصرية بامتياز، ولا يكاد يخلو مكان في مصر مؤسسة أو وزارة أو محافظة من وجود عكش، صورت له نفسه المريضة أنه مؤسسة أو وزارة أو محافظة من وجود عكش، صورت له نفسه المريضة أنه الحاكم بأمره، وأنه فوق الجميع وقد ساعد على انتشار هذه الظاهرة غياب الشفافية والموضوعية في اختيار القيادات، والاعتماد على الوصفة السحرية المستوردة من بلاد «الواق واق» التي تعطي الأولوية في تولي المناصب القيادية لأهل الثقة من العميان والطرش، ورغم قيام ثورتين في مصر وتغير المشهد السياسي، لا تزال هناك بعض الظواهر العكشية موجودة حاليا في كل المجالات، ولا تزال تتلون كالحرباء وتغير جيناتها الوراثية، حتى تتأقلم مع الواقع الجديد، وكان أكثرها غباء هو عكاشة الذي وقع في الكماشة، وبعد أن وقع العكش في شر أعماله هل تضع الدولة آليات جديدة لمواجهة ظاهرة العواكيش التي تتصدر المشهد خاصة في الإعلام».

تجار الوطنية

ومن الوفديين والناصريين والعواكيش إلى نوع من التجار قال عنهم في يوم الاثنين أيضًا زميلنا في «الأهرام» محمد إبراهيم الدســوقي وهو يصنف الأعداء: «العدو الأول: تجار الوطنيـة الذين يطلقون حناجرهم أمام كاميرات الفضائيات، وعبر مقالاتهم النارية في الصحف السيارة، وتكاد عروقهم تنفجر من كثرة صراخهم واستهجانهم وتخوينهم للناس بالحق وبالباطل. العدو الثاني: دعاة اليأس والقنوط الذيـن لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، ولا يكفون عن التقليل من قيمة أي إنجاز يتحقق على أرض الواقع، ويرفضون ما يُطرح من مشاريع كبرى بدعوى أنها عديمة الجدوى، ولا يفعلون شيئا سـوى التبكيت والعويل. أما العدو الثالث: فهو إحجام المسؤولين الكبار والصغار عن امتلاك شجاعة اتخاذ قرارات حاسمة، خشية العواقب المتمخضة عنها، ومن بينها توجيه اتهامات إليهم بإهدار المال العام وخلافه. العدو الخامس: سياســة رد الفعل وليس الفعل فنحن ننتظــر وقوع المصيبة ثم نبدأ في التحرك. العدو السادس: عدم الانضباط الاجتماعي، فالمصريون أساتذة في فنون الانتقاد والهجوم، والإشارة لمواضع السلبيات ومكامن الخَلَل. العدو السابع: الاستهزاء بالأصوات الصادقة الداعية للتغيير ومن المعارضين الذين يعارضون من فوق أرضية وطنية خالصة. ويبقى العدو الثامن وهو القاسدون وهؤلاء ليسـوا مقصورين على من يتلقى رشـوة لإنهاء مصلحة ما، بل أيضا الذين يتقاعسون عن العمل بحجة على قد فلوسهم».

مصطلح «الوسطية» يحتمل العديد من التأويلات

ويبدو أن زميلنا الكاتب فهمي هويدي أراد في «الشروق» في يوم الاثنين نفسه إضافة عدو تاسع فقال: «دعوة شيخ الأزهر إلى فصل الطالب أو الأستاذ من الجامعة، إذا حاد عن المنهج الوسطي، تحتاج إلى تحرير وتوضيح. ذلك أن المصطلح أصبح فضفاضا بحيث يحتمل العديد من التأويلات، وبغير معيار موضوعي يضبطه فإنه قد يتحول إلى باب للإرهاب الفكري، وسيف مصلت على رقاب الجميع، الكلام عن الوسطية ليس جديدا تماما، إذ كان الدكتور يوسف القرضاوي أبرز من كتب عن الوسطية في ثمانينيات القرن الماضي، لم يعد الوسطية عنوانا ينصرف إلى فئة دون أخرى في الساحة الإسلامية، لكننا وجدنا في كل فئة من يدعى الوسطية وينسب نفسه إليها، ذلك حاصل عند أهل السنة والشيعة، فقد أجازف بالتحذير من أن يطلق أهل العلم شعار الوسطية بحسن نية، ثم يتولى أهل الأمن تنزيله على الأرض، وتصنيف خلق الله في طله تبعا لمعايير الولاء السياسي، وتحريات الأجهرة الأمنية، بحيث يصبح بديرج في القوائم السوداء».

الخلاف بين المصريين حول الأساليب لا الغايات

ومن «الشروق» إلى «الأسبوع» التي تصدر كل اثنين وزميلنا أحمد بديوي الذي أضاف السبب العاشر بقوله: «ممارسات بعض من ينتسبون لقطاع الإعلام الرسمي والحزبي والخاص، منحوا الخصوم والأعداء الفرصة لتدمير سمعة الإعلام بعدما أدركوا قوته ودوره في دعم مؤسسات الدولة، لا سيما بعدما تحولت الخلافات السياسية إلى صراع وجود بين دولة تسعى بجد بعدما تحولت الخلافات السياسية إلى صراع وجود بين دولة تسعى بعد واجتهاد للحفاظ على أمنها القومي، وقوى وظيفية تسعى بطرق متعددة لاستعادة سلطة حصلت عليها في ظروف استثنائية. الآن أصبحت الوقفة مع النفس مطلوبة من الجميع، عبر إعادة النظر فيما هو حاصل وما سيكون، يجب علينا أن نبحث عن المشترك بين الشعب والمؤسسات الوطنية كي نمد الجسور ونقرب الرؤى ونطرح الحلول الموضوعية العملية للإنقاذ، في هذه الحالة سنتجاوز مرحلة اللاسلم واللاحرب في التعامل مع السكوت عنه من أزمات وملفات، خاصة أن الخلاف بين المصرين حول الأساليب لا الغايات».

عبد الناصر عسكر كل المواقع الرئيسية في الحكم

وإلى أبرز ردود الأفعال على الدعوة لإيجاد البديل وكان أولها يوم الاثنين لزميلنا وصديقنا في «الوفد» ورئيس تحريرها الأسبق عباس الطرابيلي، الذي شنن هجوما عنيفا ضد صباحي في عموده اليومي «هموم مصرية» مستغلا حكاية العسكريين والدفاع عنهم بقوله: «إلى العائدين من المجهول أسألهم - وهل كان جمال عبد الناصر مدنياً - أم كان عسكرياً - هو وكل أعضاء مجلسُ قيادة الثورة حتى محمد نجيب نفسه الذي رفعوه - ونحن معهم - على الأعناق ألم يكن عسكرياً؟ وكان مديراً لسلاح المشاة، حتى أن الإنكليز أطلقوا عليه وعلى نظامه اسم «حكومة البكباشيية»، والبكباشي رتبة عسكرية هي اليوم رتبة «المقدم». ويدعى تلاميذ «الناصرية» أن «عبد الناصر» اضطر إلى عسكرة الوزارات المهمة وكلِّ المواقع الرئيسية في الحكم، وهل نكتفي بكل هذه الأمثلة؟ أم نتحدث أيضاً عن حكومة إعداد مصر لحِرب التحرير بحكومة يرأسها «السادات» نفسـه؛ وكان الدكتور «حاتم» نائباً له، وكان هو من يدير الحكومة كلها وممدوح سالم الذي رأس خمسس حكومات من عام 1975، وإلى مهاويس «يسقط حكم العسكر» كيف تحمّلوا حكومات نصفها على الأقلّ من الْعُسْكِر، أقول ذلك رغم أنني لست ضد تولي أي عسكري أي منصب وزاري، أو أي موقع حيوي آخر، إذ رّأينا من هؤلاء العسكر أيام الحكم «الناصري» و «الساداتي» من أجاد عمله خير إجادة، وفي مقدمتهم محمود يونس وصدَّقَّى سليمان وممدوح سالم، عبوراً برالبغدادي» صاحب العصا السحرية على القاهرة، وصلاح هدايت صاحب المشروع النووي، وكمال رفعت الفدائي نصير العمال، وسعد زايد بطل معركة خلو الرجّل، ثم هل رأى هؤلاء ما أنجزه العسكر في مواقع مدنية عديدة من الطرق والموانئ؟ هل ننســى الفريق أحمَّد شفيق – قانًد القوات الجوية - صاحب اليد الكبيرة في تطوير المطارات المدنية المصرية، التبي أعادتنا إلى حظيرة الدول المحترمة بالمُطارات الحديثة التي نفذها؟ أم هم «مجــّرد هتيفة»، بل ما هــو البديل الآن ولفترة طويلة مقبلــة تلَّك هي المعضلة





من أجل تطوير النقد الروائي

■ أدى تزايــد الاهتمام بالروايــة ودخولها من لدن مبدعين من خارج الفضاء السردي، الروائي والقصصى، إلى اغتناء عوالمها وتعدد مشاربها. فالشعراء الذين انصرفوا إليها أغنوا رصيدها اللغوي، كما أن المؤرخين والباحثين من اختصاصات متعددة أعطوا ألوانا جديدة للرواية العربية بإدخال موضوعات مختلفة عما كان سائدا. ناهيك عمن دخل إليها من زاوية قراءاته المتعددة للرواية العربية، أو مشاهدة السينما الأمريكية وعمل على توليد حبكات لا تخلو من أبعاد عجيبة أو غريبة.

كل هذه السمات التي جاء بها غير الأدباء ساهمت مساهمة كبرى في تطور الرواية العربية على صعيد الكم. وجاءت مساهمة المرأة العربية في الكتابة الروائية لتضفى عليها طابعا جديدا، وسمات مميزة. يبين هذا الوضع أن الرواية بوابة مفتوحة لكل من يستطيع تقديم مادة حكائية، وعنده القدرة على صياغتها، من خلال خطاب له مواصفات الرواية في مختلف تجلياتها وتحققاتها.

وساهمت الجوائز الخاصة بالرواية لتصب في مجرى التنافس بين مختلف التجارب وأنواع الكَّتابات، وفي التشــجيع على خوض غمارها، من خلال الإقدام على التفكير في نصوص جديدة بمجرد الانتهاء من عمل، لقى حظوة أو اهتماما ما. فما كان للرواية العربية إلَّا أن تعرف التراكم الذي لم تشهده في العقود السابقة. لا يمكن سوى تشجيع هذه الظاهرة، والتنويه بالعمل الذي تقوم به الجوائز في تكريس الإبداع الروائي، لكن هذا الكم الهائل من الروايات التى تصدر سنويا، رغم أنه لا يتناسب مع واقع العالم العربي، لا يمكن إلا أن يدفع في اتجاه طرح الأســئلةُ حول واقعها وآفاقهـــا، في غياب المواكبة النقدية الجادة التي تقيس الرواية بميزان الإبداعية، من جهة، والمساهمة في تطوير القراءة، من جهة ثانية، والارتقاء بالوعى الفني والجمالي والفكري لدى القارئ العربي، من جهةً

إن تطوير الرواية العربية رهين بتطوير الوعي السردي العربي، وبدون إعادة التفكير في النّقد الروائي، ومواكبته لهذا الزخم الهائل من الإنتاج لا يمكنه أبدا التحول إلى كيف. وسيظل التراكم دالا فقط على كثرة الروائيين والروايات، ولكن بدون إبداع ولا قراءة ولا وعى. سيتجاور الجميل مع الرديء، وسيضيع الإبداع وراء الإسهال. ولا يكون بالإمكان تمييز نقط العروس عن بعر الغزلان؟ إننا أمام قراءات نقديــة متعددة، وتطويرها مقيــد بإعادة النظر والتخطيط والتنظيم.

لا يمكن للقراءة المجيزة أن تتطور لأنها مقيدة بشرط واحد هو إعلان النتيجة النَّهائية. وهذه القراءة قد تفلح في اختيار النص الذي سيصبح محط الاهتمام المؤقت، ولكنها لن تنجح في الاضطلاع بالدور النقدي الذي يسهم في تحقيق الأهداف المحددة للتطوير والإغناء. يمكن للجهات المنظمة للجوائز الخاصة بالرواية أن تلعب بعضا من هذا الدور، لو أنها تتجاوز ما هو محدد للجان القراءة، بإضافة إنجاز قراءات نقدية يقوم بها الأعضاء، خاصة للائحة القصيرة، بحيث يقوم كل عضو بكتابة دراسـة متأنية عن إحدى هذه الروايات. وبذلك تبرز لنا قيمة هذه النصوص، من جهة، وكفاءة اللجنة، من جهـة ثانية، ومساهمة في قراءة الرواية العربية قراءة نقدية، من جهية ثالثة، وبذلك يصبح للقراءة المجيزة دور في تطوير النقد

كما يمكن للاتحادات والروابط إنجاز قراءات، بصورة دورية، لجديد الإصدارات الروائية، وألا يكتفى بالقراءة المرتجلة والانطباعية، بل تطبع هذه القراءات بعد المراجعة في كتب، وأتذكر هنا تجربتي في المكتب المركزي لاتّحاد كتاب المغرب، في بدايــة الثمانينيات، حيث كنا نداوم على هذا النوع من القراءات، وكانت حصيلتها، بالنسبة إلى كتاب «القراءة والتجربة»، وكانت تجربة مهمة، إن نقل مثل هذه القراءات إلى المدارس والجامعات قمين بتطوير القراءة، والتعريف بالإنجازات الروائية، بغض النظر عن أصحابها. ولعل لتجاوز الحساسيات والعلاقات الشخصية أن يلعب الدور المنوط به في التعريف بالتجارب المتميزة، فكم مـن التجارب الروائية المتميزة في مختلف أقطار الوطن العربي، لا يتعرَّف عليهًا القارئ العربي. وأتوصل، بين الفينة والأخرى، بنصوص مـن لدن أصحابها، يعبرون عن استيائهم من واقعنا الأدبي الذي لا يلتفت إلى إبداعاتهم لسبب أو لآخر. ويكون قد مر زمان، على صدور تلك الأعمال، وحين أقرؤها جدها فعلا نصوصا جديرة بالاهتمام، وأنها أجود من الكثير من النصوص التي نالت جوائز، أو يكثر تداولها،

تزايد نشر الروايات في كل الوطن العربي، لا يسمح للمتتبع أن يتعرف على كل ما يصدر من روايات، بغض النظر عن قيمتها. ويمكن للإعلام الثقافي أن يضطلع بهذا الدور من خلال الإعلان والتعريف، شـريطة أن يقوم بذلـك صحافي محترف، يطلع على الروايات، ويقدم عنها تقريرا متأنيا. ويمكن في هذه الحالة، استكتاب طلاب الماجستير والدكتوراه لإنجاز قراءات نقدية حول جديد الروايات، فيكون ذلك إدماجا لهم في الواقع الثقافي، وإكسابهم خبرة في القراءة والكتابة، فتتحقق بذلك غايات بعيدة: الحث على القراءة، من جهـة، وعلى الكتابة من جهة أخرى، وبذلك أيضا، يمكن إيجاد جسور بين

تحول كم الرواية إلى كيف مشروط بتطوير القراءة، وإلا فلا قيمة للرواية ولا للقراءة.

الإعلام والجامعة.

*کاتب مغربی

للمؤسسات الدينية في المجتمع المصرى سُلطة راسخة، وبالتالي يُشكل خطاب هذه المؤسسات قوة فاعلة في حيّاة المصريين. ويأتي الأزهر على رأس هذه المؤسســـات، خاصة أنـــه يمثل الجهة ر. الرســمية في صياغــة المفاهيم والـــرؤى، التي تباركها الدولة وتعترف بها.

تحاول الباحثة بسـمة عبد العزيز في مؤلفها

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

المعنون بـ»سطوة النص.. خطاب الأزهر وأزمة الحَكم»، أن تتطرق إلى دور الأزهر كأهم مؤسَّسة دينية في مصر، من خــلال مواقفه من الأحداث السياسية، ومدى تفاعله مع هذه الأحداث، ودرجة التواطؤ مع السلطة السياسية، واعتناق وجهــة نظرها، ومحاولاته إقنـــاع الجمهور بها، نظراً لأن الخطاب بالأساس يستند إلى ما يوحى بالأســـاس الديني. واعتمدت المؤلفة في الكتاب منهج التحليــل النقدي للخطاب ــــ الكتاب في الأصّل كان بحثـاً لنيلّ درجة الماجســتير، لكنّ الجامعة رفضته في النهاية حسِبِ قول المؤلفة ــ هذا المنهج الذي تراه مناسباً تماماً للموضوع، حيث يلفت الانتباه نحو السلطة وعلاقاتها، وكشف أساليب السيطرة والهيمنة الاجتماعية التبي تحققها من خلال اللغية، و بالتالي تصبح المؤسســة الدينية أحد أوجه الســلطة المؤثرة في المجتمع، كما أنها تتفاعل مع سلطة أخرى هي السلطة السياسية، صدر الكتاب بداية هذا العام، عن دار صفصافة للنشـر، في 296 صفحة من القطع الكبير،

من 25 يناير وحتى انتهاء حُكم الإخوان

حاول الأزهر أن يكون محايداً ويُصدر عبارات

تحث على تلاحم طوائف الشعب، وتحريم الدم، ومباركة سُـلطة ولو في فترة انتقالية ــسلطة المجلس العسكري_رغم أحداث ماسبيرو ومحمد محمود، إلا أن هذه اللهجـة في الخطاب تغيّرت إبان حُكم الإخوان، فخطاب الأزهر في تلك الفترة لم يكن داعما لشرعية السلطة القائمة، المُثلة في جماعة الإخوان المسلمين، ولم يقف أمام الداعين للخروج عليها، خاصة حملة (تمرّد) الذي تفاعل الأزهر تماماً مع خطابها. إلا أن هناك جبهات خرجت عن الأزهر نفسه، مثل (علماء ضد الانقلاب) و (جبهة علماء الأزهر)، والأخيرة لم تكن مُستحدثة أو وافدة على المؤسسة الدينية، بل كيانا قديما، لكنها لم تكن تتصدر المشهد، نظراً لمواقفها التي لم تلق في مُجملها الترحيب، وهنا أصدرت الجبهة بياناً شديد اللهجة، جاء فيه، «إن الفتنة التي ألمّت بالأمة نتجت عن غفلة الصالحين وكيد المتربصين ومكر الطامعين، وقد كان لفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر سهم وافر في ذلك».

وردا على ذلك أعلن مجمع البحوث الإسلامية أنه لإ يوجد ما يُسمى بجبهة علماء الأزهر، مشيرا إلى أن الأشخاص الذين يدعون انتماءهم لها، لا يمثلون الأزهر، من ناحية أخرى أفتى (القرضاوي) بصفته رئيساً للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بأن الخروج على حاكم منتخب حرام شرعاً، فقام أعضاء هيئة كبار العلماء بالرد، حتى تم إسقاط عضوية القرضاوي من عضوية هيئة كبار العلماء، مع امتناع شيخ الأزهر عن التصويت.

أعلن شيخ الأزهر تزامناً وأحداث الحرس الجمهوري عن احتمالية لجوئه إلى الانســحاب من المشهد العام، قائلاً إنه «قد يجد نفسه

مُضطراً إلى الاعتكاف في بيته إذا استمرت أعمال العنف». وهو سابقة غير مألوفة للمؤسسة الدينية الإسلامية، على العكس من مثيلتها المسيحية، إلا أن الأزهر لم يتخذ سوى دور الوسيط، وبدون أن يتضمن خطابه مبادرة واضحة المعالم، وبدون أن يتورط في تفاعلات أكثر عمقاً، هذا الموقف يتعلق بأحداث رابعة.

«سطوة النَص... خطاب الأزهر وأزمة الحُكم» لبسمة عبد العزيز

أزمة المؤسسة الدينية في ظل السلطة السياسية

الموقف من شيخ الأزهر

لم تلبث ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني أن وضعت شيخ الأزهر في محل اتهام، باعتباره جزءاً من النظام السابق، لكنه نجا من محاولات العـزل أو الإقصاء. لكن الأمر عاد مرّة أخرى بسبب موقفه من عزل محمد مرســى، وهنا أصبحت عدة جهــات تدافع عن الأزهر وشيخه، وجهات أخرى تنتقد موقفه وموقف الأزهر في لهجة شديدة.

تحليل الخطاب

ومن خلال تحليل اللغة في نصوص الأزهر تستكشف المؤلفة طبيعة هذا الخطاب ومدي ما يمثله من سلطة، تتفق مع السلطة السياسية والعسكرية، أو تنفى ما عداها من خطابات دينية معارضة، بألا تقوم بتســميتها على سبيل المثال، كان يكتفى الخطاب بالتوصيف، مثل «الفــرق المنحرفة»، وهو صراع بالأســـاس على شــرعية وأهمية التمثيل، وهو صراع بالأساس على امتلاك السلطة، لأن الممثل الشرعي للسلطة الإلهية والمتحدث باسمها، يمتلك بألضرورة خطاباً غير قابــل للنقض أو المراجعة. من ناحية أخرى تقوم المؤلفة بإحصاء بعض المفردات في هذه الخطابات، محاولة اكتشاف دلالتها.. كتوجيه الخطاب إلى (المصريين) أو (الشعب)،

وبالتالي لا يأتي أي تصنيف على أساس ديني، كذلك محاولة رسلم صورة قومية للمؤسس الدينية، وهو ما يسهم عن طريق غير مباشر في دعم خطاب السلطة السياسية الحاكمة.

تحوّل الخطاب وتوابعه

وتواصل المؤلفة في دأب تقصي أوجه خطاب مؤسسة الأزهر، فترى على سبيل المثال أن خطاباته التي اتسمت بالدعوة إلى الحوار، اختلفت بعد تبدّل مواقع السلطة عما قبلها، مع اختلاف أهداف ودوافع هذه الدعوة، فكانت دعوة الحوار قبل الثالث من يوليو/تموز تستهدف إيجاد حل للرفض الشعبي لحكم الإخوان، أما بعد عزل الرئيس محمد مرسـ فالدعوة استهدفت التراضي على الوضع القائم، وتأييد نظام الحكم الجديد. حتى أن بيان عزل . الرئيس، الذي ألقاه وزير الدفاع وقتها، كان في حضرة شيخ الأزهر نفسه.

فمن الدعوة إلى المصالحة، إلى الدعوة بتفويض في مواجهة عنـف وإرهاب، وهو ما يوضح إلى أي مدى تبدو علاقات السلطة بين المؤسسة الدينية والمؤسسـة العسكرية، ولا يخفي إذعان الأولى للثانية. الأمر نفســه لا يختلف عند التعرّض إلى الأجهزة الأمنية، ففي أحداث الحرس الجمهوري والنصب التذكاري، يصفها الأزهر بـ (التصرفات الدموية)، ومرتكبيها بـ(المجرمين). بينما تبدّل الموقف في أقل من شهر، ليصبح دعماً ومُساندة للأجهزة الأمنية ورجالها، ذلك بعد فض اعتصامي رابعة والنهضة.

الحراك الثوري ومأزق الخطاب

وجدت المؤسسة الدينية نفسها في

مازق بمجرد اندلاع ثورة 25 يناير 2011، ذلك لأنها تمجد السلطة الأبوية، ولا تستطيع تصور وجودها، إلا من خلال هذه السلطة، التي لا تتجلى إلا من خلال السلطة السياسية، فأخَّدْت موقفاً مضاداً في بداية الثورة، ثم القبول الاضطراري وعلى استحياء، ثم الارتداد ومعاودة الرفض، مـع كل هزة تصيب الثورة. فالثورة في الأخير تعني انهيار السلطة

الاجتماعية للمؤسسة الدينية تماماً. لكن هـذا لم يمنع الخروج عن هذه السلطة الأبوية في فترة حُكم الإخوان. فالعداء واضح ما بين السلطتين، على العكس من حالة الإذعان التي تتنفسها المؤسسة الدينية أمام السلطة العسكرية، التي تحوّلت إلى سياسية بعد ذلك.



شكّل مع التكرلي وفرمان قلعة الواقعية الأدبية مهدي عيسى الصقر... الحياة اليومية بوصفها نصًا

البصرة ـ «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

عشر سنوات كانت كافية لإعادة قراءة المنجز القصصى والروائي للكاتب العراقي مهدي عيسى الصقر، وهو ما سعى إليه اتحاد أدباء البصرة في الجلسة الخاصة التي أقامها للحديث عن أدب الصقر قبل أيام.

الجلسة التي قدمها القاص كامل فرعون، تحدث فيها عن أهمية الصقر ضمن جيل الخمسينيات المؤسس للقصة القصيرة في العراق، مبيناً أن الصقر المولود عام 1927 بدأ حياته بمحاولات في كتابة الشعر، لكن القصة استهوته فاتجه لكتابتها، وكانت أولى محاولاته بين عامى 1947 و 1948، وتلتها قصص أخرى نشر بعضها في مجلة «الأديب» اللبنانية. وأشار فرعون إلى أنه لم يكن بين طموحات الصقر أن يكون قاصا، على الرغم من أنه أدمن في طفولته وشبابه قراءة الروايات البوليسية، التي كانت أجاثا كريستي بارعة في نسجها في أربعينيات القرن الماضي، إلى جانب ظروفه الأسرية، إذ عاش مع جدته التي كانت بارعة في رواية الحكايات التي دارت وتدور في مدينته الأثيرة، البصرة.

افتتح الحديث عن الصقر ولده (عادل) الذي قرأ بعضاً من مذكرات والده عن حياته التأسيسية الأولى، قائلاً: «كان أبى عطاراً يبيع الأعشاب ذات الأسماء الغريبة. لم يدخل مدرسة. تعلم القرآن في الكتَّاب مثل العديد من أبناء جيله، وكانت والدتى لا تعرف القراءة والكتابة. أدخلني أبي إلى -المدرسة، وحين خطر ببالي أنِ أترك الدراسة بعد مدة قبل إكمال المرحلة الإعدادية مدفوعاً بتمرد حبيس فيَّ، لم يجبرني والدي للعودة. حاولت أن أتعلم خارج الصف، تعلمت اللغة الإنكليزية واشتغلت مترجماً لدى أحد المتعهدين في السنة الأخيرة للحرب العالمية الثانية». كما بين الصقر في مذكراته أن أحب الرسم، و درس السلالم الموسيقية و العزف على آلة الكمان، «إلا أن الأدب أخذني إليه. كانت بداياتي مع الروايات البوليسية منها بشكل خاص لما فيها من عنصر إثارة وتشويق... مارست الكتابة بشكل جدى عام 1947، ونشرت أولى محاولاتي القصصية عام 1948. أخذت دروساً في اللغتين الفرنسية والألمانية، وترجمت مسرحية «مشعلو الحرائق» عن الألمانية. في هذه الأثناء توطدت صداقة حميمة بيني وبين أدباء البصرة، منهم الشاعر بدر شاكر السياب والقاص محمود عبد الوهاب والشاعر محمود البريكان

عرف عن الصقر ريادته للقصة الواقعية في العراق، التي سماها القاص محمد خضير بـ (قلعة الواقعيـة في العراق)، وملاحظة خضير هذه تستند إلى قصة مهمة في تاريخ السرد

العراقي كتبها الصقر ونشرها في «غضب المدينة» عام 1960. موضوع القصة هو هروب فالاح مع عائلته المكونة من زوجته وطفله من سطوة النظام الإقطاعي في ذلك الوقت، أخذ عائلته فى قارب، وخلال مروره قرب قلعة الإقطاعي الكبير بدأ طفله بالبكاء بصوت مرتفع، فلم يكن لديه من بد لإسكاته إلا أن هوى بالمجذاف على رأسه ورأس زوجته، بينما كانت أضواء القلعة تتلألأ وتكشف الهاربين.

استعار الصقر؛ بحسب كلام خضير، أيقونة القلعة ونقلها من موقعها القديم الإقطاعي، إلى موقع آخر في بداية الحرب العالمية الثانية، عندما شرع بناة الواقعية الأولى في إقامة قلعة الواقعية الكبيرة، وكانت هناك أربع مجموعات قصصية قامت عليها هذه القلعة، أولها مجموعة الصقر «مجرمون طيبون»، ومجموعة عبد الملك نوري «نشيد الأرض» وكلتاهما صدرت عام 1954، ثم تلت هاتين المجموعتين مجموعة غائب طعمة فرمان «مولود آخر» عام 1960، ومجموعة «الوجه الآخر» لفؤاد التكرلي... المجموعات الأربع هذه هي الأركان الأربعة التي قامت عليها قلعة الواقعية الكبيرة في العراق. قد لا يستطيع غيري أن يتصور مهدي عيسى الصقر، إلا من خلال هذه القلعة التي كانت تطل على الواقع الأدنى الذي كانت تعيش فيه مجموعة كبيرة من الشخصيات، وكان الراحل أشبه بأيقونة الصقر؛ نسبة إلى لقبه، يطلع على الجموع في الواقع الأدنى وينظرها بنظرة التفحص والعطف والنقد، لذلك فإنه يشبه شعلة بروميثيوس الذي هبط بشعلته إلى البشر...

القلعة والصقر كانا دالتين على تلك المرحلة المهمة. هبط الصقر إلى الوادي الأسفل يحمل شعلة اللغة الثانية، أعنى بها لغة الحلم والنار والحرية. هذه اللغة التي استطاع أن يفتت بها الصقر صخور الواقع الأسفل وينبه هذه الجموع السادرة في غيها إلى ما يجب عليها من تغيير واتجاه إلى مطلع الحرية. وفي الواقع، أن قصاصي الواقعية في العراق كانت مهمتهم أكبر بكثير من مهمة الواقعيسين المتأخرين، فقد كانت مهمتهم أن يحاكوا عذاب هذه الجموع التي تتكلم اللغة الأولى، بينما كان هؤلاء القصاصون يضمرون لغتهم الثانية، اللغة العظيمة، لغة الحلم والنار، التي أرادوا أن يضيئوا بها دروب هذه الجموع. وعندما نتكلم عن الواقعيين المتأخرين الذين يقيمون في ظل أو جوار القلعة الكبيرة، أشعر بأنهم ليس عليهم إلا أن يكرروا ذلك الحلم القديم، حلم اللغة الثانية، وأن يتابعوا حلماً كان الراحل قد كتب عنه في «وجع الكتابة»، يصور نفسه سائراً في مدينة خالية يتبعه مطاردون مجهولون لا يعرفهم، ما نستطيعه اليوم أن نلملم أشلاء هذا الحلم ونواصل حلمنا الجديد، حلم اللغة الثانية التي كان يحمل شعلتها أولئك النقديون الكبار الذين فقدناهم واحدأ بعد الآخر، إذ هاجر فؤاد التكرلي، وهاجر ذو النون أيوب قبله، وبقى مهدي عيسى الصقر أميناً على أسرار تلك القلعة،

القلعة المخربة التي تتراقص في دهاليزها ظلال الشخصيات التي بقيت أمينة مثل خالقيها في ظل هذه القلعة، وعندما نصحو في الوقت الحاضر على ذلك الحلم القديم، فإننا لن نجد غير هذه الظلال المتراقصة، هذه الأشباح التي ذهبت إلى القلعة كي تقبس شيئاً من نيران أولئك المبدعين الكبار. واقعيو القلعة الجديد، سيرتقون القلعة، وسيحاولون أن يقبسوا شيئاً من نيران أولئك الراحلين، غير أنهم في حقيقة الأمرلن يصحوا إلا على حلم قديم أيضاً.

من جانب آخر تحدث الناقد جميل الشبيبي عن الصقر باعتباره من الرواد المهمين للقصة القصيرة في العراق، حيث

ذلك الجيل الذي جهد لأن تكون قصته معبرة عن الواقع الذي يعيش فيه، فضلا عن فنيتها العالية... مضيفاً أن المتأمل لكتابات العراقيين في الخمسينيات، مثل مهدي عيسى الصقر وعبد الملك نوري وفؤاد التكرلي وغائب طعمة فرمان وغيرهم من الكتاب الذين بدؤوا هذا الفن، يرى أنهم كانوا يعبرون عن الآخر المضطهد والمهمش والضائع في أزقة الواقع، وليس جميعهم كانوا ينظرون من عل إلى هذه الجموع، قسم من هؤلاء الكتاب؛ مثل عبد الملك نوري، كانوا من عائلة غنية، فكيف استطاع أن يتجرد من طبقته ويحاول أن يعبر عن الفقراء؟ لكنهم كانوا يريدون أن يعبروا عن أفكارهم ومفاهيمهم عن

الحياة.. وتساءل الشبيبي في حديثه: هل إن هذه القصص التي كتبت في ذلك الوقت كانت قصصاً أيديولوجية؟ هل كانت تعبر عن أفكارهم؟ لأن معظم كتابات هؤلاء الكتاب كانت تعبر عن انتماءاتهم لأحزاب سياسية أو لأفكار تنويرية للواقع العراقي، فضلاً عن أنهم كانوا امتداداً للكتاب الذين سبقوهم، مثل محمود السيد وذو النون أيوب وغيرهما.

وتحدث الشبيبي عن مجموعة الصقر الأولى «مجرمون طيبون»، قائلاً إنها ضمت قصصاً قصيرة فيها وجهة نظر الكاتب في بداياته، فهو كتب عدة قصص قبل هذه المجموعة، إلا أنه ربما لم يضمن قسماً منها في مجموعته الأولى، بل

ضم قصصاً جديدة تعبر عن توجهه الجديد. موضحاً أن في هذه المجموعة عالمين متناقضين، عالم أغنياء وعالم فقراءً. في قصة عود الثقاب»، وهي قصة المجموعة الأولى، يصور ملهي ليلياً فيه زبائن من طبقات مختلفة. القاص يدير السرد من خلال شخصية غنية، ويحاول أن يسلط الضوء على الجو العام لمكان القصة من خلال وجهة نظر هذا الشخص الذي تستهويه إحدى الراقصات فيحاول استمالتها بالمال، لكنها لا تستجيب له؟ وعندما تبدأ وصلتها الغنائية، يرشي الزبائن الفقراء لكي يحثهم ضد المغنية فتفشل في غنائها. من جهتها تسعى للانتقام منه بطريقة أخرى، فتسعى لاستمالته

بجعلـه يصــرف كل مــا لديه من المال، لتبتسم في نهاية القصة كناية عن انتقامها منه بالسلاح الذي ذلها به، وجعله مسيطرا عليها وعلى غيرها من الزبائن. ما يلفت النظر، أن مهدي عيسى الصقر كان لا يكتب عن المدينة فقط، بخلاف القصاصين العراقيين المجايلين له، فلديه مجموعة قصص محورها

الرئيسي الصراع بين المدينة والصحراء، أو بين البدوي والمديني. وغالباً ما يستخدم القطار كرمز للعلاقة بين المدينة والصحراء، فما يربط البدوي بالمدينة هو القطار الـذي يمـر بجانبـه لا أكثـر. بهذه الطريقة، يحاول الصقر أن يبعث التساؤلات لدى الآخرين. فالثيمة الأساسية في كتاباته هي إبراز الصراع بين المدينة والصحراء، يسعى في قصصه لإبراز حياة هؤلاء

يذكر أن مهدي عيسى الصقر أصدر خمس مجموعات قصصية، هي: «مجرمون طييون» 1954، «غضب المدينة» 1960، «حيرة سيدة عجوز» 1986، «شتاء بلا مطر» 2000، وأخيراً: «شواطئ الشوق» 2001... كما أصدر سبع روايات هي: «الشاهدة والزنجي»، «أشواق طائر الليل» 1995، «صراخ النّوارس» 1997، «الشّاطئ الثاني» 1998، «رياح شرقية غربية» 1998، «امرأة الغائب»، «بيت على نهر دجلة» 2006. فضلا عن كتابه «وجع الكتابة، مذكرات ويوميات» 2001.

هل تنصف «القصيدة المكنة» بشير العاني بعد أن عفر «خشم» الشعر العظيم!

فيينا – طلال مرتضى:

«عيسى الشيخ حسن» ذات مقام يذكرهم: أرجو أن تهدوا مهرجان القصيدة السـورية إلى روح الشاعر بشير العانى، لمأساتنا ألف وجه. لم تـزل تهدي لشبهة الغياب لواعج تحســها وينتظرها الحاضــرون، متيقناً أن «بشير» سيعود من غفوة لا مدى لها، من قال إن: ثمة أصدقاء تناثروا مثل الأهلّة، واستباحوا كل حزنى، حين مرّوا، وارتقوا

تجمل بصبرك يا «عيسي» ولا تكن لوهلة مثل «محمد المطرود» الذي يراقص الموت كبهلواني، يغريه باللغة، لأنه يحفظ هيئته عن ظهر قلب.. فِي الأمس سـمعته وهو ينكفه القول: لا شــكُ سُــتأتى، أعرفُ أنكُ ستأتى، وستكون لكُ أِربعُ عيون إزجاجية وأياد كثيـرة، وأعرفُ أنَّكُ سَــتهَّبُّ علـــيَّ من جهةً الِشَــمال – ضدَّ الجنوب – جهتى، لا لشيء، إنَّما لأعلمَ أنَّ الجهات صارت لتتصارع، فَمَن

أنا أقصرُ منكُ قليلاً يا موت، لكننا حين نمشي معاً في النزهات السوداء، نبدو كأخوين توأمن، لنا ظلان متشابهان ويدان طويلتان، كأبطال ثانويين يسندونَ روحَ الروي بعد موتهم». يا «محمد» بما أنك تنادد الموت في اللغة

المباحة، لا تؤجل مهرجان شعرك، لأن «بشير العانى» كان يتنبّأ بأنه سيكون شهيد الكلمة، والموقف في هذا الزمن المرّحدّ الفجيعة، حسب صديقه: عمر جمعة، عندما حمله «بشير» رسالة يوصلها إلى أمه «الديرية» مفادها: لا اثمَ لي . غير أنى نذرتُ قطِيعاً من القصائد.. وهُدْيَا من الرِّضا أسـوق إليك.. فملتَ و مال نحريَ نحو سكين البكاء».

يا محمد، من يقنع «أحمد الَشمام» أن مقولة «لن تتركون البلاد» ليست قصيدة، عنوانها مخاتـل، ومتنها مفعـول بـه، والهوامش «قنبس» الوقت، نثر عمداً لاصطياد عصفورة أيها «الشمام» المتباكي على زيح الكلام،

أوافق قولك بأن: طائر الفينيق يحترق ويوزع

يمر على جرح الرباب، نعم لقد وجدتك تختزل الحياة بقصيدة، مطلعها، عتاب مدقع العطش والحبر، في محاولة فاشلة لتقنع «صدام العبدالله» الذي ظل ينزف الحرف غير بكل فناعة، كي يدلي بأن «بشير العاني» لم يمت نحراً، بل وجسب زعمه: لـم يقتله سوى الحبّ، كانَ كل شيءٍ مُعَدًّا لهذا الرّحِيل المدهش، نعم قال رأيته: يمشي متوازناً في الصيف مرتبكاً في شـتاء الوحل مترنحا مثل طائر البطريق، ليشتري الخبز السَّاخنَ من الفرن القريب، خبــزَ كفافُ الحياة، ثمّ يمضي في الحواري هكذا، هكذا خفيف ولا سـجائر

ريشاته على كل أرجاء الأرض، وسيبعث من

جديد، يا صديقي قل ما شئت، قل: هي الرواية

والحكايسة والنهايات التي تحز القلب كقوس

لم يكن «فايز العباس» آنذاك متأهباً لإلقاء قصيدته العصماء في «كولون» بل ظل يترنح على مقعده الوثير كآلهة، يتهجأ قصص اللجوء من «اسـمه أحمد وظله النار» تارةٍ، وحين علم بالخبر، عدل من جلسته قائلاً:



مضمرات النص في لجة بحر بيروت، قبل أن

يعتلى منبر «كولون» عليه أن يعترف أمام الملأ





برزانة: ما بال «فراتكم» اليوم عاصيا، رأيته

يمشى عكس مجراه، أليس بينكم «بشير»؟.

زيد خلدون جميل *

تاریخ فی مصر

■ في خضم الصراعات المتأججة حولنا أصبحنا

عديمي البصر والبصيرة، غير آبهين بالدمار الذي يحل

بنا. فكل منا يحاول النجاة بنفسه والابتعاد عن الخطر

بشتى الطرق، فأصبحنا غير مهتمين بالدمار الهائل في

ومن ضمن الدمار الأضرار الهائلة التي لحقت

بالآثار في الشرق الأوسط، ولكننا هنا سوف نتطرق

إلى بلد معين وهو مصر، وسنأخذ هنا مثالا ليس فقط

مهما، بل وحيا أيضا، لأنه بدأ ولا يزال يتزايد بشكل متسارع وبدون ظهور أي إشارة لنهاية له، ألا وهو سرقة الآثار المصرية، وأخص بالذكر هنا الآثار التي تسرق من المواقع الأثرية الأصلية مباشرة، والتي لا

يتكلم عنها الإعلام المصري لسبب مجهول، ولكن هذه السرقة البالغة الخطورة تحدث اليوم بشكل متواصل،

وعلى مرأى ومسمع المهتمين بهذا الشأن. وعندما يقوم

اللصوص اليوم بسرقة الآثار من الموقع فإنهم يقومون

بحفر الموقع مسببين حفرا قد يصل عمق الواحدة منها

حوالي عشرة أمتار، وتؤدي عملية الحفر هذه إلى حدوث أضرار جسيمة بالموقع، ومن الغباء الاعتقاد بأن الحفاظ على القيمة الأثرية للموقع من أولويات

اللصوص. ومن المكن مشاهدة هذه الحفر بالأقمار

الاصطناعية بسهولة، وهذا ما قامت به العالمة الأمريكية سارة بارجاك من جامعة ألاباما، حيث قامت بمسح لألف ومئة موقع أثري في مصر في منطقتي وادي النيل والدلتا (أي جزء من العدد الكلي من المواقع الأثرية في

مصر) بين عامي 2002 و 2013 و كان ما اكتشفته كارثة حقيقية، فقد كان عدد الحفر التي حفرها اللصوص في المناطق التي شملها المسح عام 2008 أكثر من ثلاثة آلاف حفرة، وإذا اعتقد القارئ أن هذا الرقم مخيف، فإنه على

حق، إلا أن هذا لا يمثل سوى البداية، فقد بدأت الزيادة

الكبيرة في الحفر عام 2009، حيث وصل عدد الحفر

إلى حوالي ستة عشر ألف حفرة وليزداد عام 2010

إلى حوالي تسعة عشر ألف حفرة، وازدادت الحفر

مرة أخرى عام 2011 وحتى عام 2013، وهو تاريخ

نهاية هذا المسح، حيث وصل عدد الحفر الجديدة كل

سنة خلال هذه الفترة القصيرة إلى ثمان وثلاثين ألفا

حفرة. ولم تشكل هذه الأرقام زيادة في عدد الحفر

فقط، بل في التوسع الجغرافي لنشاط اللصوص،

فمثلا لـم تكن هناك أي حفرة في منطقة هرم المملكة

الوسطى لأمنمحت الثالث عام 2009، ولكن الحفر بدأت

في الظهور عام 2011 لتزداد بسرعة بعد ذلك. ونحن لا

نعرف عدد أو القيمة الأثرية للآثار المسروقة، وإذا كان

اللصوص من المحليين أو الأجانب أو خليط منهم، وكم

عددهم الذي يبدو كبيرا، فالحفرة الواحدة تحتاج إلى

جهود مجموعة أشخاص ويستغرق وقتا طويلا، ومن

المحتمل أنهم استعملوا معدات ثقيلة للحفر، كما أننا لا

نعلــم إذا كانت هذه الآثــار تهرب فورا إلــى خارج مصر

أم أنها تجمع أو لا في مضازن لتهرب لاحقا. الأسئلة

كثيرة وأولها وأهمها هو مارأي الحكومة المصرية في

كل ذلك، فمن غير المحتمل أن عمليات سرقة خطيرة في

هذه الضخامة وعلى طول هذه الفترة الطويلة لم تلفت

نظر أحد في مصر، وكما يقول المثل «المال السايب يعلم

السرقة». وهناك جانب غريب لا يلاحظه الكثيرون وهو

أن بيع الآثار في الغرب تجارة علنية، خاصة عن طريق

دور المزادات وقد زاد عدد الآثار المصرية التي تم بيعها

عام 2009 بشكل واضح. وقد لا يدرك الكثيرون فداحة

الخسارة العلمية الناتجة عن هذه السرقات، بالإضافة

إلى أن كل هذه الآثار ممتلكات مصرية خالصة. ولكن

الأمر لم ينته هنا، فهناك المزيد من الأضرار، ففي يوم

السبت 17/12/17 وفي خضم الاضطرابات والمعارك

بين المتظاهرين وقوى الأمن في ميدان التحرير في القاهرة، شب حريق في مبنى «معهد مصر» المؤلف من طابقين، الذي كان يحتوي على كنز متكون من حوالي

مئتي ألف كتاب ومخطوطة، تحول أغلبها إلى رماد، وأهم الخسائر كانت نسخة أصلية من كتاب «وصف مصر» المكون من ثلاثة وعشرين جزءا، كتبت جميعا بخط اليد، والذي كان ثمرة جهود مئة وسبعة وستين

عالما فرنسيا (أطلق عليهم اسم الحكماء) من شتى

المجالات كان نابليون (1769 - 1821) قد جلبهم معه

عندما احتل مصر (1798 - 1901) واستغرق العمل

على هذا الكتاب حوالي عشرين عاماً (1809 - 1828)

واشترك في تنفيذه ألفا فنان وفني من فرنسا، وكان

يعتبر أعظم ما كتب عن مصر وعن الحضارة المصرية

القديمة وأحوال مصر من النواحي الاجتماعية

والثقافية والدينية والسياسية، إبان احتلال نابليون

لها، واحتوى على أكثر من ثلاثة آلاف رسم ونقش زاد

طول بعضها على المتر الواحد، وقد اعتبر هذا العمل

إنجازا فائقا من الناحيت بن العلمية والفنية ومثالا

للفكر الإنساني في قمته. ووصف مدير المعهد محمد

الشربوني حرق المعهد بأنه يعني أن جزءا كبيرا من

وهناك جوانب أخرى من الحالة السيئة التي تعانيها

تاريخ مصر قد انتهي.

كارثة ضياع

«أندلس الحب» تحية لدرويش جمعت جنون الشعر والموسيقي مارسيل خليفة: الحب اختراع عربي والحرب صناعة الغرف الغلقة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعى:

لاشك سيغفر محمود درويش لصديقه تمهله الشديد في إنجاز تلحين وأداء «يطير الحمام». فالوعد الهدية، الذي خرج إلى النور تزامناً مع مولده الخامس والسبعين بعنوان «أندلس الحبّ» يحمّـل بحراً من الأنغام والحب والحياةٍ. لقد فاضٍ مارسيل خليفة واســتفاض في التعبير تركيباً موسيقياً. وتعبيراً وجدانياً. من البداية الجذلة المتراقصة كفّراشة، يتسلل البيانو كأنه يراود الشــعر عن نفسه، إلى متن كامل التركات التي يضمها الـ«سي دي» ثمة تنويع موسيقيي على درجة عالية من السحر. إنَّها الموسيقي التَّي سُبحِت بحرية ورهافة وسط شعر درويش مستفردة بالحب والنغم، ومن خلَّالها بشَّر خليفة بربيع الحب. وأتاح للسامع أن تكون له مشهدية خاصة به يتخيلها من بين حنايا الأنغام. موســيقي تسري وتتزامن بين الأذن والعين، فنرى ونسمع الفرح، اللهو، وحبيبين يعدوان لقطّف ســعادةً غير ملوَّتْة بمُنغصَّات ٱلعيشِّ من نفاق، تحايل، انهزام، اســتغلال وحروب. فــى العديد من مقاطع «أندلس الحب» يبلغنا همس قلبُسِين، بكلام درويش وصوّره المتجددة، وبموسسيقي خليفة التي تحكي الحب وتناجيه.

«يطير الحمام» تشبه واحة من الحب الراقي الذي يشبه محمود درويش في سلوكه ونصه حيال هـذا العنوان الأبدي الأزليّ. وفـي «أندلس الحب» ك خليفة بأنامل هذا الحب في رحلة عبّر الطبيعة العَّذراء، فترقرقتٍ ساقية مِن الأنغام الحنونة. وتسللتُ في مســام الروح لتزيح عن كاهلها هماً ي من الأسبى و الألم. «أندلس الحب» علاج موسيقي استباقي قبل أن يصيبنا القتل الذي نشهده بذرائع متنوعة، والانسحاب الفج من المسؤوليات العربية، في صميم الكرامة، فنستسلم للغلط.

«أندلس الحب» الذي وقعه مارســيل خليفة لمحبيه «وهم لا يحصون» في الفرجين في وسط بيروت في نهاية هذا الأسبوع غذاء روحي نحتاج للاختلاء به مرات ومرات، في زمن مادي بامتياز. موسيقي تميز فيها التوزيع وبرز رغم اختصار عدد الآلات التي شــغلت فضاءه النغمي. تميـز بغلاف يتداخل فيه الزهري الخفور مع البنفسجي الواثق ليقول نعَّم نحن مع ألوان الحياة ولا الموت. لكن ماذا نفعل عندما تداهمنا الحروب؟ ألم يقل محمود درويش: قاتل . عدوك لا مفر؟ هو أحد أسئلة «القدس العربي» التي أجاب عنها الفنان مارسيل

■ ماذا سيفعل «أندلس الحب» في هذا البحر المترامي من القتل؟ □ إنها تحية لمحمود درويِش أردت تقديمها في هــذا اليوم الذي يصادف تاريخ مولده. هذا أو لاَّ، وتَانْياً الحب هو موضوعيّ الشخصيّ الذيّ رغبت في



التشكيل المغربي بصيغة المؤنث: مريم أمزيان وإكرام القباج نموذجا

وحضور صائب للضوء والظل، العمـل الفني لديها انتقال

من الخيال إلى الواقع، وإن يسكن الواقع ولا يبارحه، فهي

نقل لوحشة الطبيعة وسكون المقدس، إنه تلاقي الملموس

أعمال أمزيان لا تقتصر على الرسومات الزيتية على

القماش الــدّي تتعدد أبعــاده، والطباعــة الحريرية، بل

والروحاني، المادي والصوفي.

إكرام القباج

تتجاوز ذلك إلى الاشتغال المائز

مريم أمزيان: في ذكرى امرأة فنانة

الرباط- من عزالدين بوركة:

لم تلج المرأة العالم الأكاديمي للفن التشكيلي في المغرب إلا في سنوات السبعينيات، إذ اختارت المرأة الولوج الفعال ضمنّ خانة الفن المغربي المعاصر، وإن تعتبر الفنان المغربية مريم امزيان واحدة من كبار رواد فن الرســم التشخيصي الواقعي في المغرب، وهي أول امرأة مغربية تدرس الفنون الجميلة في الخارج. ولدتُ عام 1930 في فرخانة منطقة من الريف في شمال المغرب.

تلقت تعليمها الأولي التقليدي في العرائش، المدينة التر كان والدها يشعل منصب القائد العام للمنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسباني، قبل أن يصبح بعد حصول المغرب على الاستقلال، المارشال الأول في الجيش المغربي. تعاه الرسم في بداية مسارها الفني كعصامية، وأقامت أول معرض لها عام 1953 في مالقة، من خلال تصريحاتها، ثم بعد ذلك أقامت عدة معارض في مدن مختلفة من المغرب. بعدها التحقت بالمدرسة العليا للفنون الجميلة سان فرناندو في مدريد. عـام 1959 تخرجت حيث حصلت على شهادة الأساتذية في الرسم والتصوير. توفيت في 29 مارس/آذار 2009 في منزلها في مدريد.

رســومها الأولى، على الرغم من ارتباطها بالأســاليب الأكاديمية، استمدت ألوانها ومواضيعها من جبال الريف الشامخة، حيث مسقط رأسها ومقر عائلة أمزيان الكبرى. من شمس هذه الجبال وألوانها وشخوصها وإرثها الثقافي المعماري والفلكلوري، لوحاتها الأولى أبهرت العديد من النقاد في أوروبا، يخبرنا الأديب المغربي محمد أديب السلاوي، كما احتلت أعمالها التشكيلية موقعا متقدما في سوق التشكيل، خاصة في مدريد وباريس وروما منذ

أعطت الفنانة أمزيان (1930 - 2009) للوحاتها عمقا، وبحثا واسعا في الهوية التي اهتمت بها، إذ منذ بداياتها، جعلت من الكوسـموبوليتات (كونية) الثقافية والاهتمام

بالأصـل المغربي والأمازيغي منبعا لاشـتغالها. تسـتلهم على المنحوتات البرونزية التي يحضر فيها الجسد كاملا تارة، أو في شقه الأعلى، الشــق المفكر لا الشهواني، الجزء صباغاتها من نوستالجيا تعكس النظرة المغربية الغنية. الأفلاطوني لا الإيروسي، وتبقى دائما المرأة الحاضر بقوة تلك النظرة التي لا تكون ثابتة، بل متحركة داخل لوحاتها. وبالتكرار في أعمالها، وإن تحضر في غالبية الأحيان اللوحة الغارقة في المشاهد النمو ذجية، والهندسة المعمارية مرتدية للزيّ الأمازيغي، من لباس وحلّى، المرأة الحاضرة والمناظر الطبيعية، ونساء وسكان جنوب المغرب. النساء المتبرجات مع الزهور، والمجوهرات التقليدية، والمشاركة داخل المربع الأيقوني للوحــة منفردة أو فــي جماعة، ما يجعلنا لا نصنفها ضمن خانة الفن الفطري، بل ضمن في المهرجانات، تزاوج بين الجنوب وفاس. ترسم لوحاتها خانة الفنانين الذي ارتأوا الاشتغال على الواقعية كرؤية عبر الاشــتغال على اللون الأحادي، أو الكروماتيكية التي اختيارية لا مفروضة أو متأثرة. يطغى عليها الأحمر أو الأزرق أو الحبري. عملها الفني، سفر في الزمان والمكان، إنه التقاط لافت للحظة ونقل بديع لها، ودقة متأنية في توظيف اللون، واستعمال باهر للخطوط،

إكرام القباح: النحت والمرأة

في فترة السبعينيات حيث ولجت المرأة عوالم الأكاديمية، انطلت تجربة الفنان المغربية إكرام القباج، ولجت مدرســه الفنون الجميلة في الدار البيضاء في فترة امتدت ما بين 1978 إلى 1982، في تلك الفترة التي بدأ فيها الفنان المغربي يطرح أسئلته الكبرى



حول الهوية والحداثة وإمكانية تجاوزها إلى ما بعده، عبر تنضافان إلى سابقتيهما: الطين و التراب.

لا تشخص موضوعها أو ترمز له أو تحيل إلى أصله، إنها بقول الكاتب المغربي إدريس الخوري- تشتغل بصبر وأناة على أحجار طينية صغيرة فتحيلها إلى مواد تشكيلية جميلة متداخلة في بعضها بعضا إلى درجة يصعب تجزئتها – أحجار رقيقة مســننة وأخرى شبه مكركبة، كل

هذا التركيب المتناسق، داخل إطار خشبي مزجج، مستطيل أو عرضي، يعطي لهذه المنحوتات الصغيرة بعدا جماليا وحداثيا في الوقت نفسه. اختارت إكرام القباج التجريدية كمنطلق اشتغال على أعمالها المنحوتة بعناية فنية، إنه اختيار تحوزه الظرفية التي انطلقت منها الفنانة، إذ كانت موجه التجريدية في الدار البيضاء وفي مدرستها للفنون هي منتهي الحداثة ومنطلق الرؤية، إلا أن الفنانة أبدعت لا أتبعت، وأنجزت لا تأثرت، فأعمالها تقترب من التجريد المطلق وتبتعد عن التصوير للكائن- الموضوع، فينساء »/منحوتات إكرام غير مشخصات تشخيصاً فيزيقيا، إنهن «كائنات» حجرية - طينية ناطقة بصمتها، فالفنانة منبهرة بقولبة موادها الناضجة لتعيد تركيبها على صورة خالصة لامرأة ممتلئة بالأسئلة. إنه اشتغال إذن بمنطلق تجريدي تتحكم في المادة وتروضها لتشخصن بها بشكل تجريدي

البحث عن أسانيد ومفاهيم ومواضيع متجددة، برزت تجربة هذه الفنانة التي اختارت الاشتغال على الخزف/ السيراميك، لتكون بالتالي أول فنانة في الساحة التاريخية في الدار البيضاء التي تختار هذا الاتجاه الفني. تَعَدَّدَ الخآم الإبداعي الذي تستند إليه الفنانة في منحوتاتها، حسب المراحل المتعددة في حياتها، إذ بعد حصولها على دبلوم البلاستيك في مدرسة الفنون الجميلة، اشتغلت على مادة السيراميك والحجر، لتنتقل في فترة قصيرة من ذلك إلى الاشتغال على الحديد، وأواخر سنوات الثمانينيات وبداية التسعينيات اشتغلت القباج على مادتين جديدتين

فلا تنحت إكرام القباج كائنات بشرية أو حيوانية،

وبرؤية تشخيصية غير مُشخصة، إن تجربة هذه الفنانةُ لتصير نساء من عوالم التجريد.

جواهر النصوص الأدبية بين أصابع كتاب السيناريو

كانت «الأيام» وكان «أديب» وكلاهما جاء

تنويعاً على القصة نفسها وتناولا تفاصيل

حياة ومشوارطه حسين، وبعيداً عن نقاط

الضعف التي شابت الأداء التمثيلي وقللت

من قيمة العمل ككل، فإن سيناريو «قاهر

الظلام» اعتنى بتحليل الشخصية الرئيسية

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضى:

نهل كتاب السيناريو من الأدب روائعه ونزلوا به من كونه خطاباً موجهاً للنخبة إلى حوار بسيط تسهل لغت على عوام الناس وكثيراً ما نجمت السينما فيما عجز عنه الأدب، حيث استطاعت الوصول إلى عمق المجتمع بطرح كثير من قضاياه، ومن ثم كانت هي الأقرب إلى المواطن في كثير من الأحيان، وللسينما في ذلك تجارب عديدة نقلت فيها عن كبار الأدباء بعض رواياتهم، ولعل أشهر هـؤلاء نجيب محفوظ، صاحب «الثلاثية وميرامار وثرثرة فوق النيل والكرنك وخان الخليلي والحرافيش» وغيرها، وأيضا يحيى حقى مبدع «قنديل أم هاشم ودماء وطين والبوسطجي»، وكذلك يوسف إدريس كاتب، «الحرام والنداهة»، ولا يمكن نسيان إحسان عبد القدوس الأوفر حظاً في الأرشيف السينمائي، حيث احتلت رواياته «النظارة السوداء وأنا حرة» صدارة شباك التذاكر لفترة طويلة .. وأيضاً يوسف السباعي كان الأبرز في السينما بأفلامه «السقا مات ورد قلبي وبين الأطلال».

هذا عن نجومية الأدباء الذين حققوا شهرة واسعة جراء تحويل إبداعهم الروائي إلى أعمال سينمائية، بينما ظل كتاب السيناريو أنفسهم في المنطقة

> الأدباء (من اليمين): محفوظ، يوسف ادريس

الأقل وهجاً، رغم أن بعضهم يحملون تاريخاً في مجالهم ككتاب محترفين كان لهم الفضل في عملية التوظيف الروائي وصياغة المعالجة لسينمائية بشكل دقيق، عند نقلها إلى الشاشـة للتعبير عن مكنـون الرؤية بالصوت والصورة والاستفادة منها بما يحقق التعادل بين جوهر الأدب ومتعة السينما، لاسيما في الروايات التاريخية والملحمية، أو تلك التي تحمل سيراً ذاتية، كما في رواية «الأيام» لطه حسين، النموذج الذي نستحضره للتدليل على براعة كاتب السيناريو. يعود الفضل للكاتب الكبير والسيناريست

المهم صبري موسى في تجسيد قصة عميد الأدب العربي طه حسين على الشاشة الكبيرة، كتجربة أولى قبل أن تنتقل القصة ذاتها إلى الشاشة الصغيرة في مسلسل «الأيام»، وجُل الاستفادة من التجربة الرائدة لموسى أنها فتحت الباب أمام كتاب آخرين ليحذوا حذوه، فبعد «قاهر الظلام»





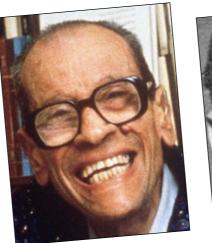
والتأخير في خلق أجواء الإثارة النفسية لشحن المتلقى عاطفياً وضمان تأييده له وتبنيه لقضيته الإنسانية كشريك متضامن في الأحداث، وهو ما نجح فيه صبري موسى بشكل كبير من بداية عرض المأساة إلى نهايتها، مروراً بكافة المحطات التي عبرها طه حسين، سواء في طفولته أو صباه أو شبابه. ومن مرحلة التعاطف إلى مرحلة الانبهار جاء الترتيب بمتغيراته فتحول الشعور من الإحساس بعجز البطل والإشفاق عليه إلى الانبهار والتفاخر به، وأول ما أصابه التغير فى تيار الشعور الأب الذي أدرك قيمة ابنه المبصر بالعقل والقلب بعد تلاشي الظلام إلى الأبد، وكذلك الأم، فقد فطنت بإحساسها إلى نجاح مشروعها

في المرحلة الأولى بقرية البطل، حيث تم

ادخار مواطن التصعيد لما بعد ذلك، حتى

يظل المشاهد مشدوداً للحكاية ومتابعاً عن

كثب لرحلة صعود البطل، وهي لعبة التقديم



العربية الفذة، وبين البداية والذروة كان العطوف على الجوانب الرومانسية في حياة الأديب بلقاء الحبيبة في باريس والارتباط بها كزوجه وشريكة للحياة والنجاح والمسيرة لا يأتى اختيار سيناريو فيلم «قاهر الظلام» هنا باعتباره الأفضل لصبري موسى فنحن

بتفوق أصغر أبنائها ووصوله إلى أعلى

المراتب والمقامات العلمية.. كان هذا أول

اكتشاف لماهية الدكتور بفطرة الأب والأم

ليأتى بعده اكتشاف العالم كله للعبقرية

لسنا بصدد المقارنة بين إبداعات السيناريست الكبير وأفلامه، وإنما نهدف إلى إلقاء الضوء على نموذج نراه أخذ جهداً كبيراً في الكتابة واتصل بشخصية أدبية علمية فذة كانت سبباً في إحداث حراك ثقافي واسع الصدى ولعبت دوراً رئيساً في بلورة القضايا الفكرية التاريخية والمعاصرة.



الثقافة في مصر، فالأدب والمسرح والغناء في حالة معاناة شديدة، فمن أشهر الروائيين العرب كانوا من مصر مثل نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم. ومجموعة من أعظم المغنيين كانوا أيضا من مصر من أمثال، محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وأم كلثوم. وأشهر الممثلين كانوا أيضا من مصر من أمثال، نجيب الريحاني ويوسف وهبي، بالإضافة إلى الملحنين مثل، زكرياً أحمد وبليغ حمدي وغيرهم من عمالقة الثقافة المصرية يشتركون في أنهم جميعا توفوا ليأتي بعدهم من هو أقل منهم بمراحل ويصبح الإنتاج الثقافي الحالي هامشيا، وقد يكون خير وصف للمستوى الثقافي في مصر الآن هو الكلمة التي طالما كان يرددها الفنان الكبير يوسف وهبي وهي «يا للهول» ولكننا يجب ألا نفقد

*كاتب عراقى

يوم أسود للصحف اللبنانية: «السفير» نحو التوقف عن الصدور... و«النهار» تجري إعادة تقييم و«اللواء» تفتح باب الاستقالات... و«المستقبل» بلا رواتب منذ أشهر

القرن التاسع عشر، بدأت تعاني اليوم من خطر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبدو أن الإنهيار في لبنان لم يصب فقط المؤسسات الدستورية، بدءا برئاسة الجمهورية التى تعيش فراغاً منذ حوالي السنتين إلى مجلس النواب، الذي يعيش شللا تشريعيا إلى الحكومة التي تتخبّط في خلافاتها، بل إن الإنهيار بدأ يهدّد الصحف اللبنانية العريقة بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية المتردية في لبنان، والتى يزيد من أعبائها إقفال الحدود بسبب الحرب في سوريا وحاليا الإجراءات العقابية الخليجية وخصوصا السعودية.

وهكذا فإن الصحافة اللبنانية التي تُعتبر أم الصحافة العربية وأكثرها عراقة منذ منتصف



الإقفال ورقياً والاكتفاء بالصدور الكترونيا، وهذا ما عبرت عنه أمس مذكرات مفاجئة وقعها رؤساء تحرير صحف لتحوّل يوم 15 آذار/مارس إلى تاريخ أسود حُفر في ذاكرة الصحافة اللبنانية المكتوبة. وقد فوجىء موظفو صحيفة «السفير» أمس بكتاب معمّم على العاملين موقّع من رئيس التحرير طلال سلمان يطرح خيار التوقف عن الصدور بسبب الظروف السياسية والاقتصادية. وجاء حرفيا في الرسالة ما يلي «يهمّ رئيس التحرير أن يحيط الزملاء في أسرة «السفير» بأننا عشية العيد الثالث والأربعين لإطلاق هذه الصحيفة المميزة وذات الدور

التاريخي نواجه ظروفا وتحديات صعبة. صحيح أن «السفير» قد عاشت في قلب الصعوبة دائما، إلا أن الظروف قد اختلفت خاصة في ظل ثورة المعلومات (مواقع التواصل)، فضلا عن تبدل

الأحوال في طول الوطن العربي وعرضه، ونحو الأسوأ، مع الأسف. كذلك فإن الظروف السياسية والاقتصادية فاقمت الأزمة، لا سيما وأنها قد انعكست على الدخل الإعلاني وعلى الاشتراكات وصولا إلى البيع. في مواجهة هذا الواقع الصعب والمرشح بأن يرداد صعوبة، في المرحلة المقبلة، كان من الطبيعي أن يبادر مجلس الادارة في «السفير» إلى طرح الإحتمالات جميعا للنقاش بما فيها خيار التوقف عن الصدور... وفي انتظار تبلور القرار تستمر «السفير» في الصدور حاملة شعاراتها مواصلة التزامها بخدمة وطنها وأمتها. ويهمني أن أطمئن العاملين جميعا أن أي قرار يُتخذ سييصار إلى إبلاغكم به فور تبلوره، مؤكدا أن حقوق العاملين مصانة بل مقدســة، كما كانت «الســفير» مع أسرتها عبر

تاريخها الطويل». وقد حاولت «القدس العربي» الوقوف على رأي رئيس تحرير «السفير» من الاحتمالات وآراء العاملين إلا أنها تبلغت وجوده في

التغييرات في قطاع بث الموسيقي.»

تزامنا مع خطوة «السفير» فإن رئيس تحرير صحيفة «اللواء» صلاح سلام أبلغ الموظفين من خلال مذكرة عن فتح باب الاستقالات، وجاء في المذكرة «عطفا على إجراءات شد الحزام وخطوات التقشف الأخيرة، وافساحا للمجال أمام الزملاء والزميلات لاتضاذ الخيار المناسب لكل منهم، وحرصا على عدم تحميل أعباء المرحلة الصعبة لمن لا يرغب المشاركة في تحملها، تقرر فتح باب الاستقالة أمام من لا يستطيع الاستمرار في العمل في هذه الظروف القاسية».

وعلمت «القدس العربي» أن الإدارة عمّمت على الموظفين أن هناك توجها بخفض الرواتب ومن يعترض على هذا القرار في إمكانه الاستقالة.

وليس بعيدا فإن صحيفة «النهار» التي تُعتبر الأعرق والتي بدأت قبل سنوات التخفيف من حجم الأعباء من خلال التخلي عن بعض الأقلام لديها، فهي عمدت قبل أشهر قليلة ومع تزايد الضغوط المالية عليها إلى تقليص عدد الصفحات الورقية ما جعل بعض الصحافيين الذين تأخروا عن قبض رواتبهم لسبعة أشهر أمام خيار الرحيل الطوعي. وفى تصريح إلى «القدس العربي» قال مدير التحرير غسان الحجار «نحن نجري إعادة تقييم للوضع لاستكشاف المداخيل ومدى القدرة على الصمود، ولكن ليست لدينا لائحة باسماء ولا بأعداد لا بــ 40 و لا بـ 50 إســما كما يــردد البعض». وعن تعزيز الموقع الالكتروني للصحيفة قال «لقد تمّ تعزيز هذا الموقع منذ العام 2011 وهو بات موقعاً

تجدر الإشارة إلى أن وسائل إعلام تيار المستقبل ليست أفضل حالا فقناة «المستقبل» والصحيفة و «إذاعة الشرق» يتقاضى العاملون فيها رواتبهم مرة كل 3 أو 4 أشهر. وقد قام رئيس تيار المستقبل سعد الحريري قبل أيام بزيارة تفقدية للعاملين في تلفزيون «المستقبل» و وعدهم بإنهاء رحلة العذاب.

هاما ومنافسا ولكن هذا ليس معناه إقفال الجريدة



الفنانة المغربية وسيمة تغنى باللهجة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تســتعد الفنانة المغربية وسيمة للســفر إلى القاهرة، وذلك للتحضِير لعمل غنائي جديد باللهجة المصرية، على أن يقوم المخرج شريف صبري بتصوير الأغنية بطريقة «الفيديو كليب» قريباً. كما تو أصل و سيمة التحضيرات النهائية لاصدار أغنية «آخر الأخبار»، وهي باللهجة المغربية من كلمات سمير الموجاري

ومن ألحان المغربي زكرياء بقشه، وتوزيع رشيد محمد علي. الجدير بالذكر أن وسيمة اختارت هذه الأغنية لتقدم نفسها للجمهور بعد مشاركتها في أحد برامج الواقع على الفضائية اللبنانية وبرامج المواهب في المغرب.

أما عن مشاريُّعها المقبلة فقالت إنها ستقدم أيضاً أغنية «سينجل» تتعاون فيها مع الشاعر سمير الموجاري، لكن هذه المره الألحان مع مهدي موزين، وسوف تعرض الأغنية على عدد من القنوات المغربية والعربية.

سوني بصدد شراء حصة مايكل جاكسون في وحدة لبث الموسيقي

■ لوس أنجليس – رويترز: قالت شركة سوني إنها وقعت اتفاقا تشتري بموجبه حصة نجم البوب الراحل ما يكل جاكسون وقيمتها 750 مليون دولار في شركة «سوني إيه.تي.في» لبث الموسيقى وهي أكبر شبكة لبث الأغاني على مستوى العالم وتملك حقوق أغان شهيرة مثل أغنية فريق البيتلز (أول ذات يو نيد إز لاف).

وقالت الشركة في بيان إنه في إطار الاتفاق ستدفع سوني 733 مليون دولار إلى جانب حقوق بث لورثة المغني. ويرسخ هذا الإتفاق سيطرة سوني على المسروع المشترك بين مايكل جاكسون وسوني والذي أطلق عام 1995. واشترى جاكسون «إيه، تي. في» قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات من رجل الأعمال الأسترالي روبرت هو لمز

«ليلة رأس السنة» كوميديا جديدة لفرقة «مسرح مصر»



القاهرة - «القدس العربي»:

تواصل قناة «أم بي سي مصر»، مساء الجمعة تقديم عروض فرقة «مسرح مصر»، مع الفنان أشـرف عبدالبَّاقي، وْنُحْبة من النجوم الشـباب، وْتُقدم الفرقة في أحدث عروضها عبر الشاشــة المسـرحية الجديدة «ليلة رأس السـنة». وتدور أحداثها فــي إطار كوميدي إستعراضي حول شــخص ثري يُقرر الإحتفال برأس الســنة من خلال التنكّر في شخصيةً خَادمهُ مما يُفجّر الكثير منّ المّواقفُ الْكوَميديــة الضاحكة مع ضيوف الحفل التيّ يُقيمها في

ويشارك في بطولة مسرحية «ليلة رأس السنة»، بجانب النجم أشرف عبدالباقي الفنانين علي ربيّع، وحمدي الميرغني، ومصطفى خاطر، ومحمد أسامة «أوس أوس»، وكريمّ عفيفي، وويزو، وإبرام سمير، وحامد محمد، وبيشوي طاهر، ومصطفى بسيط، ومحمد أنور، وسارة عبدالفتاح، ومحمد توب، ومن تأليف وإخراج نادر صلاح الدين، وإخراج

صفوان بهلوان ونجوم الأوبرا يحتفلون بذكرى موسيقار الأجيال

■ القاهرة – «القدس العربي»: تقيم دار الأوبرا المصرية احتفالاً بذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب، حيث تقدم فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقي العربية بقيادة المايسترو صلاح غباشي حفلاً موسيقياً مساء الجمعة المقبل على المسرح الكبير بمشاركة المطرب الســوري صفوّان بهلوان، الذي يحيي الفاصل الثاني بنخبة من أشــهر أعمال موســيقار الأجيال منّها «هليت يا ربيع»، «مَضناك»، «فين طريقك»، «قوللي عمل لك إيه»، «حسـدوني» «انت انت والحبيب المجهول».

أما الفاصل الأول للحفُّل يشدو خلاله نجوم الأوبرا للموسيقي العربية أميرة أحمد، نهاد فتحي، أحمد رفعتّ ورحاب عمر باغاني «ست الحبايب»، «ع الضايعة، بريئة»، «ست قلبي»، «دارت الأيام» إلى جانب موسيقى «بعمري كله حبيتك».



بعرض أكبر من مغني فرقة البيتلز بول مكارتني. وقال مايكل لينتون المدير التنفيذي

لـ»سوني إنترتينمينت» في بيان «هذا الإستحواذ سيمكن سوني من التكيف السريع مع

إِزْ لَافَ) و(موَّن رَيفر) والمُّوسيقي التصويرية لفيلم (ميشين إيمبوسيبل) إلى جانب

إنها تمثل حقوق البث لموسيقيين كبار مثل بوب ديلن وكوين وفرق كبيرة مثل (كوين)

و (رولينج ستونز). وقالت سوني في بيان إن الشركة وورثة جاكسون يتوقعون تنفيذ اتفاق نهائي بحلول 31 الشهر الجاري.

الفنانة التونسية ساندي تلتقي

محمد منير في منزله في أسوان

ولسونيّ «إيه تي. في» حق إدارة الكثير من الأغاني الشعبية مثل (أول ذات يو نيد

تواصل الفنانة التونسية ساندي تصوير دورها في مسلسل «المغني»، الذي يقوم ببطولته الفنان محمد منير، حيث انتقلت ساندي مع فُريق عمل السلسل إلى مدينةً أسوان لتصوير بعض المشاهد التي تجمعها في منير هناك داخَّل مَّنزله الحقيقي في أسوان . وتجسد ساندي في العمل شخصية «ميار»، وهي سُــكرتيرة للمنتج الخاص بالفنان محمد منير، والذي يقوم بدورة الفنان «محمد أبو داوود» وهي المسؤولة عن تنَّظيم المواعيد والحفلات والسفر للكينغ والتي ستلازمه في سفرياته وأعماله. المسلسل من إنتاج محمد فوزي، وإخراج الدكتور شريف صبري، وتأليف محمد محمدي

وأحمد محيي، ويشارك في بطولته رانيا فريد شوقي ومحمد أبو داوود وساندي ومريهان حسين وآخرون. يتناول العمل قصة حياة المطرب محمد منير والأحداث التي شــهدتها مسيرته الفنية، ويتخلل المسلسل عدد من الأغاني الجديدة التي تكتب خصيصًا للعملّ.

مرموق يحسن أوضاعك ويزيد دخلك،

السرطان

تميل اليوم إلى التخطيط الهادئ،

هناك خصم في العمل قد يتحول إلى

صديق ورغُبة لَّك أو أمل يتحول إلى ۗ

مفاجأة منتظرة تتحقق على صعيد

عليك الاهتمام بصحتك واتباع برنامج

العذراء

العمل تحمل لك الراحة والسعادة،

حياتك العاطفية في أبهى حالاتها.

«مهرجان تطوان» يكرم المخرج داوود أولاد السيد

الرباط – من أحمد سيجلماسى:

وقع اختيار إدارة «مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط»، في نسخته الثانية والعشرين (22) من 26 مــارس/ آذار إلى 2 أبريل/ نيســان 2016، في فقرة التكريمات، على المبدع المغربي داوود أولاد السيد، للإحتفّاء به وبمجمل أعماله الســينمائية، إلى جانب أسماء فنية أخرى من

ومعلوم أن هذا المخرج المتميز يعتبر من أصدقاء مهرجان تطوان الأوفياء، إذ واكب العديد من دوراته السابقة ضيفا أو مشاركا في لجنة التحكيم، كما عرضت أفلامه داخل وخارج مسابقاته الرسمية وحصل بعضها على جوائز جائزة النقد في دورة 2005 حصل عليها فيلمه «طرفاية أو باب البحر» والجائزة الكبرى وجائزة التشخيص ذكورا فاز بهما فيلمه «الجامع»، فيما يلي ورقة تعريف جوانب من سيرته الفنية: داوود أولاد السيد فنان فوتوغرافي ومخرج سينمائي وتلفزيوني من مواليد ــنة 1953. تلقى تكوينا في الرياضيات والفيزياء في المغرب وفرنسا، وبعد حصوله من جامعة نانسي على دكتوراة في العلوم الفيزيائية سنة 1981 أصبح أستاذا جامعيا في كلية العلوم في الرباط إلى حدود سنة 2005 .

وكانت انطلاقته الفنية فوتوغرافية بالأساس، حيث نظم ابتداء من سنة 1986 وما زال معارض لصوره في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والمغرب وفرنسا وبلجيكا وهولاندا وسويسرا، ويرجع الفضل إلى المبدع الراحل أحمد البوعناني في توجيهه إلى السينما، حيث أخرج على امتداد ربع قرن من الزمان خمسة أفلام قصيرة وخمسة أفلام طويلة، هي: «كاريكاتـور» و»باريـس 13 يوليـو» (1989) و «الذاكرة البنية» (1991) و «بين الغياب والنسيان» (1993) و «الواد» (1995) و «باي باي السويرتي «(1998) و «عود الريح» (2001) وُ «طرفاية أوَّ بابُ البحرِ» (2004) و «في انتظار بازوليني» (2007) و «الجامع» (2010)، بالإضافة إلى الأفلام التلفزيونية التالية: «نهاية أسبوع في العرائش» (2001) و «طريق مراكش» (2004) و «المكروم» (2005) و «ولد مو» (2009) و «السباط»

و «إر + 4» (2014)، وأعمال وثائقية يشتغل عليها حاليا من بينها فيلم تلفزيوني مدته 22 دقيقة حول موضوع «الحب» صوره بتامكروت في نواحى زاكورة، ضمن سلسلة عشرة أفلام وثائقية كلفت شركة إنتاج مغربية مخرجين مغاربة متميزين كحكيم بلعباس و فوزي بن السعيدي و نُرجس النجار... بإنجازها، كل من زاوية نظره الخاصة.

وفي الشـق الفوتوغرافي أصدر داوود لحد الآن أربعة كتب تتضمنّ عينات مختارة من صوره هي: «مغاربة» (1989) مع

طوني قطان يطرح أغنية «شلتك من حياتي»

بيروت - «القدس العربي»:

طـرح الفنان الشـاب طوني قطـان أغنية جديدة بعنوان «شـلتك مـن حياتي» وهي رومانسية من كلماته وألحانه وتوزيعه، وذلك عبر قناته على «يوتيوب» وعبر المحطات الإذاعية العربية، بالاضافة إلى موقع «آي تيونز» وتطبيق «أنغامي» وغيرها من تطبيقات

وتقول كلمات الأغنية: شلتك من حياتي يا أغلى من حياتي.. وراح كفي حياتي وعيش العمر من دونك.. وعم صلي يا غالي اقدر شيلك من بالي.. دخيلك كرمالي خبي عني عيونك».



تقديم بقلم الراحل عبد الكبير الخطيبي، و«أبي الجعد، فضاء

الرفايف وأخرى بالعربية بقلم إدريس الخوري، و «مجالات

اللحظة» (2000) مع نصوص شعرية بقلم المبدع الراحل أحمد

البوعناني، و «داوود أولاد السيد» (2015) مع تقديم لمني مكوار،

باحثة مغربية، وجان لوك مونطيروسو، المشرف على الدار

الأوروبيــة للتصوير الفوتوغرافي بباريـس، الجهة التي صدر

تتميز أفلام داوود أولاد السيد السينمائية ببصمة خاصة

على مستوى كتابتها وبتركيز على شخصيات وفضاءات

الهامش على مستوى مضامينها، الشيء الذي جعلها تلقى ترحيبا في المهرجانات ولدى نقاد السينما .

تجدر الإشارة إلى أن هذا المبدع المراكشي، المقيم في الرباط

منذ سنوات، هو المخرج المغربي الوحيد لحدَّ الآن الذيَّ صدَّرت عن تجربتُه السينمائيَّة أربعةً كتبُّ هي« سينما داوُّود أولاد السيد: المرتكزات والخصوصية» (2007) و«مجازات الصورة:

قراءة في التجربة السينمائية لداوود أولاد السيد» (2011)

و "هسيناً ريو و تقطيع فيلم الجامع " (2013) و "فيزياء السينما:

قراءة في المنجز الســينمائي لداوود أولاد السيد» (2013)، وفي

كما تجدر الإشارة إلى حضوره المكثف في جل المهرجانات

والتظاهـراتُ السـينمائية المنظَّمـة فـي المغرَّب، إلـيَ جانب

مشاركاته المتعددة في مهرجانات أروبية وعربية وإفريقية

وغيرها وحصده لجوائز معتبرة شرفت وجه الإبداع السينمائي

هو آلآن بصدد التحضير لتصوير فيلمه السينمائي الروائي

ە داكـــ ة» (1996) مع مقدمة بالفرنس

الطريق كتاب جديد بالفرنسية.

المغربي خارج الوطن وداخله.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

							2	
				2			6	8
	7					9		4
6		3	4			5	7	
			1		5			
	8	5			7	3		2
4 7		8					5	
7	2			4				
	1							

ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء، فإلانطواء سيزيد حالتك النفسية سوءا ويبعدك عن التفكير

الحمل

الأجواء والظروف المحيطة بك مؤاتية لإنجاز الأعمال المؤجلة، عليك التركيز على الشؤون المادية والعاطفية ودفعها نحو الأفضل.

جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تخذلك في هذا اليوم ستتاح لك الفرصة لاحتلال مركز

رياضة.

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً أن هنَّاك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

الميزان

تمضى وقتاً ممتعاً جداً مع الأحباب اليوم وتضفي بعدا جديدا على حياتك العاطفية بفضل مرونتك وذهنك

القوس

عليك اليوم الاحتراس والحذر وعدم إبداء الرأي وعدم الخوض في المجازفات المالية لأنك ستخسر، إلا إذا

اعتمدت على الدراسة والخبرة. وتلقى قبو لا لدى الآخرين وتتفاهم مع

تجد نفسك اليوم تتمتع بالمزيد من الحركة والاندفاع وهذا سيساعدك في المحال العاطفي، تبدو أكثر جاذبية

حاول زيادة دخلك المادي لمواجهة الزيادة في الانفاق والنجاح سيكون حليفك وإلى جانبك وفي مسعاك فلا

هناك شيء من الغموض والسرية في أجواء حَياتك المهنية وستكلفٍ بأعباء ومسؤوليات جديدة قريباً.

حل العدد السابق

7	2	5	4	6	9	3	8	1
4	3	9	7	8	1	2	6	5
1	8	6	3	2	5	4	7	9
6	4	1	9	5	8	7	2	3
8	9	2	1	7	3	6	5	4
3	5	7	2	4	6	9	1	8
5	7	8	6	9	4	1	3	2
2	1	4	5	3	7	8	9	6

السنة السابعة والعشرون العدد 8405 الأربعاء 16 آذار (مارس) 2016 – 7 جمادي الثانية 1437هــ



«الإسكوا» تحتفي بنساء عربيات أثبتن جدارتهن في الوطن

راغب علامة: خسرت المرأة الأقرب إلى قلبي... نادين الراسي: الزواج لا يعني الرضوخ والتعنيف

بيروت – «القدس العربي»

دعماً لحقوق المرأة في عيدها العالمي أقيم في مقر الإسكوا، وسط العاصمة بيروت احتفال ضخم تحدث فيه النجم راغب علامه بصفته سفيراً للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والممثلة اللبنانية نادين الراسي ووكيلة الأمين العام لسلأمم المتحدة والأمننة التنفيذية للإسكوا الدكتورة ريما خلف وسط حضور حاشد لعدد من الشخصيات الدبلوماسية و السياسية والجمعيات التي تعنى بحقوق المرأة .

وكانت لعلامة كلمة معبرة في المناسبة هو الذي ودع والدَّته واعتبر أنها المرأة الأغلى في العالم والأقرب إلى قلبه اذ لم يكن يتخيّل عندما دعي إلى المشاركة في الحفل أن يكون قد خسرها، إلا أنه حرص على أهمية يوم المرأة العالمي الذي إعتبره فرصة لدعم الجهود الإستثنائية، التّي تبذلها النساء في صنع تاريخ ومستقبل البلاد والمجتمعات، وشدد في الوقت عينه على دور المرأة المهم والفعال في المجتمع، إنَّ هي تشَّكل نصف المجتمع كيف لا وهي الّتي تلد وتربي النصف الآخروهي الأم والأخت والزوجة والإبنة والصديقة. وإذ أشاد بدور المرأة نوّه بالإنجازات التي حققتها، وخير مثال على دورهن هي الدكتورة ريما خلف التي

تستضيفنا الآن من خلال منصبها كوكيل الأمين العام»، كما قال علامة، الذي أشاد بهذا اليوم الدولي للمرأة واصفاً إياه: «يوم الإعتراف والتقدير لدور المرأة وانجازاتها في نواحي الحياة المختلفة من دون النظر في أي تقسـيمات أخرى، تاريخنا حافل بنساء مثل هدى شعراوي، ولور مغيزل، وليلي خالد، وراضية نصراوی، وهناك نساء قررن مصيرهن وأرسين حقوقهن وحِقـوق أجيال من بعدهن، النسـاء حققن انجازات يداً بيد مع رجال مستنيرين يقدرون دور المرأة كشريك أساسيّ». من جهتها، رأت المثلة نادين الراسي أنه عندما تلقّت

وتعلم أنها لا ملجأ لها غير منزلها

دعوة من الإسكوا للمشاركة في احتفال اليوم العالمي للمرأة شعرت بالحيرة وفكرت كثيراً عن أي امرأة ستحكى؟ هل عن ملكات غيرن مسار التاريخ ككليوبترا وحتشبسوت وبلقيس وزنوبيا؟ أم عن سلالتهن من النساء اللواتي يتعرّضن كل يوم للظلم والتمييز والعنف؟أعن وزيرات وبرلمانيات عربيات ندرك ونعلم إنجازتهن التي كان لها أثر في تقدم بلادنا؟ أم عن نساء لم يرين الجانب المشرق من الحياة، وهن قد زاد عددهن عن عدد النساء المرموقات بالآلاف بل بالملايين؟ إلاً أنها شاءت أن تتحدث عن المرأة التي لا تعرف الأمم



المتحدة ولا تعرف أننا نحتفل اليوم بها مضيفة في هذا

الوطن والمهجر نساء تجاوزن الصعاب ومضين بخطوات ثابتة للمشاركة الفعالة في الاقتصاد والاجتماع والسياسة .. نحتفى بإنجازات المرأة العربية في الأدب والعلم والفنون والفكر وقبل كل هذا

الذي تعيش فيه تحت سلطة رجل قد

يكون أقرب الناس إليها، ولكنه اعتاد أن يعنفها حتى أصبح هــذا العنف أسـلوب حياتهـا، قادتني مهنتي

وتخلل الاحتفال عرض مقطع من الفيديـو بعنـوان «التغييـر بيدها» يجسّد ارادة المرأة القادرة على التغيير، كما قدّمت الفنانة فايا يونان مجموعة مـن الأغاني من وحي المناسِبة. وتزامنا اقيم معرض

كفنانة إلى جانب من الحياة كنت أراه ولا أدركه. فجسدت شـخصيات عانت من أشكال من العنف كنت

التنفيذية للإسكوا ريما خلف فأكدت تضامنها الكامل

مع المرأة على الصعد كافة ومـن دون حدود، ورأت أن

م جمعنا هو التمسك الثابت بالحق والإيمان الراسخ

بالمساواة بين الرجال والنساء في الجدارة الإنسانية،

وقالت في هذا السياق: «نحتفــُل والاحتفال في زمن

الصعوبة صعب لكنه ضروري كما قال صاحبا جبال

الصوان الأخوان الرحباني لنرجع الفرح والفرح

قد تصورت أنها قد انقضت مع عصر الجاهلية». أما وكيلــة الأمين العــام للأمم المتحــدة والأمينة

صور للمصور نجاد عبد المسيح تناول قضية العنف ضد المرأة، ومعرض من مأكولات سوق الطيب، كما كان هناك معرض للفنانة التشكيلية ومصممة الأزياء سعاد أمين التي أبرزت عصرنة تراث التطريز الفلسطينيي الذي يعكس

هوية الشعب الفلسطيني هي التي يعرف عنها أنها نُدرت نفسـها للأعمال الخيّريةً في الَّخيمات الفلسطينية ولا سيما في جنوب لبنان،

ونصيحة كي لا يفلس التلفزيون الأردني

سرقة البرامج الغربية ليست دائما موفقة

وقيمتنا في تلك التلفزيونات لا تتعدى دقائق

مالك العثامنة *

أنا مع تشجيع الفنان الأردني المحلى، وتقديمه للعالم العربي ندا للنجوم في هذا العالم، وما أكثرهم.

ومن جهَّة أخرى، أتفهم - يا حرام- بتعاطف وشفقة شديدة، محاولات التلفزيون الأردني (نعم.. يا سادة، لا يزال يبث بعافية وبدينار يحصله كل شهر من المواطن) محاولات ذلك التلفزيون العريق والمعتق أن يجتهد بابتكاراته البرامجية، ضمن موازنة محدودة ورؤية في قيادته أكثر محدودية.

لكن، وبصراحة، فإن برنامجا مثل ما يبثه التلفزيون الأردني مساء الإثنين اسمه «سمعنا»، يتجاوز المعقول بلا معقولية ظروفه وفكرته «المبتكرة» بشكل غريب.

فهو البرنامج الأول الذي تكون إحدى مقدماته دوما الأكثر شهرة من أي ضيف من ضيوفه «الفنانين»، فالمثلة الأردنية «أمل الدباس» وهي صاحبة صوت جميل أيضا، تشارك في تقديم البرنامج مع مطربة أردنية محلية قررت إدارة التلفزيون أنها أيضا مقدمة برامج

وهو البرنامج الأول ربما الذي يقدم أحيانا أناسا بلا أي موهبة على أساس أنهم مواهب فنية!!

وهو برنامج تمت صياغته على شكل سهرة فنية، لكن موعد بثه يأتي في منتصف الأسبوع تحديدا، يعني حتى وقت الذروة ليست في

أسلفت في المقدمة أني مع تشجيع الفنان الأردني المحلي، ومع الإبتكار أيضاً في التلفزيون الأردني، لكن ما يحدث في هذا البرنامج، كارثة تلفزيونية تستلزم وقفة حازمة وتأمل عميق وطويل في حال ومآل التلفزيون.. وإعادة تعريف الفنان الأردني من جديد.

عادل إمام كبر على الكوميديا

لكن .. ليس كل ما يلمع ذهبا، وليس كل حديث عن تمويل إنتاجي ضخم يعنى أن الإنتاج يستحق!

«نعم .. أنّا مشهور»، برنامج ترفيهي حواري جديد من إنتاج «أم بي سي»، وهو تعريب جديد لبرنامج أجنبي يحمل الإسم ذاته! وفكرة نقل البرامج العالمية صارت عادة لدى قناة «أم بي سي»، ولسبب لا أفهمه لدي شعور بأن العميد على جابر عراب تلك الفكرة في الشبكة. المهم، تابعت الأخبار المسبقة وأغلبها ترويجي للحلقة الأولى من البرنامج، والتي كان ضيفها من الحجم الثقيل، هو الفنان المصري عادل إمام، مع تسجيل مفارقة أن البرنامج من إخراج ابنه رامي.

تابعت الجزء الأول، متأثرا بحملة الترويج التي وصلت إلى الإعلان عن المبلغ الذي تقاضاه عادل إمام عن مشاركته في البرنامج، وهو رقم مليوني دو لار طبعا، لأصل إلى نتيجة بعد متابعة الحلقة بجزئها الأول، أن الحوار لم يكن بمستوى الترويج، وأن «أم بي سي» كان يمكن لها أن توفر لو أرسلت الأسئلة بالفاكس للفنان المصرى وتلقت لأجوبة منه، وربما من مدير أعماله، الذي قد يضيف إثارة أكثر للكوميديان الكبير، الذي ظهر في البرنامج ثقيل ظل بشكل لا يتناسب مع أسطورته كنجم كوميديا.

بلا شك، كانت هناك شذرات جميلة عن زمن جميل تحدث عنه عادل إمام بشغف وبجمالية، لكنه كلما أسهب في ذلك، تدخلت المذيعة بمقاطعة وســؤال يركز على فكرة سـمجة مثل «إفيشات أعمال إمام»

باختصار، لست متلهفا للجزء الثاني.. من الحلقة.

حوار حليم ونزار قباني وبينهما «قارئة الفنجان»

كلام عادل إمام عن الزمن الجميل، ومستوى الحوار الفني واستعادته لذكريات أساطير فنية مثل محمد عبدالوهاب أو عبدالحليم حافظ، تذكرني بفيديو قديم بثته فضائية متخصصة بكل ما هو قديم، لحوار فني تلفزيوني مسجل بالأبيض والأسود بين الراحلين الكبيرين عبدالحليم حافظ ونزار قباني، حيث كان حافظ يؤدي دور المقدم، ويسال الأسئلة لقباني، حول علاقتهما الفنية، وكان عبدالحليم حافظ، المدرك طبعا لنجوميته، غاية في التهذيب والتواضع مع نزار قباني، الذي لم يتردد في أن ينتقد حافظ والموجى على تحريفهما نصه الشعري خدمة للحن، وهو يقصد قصيدة «قارئة

الحوار في هذا التسجيل القديم، مدرسة في التهذيب ومتعة الفائدة، وهو يذكر ببرامج الإعلامي الراحل طارق حبيب، وإلى فترة قريبة ولا يزال بيننا، نتذكر السوري بالغ التهذيب و رفيع الثقافة مروان الصواف، الذي أستغرب أن الفضائيات لا تتنافس عليه وهو ماركة إعلامية بحد ذاته حسب معايير السوق الفضائي، بالإضافة إلى أنه قيمة حقيقية حسب ما تراكم في ذاكرتنا البصرية.

الأسبوع الماضي تابعت لدقائق «متاهة» وفاء الكيلاني مع ضيفتها سيرين عبدالنور، وضجرت حد الإنفجار من مستوى الحوار وموضوعه عن غيرة وحسد وخلافات فنانات والأسباب غير فنية بالمطلق، كان الحوار مجرد «غيبة» و»نميمة» يليق برواد مقهى لا أكثر.

خبر سقوط دراجة في الماء أهم من مقتل آلاف العرب

ضمن تفاصيل الحياة اليومية، وفي كل صباح يوم دوام عادي، أتابع مع أسرتي نشرة أخبار السابعة صباحا على التلفزيون البلجيكي، (بالنسبة لي المتابعة تأتي في سياق تحسين لغتي الفلامنكية، التي لا تتحسن أبدا)، ودوما يبهرني ترتيب أولويات الخبر في النشرة، فهناك أولوية لا تتغير للخبر المحلى مهما كان، ثم التدرج حتى العالمي، فأحيانا يكون خبر سقوط شاب مع دراجته الهوائية مهما لدرجة أن يحظى بتقرير يتضمن لقاء مع الشاب المبلول أمام الكاميرا، مقابل دقيقة خبرية كومضة سريعة لمقتل كذا ألف في العالم العربي مثلا!

وهذا يذكرني بما كنت أشاهده من أخبار على الشاشات الأمريكية «الكيبل»، والتى كانت تعمل على تعليب العالم كله في توليفة خبرية مدتها عشر دقائق، الشرق الأوسط بكل تعقيداته والدّم فيه قد يأخذ حيـ ز خمس منها، بينما شـجار عائلي في حـي لاتيني مثـلا، قد يتم تغطيته على الهواء مع محللين نفسيين على مدار الساعة.

يبقى التلفزيون، صندوق العجايب.

* كاتب أردني يقيم في بروكسيل

ليلى علوي وخالد الصاوي يحتفلان ببداية تصوير « هي ودافنشي»

القاهرة – «القدس العربي»:

احتفلت الفنانة ليلى علوي والفنان خالد الصاوي ببداية تصوير مسلسلهما الجديد «هي ودافنشي»، والذي يعد التعاون الثاني بين الصاوي وعلوي بعد مسلسل «نور الصباح» في عام 2006.

العمل من اخراج عبد العزيز حشاد، وتأليف محمد الحناوي الذي يتعاون مع الصاوي للمرة الرابعة هذا العام بعد مسلسل «خاتم سليمان» و «تفاحة آدم»

تشارك في بطولة المسلسل مجموعة من النُّجُوم منهم الفنانة مي سليم والفنان بيومي فؤاد والفنان الكبير حمدي الوزير والفنان تميم عبده والفنانة هدى الأدريسي والفنان محمد أحمد ماهر والفنانة أنجي أباظة والفنانة ريم هلال، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

عبير شمس الدين تطل على جمهورها عبر «صدر البان»

تطل الفنانة السورية عبير شمس الدين على جمهورها خلال الموسم الدرامي المقبل 2016، عبر مسلسل البيئة الشامية «صدر الباز»، الذي سيعرض في شهر رمضان.

ويتناول العمل حكاية شامية قديمة تعود إلى ما قبل مئة عام جرت أحداثها في حي صدر الباز في دمشـق القديمة، لكن دون أن يدّعي العمل التوثيق، وإنّما اكتفيّ بالإشارة إلى أنه يتناول حكاية افتراضية لها أساس شعبى

له دور في التوسط لبعضهم عندما يكون قادراً على ذلك. فيما تدور أحداث المسلسل حول رجل قوي يدخل السجن ظلما لاتهامه بقتل



ويؤدي الفنان السوري أسعد فضّة دور البطولة في العمل، حيث يلعب دور زعيم الحارة «أُبو صالح»، الذي يدعم شبان الحارة في مقاوّمة السلطة العثمانية، ويكونُ

زوجته فيحكم بالسجن لمدة 21 سنة فيطالب بإحضار ابنته الطفلة إلى السجن ليربّيها بعد أن باتت بلا أبوين.

العمل من إخراج تامر إسحق، بينما عالج النص دراميا السيناريست مروان قاووق، ويؤدي أدوار البطولة أسعد فضة وساوم حداد وعبير شمس الدين وسلمى المصري ومحمد حداقي وليليا الأطرش.

الفنانة الشابة مي القاضي صحافية من حارة شعبية في «شقة فيصل»

القاهرة – «القدس العربي»:

تستعد الفنانة الشابة مى القاضي لتصوير دورها في مسلسلها الجديد «شــقة فيصلّ» الأســبوّع المقبل في استوديو الأهرام، وتجسد مي شخصية بنت تدعى «سعاد» تعمَّل صحافية وهي بنت من حارة شعبية تقف بجانب جيرانها وتساعدهم. وقالت مي إنها سعيدة بانضمامها لهذا العمل لأنها كانت تتمنى تجسيد دور البنت الشعبية لأنه مختلف تماما عن كل دور

الفتاة الأرستقراطية الذي قدمته من قبل في أعمال عديدة. المسلسل، تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل ويشارك في بطولته آيتن عامر، نسرين أمين، كريم محمود عبد

«المركز العربي للأبحاث» يتوج الفائزين بالجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية

الدوحة – «القدس العربي»:

توج المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في اختتام المؤتمر السنوي الخامس للعلوم الاجتماعية والإنسانية المنعقد في الدوحة على مدى ثلاثة أيام الفائزين خلال حفل خاص بهذه المناسبة. والجائزة العربية للعلوم الإجتماعية والإنسانية جائزة تنافسية أطلقها المركز العربي منذ عام 2011 من أجل تشجيع الباحثين العرب - داخل الوطن العربي وخارجــه – على البحــث العلمي الخلاَّق فى قَضَّايًا وإشكاليّات تتناول صيــرورة تطوّر المُجتمعات العربيّة في مُجال العلوم الاجتماعية

ودأب المركز على فتح باب التنافس أمام الباحثين العرب ضمن موضوعين كل سنة هما أيضًا موضوعا المؤتمر السنوي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ويفسح للمشاركين مجال نحو سبعة أشهر لإنجاز بحوث أصيلة لم يسبق نشرها من قبل في موضوعي

ومنذ الدورة الثالثة للجائرة (2013/ 2014)، أضاف المركز العربي فئة ثانية للجائزة تُخصّص للبحوث التي سبق أن نشرها باحثون عرب في المجلات العلمية باللغة العربية وفي المجلات العلمية بغير اللغة العربية، على أن تكون ذات علاقة بالموضوعين المقترحين، لتنافس البحوث غير المنشورة، أو قريبة منهما.

وتبلغ القيمـة المالية الإجمالية للجائزة 160 ألف دولار، وتُخصص لكل واحد من موضوعي التنافس في البحوث الجديدة ثلاث جوائــز تبلغ قيمها: 25 ألفُّ دولار للجائزة الأولى، و15 ألف دولار للجائزة الثانية، و10 آلاف دولار للجائزة الثالثة.

ويحصل الفائزون الثلاثة في فئة الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية باللغة العربية على جوائز قيمها: 15 ألف دولار للجائزة الأولى، و10 آلاف دولار للجائزة الثانية، و5 آلاف دولار للجائزة الثالثة. ويحصل الفائزون الثلاثة في فئة البحوث المنشورة في المجلات العلمية بلغات غير العربية وأعلن الدكتور وجيه كوِثراني، رئيس لجنة

قد يصلها إلى الجنون.

من ناحية أخرى عبرت عن سعادتها بردود الأفعال التي

تلقتها عن دورها في مسلسل «أريد رجلا»، الذي يتم عرضه

حالياً، كما تنتظر عرض مسلسل «سمراً» هذا الأسبوع على قناة

«النهار»، وعن دورها في سـمرا أوضحت أنها تجســد شخصية

تدعى «مي»، وهي زوجة الفنان أحمد فهمي وهي شخصية مركبة

فيها العديّد من التّحديات حيث تعاني من مرضّ نفسي وعصبي

مسلســل «ســمرا»، تأليف كلوديا مرشــليان، إخراج رشــا

شــربتجي، وبطولة نادين نجيم، أحمد فهمــي، واصف، باميلا

الكيك وغيرهم من النجوم في الوطن العربي.

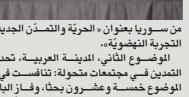
الجائزة أسماء الفائزين، وذكر في كلمة ألقاها خلال الحفل إنّ موضوعات الجائزة تحيّل على إشكالات مجتمعية عربيــة، مترابطة في ما بينها، وتســعى لإشراك الباحثين العرب في تقديم الأجوبة المكنة كما أعلن عن الموضوعين المقترحين للتنافس

في الفكر العربي منذ عصــر التدوين حتى اليوم»، وموضوع «الشباب العربى: الهجرة والمستقبل». وقد جاءت نتائج الجائزة في الدورة الخامسة على النحو التالي:

فيهما في الدورة السادسة، وهما: «مسألة الأخلاق

في فئة جائزة البحوث المتنافسة في الموضوعين

الموضوع الأول «ســؤال الحرية في الفكر العربي المعاصر»: تنافس أربعة وعشرون بحثا على جوائز هذا الموضوع، وقررت اللجنة حجب الجائزة الأولى، ومنحت الجائزة الثانية لباحثين، وهما المنجي السرباجي من تونس عن بحث بعنوان «ماذا يعني أن نفكر عربيًا في الحرية؟»، وسهيل الحبيب من تونس أيضًا عن بحث بعنوان «دولة الحريات الحديثة في البلاد العربية: أزمة الفكر الأيديولوجي العربي في استيعاب النموذج المكن تاريخيًا». وفاز بالجائزة الثالثة بحث سامر عكاش



لمعاوية سعيدوني من الجزائر بالجائزة الأولى عن بحث بعنوان «أزمة التحديث والتخطيط العمراني في العالم العربي: جذورها، واقعها، آفاقها، من خُلال الحالـة الجُزائرية»، وفاز بالجائزة الثانية

الباحث إدريس مقبول من المغرب عن بحث بعنوان «المدينة العربية الحديثة: قراءة سوسيولسانية في أعراض مرض التمدن»، فيما حجبت اللجنة الجائزة الثالثة في هذا الموضوع.

العربية والأجنبية، وضمن فئة الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية باللغة غير العربية، قررت لجنة الجائزة حجب الجوائز الثلاث نظرًا لبعد الأبحاث التي ترشحت عن موضوعي الجائزة،



في جانَّزة الأُبحاثُ المنشورة في الدوريات



في مجلة «ألباب» الصادرة عن مؤسسـة «مؤمنون

بلا حدود للدراسات والأبحاث». وفاز بالجائزة

الثانية خليف غرايبة من الأردن عن بحث بعنوان

«دراســة الواقع الحالي وتحليله للبيوت التقليدية

في مدينة كفرنجة في محافظة عجلون» والمنشور في

العام 2014 في «المجلــة الأردنية للعلوم التطبيقية»

الصادرة عن جامعة العلـوم التطبيقية. وحصدت

الجائزة الثالثة ماجدة صواب من المغرب عن

بحثها بعنوان «إعادة هيكلة السكن غير القانوني

بالمغرب: حصيلة المقاربات» والمنشور عام 2013 في

«مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية» الصادرة

عن جامعة سيدي محمد بن عبد الله،

في القمح. وقال وزير التموين حنفي في مقابلة

في ديسمبر/كانون الأول ان مستويات القمح

تم خفضها عن عمد في الأشهر الخمسة الأولى

منٰ عام 2015 لاخلاء مساحات في الصوامع

للمحصول الوفير الذي توقعته الدولة. وقال

الوزير «لم نواجــه ولا نواجه نقصا على الاطلاق

اختراق نظام البطاقات الذكية

كان الهدف من نظام البطاقات الذكية هو

مخبز. ثم تدفع الحكومة دعما لكل مخبز عن كل

وحتى تطبيق نظام البطاقات الذكية كانت

الوزارة تعتمد على ما تقرره المخابز من كميات

الخبز التي تبيعها، لكن كثيرا من المخابز كانت

تبالغ في الكميات ثم تبيع الكمية الاضافية في السوق السوداء، وقالت الحكومة إن النظام

لكن أربعة من أصحاب المخابز وثلاثة من تجار

فالبطاقات الذكية والأجهزة التي تقرأ بياناتها

صنعتها شركة «سمارت» الخاصة في القاهرة.

ويقول التجار وأصحاب المخابز إن بعض العاملين

في «سمارت» أنتجو ا سرا بطاقات تماثل البطاقات

الذَّكية العاديــة لكنها تمثل بطاقات رئيســية أو

ويمكن لأصحاب المخابز باستخدام هذه

البطاقة إعادة ضبط النظام، ثم تمرير البطاقات

الذكية العادية عبر الجهاز عدة مرات. وقال بعض

أصحاب المخابز المنافسين إن موظفين في شركة

«سـمارت» باعوا أجهزة الغش لمخابز مقابل عدة

ووصف بقال في ضاحية حلوان جنوبي

القاهرة كيف يغش التّجار في الحي النظام، وقالّ

«يتم إدخال البطاقة في الجهاز والحصة المصروفة

لكن يمكن عندئذ أن يعيد الجهاز ضبط البطاقة بما

وقال إن أصحاب المخابز الذين رفضوا المشاركة

في خطة الاحتيال أبلغوا وزارة التموين التي

عمومية يمكنها التحكم في النظام.

آلاف من الدو لارات.

يسمح بإنفاق المزيد·»

القمح ومســؤول في إحدى المطاحن قالوا ان من

الجديد أدى إلى توقف مبالغات المخابز،

المكن التحايل على النظام،

في الاحتياطيات، فالعكس صحيح،»

■ القاهــرة – رويترز: عندما خــرج المحامى المصري أحمد جاد من مقهى على أطراف القاهرة لاستُقبال مكالمة في أكتوبر/تشرين الأول صوب مسلح يركب دراجة نارية بندقية نصف آلية تجاهه وفتح النار.

استقرت تلاث طلقات في جانبه الأيمن قبل أن يفر المهاجمون.

قال جاد الذي نجا من الموت في هذا الهجوم ان الرجلين كاناً يحاولان إسكاته وردعه عن محاولاته لفضح الفساد في واحد من أهم أسواق السلع الأولية في مصر وهو القمح. من الممكن أن يصبح القمح مسالة حياة أو

موت في مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، لأسباب منها أن مصر تدير برنامجا لدعم أسعار الخبر يسد احتياجات عشرات الملايين من فقراء

وستبق أن كان نقص القمح سببا في أعمال شغب في الماضي، وعندما انتفض المصريون على حكم حسنى مبارك عام 2011 كان أحد هتافاتهم الرئيسية «عيش (خبز) حرية عدالة اجتماعية.» وقد عادت الضغوط خال الأشهر القليلة الماضية، بعد أن واجهت مصر احتمال نقص القمح بسبب حظر مشدد على استيراد الشحنات المصابة بفطر الإرجوت الشائع.

ومع ذلك فأصعب آفة يجــب القضاء عليها هي

وجعل الرئيس عبد الفتاح السيسي من القضاء على الفساد، بما في ذلك التربح من قطاع القمح، واحدا من أولويات حكومته. وفي 2014 بدأت الحكومــة تطبيق نظام للبطاقــات الذكنة، يهدف إلى وقف المخابز التي تتلاعب ببيع الدقيق (الطحـين) الذي تدعمـه الحكومة في السـوق السوداء عن العمل.

تقول القاهرة إن هذا النظام حقق نجاحا كبيرا، وأدى إلى توفير ملايين الدولارات من دعم الخبز، وقلص الواردات، وأدى إلى القضاء على الطوابير الطويلة التي انتشرت في أنحاء البلاد.

وقال خالَّد حنفي، وزيَّر التموين للصحافيين المصريبين في أواخر 2014 ان ما يقرب من 50 في المئة من إمدادات الدقيق في البلاد مسروق. وفي ديسمبر/كانون الأول العام الماضي أبلغ رويترز أن النظام الجديد وفر من الدقيق ما تزيد قيمته على ســتة مليــارات جنيه مصــري (766 مليون

غير أن مسؤولي صناعة الدقيق وتجارا وأصحاب مخابــز يقولون إن هـــذه الإصلاحات فشلت وأدت إلى تدهور النظام. وقالت ثمانية مصادر في صناعة القمح ان نظام

■ القاهرة – وكالات الأنباء:

اعلن البنك المركزي المصري أمس

الثلاثاء انه سيطرح اليوم الأربعاء

مليار ونصف مليار دولار في عطاء

استثنائي، بعد يوم من قراره بتخفيض

قيمة الجنيه بنسبة 14.3 في المئة في

البلاد التي تعاني من نقص حاد في

وقال مصدر في البنك المركزي في

اتصال هاتفي «طرح 1.5 مليار دولار

غدا يستهدف القضاء نهائيا على

وكان البنك المركزي المصري قد

خفض أمس الأول قيمة الجنيه بنسبة

14.3 في المئة، ليصبح السعر الرسمي

لبيع الدولار في المصارف 8.95 جنيها

بدلا من 7.83 مؤكدا عزمه على اعتماد

«سياسـة اكثر مرونة» في تحديد سعر

الصرف. وتصاعدت الضغوط على

الدو لارفى الشهرين الأخيرين، وكان

يتم التداول به في السوق السوداء

بسعر يفوق السعر الرسمي وصل في

بعض الأحيان إلى اكثر من 10 جنيهات.

قيامه «بطرح عطاء استثنائي بمبلغ

مليار ونصف مليار دولار أميركى

يـوم الاربعـاء 16 مـارس 2016 لتغطية

مديونيات العملاء بالعملات

الاجنبية القائمة الناتجة عن عمليات

وهذا العطاء متاح للبنوك فقط.

وقال محللون ان القرار يهدف

للحفاظ على سعر ثابت للدولار في

السوق بعد قرار خفض الجنيه يوم

الاثنين. وقال البنك المركزي في بيان

انه «قرر انتهاج سياسة أكثر مرونة

في ما يتعلق بسعر الصرف، والتي من

شانها علاج التشوهات في منظومة

أسعار الصرف، واستعادة تداول

■ لندن - سنغافورة - وكالات الأنباء:

نزلت أسعار النفط الخام لليوم الثاني على

التوالى أمس الثلاثاء، مع تنامي المخاوف

من احتمال انتهاء موجة تعاف دامت ســـتة

أسَّابيع، بعدما بـدُدت «أوبـك» الآمال في

وجاء الهبوط بعدأن توقعت منظمة

الدول المصدرة للنفط أن يقل الطلب العالمي

على خامها في 2016 عما كان يعتقد من قبل،

في حين تبين أن الإمدادات من منافسيها أكثر

صّمودا مما كان يُعتقد، في مواجهة الأسعار

المنخفضة، وهو ما أدى إلى تفاقم التخمة في

وللتخلص من الفائض اقترحت

السعودية وروسيا – أكبر بلدين يصدران

النفط في العالم - إلى جانب قطر وفنزويلا

تجميد إنتاج كبار المنتجين عند مستويات

يناير/كانون الثاني، لكن استمرار

التخلص سريعا من تخمة المعروض.

وأمس اعلن البنك المركزي عن

السوق السوداء.»

البطاقات الذكية يمكن التلاعب فيه، بما يتيح لبعض أصحاب المخابز تزييـف الفواتير، وطلب كميات أكبر كثيرا من القمـح المدعوم من الكميات التي باعوها بالفعل.

وقال منتقدو النظام إنه بدلا من تقليل كمية الدقيق التي تسدد الدولة مقابلا نقديا لها، فإن نظام البطاقات الذكية زادها في واقع الأمر، وأطلق ذلك موجة من عمليات الاحتيال على نطاق أوسع في سلسلة الامدادات، تقول المصادر إنها كُلُفتُ البلاد مئات الملايين من الدولارات في العام

وتشير إحصاءات داخلية أعدتها وزارة التموين، إلى أن مشاكل نظام البطاقات الذكية كبيرة. وتبين البيانات أن استهلاك الدقيق الذي تدعمه الدولة ارتفع في أوائل 2015 في 12 محافظة من بين 19 محافظة طبق فيها النظام. وفي فبراير/شـباط من عـام 2015 بلغ حجم

استهلاك الدقيق المدعم 955 ألف طن، حسيماً توضح البيانات ارتفاعا من 750 ألف طن في الشهر نُفسه من العام السابق. وتسلم الحكومة بوجود مشاكل صاحبت

تطبيق نظام البطاقات الذكيـة في بداياته وأدت إلى أرتفاع الاستهلاك. لكنها قالت إن المشكلة محدودة وتم التعامل معها. وأيا كان الحال فقد أدت زيادة الاستهلاك في

أوائل العــام الماضي إلى اســتنزاف احتياطيات الحكومــة من القمح. وبحلول مايو/أيار حســبما أوضحت بيانات البوزارة انخفضت احتياطيات القمح إلى 435 ألف طن فقط، أي ما يكفى احتياجًات نحو أسبوعين فقط، بالمقارنة مع الاحتياطيات العادية التي تحتفظ بها الدولة في العادة وتكفى ثلاثة أو أربعة أشهر.

وقال أربعة تجار إن الحكومة حاولت تغطية النقص بالإعلان عن وفرة المحصول المحلى في العام الماضي، ثم سدت الفجوة في هدوء من خلال شراء كميات إضافية من القمح المستورد. وقال التجار وأحد المستشارين السابقين لوزير التموين إن المحصول لم يكن فـي واقع الأمر أكبر

ولم يتسن التحقق من حجم المحصول. وقال نادر نور الدين، المستشار السابة، لوزير التموين الذي يعمل حاليا أســتاذا في كليةً الزراعة فـي جامعة القاهرة، انه ليس من المنطقي أن يكون المحصول بالحجم الذي أعلنته الحكومة لأن المساحة المزروعة قمحا لم تزد، ولأن أساليب الانتاج لم تتغير، كما أن الأسـمدة المستخدمة لم

ونفت الحكومة المصرية أنها واجهت نقصا

النقد الأجنبي داخل الجهاز المصرفي

بصورة منتظمة ومستدامة تعكس

واوضح البنك المركزي ان قراره

انتهاج سياسة اكثر مرونة يأتي في

ظل «التحديات التي واجهتها الدولة

وخاصة خلال الأشهر الأربعة الماضية

والتى تمثلت فى تراجع ملحوظ فى

تدفقات النقد الأجنبي، ومن أبرزها

السياحة والاستثمار المباشر ومحافظ

الاستثمار المالية وتحويلات المصريين

وتعتمد مصر في مواردها من النقد

الأجنبى أساسا على عائدات قناة

السويس، التي تراجعت بسبب التباطؤ

العالمي وتراجع حركة الملاحة الدولية،

وعائدات السياحة التي تلقت ضربة

جديدة بعد اسقاط الطائرة الروسية

في سيناء في نهاية تشرين الأول/

اكتوبر الماضي، وكذلك تحويلات

المصريين في الخارج، التي يقول

الخبراء ان معظمها صاريتم من خلال

السوق السوداء اي خارج النظام

وبسبب عدم الاستقرار الأمني

والسياسي الذي تشهده مصر منذ

اسقاط حسني مبارك في العام 2011، انخفضت احتياطياتها من

النقد الاجنبى من أكثر من 36 مليار

دولار نهاية العام 2010، إلى قرابة 16

مليار دولار حاليا، رغم المساعدات

الخارجية التى حصلت عليها الحكومة

المصرية من دول الخليج خلال العامين

الماضيين والتي تقارب 20 مليار دو لار.

واكد البنك المركزي في بيانه انه

يتوقع ان يؤدي قراره بخفض قيمة

الجنيه إلى «مستويات لأسعار الصرف

تعكس القوة والقيمة الحقيقية للعملة

مستويات الإنتاج المرتفعة يعنى وجود

فائض في الإنتاج عالى يفوق الطلب بنحو

وفي حين استقر إنتاج روسيا

والسعودية، يقول محللون ان إيران رفعت

الإنتاج لثلاثة أمثاله إلي نحو 3.1 مليون

المحلية في غضون فترة وجيزة».

آليات العرض والطلب».

في الخارج».

بدأت فيما بعد تضيق الخناق على التجار، وامتنعت شركة «سمارت» عن الرد على طلبات

وسلم وزير التموين بأن نظام البطاقات الذكية تعرض لخطر التلاعب، لكنه وصف المشاكل بأنها «هامشية للغاية وبسيطة». وقال إن الوزارة تحقق على الفور في أي زيادة مشبوهة في استهلاك الدقيق.

وقال الوزير «بالطبع أي نظام على الإنترنت... يتعرض لنسبة بسيطة جدا للاختراق»، لكنه أضاف «إذا حدثت أي زيادة غير مبررة في الاستهلاك يتوجه مسؤولونا مباشرة ويتكفلون

وتقضى الخطة بمنح كل أسرة بطاقة ذكية وقال عطية حماد، رئيس شعبة المخابز في تسمح لها بشراء خمسة أرغفة صغيرة من الغرفة التجاريــة للقاهــرة، ان الحكومة أغلقت الخبز لكل فرد من أفراد الأسرة يوميا. ويتعين عشرات المخابز بسبب الغش وألقت بكثيرين من على كل أسرة تمرير البطاقة عبر جهاز في كل أصحاب المخابز في السجن. مرة تشــتري فيها الخبز، حتــي تتمكن وزارة وقال وهو يجلِّس في مكتبه الصغير داخل التمويل من تتبع كميات الخبز التي يبيعها كل

مخبز حكومي في حي الزاوية، وهو من أحياء الطبقة العاملة في القاهرة، انه رغم الإجراءات المشددة والقيود الجديدة على كمية الدقيق التي يمكن لكل مخبز شـراؤها، فمازال من المكن التلاعب في النظام باستخدام البطاقات غير

وقال حنفى إنه تمت معالجة المشاكل،

محصول وفير؟

وغذى انخفاض مخزونات القمح شكلا آخر من أشكال الاحتيال،

ففي يونيو/حزيران الماضي قالت وزارة التمويت إنها اشترت بفضل المحصول المحلى الوفير 5.3 مليون طن من القمح المحلى، وهي كمية قياسية ارتفاعا من 3.5 مليون طن سنويا في السنوات القليلة الماضية.

لكن التجار ومسؤولي المطاحن يقولون ان المحصول لم يكن أكبر من العادي. ويقدر هؤلاء أن نحو مليوني طن مـن الكمية التي قالت الحكومة إنها اشترتها وتبلغ 5.3 مليون طنّ إما تم استيرادها من الخارج أو لم يكن لها وجود سوى

ويقول التجار ومسؤولو المطاحن والمستشار السابق للوزير ان شـركات باعت قمحا مستوردا للوزارة على اعتبار أنه قمح مصري، حتى يمكنها أن تحصل على سعر القمح المدعم الأفضل.

ودفعت الدولــة حوالــي 370 دولارا للطن من القمح المحلي، وفقا للبيانات الحكومية المنشورة، أى 150 دولارا للطن أعلى من السعر العالمي في

أصاب السوق السوداء بشلل مؤقت،

وجه البنك المركزي ضربة جديدة

أمس بطرح عطاء استثنائي باع فيه

لكن السوق السوداء بدت غير

مبالية أمس بعطاءات المركزي حيث

دفعت الجنيه نحو الهبوط وسط طلب

وقال أحد المتعاملين في السوق

الموازية «الطلب قوي على الدولار منذ

الليلة الماضية بعد قرار خفض الجنيه.

كنا نبيع أمس الدو لار على سعر 9.40

جنيه ولكن أمس مع زيادة الطلب ارتفع

السعر إلى 9.50 ثم 9.60 جنيه. نفد كل

وقال هاني جنينة من بلتون المالية

القابضة «طبيعي جدا ما يحدث في

قوي على العملة الصعبة.

ما لدينا من دو لارات.»

198.3 مليون دو لار بسعر 8.85 جنيه.

وقال وليـد ديــاب، العضو المنتدب لشــركة

من خلال بيع قمح مستورد للوزارة.

شركة «التيسير للمحاصيل الزراعية» ومقرها القاهرة هي واحدة من بين عدة شركات قالت المصادر انها استفادت من أزَّمة العام الماضى. فالمحامي جاد البالغ من العمر 29 عامًا الذي تعرض لأطلاق الناركان يعمل في شركة

تفتيش من وزارة التموين.

قضيته الضوء على الفساد المستشري في قطاع القمح، إنه فقد الأمل في تغيير أي شيء، وأضاف «لا إرادة لـدى الدولة للتعامل مـع هذا الأمر... لا يفعلون سوى الاستمرار على النهج نفسه ... إذ لم يخبرهم أحد بأنهم يرتكبون أي خطأ. اعتدنا على

«الطحانون المصريون» وهي إحدى الشركات الكبرى التلاثة في مجال الطحن، ان وزارة التموين سـمحت لنّظام «فاسـد» بالاسـتمرار «للتغطية على انخفاض الاحتياطيات

وقال جاد إن المفتشين عادوا العام الماضى

الصفقات الفورية.

وهي شركة متوسطة الحجم تعمل في مجال استيراد القمح انه قدم شكوى إلى البنك الركزي بأن حجم المحصول غير دقيق، ويجعل من الصعب على الشركات الخاصة قياس الطلب وتقدير حجم الواردات المطلوبة، وأضاف أن المحصول الوفير

وتقدر المصادر إجمالا أن الامدادات المحلية حققت ملياري جنيـه إضافية (255 مليون دولار)

وقال جاد إنه لا توجد في صوامع الشركة مساحة كافية للاحتفاظ بكل القمح الذي قالت

وتقارير حكومية عن الصوامع.

التيسير أن الشركة باعث للحكومة 102 ألف و 625 طناً من القمح من صومعة تابعة للشركة تعرف باسم هناجر المصنع.

للقيام بعملية تفتيش جديدة ووجدوا أن مساحة

و 2015 ولكن بمقدار قليل جدا قد لا يتجاوز بضعة آلاف من الأطنان. وقال هشام سليمان من «ميد ستار للتجارة» ويقول دياب صاحب المطحن ان الحكومة عدلت الطاقـة التخزينية لكثير من صوامع القمح العام الماضي كي تبرر الكميات التي لا يمكن تخزينها في الواقع. وأضاف «حدث ذلك في جميع

أنحاء البلاد.»

ونفى وزير التموين أن يكون هناك أي غش،

وعزا هــذا الالتباس إلى تعديلات في كيفية إدارة سلسلة الإمداد، ويحجم حنفي ووزارته منذ

ذلك الحين عن الرد على طلبات للإدلاء بمزيد من

وقالت شركة «التيسير للمحاصيل الزراعية»

انهاً لم تزيف قط مشـترياتها مـن القمح، وانها

لا تعرف إجمالي طاقتها التخزينية ولا يمكنها

وأشارت إلى أن من المستحيل غش الحكومة،

التي قالت انها تفرض رقابة قوية. وقالت الشركة

انه تم ضبط جاد وهو يحاول سرقة أموال من

ونفى جاد مزاعم الشركة التي استقال منها

في أوائل سبتمبر/أيلول، وأقام دعوى عليها أمام

هيئة الرقابة الإدارية، قال فيها إن الشركة زورت

مشتريات القمح المحلى، وبعد مرور شهر تعرض

جاد لإطلاق النار بعدما جذبت القضية اهتمام

وفي ديسمبر/كانون الأول قررت هيئة الرقابة

المالية عدم إحالة قضية مشتريات شركة التيسير

للمحاصيل الزراعية إلى المحكمة، وأحجمت هيئة

وفى الشهر الماضى تراجعت الحكومة عن خطة

لإصلاح منظومة دعم القمح، كان الإصلاح المقترح

يُقضى بشراء القمح من المزارعين المصريين

بالأسعار العالمية، مع تقديم دعم مباشر أقل حجما

لإزاحة وسطاء مثل «التيسير». وقال كثير من

الخبراء إن ذلك كان سيقضي على الفساد الذي

ظهر العام الماضي وإنهم يخشون أن يؤدي قرار

وقال سليمان من «ميد ستار للتجارة» بعد

إعلان التراجع عن الإصلاح «لم يتعلموا الدرس

وقال جاد، الـذي كان يأمل يوما بأن تسلط

إلغاء الإصلاح إلى مزيد من المشكلات.

من الموسم الماضي.»

تحديد الكمية التيّ باعتها للحكومة،

الشركة ثم حاول بعد ذلك ابتزازها،

وسائل الإعلام المحلية،

الرقابة عن التعليق على القضية.

الاستراتيجية».

ويظهر أحد عقود البيع التي أبرمتها شركة

توسيع وحدة التخزين في الفترة بين 2013

القمح الشبح

لا وجود له في ظل الإسراع لسد النقص الكبير في

الشركة إنها باعته،

غير أن مفتشين من وزارة التموين فحصوا الصومعة في 2013، ووجدوا أن طاقتها التخزينية تقل قليلا عن عشرة آلاف طن وفقا لما أظهره سجل

التخزين بلغت 102 ألف طـن. وأضاف أنه جرى

«لم يتحقق خلال 30 أو 40 عاما».

وتظهر الوثائق بين شركة «التيسير» ووزارة التموين وبعض الجهات الحكومية الأخرى أن الشركة باعت للحكومة مئات آلاف الأطنان من القمـح فـي 2015. وتتضمن تلـك الوثائق التي جمعها جاد أثناء عمله في الشركة واطلعت عليها رويترز إيصالات من الحكومة وعقود استيراد

«التيسير» ويقول إن الشركة باعت للحكومة قمّحا

البنك المركزي المصري يطرح اليوم 1.5 مليار دولار في عطاء للبنوك «للقضاء نهائيا على السوق السوداء» السوق الموازية الآن. هي محاولات فقط للضغط على محافظ المركزي من أجل تخفيض العملة المحلية بشكل

وأضاف «العطاءات الاستثنائية بجانب خطوة البنك الأهلي وبنك مصر لجذب العملات الأجنبية وتحويلها للجنيه مقابل فائدة 15 في المئة ستساعد بقوة على تهدئة السوق الموازية. لا أتوقع أن تستمر هذه السوق أكثر من مارس أو ابريل المقبل

وإلا ستكون مشكلة كبيرة حينها.» وعقب إعلان المركزي خفض قيمة الجنيه أمس الأول قال هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أكبر بنك حكومي في البلاد، ان مصرفه وبنك مصر طرحا شهادات استثمار للأفراد الطبيعيين بعائد 15 في المئة مقابل التنازل عن أي عملة

عربية أو أجنبية. وأضاف عكاشة في اتصال هاتفي «الشهادات لأجل ثلاث سنوات بعائد يصرف كل ثلاثة اشهر. طرح الشهادات يبدأ من اليوم ولمدة 60 يوما.» وقال متعامل في السوق الموازية «قرار المركزي خفض الجنيه أعطى إشارة قوية إلى أن العملة الخضراء ستواصل الارتفاع، وأكد هذا الاتجاه اصدار شهادات استثمار بفائدة 15 في المئة مقابل التنازل عن الدولار بسعر 8.85 جنيه، وهو سعر مغر جدا للشراء من وجهة نظر المركزي أي أن السعر الحقيقى للعملة

في المعروض.» وهبطت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.5 مليار دو لار في نهاية فبراير شباط. وضغط ذلك على سعر

أكبر من ذلك. الطلب متزايد مقابل قلة



مستخدم في بنك في القاهرة وراء جهاز عد النقود

مقابل الدولار في معاملات السوق

السوداء أمس رغم الخفض المفاجئ

لسعر الجنيه وطرح عطاءين

استثنائيين بنحو 400 مليون دولار

بل والإعلان عن طرح 1.5 مليار دولار

اليوم «للقضاء نهائيا على السوق

وقال متعاملون في السوق

السوداء ان عمليات تداول جرت أمس

بسعر 9.60 جنيه مقارنة مع 9.20 جنيه

ويبلغ السعر الرسمي الجديد

للجنيه في تعاملات ما بين البنوك

8.95 جنية بينما يشتري الأفراد

الدولار من البنوك بسعر 9.85 جنيه.

وبعد الخفض المباغت لسعر الجنيه

السوداء.»

أمس الأول.

واضاف انه يتوقع كذلك ان يكون

المصري لقدراته التنافسية». قيمة الجنيه سيؤدي إلى زيادة الصادرات نتيجة خفض سعرها، وبالتالى ارتفاع قدرتها التنافسية في

الاستثمارات واستعادة الاقتصاد ويقول بعض الخبراء ان خفض

للسياسـة الجديدة «آثار إيجابية على الاقتصاد المصري متمثلة في الكثير من المؤشرات، ومن أهمها احتياطي النقد الأجنبي الذي يستهدف البنك المركزي أن يستجل حوالي 25 مليار دولار فى نهاية عام 2016، بفضل جذب الاستثمار الأجنبي بعد الاطمئنان إلى إنهاء القيود، ووجود خروج آمن لتلك

الأسواق الخارجية.

وهبط الجنيه المصري 40 قرشا

بنسبة 14.5 في المئة أمس الأول الذي سعر النفط يعاود التراجع مع تبدد الأمال

اسعار النفط إلى ما كانت عليه». 30 إلى 50 دولارا للبرميل هذا العام بســبب

وينتظر السوق أيضا سلسلة احصائيات اميركية وانتهاء اجتماع البنك المركز الاميركــي للحصــول على موَّشــرات حول مواصلة حركة ارتفاع الاسعار التي انطلقت في كانون الاول/ديسـمبر ما سـيصب في مصلحة الدولار.

تجميد الانتاج بدل تحديد هدف التخفيض على المدى الطويل بهدف تقليص الكميات المعروضة.

سنغافورة «ما زلت متشككا بامكانية اجراء

حصول تحرك ما غير محتمل». وأوضح انــه حتى ولــو عقد مثــل هذا الاجتماع للدول المنتجة فهو سيتناول

برميل يوميا من نحو مليون برميل يوميا في يناير، وقد يتباطأ الطلب على النفط، إذ يتوقع بنك «مورغان ستانلي» الاستثماري

> ونزل خام القياس العالى مزيج برنت 1.17 دولار إلى 38.36 دولار للبرميل بحلول ليست مستعدة لاتخاذ مثل هذا الاجراء. الساعة 0943 بتوقيت غرينتش. ونزل الخام الامريكي دولارا أيضا ليصل إلى 36.18

تجميد الانتاج لن يعقد على الارجع قبل نیسان/ابریل بدل اذار/مارس اذ ان ایران ُ وقال برنار أو ، من «آي.جي.ماركتس» في

كثرة العرض والانكماش الصيني واعادة العمل بالمحطات النووية في اليابان.

في التخلص السريع من تخمة المعروض

مثل هـنه المحادثات حول العـرض كما ان

وسيترك الأمر للجهات الحكومية لتحديد كيفية مراجعة ■ الرياض - رويترز: كشفت وثيقة رسمية تم الاطلاع

> بمطالبة الوزارات والجهات الحكومية بخفض الإنفاق على العقود بما لا يقل عن خمسة في المئة. وقد يبطئ ذلك من وتيرة النمو الاقتصادى في الملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، ويضر بقطاع الإنشاءات الذي تعانى شركاته من شح السيولة وارتفاع تكلفة العمالة.

> عليها أمس الثلاثاء أن السعودية، التي تضررت إيراداتها

من هبوط أسعار النفط، تبنت إجراءات تقشفية جديدة

الالتزامات المتبقية». وقالت الوثيقة ان هذه الإجراءات المقترحة من وزير الاقتصاد والتخطيط تهدف إلى «ترشيد ورفع كفاءة الإنفاق» وانه صدر أمر سامي ملكي بالموافقة عليها.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولين

في وزارة الاقتصاد والتخطيط.

في وقته وليس موفقا. من المفترض أن يكون مستعدا ولديه فائض دو لاري حتى يخفض العملة المحلية ليستطيع مجابهة السوق الموازية. هي قرارات لتهدئة الرأي العام فقط خاصة وأنه لا يوفر لنا أي دولارات من خلال البنوك. هو يوفر (الدولار) للسلع الاستراتيجية فقط وهي لا تمثل كل

الصرف الذي تراجع من حوالي 5.8

جنيه للدولار قبل نحو خمس سنوات.

المستوردين في اتحاد الغرف التجارية

«قرار المركزي بخفض الجنيه لم يكن

وقال أحمد شيحة رئيس شعبة

التجارة أو الاقتصاد.» ويسمح البنك رسميا لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بفارق 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعرا أعلى للدولار عندما يكون شحيحا. وبحسب مصادر مصرفية رفيعة المستوي، من بينها مصدر يعمل في البنك المركزي، فإن وفدا من صندوق النقد يضم مجموعة من الاقتصاديين زار المركزي المصري خلال الأسبوع الماضي للمساعدة في رسم سياسة سعر الصرف والإجراءات النقدية. وأحاط البنك المركزي زيارة وفد صندوق النقد لمصر بجو من التكتم والسرية. واكتفى أحد وزراء المجموعة الاقتصادية بالقول «زيارة وفد صندوق النقد لمصر كانت

زيارة روتينية.» وقال جنينة «إذا نفدت أسلحة المركزي الحالية سيكون لديه سلاح أخير وهو قرض صندوق النقد. مجرد الإعلان فقط عن مفاوضات مع الصندوق سيكسر شوكة السوق السوداء تماما. رأيت هذا بعيني في

السعودية تطالب الوزارات بخفض الإنفاق على العقود 5 %

مليون برميل يوميا على الأقل ما يدفع وأضاف «أخشــى انه في حــال تعرقلت الأمريكي أن احتمال حدوث كساد عالمي السوق إلى الهبوط. المحادثات وفي حال عقد اجتَّماع ما، ان تعود وقال غاسبر لولر، المحلل في «سي. إم.سي ماركتس» للوساطة «صعدنا إلى 40 العام الحالي يصل إلى 30 في المئة، وكان وزيّر الطاقة الروســي، الكسـندر من جهة اخرى، اعتبر س. اسواران، نوفاك، قد أشار أمس الأول إلى ان اجتماعا دولاراً للبرميل ... فكرة أن أوبك ستتمكن بن السدول الأعضاء في «أوبك» والدول غير على الأقل من تجميد مستوى الإنتاج، وأنها وزير التجارة في سنغافورة، أمس ان اسعار برميل النفط سوف تترواح على الأرجح بين الاعضاء، مثل روسياً، لاتخاذ قرار حول تسير على الطريق الصحيح، تقوضت بعض

وتضمنت الوثيقة، التي أرسلت للوزارات والأجهزة الحكومية، توجيهات بخفض الالتزامات القائمة لعقود التوريد والتشغيل والصيانة، ولعقود المشاريع المدرجة في ميزانية 2016 «بنسبة لا تقل عن خمسة في المئة من

ستقوم الجهات الحكومية بإعادة التفاوض على العقود مع الموردين والمقاولين. وتضمنت الوثيقة إلزام جميع الوزارات والجهات الحكومية بعدم إبرام أي عقد إلا بعد إجازته من وزارة المالية. وفيما مضى كان بإمكان بعض المسؤولين الموافقة على العقود الصغيرة دون الحاجة للحصول على موافقة وزارة المالية. ولا يعنى تراجع إيرادات النفط أن المملكة تواجه أزمة مالية، إذ تبلغ قيمة الأصول الأجنبية للحكومة نحو 600

العقود لتنفيذ الخفض المطلوب. ولم تبين الوثيقة كيف

أكثر من دولة.»

للسيطرة على عجز الموازنة القياسي الذي بلغ نحو 100 مليار دولار العام الماضي. وتتبنى الحكومة خططا لتعزيز الإيرادات غير النفطية، عبر إجراءات تشمل فرض ضرائب، لكن هده الخطط ستستغرق بضع سنوات لكى تؤتى ثمارها، مما يجعل خفض الإنفاق الطريق الرئيسي للسيطرة على المالية العامة. (الدولار يساوى 3.75 ريال سعودى).

مليار دولار. لكن الحكومة السعودية تسعى لخفض الإنفاق

دولار للبرميل.

وأمس الثلاثاء طالب صندوق النقد

الجزائر بضرورة تكثيف جهود تنفيذ

إصلاحات هيكلية، لمواجهة صدمة انهيار

أسعار النفط، وتنويع مصادر الدخل

الحكومي، بعيدا عن إيرادات مبيعات النفط.

كما دعاها إلى تنفيذ رزمة إصلاحات،

كتحسين مناخ الأعمال، وفتح الاقتصاد

أمام المزيد من التجارة والاستثمار،

وتحسين فرص الحصول على التمويل،

وتطوير أسواق رأس المال، وتعزيز الحكم

الرشيد والمنافسة والشفافية، وزيادة

وأشار الصندوق إلى ارتفاع عجز الميزانية

إلى ما يقرب من 16 في المئة من الناتج المحلى

مرونة أسواق العمل.

الإجمالي في عام 2015.

شاينا» مصرف من الطراز العالمي، وأنه ثاني

وأوضح سعيد إبراهيمي، مدير سلطة القطب

المالي للــدار البيضاء «نحن نعلم أن للصين وزنا

واهتماما بافريقيا، وبانك أوف تشاينا من أهم

مظاهر الاهتمام الأفريقي، فهو وسيلة لتعبئة

وبحسب وكالة أنباء (شينخوا) الصينية فإن

الصين أكبر شريك تجاري لأفريقيا، إذ بلغ حجم

التجارة بين الجانبين 220 مليار دولار في 2014.

أما حجم التمويلات العمومية الصينية

في أفريقيا فقدر بـ75 مليار دولار ما بين 2000

و 2011، فيما استثماراتها المباشرة هبطت بنحو

40 فـــى المئة في النصف الأول مــن 2015 إلى 1.2

مليار دولار، حسب ما أعلنت وزارة التجارة

وتعتزم الصين، حسب التصريحات التي

أدلى بها رئيس الوزراء لي كيب يانغ، خلال

جولتــه الإفريقية الأخيرة فــى أيار/مايو 2014،

زياد مبادلاتها التجارية مع أفريقيا إلى 400 مليار دولار، واستثماراتها المباشرة إلى 100 مليار

وتتمثل الصادرات الصينية إلى المغرب أساسا

الاستثمارات الصينية في القارة».

الصينية نهاية 2015،

دو لار، في أفق 2020.

مصرف صينى يتم الترخيص له في المغرب.

■ الدار البيضاء – أ ف ب: أعلن «بانك أوف

تشاينا» (بنك الصان)، أحد أبرز المؤسسات

المالية العالمية، فتح فرع إقليمي له في مدينة الدار

البيضاء، لمواكبة الشركات الصينية في أفريقيا،

وتعزيز العلاقات التجارية بين المغرب والصين.

وأقام ممثلــو «بانــك أوف تشــاينا»، الذى

يعد الأقدم في الصين، مساء أمس الأول حفلا

في مدينة الدار البيضاء للإعلان عن الافتتاح

وقال كزياولونغ كانغ، المثل الرئيسي

لبنك الصين في المغرب في بيان «يتمتع المغرب

بموقع جيوســتراتيجي لا جدال فيه، كما يتمتع

باســـتقرار سياســـى وجاذبية مـــن حيث مناخ

الأعمال، ما يسمح له ان يكون منصة جذب مثالية

وبحسب البيان، سيتمحور دور فرع الدار البيضاء حول ثلاث مهام أولاها «مواكبة ودعم

استراتيجية التنمية للشركات الصينية في

وتتمثل المهمــة الثانية في «تمكين الشــركات

المغربية من خبرات وعلاقات البنك بالسوق

الصينية بهدف تعزيز التبادل التجاري مع

الصـــن»، إضافة إلى مهمة ثالثة «اســـتر اتيجية

إفريقيا الناطقة بالفرنسية».

الرسمى للفرع في حضور مسؤولين مغاربة.

Economy

«بنك الصين» يفتح

فرعا إقليميا في الدار البيضاء



صندوق النقد: تراجع احتياطيات الجزائر إلى 143 مليار دولار 2015

■ الجزائر – وكالات الأنباء: قال ممثل لصندوق النقد الدولي أمس الأول ان الاحتياطيات الأجنبية للجزائر تراجعت 35 مليار دولار في 2015 إلى 143 مليار دولار، بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.

وكان دخل صادرات الطاقة (النفط والغاز)، الذي يشكل 95 في المئة من صادرات الجزائر و60 في المئة من الميزانية، تراجع 41 في المئة إلى 35.72 مليار دولار العام الماضي، ويتوقع المسؤولون انخفاضه إلى 26.4 مليار دولار هذا العام.

وأجبر تراجع سعر النفط الجزائر على تقليص ميزانيتها، وتعديل الدعم الحكومي، وتعليق مشاريع للبنية التحتية، واللجوء إلى الصين للحصول على التمويل. لكن الحكومة

تقول إن الاحتياطيات ستساعد على حماية

فرانسوا دوفان، ممثل صندوق النقد، قوله للصحافيين «احتياطات الصرف تبقى في مستوى مرتفع لكن تراجعت... 35 مليار دولار في 2015 لتصل 143 مليار دولار مقابل 194 مليار دو لار في 2013.» وقال ان تأثير تراجع سعر النفط على

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن جون

الجزائر «كان محدودا حتى الآن» لكن الميزانية وموازين التجارة الخارجية «تدهورت بشكل ملحوظ».

وتوقع صندوق النقد ارتفاع عجز ميزانية 2015 إلى 16 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مع معدل نمو 3.7 في

شركة البترول الوطنية الكويتية تقترب

■ دبيى – رويترز: أبلغت شركة البترول الوطنيــة الكويتية وكالة الأنباء الرســمية أمس الثلاثاء أنها تتوقع خلال الأسبوع الأول من ابريل/ نيسان الانتهاء من المرحلة الأولى من تمويل مشروع الوقود البيئي الذي يتكلف مليارات الدولارات وذلك مع البنوك المحلية.

ومشروع الوقود البيئي جزء من خطة تنمية اقتصاديــة قيمتهــا 30 مليــار دينــار (100 مليار دولار)، ويتعلق بتطوير وتوسعة اثنتين من كبرى مصافى التكرير القائمة في البلاد، مع التركيز على المنتجات عالية القيمة مثل الديزل والكيروسين

وقال محمد المطيري، الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية، في بيان بثته وكالة الأنباء الكويتيــة ان الشــركة تجــري محادثــات بلغت مراحلها المتقدمة مع البنوك المحلية التقليدية والإسلامية لتدبير قرض حجمه 900 مليون دينار لأجل عشر سنوات.

وقال البيان ان بنك الكويت الوطني، وبيت التمويل الكويتي، يساعدان في ترتيب هذا الجزء من التمويل.

إئتمان الصادرات في كوريا الجنوبية واليابان وبريطانيا وإيطاليا وهولندا.

ولم يذكر رقم لهذا الجزء، لكن البيان قال إن

وبموجب المشروع تتراجع طاقة مصفاة ميناء الأحمدي إلى 347 ألف برميـل يوميا من 466 ألف برميل يوميا، وتزيد طاقـة مصفاة ميناء عبد الله إلى 454 ألف برميال يوميا من 270 ألف برميل

وثمة مفاوضات جارية أيضا لتدبير مزيد من التمويـل من البنـوك الأجنبية بضمـان وكالات

والاحتجاجات.

المئة للاقتصاد، وخمسة في المئة للقطاع

غير النفطى، وتضخم نسبته 4.8 في المئة

كانت الاحتياطيات الأجنبية للجزائر

178.94 مليار دولار في ديسمبر/كانون

الأول 2014، و 159.03 مليار دو لار في يونيو/

حزيران 2015. وتتوقع الحكومة انخفاضها

إلى 121 مليار دولار في نهاية العام الحالي.

وتعتمد الجزائر اعتمادا شديدا

على دخل النفط والغاز لتغطية فاتورة

الواردات، وتمويل دعم واسع النطاق

من الغذاء والوقود إلى الإسكان المجاني

والقروض الرخيصة، وهو ما ساعد

الحكومة على احتواء التوترات الاجتماعية

حسبما ذكرت الوكالة الرسمية.

السيارات، وانخفضتُ فاتورة مبيعاتُ محطات الخدمة، جرّاء تدنى أسعار البنزين. وجرى تعديل مبيعات يناير في اتجاه تراجع بنسبة 0.4 في المئة، بدلا من الزيادة بنسبة 0.2 في المئة التي جرى الإعلان عنها في السابق. يأتي التقرير في الوقت الذي يستعد فيه مسوَّ ولو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لعقد اجتماع للجنة

ارتفعت 0.6 في المئة في القراءة الأولية لشهر يناير، كان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن تنخفض مبيعات قطاع التجزئة

من استكمال قرض بقيمة 3 مليارات دولار

من المتوقع الانتهاء مـن المحادثات في وقت لاحق هذا العام، كانت مصادر أبلغت رويترز في أبريل/ نيسان 2015 أن شركة البترول الوطنية الكويتية تجري محادات مع البنوك لجمع ما يصل إلى عشرة مليارات دولار، لفترة بين سبع وعشر سنوات، من أجل تمويل 70 في المئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

وسيجري تعويض خفض طاقة مصفاة الأحمدي، بعد غلق إحدى وحدات تقطير الخام فيها، عن طريق إضافة وحدات جديدة للمنتجات عالية القيمة.

يعيد المخاوف بشأن آفاق نمو الاقتصاد. ويخالف التقرير الضعيف الذي أعلنته وزارة التجارة أمس الثلاثاء بيانات لسوق

العمـل صدرت مؤخرا تعطى إشـارة على أن الاقتصاد ما زال علـى أرضية صلبة، على الرغم من المخاوف بشأن وجود كساد في الأفق.

السياسات النقدية يستمر على مدار يومين. ومن المتوقع أن يبقى البنك أسعار الفائدة دون تغير يذكر خلال الاجتماع. وبخلاف الســيارات والبنزين ومواد البناء وأســعار خدمات الطعام، لم تســجل مبيعات التجزئة تغيرا يذكر، بعد تعديل القراءة الســابقة لشهر يناير إلى ارتفاع بنسبة 0.2 في المئة. وتتوافق مبيعات التجزئة هذه التي تسمى أساسية بشــكل وثيق مع مكون إنفاق المستهلكين في الناتج المحلي الإجمالي. وكانت قد

بشكل عام 0.2 في المئة، وأن ترتفع المبيعات الأساسية للقطاع 0.2 في المئة في فبر آير. وقالت وزارة العمل في تقرير منفصل إن مؤشر أسعار المنتجين نزل 0.2 في المئة الشهر الماضي، جراء هبوط أسعار الطاقة والغذاء، بعد أن ارتفع 0.1 في المئة في يناير.

ضعف مبيعات التجزئة الأمريكية يسلط الضوء على مخاطر مستقبلية

■ واشـنطن – رويترز: هبطت مبيعـات قطاع التجزئة في الولايـات المتحدة دون المتوقع في فبراير/شــباط، لكن تعديلا نزوليا حادا في مبيعات يناير/كانون الثاني قد

وهبطت مبيعات قطاع التجزئة 0.1 في المئة الشهر الماضي، حيث تراجعت مشتريات

الاتحاد الاوروبي يسعى لتشديد الإجراءات ضد واردات الصلب من الصين وروسيا

■ بروكسل - دب أ: قالت المفوضية الأوروبية انها ستسعى إلى التصدي لواردات الصلب رخيص الثمن غير العادلة من دول مثل الصين وروسيا، كجزء من جهود دعم شركات الصلب الأوروبية المتعثرة، بحسب مسودة تم الاطلاع عليها

يذكر أن الاتحاد الأوروبي هو ثاني أكبر منتج للصلب في العالم، حيث يصل إنتاج دول الاتحاد مجتمعة إلى أكثر من 177 مليون طن سنويا، من خلال حوالي 500 مصنعا في 23 من دول الاتحاد وعددها 28 دولة. وفشل قطاع صناعة الصلب الأوروبي في التعافي بعدما تضرر من الأزمة المَّالية العالمية التي تفجرت في

ويواجه قطاع الصلب الأوروبي ضغوطا قوية نتيجة فائض الطاقة الإنتاجية للقطاع على مستوى العالم، في ظل تباطؤ اقتصادات الدول الصاعدة.

كما يتهم الاتحاد الأوروبي الشركات الصينية والروسية بخفض أسعار منتجاتها من الصلب بطريقة غير عادلة،

ومن المتوقع أن تقترح المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، حزمة إجراءات تشمل تشديد إجراءات الرد إجمالي حجم أعمالها إلى 166 مليار يورو الإجراءات المنتظرة إلغاء القاعدة المعروفة الاتحاد الأوروبي على وارداته إلى أدنى مستوى فعال ممكن، بالإضافة إلى

في الاتحاد الأوروبي إلى القيام بمزيد

الاسهم المصرية تواصل الارتفاع بعد خفض

وهو ما يسمى الاغراق.

على ممارسات الإغراق من أجل حماية صناعة الصلب الأوروبية التي وصل (185 مليار دو لار) في 2014. وتشمل هذه باسم الحد الأدنى للرسوم، والتي تخفض رسوم مكافحة الإغراق التى يفرضها تسريع وتيرة تحقيقات الإغراق وإقامة

نظام للرقابة على منتجات الصلب. كما دعت المفوضية الدول الأعضاء

من الإجراءات، حيث قالت إن هذه الدول «منعت» التقدم بشأن المقترحات المبكرة التى كانت تستهدف إصلاح وسائل الدفاع التجارية لدى الاتحاد.

كان وزراء الاقتصاد في كل من ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وبولندا وبلجيكا ولوكسمبورع فد وفعوا على خطاب موجه إلى المفوضية الأوروبية طالبوا فيه بحماية صناعة الصلب الأوروبية من «الممارسات التجارية غير العادلة» في شباط/فبراير الماضي. وقال الوزراء في الخطاب انه « لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يظل مكتوف الأيدى عندما يشير تنامى فقدان الوظائف وإغلاق مصانع الصلب أن هناك خطرا كبيرا ووشيكا ينذر بانهيار قطاع الصلب

الأوروبي «. ويطالب الوزراء في الخطاب الاتحاد الأوروبي باستخدام «كل الوسائل المتاحة والقيام بتحرك قوي» لدعم

التجارية مثل رسوم مكافحة الإغراق وتطبيق إجراءات ضد تخفيضات الأسعار غير المشروعة. وطالب الموقعون الاتحاد الأوروبي

قطاع الصلب بما في ذلك وسائل الدفاع

بالدفاع عن هذه الصناعة في مواجهة واردات الصلب الرخيصة، كما طالبو بتسريع وتيرة التحقيق في وقائع الإغراق الراهنة، التي تبحث ما إذا كانت واردات من الصين وروسيا قد أدت إلى تدنى غير حقيقي في أسعار الصلب في السوق الأوروبية.

كما طالب الموقعون الاتحاد الأوروبي بالتحرك بصورة أكثر حسما في مواجهة منح دعم غير مشروع لقطاعات صناعة الصلب في عدد من دول العالم الثالث. وقال الخطاب «لا ينبغي الانتظار حتى

تصل الأضرار الناجمة عن الممارسة غير العادلة إلى درجة لا يمكن إصلاحها بالنسبة لصناعتنا».

تتمثل في المشاركة في تمويل المبادلات التجارية في منتوجات النسيج والتجهيزات المنزلية والصناعية والشاي، فيما يمثل الفوسفات بين الصين وافريقيا». مسن جانبه قال المديسر العام للبنسك المركزي والمنتوجات البحرية أهم ما يصدره المغرب إلى المغربي، عبد الرحيم بوعرة، ان «بانك أوف مدير منظمة «الفاو» يتوقع استمرار

هبوط اسعار الغذاء مع تباطؤ نمو الاقتصاد ■ أبوظبي - رويترز: قال جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»، أمس الثلاثاء ان من المتوقع أن تشهد أسعار الغذاء العالمية المزيد من الهبوط هذا العام، بعد أن استقرت قرب أدنى مستوى لها في سبع سنوات، تحت ضغط تباطؤ النمو الاقتصادي

> وهبط مؤشر «فاو» لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، في كل سنة من السنوات الأربع الأخيرة. واستقرت الأسعار الشهر الماضي قرب أدنى مســـتوياتها في ســبع ســنوات، حيث بدد ارتفاع أسعار الزيوت النباتية واللحوم أثر تراجع أسعار

الحبوب والسكر ومنتجات الألبان. وقال غرازيانو دا سيلفا خلال زيارة لأبوظبي «تباطؤ نمـو الاقتصاد العالمي وبخاصة الصين يضع الكثير من الضغوط (النزولية) على السلع

وأضاف «نتوقع استمرار هبوط الأسعار بالقيمة الحقيقية، وليس بالضرورة القيمة الإسمية، ومن ثم سيعتمد الأمر كثيرا في كل دولة على سعر

وتمتع المنتجون في بعض البلدان مثل البرازيل بقدر من الحصانة من حالة التراجع العام في الأسعار العالمية بسبب ضعف العملات المحلية لتلك البلدان، وقال دا سيلفا «على المدى القصير سيكون هذا (ضعف أسعار الغذاء) نوعا من التعويض للأكثر فقرا بين مشتري الغذاء.. لكن على المدى الطويل نود أن نرى الأسعار تتعافى من جديد.» وتابع «من واقع الخبرة نرى أن الاتجاهات

الطويلة المدى لتراجع أسعار السلع الأولية تعنى أيضا انخفاضا في المعروض،» وقالت «فاو» هذا الشهر إن إنتاج العالم من الحبوب سيتوازن مع الطلب في موسم 2015-2016 حيث سيبلغ إجمالي حجم كل منهما 2.52 مليار طن بما سيبقى حجم المخزونات النهائية دون تغير

يذكر تقريباً عن العام السابق.

روسيا تتجه إلى إيران لتعويض

ــندر نوفــاك، ان إيــران يمكــن أن تصــ الخضروات والفواكه إلى روسيا، لسد العجز البالغة قيمته مليار دولار من وارداتها الغذائية التي كانت تستوردها من تركيا، قبل أن تفرض موسكو حظرا عليها،

■ موســكو - د ب أ: قال وزير الطاقة الروسي، روسيا ذلك.

> قوله «سـنعمل على تنمية هــذا الطريق عبر بحر قزوين لتبادل الإمدادات».

وقال نوفاك، الذي يتقاسم رئاسة اللجنة الروسية الإيرانية للتعاون الاقتصادي والتجارى، كانت روسيا قد فرضت عقوبات اقتصادية انه تم تشكيل فريق بحث مشترك و قدم يوم 2 شـباط/فبراير الماضي مسودة الاتفاق إلى الجانب

الروسية اخترقت الأجواء التركية، في حين تنفى كانت روسيا قد صدرت منتجات زراعية بقيمة 484 مليون دولار إلى إيران خلال العام الماضي، هو ما يزيد بمقدار 2.5 مرة عـن وارداتها الزراعية من إيران التي بلغت قيمتها 194 مليون دولار.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن الوزير

صارمة ضد تركيا العام الماضى، بعد أن أسقطت القوات التركية مقاتلة روسية على الحدود السورية التركية. وتقول تركيا إن الطائرة

الإيراني لدراستها. مخاوف الانسحاب من الاتحاد الاوروبي تهبط بالإسترليني وحياد المركزي الياباني تجاه أسعار الفائدة يدعم الين

■ دبي – رويترز: ارتفعت سـوق الأسـهم المصرية ... دولار) فـي 2015 مقابـل 445 مليـون جنيه فـي العام للجلسة الثانية على التوالي أمس الثلاثاء، بعد أن خفـض البنك المركــزي قيمة العملة، فــي حين واصلت الأسواق الخليجية التراجع مع هبوط أسعار النفط.

> وزاد مؤشر القاهرة 1.9 في المئة إلى 7140 نقطة، بعد أن اخترق مستوى المقاومة الفنية عند ذروة العام الحالي 7114 نقطة. وسيؤكد الإغلاق فوق ذلك المستوى لليوم الثاني على التوالي تحقيق الاختراق ليستهدف مســتويات الذروة لشهر أكتوبر/تشــرين الأول حول

> لكن في حين اتسم حجم التداول بالنشاط، فقد تراجع بمقدار النصف تقريبا عن المذروة غير العادية المسجلة أمس الأول، عندما صعد المؤشر 6.7 في المئة بعد أن خفض البنك المركزي قيمــة الجنيه إلى 8.85 للدولار الأمريكي من 7.73.

وأثار الخفض الآمال بأن يجذب تراجع الجنيه مزيدا مـن رؤوس الأموال إلى مصر، ويحـل في نهاية المطاف أزمة النقص المزمن في العملة الصعبة. وقالت «برايم انفستمنت» للأبحاث في تقرير ان

تدفقات العملة الصعبة الناجمة عن خفض القيمة، ولاسيما من الاستثمار الأجنبي المباشر والسياحة، ستعزز صافى الاحتياطيات الأجنبية لمصر إلى 24 مليار دولار في نهاية 2020، من 16.5 مليار دولار حاليا. وأشارت إلى أن خفض قيمة العملة في 2003 أعقبته

زيادة قوية في الاحتياطيات. لكنها استبعدت أن يفضى إلى طفرة صادرات لأسباب منها ضعف أسواق التصدير المصرية في الشرق الأوسط.علاوة على ذلك يتوقع محللون كثيرون مزيدا من التراجع للعملة هذا العام، وهو ما قد يؤجل التدفقات الرأسمالية المأمولة، في حين قد يتقرر رفع أسعار الفائدة غدا الخميس لدرء زيادة التضخم من جراء العملة

وقفز سهم «السويدي إلكتريك» 3.6 في المئة، بعد أن أعلنت تحقيق 1.351 مليار جنيه مصري (153 مليون

قيمة الجنيه ... واستمرار تراجع بورصات الخليج السابق. وقفز سهم «جهينة» للصناعات الغذائية وهي من الشركات المصدرة أيضا 9.1 في المئة.

تراجعت العقود الآجلة لخام برنت عن 39 دولارا للبرميل أمس مما أوقد شرارة بيع واسع النطاق في أسواق الأسهم الخليجية. كان قطاع البتروكيميائيات عامل التراجع الرئيسي، وهبط مؤشر الرياض 0.9 في المئة إلى 6233 نقطة. ونزل

سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر منتج بتروكيميائيات مدرج واحدا في المئة. ودفع البيع لجني الأرباح مـن المتعاملين المحليين في أسـهم المضاربة مؤشـر دبي للانخفـاض 0.9 في المئة.

وهبطت أسهم شركتي الإنشاءات «أرابتك» و «دريك آند

سكل» أكثر من ستة في المئة. وانخفض مؤشر أبوظبي 2.1 في المئة، مع انخفاض سهم بنك الخليج الأول 9.8 في المئة بعد بدء تداوله بدون توزيعات الأرباح.

وفي قطر تراجع المؤشر 1.1 في المئة، حيث انخفضت ســهم «قطر لنقل الغاز» 6.5 في المئة، و »الخليج الدولية للخدمات» الموردة لمنصات الحفر 4.9 في المئة. وهبط ســهم بنك قطر الوطني أكبر بنك مدرج من حيث القيمة السوقية 1.4 في المئة.

وفيما يلى مستويات إغلاق الأسواق العربية اليوم: في مصر قفز المؤشر 1.9 في المئة إلى 7139 نقطة. وفي السعودية تراجع المؤشر 0.9 في المئة إلى 6233 نقطة. كما تراجع تراجع مؤشر دبيي 0.9 في المئة إلى 3322 نقطة. أيضا تراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 2.1 في المئة إلى 4403 نقاط.

وهبط المؤشــر القطري 1.1 في المئة إلى 10200 نقطة. كما هبط المؤشر العُماني 0.03 في المئة إلى 5296 نقطة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5244 نقطة، كما ارتفع المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1156

مجلس التعاون الخليجي إغلاق 15 مارس 2016

سوق الكويت للأوراق المالية 5,243.79 1.92%

> لسوق المالية السعودية 6,232.69 0.88% سوق دبي المالي

سوق أبو ظبى للأوراق المالية 4,403.43 2.11%

بورصة قطر

يوم الجمعة عند 1.4437 دولار، من جهته ارتفع الين أكثر من 0.5 في المئة أمام الدولار أمس، بدعم من تراجع أسعار النفط الذي دفع المستثمرين للبحث عن الملاذات الآمنة التقليدية، فضلا عن الرسالة المحايدة التى بعثها بنك اليابان المركزي بخصوص أسعار الفائدة. وبعد سنة أسابيع من خفض بنك اليابان

أسعار الفائدة عن الصفر في خطوة مفاجئة للأسواق، قال محافظ البنك المركزي، هاروهیکو کورودا، ان البنك سیستغرق وقتا للنظر في الآثار المترتبة على ذلك، لكنه قد يتخذ خطوة جديدة قبل أن يظهر التأثير الكامل لخفض الفائدة على الاقتصاد،

وحقق الين المزيد من المكاسب منذ خفض الفائدة في يناير/كانون الثاني، إلا أنه وجد بعض الدعم في غياب تأكيد واضح على خفض الفائدة من جديد. كما وجدت العملة

اليابانية نفس الدعم في هبوط أسعار النَّفط وما نجم عنه من فتح أسواق الأسهم الأوروبية على أداء ضعيف. وانخفض الدولار 0.7 في المئة إلى 113.05 ين بينما تراجع اليورو نحو 0.6

وتسعى روسيا إلى عقد اتفاق للتجارة الحرة مع

إيران كمحاولة لتعزيز التبادل التجاري الثنائي.

عقب إعلان بنك اليابان المركزي خفض الفائدة لكنه خسر أكثر من ستة في المئة منذ ذلك الحين، وتترقب الأسواق اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي بدأ أمس الثلاثاء ويستمر

في المئة إلى 125.62 ين. وكان الدولار ارتفع

إلى 121.70 ين يوم 29 يناير/كانون الثاني

وتراجع اليـورو قليلا إلى 1.1094 دولار ليقل نحو سنت عن أعلى مستوى له في شهر الذي سجله الأسبوع الماضي حين بلغ 1،1218 دولار،



الأسواق المالية في دول

3,321.83 0.87%

10,199.91 1.14% 5,295.88 1.85%

0.42%

سوق مسقط للأوراق المالية بورصة البحرين 1,155.95

AFP

الأوروبي يتقدمون على المعارضين قبيل الاستفتاء الذي سيجرى بهذا الشأن في 23 يونيو/حزيران. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة «أو ·آر ·بــى» ونشــرته صحيفــة (ديلــى تليغراف) أن نسبة المؤيدين لحملة الخروج من الاتحاد الأوروبي بلغت 49 في المئة، البلاد في الاتحاد،

بفارق نقطتين مئويتين عن مؤيدي بقاء وهبط الجنيه الاسترليني واحدا في المئة إلى 1.4158 دولار مواصلا نزيف الخســائر لليوم الثاني على التوالي. وكانت العملة

■ لندن - طوكيو - رويترز: سـجل

الجنيه الاسـترليني مزيدا من الانخفاض

عن أعلى مستوى في شهر أمام الدولار أمس

الثلاثاء بعد أن أظهر استطلاع جديد للرأى

أن مؤيدي خـروج بريطانيا مـن الاتحاد

البريطانية بلغت أعلى مستوى في شهر

برميل نفط برنت في لندن 15 مارس 2016، الساعة 11:25 ت غ تسليم مايو، بالدولار الأميركي 38.56\$ 41 11 10 مارس **AFP**

بعد نجاته من حرق منزله

علی ید مستوطنین

الطفل الفلسطيني أحمد دوابشة

يلتقى رونالدو في مدريد

■ رام الله (الاراضي الفلسطينية) – أف ب: سيلتقى الطفل

الفلسطيني احمد دوابشة (5 اعوام)، وهو الناجي الوحيد من احراق منزل عائلته في شمال الضفة الغربية المحتلة في تموز/ يوليو الماضي

على يد مستوطنين متطرفين، نجوم فريق ريال مدريد لكرة القدم، بحسب

وسيتوجه احمد مع عمه وجديه إلى العاصمة الاردنية عمان للسفر

الى اسـبانيا، بحسب جده حسين. وقال حسـين دوابشة: «قام (نادي)

ريال مدريد بدعوتنا ولكننا لا نعلم في أي يوم يمكننا لقاء اللاعبين». ومن

المتوقع ان يلتقى احمد بنجمه المفضل، اللاعب الحائز على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ثلاث مرات البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي

ومن جانبه، رحب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب بدعـوة النادي الملكي، وقال ان الدعـوة «لفتة عظيمة من ريال

مدريد وادارته ورونالدو، لكن الجندي المجهول في هذا الموضوع الذي نشكره جدا هو زين الدين زيدان» في اشارة الى مدرب ريال مدريد

الحالي ونجم كرة القدم الفرنسي السابق. وتابع: «نأمل بان تكون هذه اللفتة الانسانية مساعدة لهذا الطفل الذي فقد كل افراد أسرته»، وكان

احمد يتلقى العلاج في مستشفى قرب تل ابيب ويتعافى من اصابته بجروح بالغة نتيجة اضّرام مستوطنين متطرفين النار في منزل عائلته

في 31 من تموز/ يوليو الماضي في قرية دوما قرب نابلس في الضفة

الغربية المحتلة. وأسفر الحريق عن مقتل الرضيع على دوابشة (18

شــهرا)، وإصابة والديه سعد وريهام بحروق بالغة سرعان ما فارقا

دعا الطفل لزيارته قبل عدة اسابيع.

الحياة بعدها متأثرين بها.

كونتي يرحل عن تدريب منتخب إيطاليا بعد «يورو 16 20» ويقترب من تشلسي

■ روما - رويترز: سيرحل أنطونيو كونتي مدرب منتخب إيطاليا عن منصبه بعد بطولة «يورو 2016» ليزيد تكهنات وسائل الإعلام البريطانية بشأن قرب انتقاله لقيادة تشلسى

ويرتبط كونتى (46 عاما) مدرب يوفنتوس السابق بعقد مع منتخب إيطاليا حتى نهاية بطولة أوروبا التي تقام في الفترة بين العاشر من يونيو/ حزيران والعاشر من يوليو/ تموز في فرنسا. وقال كونتى: «في الوقت الحالي ينصب تركيزنا بشكل تام على بطولة أوروبا 2016 وسنحاول فيها العمل والتضحية للوصول إلى أفضل ما يمكن تحقيقه». وأضاف: «بعد ذلك أشعر أنه ينبغي العودة للعمل في الأندية من أجل الحصول على فرصة التدريب بشكل يومى». وأكد كارلو تافيكيو رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن كونتي لن يمدد عقده مع المنتخب الوطني بعد عامين من شعف المنصب، وقال تافيكيو: «أنطونيو كونتى أبلغنى أن مشواره سينتهى مع الفريق بعد بطولةً أوروبًا 2016». وأضاف: «سنجري تقييما بهدوء والآن حان وقت الإعلان عن الأمر والتعامل مع شخص استعاد مكانة المنتخب الوطنى الإيطالي»

وقاد كونتي يوفنتوس للفوز بالدوري الإيطالي ثلاث مرات متتالية قبل أن يشعل منصبه الحالي في 2014 خلفا لتشيزاري برانديلي بعد الخروج المحبط من الدور الأول لكأس العالم بالبرازيل. ويقود غوس هيدينك حاليا تدريب تشلسي بشكل مؤقت بعد إقالة جوزيه مورينيو في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بعد أسوا بداية للفريق في الدوري الممتاز منذ 1978 وسيرحل في نهاية الموسم الجاري. وصعد تشلسى إلى المركز العاشر في الدوري بعد سلسلة من 12 مباراة بلا هزيمة تحـت قيادة هيدينك لكنه خرج من دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان. كما ودع تشلسى كأس الاتحاد الإنكليزي بخسارته 2-صفر أمام إيفرتون في دور الثمانية يوم السبت الماضي. وقال هيدينك بعد المباراة إن تشلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي: «في مرحلة انتقالية».



كونتى قرر الرحيل بعد عامين من قيادة المنتخب الايطالي



ديبالا يغيب عن اليوفي في مباراته المصيرية امام البايرن

ضّيفه نيوكاسل 1/صفر في المرّحلة الثلاثين. وســجل اوكازاكي هدفّ الفوز لليســتر في الدقيقة 24 بتسديدة خلفية مزدوجة. ورفع ليستر رصيده إلى 63 نقطة ليستعيد فارق النقاط الخمس التي تفصله عن أقرب ملاحقيه توتنهام الذي تغلب الأحد على أستون فيلا بهدفين نظيفين، ويتفوق الفريق بفارق 11 نقطة على أرسنال الثالث و12 نقطة على مانشستر سيتى الرابع والذي يملك مباراة

نظيفة. ويملك ليســتر وتوتنهــام اقوى خط

وبدأت المباراة بضغط هجومي من نيوكاسل بحثا عن تسجيل هدف مبكر، وهو ما كادأن

وبدأ ليستر الشوط الثاني بمزيد من

الفاعلية الهجومية بحثا عن هدف تّأمين الفوز والنقاط الثلاث لكنه لم ينجح في تحقيق مبتغاه في أول عشر دقائق. وكاد محرز أن يسجل الهدف الثاني عبر ضربة حرة مباشرة من على خط منطقة الجزاء لكن الكرة ارتطمت بالحائط البشري لنيوكاسل، وأهدر نيوكاسل فرصة ذهبيــة لآدراك التعادل فــى الدقيقة 59 بعد مجهود رائع من سيسو كو قبل أن يمرر إلى داريل يانمات داخل منطقة الجزاء لكن المدافع الهولندي تسرع في التسديد وهو على بعد ست ياردات من المرمى لتصطدم الكرة بأقدام المدافعين وتخرج إلى ضربة ركنيةً.

وبمرور الوقت فرض نيوكاسل سيطرته على مجريات اللعب وسط تراجع كبير من لاعبى ليستر، لكن الفريق الضيف فشل في إحداث الخطورة المطلوبة على مرمى شمايكل. وقبل ثماني دقائق من نهاية المباراة كاد نيوكاسل أن يدرك التعادل عن طريق سيسوكو الذي سدد كرة قوية من داخل منطقة الجزاء .. لكنها اصطدمت بأحد المدافعين وغيرت اتجاهها إلى خارج المرمى، ولجأ لاعبو ليستر لإضاعة الوقت في الدقائق الأخيرة للحفاظ على الفوز، وبالفعل نجح في تحقيق مبتغاه وخرج فائزا بهدف او كازاكي.

دوري أبطال أوروبا استبعاد ديبالا وماركيزيو من تشكيلة يوفنتوس يوفنتوس الإيطالي اليوم في إياب

■ برلين - رويترز: أعلن يوفنتوس الإيطالي أنه سيفتقد المهاجم باولو ديبالا ولاعب الوسط كلاوديو ماركيزيو عندما يواجه بايـرن ميونيخ في إياب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا اليوم.

وأظهرت الفحوص معاناة ديبالا (22 عاما) من إصابة عضلية بسيطة تعرض لها في المران بينما سيغيب ماركيزيو لاعب وسط منتخب إيطاليا لفترة قد تصل إلى 20 يوما. وحول يوفنتوس تأخره بهدفين إلى تعادل 2-2 مع بايرن ميونيخ في تورينو وسيكون في حاجة للفوز على الفريق الألماني أو تسجيل ثلاثة أهداف علَّى الأقلل للتأهل لدور الثمانية في دوري الأبطال. ويتصدر يوفنتوس، الذي يتطلع للفوز بثلاثية من الألقاب هذا الموسم مثل البايرن أيضا، الدوري الإيطالي برصيد ثلاث نقاط عن أقرب منافســيه نابولي بعد سلسلة من النتائج الرائعة. واستقبل مرمى نابولي هدفا واحدا في 12 مباراة بالدوري الإيطالي في 2016 وحافظ على نظافة شــباكه للمباراة العاشرة على التوالي في الانتصار 1-صفر على ساسولو بهدف ديبالا يوم الجمعة.

... وشكوك حول مشاركة روبن مع البايرن! ■ ميونيخ - دب أ: ينتظر بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني تحديد مصير الجناح الهولندي آريين روبن بشأن المشاركة في المباراة امام

> لإصابته بنزلة برد. وأكد الاسباني بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ أنه لا يعرف بعد إذا كان روبن سيلحق بالمباراة امام يوفنتوس التي تقام في ميونيخ. ويملك البايرن أفضلية جزئية في المباراة بعد تعادله في تورينو على

دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا

بعد غياب اللاعب عن التدريبات أمس

الذهاب وبالتالي فإن التعادل السلبي أو 1/1 يكفيه للعبور إلى دور الثمانية. وقال النجم الفرنسي فرانك ريبيري: «نحن دائما نلعب من أجل الفوز وتسجيل الأهداف، نحن نواجه فريقا عظيما هـو يوفنتوس، علينا أن نلعب بصبر وذكاء». ومن جانبه أكد المهاجم البولندي روبرت ليفاندو فسكى أن غياب كلاوديو ماركيزيو وجورجيو كيليني وباولو ديبالالن يؤثر على الأداء العام ليوفنتوس. وأضاف ليفاندو فسكى: «الفرق الإيطالية لا تترنح أبدا، حتى لو غاب لاعبين او ثلاثة لاعبين، الشيء المهم بالنسبة لنا ملعب يوفنتوس 2/2 في مباراة أن نحتفظ بتركيزنا».

الدوري الانكليزي اوكازاكي يقهر نيوكاسل ويعزز صدارة ليستر

شينجى اوكازاكي فريقه ليستر لتعزيز موقعه في صدارة الدوري الإنكليزي عبر الفوز على

مؤجلة مع نيوكاسلَّ. وتواصلت معاناة نيوكاسل الذي لم يذق طعـم الانتصارات منذ فو زه على و سـت بروميتش ألبيون بهدف نظيف في السّادس من شباط/ فبراير الماضي، حيث تجمد رصيد الفريـق عند 24 نقطة ليبقى فـى المركز الثاني من القاع في أول مباراة للفريق تحت قيادةً المدرب الاستباني الجديد رافاييل بنيتيز. وحقق ليستر فوزه الثامن عشر في الموسم الحالى مقابل تسعة تعادلات وثلاث هزائم، فيما خُسر نيوكاسل للمرة السابعة عشر مقابل ستة تعادلات وستة انتصارات. وانتهت مباراة الدور الأول في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بفوز ليستر بثلاثة أهداف

الموســم الحالى بينما اهتزت شباك الفريق 31 مرة، وتتبقى ثماني مباريات لليستر في الموسم الحالى اولها السبت المقبل في ضيافة كّريستال بالاس وآخرها يوم 15 ايار/ مايو المقبل على ملعب «ستامفورد بريدج» معقل تشلسي.

يتحقق مرتين في أول عشر دقائق عبر تصويبة قوية من أيوزي بيريز لكن الكرة مرت بمحاذاة المرمى تماما والثانية من خلال تسديدة أخرى من جاك كولباك لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر لمرمى كاسبر شــمايكل حارس ليستر. و كاد نيو كاسل أن يتقدم بهدف من هجمة منظمة في الدقيقة 16 ولكن ضربة رأس موسى سيســوكو علت العارضة بقليل. وعلى عكس سير اللعب تقدم ليستر بهدف في الدقيقة 24 عن طريق الياباني شــينجي اوكازاكي من ضربة خلفية مزدوجة إثر ضربة حرة مباشرة نفذها رياض محرز، سببت حالة من الدربكة في دفاعات نيوكاسل قبل أن يهيئ جيمي فأردي الكرة برأسه ليسددها اوكازاكي بشكل رائع إلى داخل الشباك، وبعد دقيقتُن فقط كاد مارك أولبرايتون أن يحرز الهدف الثاني لأصحاب الأرض عبر تسديدة بعيدة المدى لكن الكرة مرت على بعد سنتيمترات قليلة من

مرمى نيوكاسل، ولم تشهد آخر ربع ساعة من



الياباني اوكازاكي (20) يحتفل بتسجيله هدف الفوز لليستر

■ لندن – رويترز: يـرى هاري كاين مهاجم توتنهام أن المنافسة مع زميله في منتخب إنكلترا جيمى فاردي مهاجم ليستر متصدر الدوري الإنكليزي تساعده على تطوير مستواه.

وستجل كاين، الذي احتل المركز الثاني في قائمة الهدافين الموسم الماضي برصيد 21 هدفاً، هدفي فوز توتنهام 2-صفر على أستون فيلا يوم الأحد ليصبح في سجله 19 هدفا وهو نفس رصيد فاردي. ويأتى روميلو لوكاكو مهاجم إيفرتون في المركز الثالث برصيد 18 هدفا ثم سيرجيو أغويرو هداف مانشستر سيتى برصيد 16 هدفا. وقال كاين (22 عاما): «هذه منافســة جيدة ومن الرائع القتال على جائزة الهداف. يتنافس عدد محدود على اللقب»، وأضاف: «أنا متأكد أن جيمي شاهد مباراتنا وكان يرغب في التسجيل. هذه منافسة جيدة وتحافظ للاعب على مستواه ولذلك سنرى ما سيحدث في نهاية

ويتأخر توتنهام الثاني بخمس نقاط عن ليستر في صراع المنافسة على اللقب قبل ثمانى جولات على النهاية، ويستضيف توتنهام بروسيا دورتموند الإلماني في دور الـ16 بالدوري الأوروبي غداً قبل أن يلعب بعدها بثلاثة أيام مع بورنموث في الدوري المتاز،

اتحاد الكرة الإنكليزي يدين دييغو كوستا بسبب السلوك غير الملائم

■ لندن - دبأ: ادان الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم دييغو كوستا المهاجم الاسباني لنادي تشلسي بالسلوك غير الملائم بعدما بدا وأنه مقبل على عض لاعب من الفريــق الخصم في مباراة بــكأس الاتحاد

وحصل كوستا على الانذار الثاني وتعرض للطرد بعدما ظهر وأنه يحاول عض غاريَّتْ بارى لاعبّ إيفرتون في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بفوز إيفرتون بهدفين نظيفين يوم السببت المآضي في دور الثمانية من كأس الاتحاد الإنكليزي. ومنّح اتحاد الكرة الإنكليزي مهلة لكوستا حتى مساء اليوم

الخميـس للرد على الاتهامات الموجهـة له، كما أعطى

اتحاد الكرة مهلة لكوستا حتى الأربعاء المقبل للتعليق على ايماءته ضد جماهير إيفرتون أثناء مغادرته الملعب بين شوطى المباراة. وتعرض كوستا مرتين من قبل للإيقاف ثلاَّث مباريات من الاتحاد الإنكليزي، الاولى عندما بـدا وأنه تعمد إصابة كاحل ايمرى جان لاعب ليفربول خلال مباراة الفريقين في المربع الذهبي لكأس رابطة المحترفين في كانون الثاني/ يناير 2015، والثانية بعد تورطه في شــجار مع لوران كوتشيلني مدافع ارسنال خلال مباراة الفريقين بالدوري الإنكليزي في ايلول/ سبتمبر الماضي.

في الدور قبل النهائي ■ لندن – د ب أ: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم،

عن مواجهة فريق واتفورد لنظيره كريســـتال بالاس فيما يلعــب إيفرتون مع الفائز من مباراة الإعادة التي تجمع بين مانشستر يونايتد ووستهام.

كأس الاتحاد الانكليزي

واتفورد يواجه كريستال بالاس

وتغلب واتفورد على أرســنال، حامل اللقب، 1/2 في دور الثمانية بينما فاز كريستال بالاس علــى ريدينغ 2/صفر ليحجز مقعده في الدور قبَّـل النهائي للمرة الأولى منذ عام 1995. ولن يتعرف إيفرتون، الذي تغلب على تشلسني في دور الثمانية 2/صفر، على منافسه حتى يلعب مانشسـتر يونايتد ووسـتهام مباراة الإعادة بعدما انتهت المباراة الأولى يوم الاحد بالتعادل 1/1. وتقام مباريات الدور قبل النهائي في ملعب ويمبلي يومي 23 و24 نيسان/ أبريل المقبل.

الدوري الاسباني

من الإصابة أمام فريقه السابق ■ لندن – رويترز: قال وين روني قائد مانشستر يونايتد، المنتمي للدوري الإنكليــزي الممتاز لكرةً القدم، إنه يتطلع للتعافي من إصابة بالركبة

رونى المحبط يتطلع للعودة

والعودة للملاعب الشهر القبل. وغاب روني عن آخر ثماني مباريات ليونايتد ولن يشارك مع منتخب إنكلترا في مباراتين وديتين أمام ألمانياً في 26 مارس/ آذار الجاري وهولندا بعدها بثلاثة أيام لكنه يتطلع لمواجهة فريقه السابق إيفرتون في الدوري في الثالث من أبريل/ نيسان المقبل، وقال روني خالال حفل رعاية لمانشستر يونايتد: «مرحلة التعافى تسير كما هو مخطط،

لا أعرف موعدا محددا للعودة لكنه سيكون عقب توقف المباريات الدولية». وأضاف: «لم أشارك في آخر ثماني مباريات ولم أدرك أن العدد كبير بهذه الطريقة وهذا أمر محبط». وأكد روني أنه يملك الوقت الكافي لاستعادة لياقته البدنية قبل بطولة أوروبا 2016 حيث يلعب المنتخب الإنكليزي في المجموعة الثانية إلى جانب روسيا وويلز وسلوفاكيا. وقال رونى: «سيكون أمامي عشر مباريات مع يونايتد إضافة إلى المباريات الودية مع إنكلترا ولذَّلك لا أعتقد أن هناك ستكون مشكلة في الاستعداد (لبطولة أوروبا 2016)».

الدوري البرتغالي بنفيكا يتغلب على تونديلا برباعية ويستعيد الصدارة

■ لشبونة - دبأ: استعاد بنفيكا صدارة الأخير ليقترب من الهبوط. وسجل أهداف بنفيكا الدوري البرتغالي بتغلبه على تونديلا 1/4 في ختام مباريات المرحلة السادسة والعشرين. ورفع بنفيكا رصيده إلى 64 نقطة ليستعيد صدارة الترتيب من سبورتنغ لشبونة الذي كان قد تغلب على إشتوريل 1/2 يوم السبت الماضي. وتوقف رصيد تونديلا عند 13 نقطة في المركز الثامن عشر

الدوري الاسباني. ولعب غرناطة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 28 بعد طرد ديفيد بارال لحصوله على

غاريل نيفالدو فييرا في الدقيقة 11 وجوناس غونالفيز اوليفيرا (هدفين) في الدقيقتين 24 و69 وكوستاس ميتروغولو في الدقيقة 87. وسجل هدف تونديلا الوحيد ناثان جونيور في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع

النيران الصديقة تقود اسبانيول للتعادل مع غرناطة وتعادل اسبانيول بهدف بنيران صديقة قبل ■ مدريد - دب أ: أهدر غرناطة فوزا في متناول الأيدي وتعادل مع ضيفه اسبانيول 1/1 فـي المرحلة التاسـعة والعشــرين من

الانــذار الثاني، ولكن رغــم النقص العددي

سجل روبن روتشينا هدف التقدم لأصحاب

الأرض قبل خمس دقائق من نهاية الشـوط

الأول. لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن

ثماني دقائق من نهاية المباراة بواسطة البرتغالي ميغيل لوبيز مدافع غرناطة بطريـق الخطأ في مرماه. ورفع غرناطة رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع عشر مقابل 32 نقطة لاســبأنيول في المركز الرابع عشر. وحقق غرناطة سـبعة انتصارات في الموسم الحالى مقابل ستة تعادلات و 16 هزيمة فيما حقق اسبانيول تسعة انتصارات

و15 هزيمة مقابل خمسة تعادلات.

أن افتتح المدافع البرازيلي دييغو أنجيلو التسجيل في الدقيقة 49. وأنهى بورصا سبور المباراة بعشرة

الدوري التركى إيتو يقود انطاليا للفوز على بورصا

المخضرم صامويل إيتو فريقه انطاليا سببور للفوز على ضيف بورصا سبور 3/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري التركي المتاز. وابتعد سيفاس سبور خطوة مهمة عن دائرة الهبوط بفضل فوزه على ضيفه قاسم باشا 1/صفر. وفي المباراة الأولى، تكفل إيتو بتسجيل الهدفين الثاني والثالث لانطاليا في الدقيقتين 68 و89 بعد

انطاليا رصيده إلى 31 نقطة في المركز الحادي المركز الثالث من القاع وتجمد رصيد قاسم باشا عند

عشر وتجمد رصيد بورصا عند 32 نقطة في المركز وفي المباراة الثانية، يدين سيفاس بالفضل في فوزه للاعبه يجيت إنسيديمير الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادســة. وبهذا الفوز رفع رصيد سيفاس سبور إلى 21 نقطة ليتقدم إلى

لاعبين بعد طرد جيم كارجان في الدقيقة 88. ورفع

37 نقطة في المركز السابع.

رادار الملاعب

تجديد عقد السويسري كولر

مدرب منتخب النمسا

■ برلين – دبأ: أعلن الاتحاد النمساوي

تجديد عقد السويسري مارسيل كولر مدرب

المنتخب الأول حتى عام 2017 على أقل تقدير،

ووافق كولر (55 عامــا) على تجديد عقده مع

منتخب النمسا سعيا إلى مزيد من الاستقرار

في المنتخب الذي يستعد للمشاركة في كأس

الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا التي

تنطلق في حزيران/ يونيو المقبل. وسيبقى

كولـر في منصبـه حتى 2018 علـي الأقل إذا

ر نجح منتخب النمسا في الوصول إلى مونديال

روسيا. وتولى كولر تدريب النمسا في تشرين

الثاني/ نوفمبر 2011 وقاده للتأهل إلى كأس

الأمم الأوروبية بجانب التقدم إلى المركز

العاشــر في تصنيف الفيفا. وتلعب النمســـا

ضمن المجموعة السادسـة لـ»يـورو 2016»

دي كانيو يعود إلى

تدريب أودينيزي

بعد إقالة كولانتونو

■ روما - دب أ: قدم نادي او دينيزي الايطالي مدربــه الجديد لويجي دي كانيو في

ولايته الثانية. وســجِل دي كانيو (58 عاما)

ظهوره الأول مدرباً لأودينيزي عام 1999

لكن تمت إقالته في منتصف الموسم. وقال دي

كانيو: «أشعر بأنني عدت إلى الديار، عليناً

أن نتحلى بالهدوء والاتحاد، اريد أن اعمل مع اللاعبين داخل الملعب». وأقال أودينيزي

المدرب السابق ستيفانو كولانتونو امس

الاول عقب خسارة الفريق مباراته الرابعة في

آخر خمس مباريات، ليقبع في المركز الخامس

من القاع، بفارق أربع نقاط عن الفرق الثلاثة

التي ستهبط قبل تسع مباريات على نهاية

رامیه یخلف سانیول فی

تدريب بوردو الفرنسي

■ باریس – رویترز: قال بوردو الفرنسی

إنه أنفصل عن المدرب ويلي سانيول

بالتراضى أول أمسس الاثنين، وأضَّاف النادي

الفرنسي إن اولريش راميه الحارس السابق

لبوردو سيخلف المدافع السابق لبايرن

ميونيخ ومنتخب فرنسا الذي تم التعاقد معه

في 2014 لمدة ثلاث سنوات. وتابع بوردو في

بيان: «هذا الاتفاق سيتم تنفيذه على الفور

وينبع من القلق على موقف الفريق الرياضي».

ويحتل بوردو المركز 14 في الدوري بفارق

خمس نقاط فقط عن منطقة الهبوط قبل ثماني

مباريات من نهاية البطولة بعد أن أنهى الموسم

توبراك مدافع ليفركوزن

يغيب عن لقاء فياريال!

■ دسلدورف – دب أ: يغيب عمر توبراك مدافع باير ليفركوزن الألماني عن فريقه في

مباراته امام فياريال الأسباني في إياب دور

السنة عشـر من بطولة الدوري الأوروبي لكرة

القدم المقرّر إقامتها غداً الخميس، وأصيب

توبراك بتمزق في عضلة الفخد خلال المباراة

التي فاز بها فريقه على هامبورغ 1/صفريوم

الاحد الماضي، وسيغيب اللاعب التركي الدولي

عن مباراة فريقه أمام شـتوتغارت المقرر إقامتها

يوم الاحد المقبل بالجولة السابعة والعشرين

من الدوري الألماني (بوندسليغاً)، وفقًا لما

أعلنه ليفركوزن. وكان توبـراك عاد لفريقه في

مباراة هامبورغ بعد غياب استمر لثلاثة أسابيع

بسبب الإصابة. ويتعين على ليفركوزن تعويض

هزيمته صفر /2 في مباراة الذهاب التي أقيمت في

الدنماركي بيندتنر

يدخل في صدام جديد

مع إدارة فولفسبورغ

أسبانيا للتأهل لدور الثمانية.

الماضي في المركز السادس،

بجوار المجر والبرتغال وايسلندا.

دوري أبطال آسيا

■ عواصم - د ب أ: اعتلى جيونبك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي صدارة الجموعة الخامسة لدوري أبطال أسيا بعدما حقق انتصاره الثاني وتغلب على ضيفه بيكامكس بينه دونغ الفيتنامي 2/صفر ضمن منافسات الجولة

وفي مباريات أخرى، فاز شنغهاى الصيني على ضيفه غامبا أوساكا اليابانكي 1/2 وباختاكور الاوزبكي على ضيفه تراكتور سازي تبريز الإيراني 1/ صفر و لوكوموتيف طشقند الاوزبكي على مضيفه ســباهان اصفهان 2/صفر وتعادل اف سي طوكيو الياباني مع ضيفه جيانغسو سونينغ الصينى سلبا كما تعادل ملبورن فيكتوري الأسترالي مع ضيفه سوون سامســونغ بلووينغزّ الكوري الجنوبي سلبا.

ورفع جيونبك رصيده إلى ست نقاط بينما تجمد رصيد الفريق الفيتنامي عند نقطة واحدة في المركز الرابع الأخير. وافتتح ريكاردو لوبيز التسجيل لجيونبك في الدقيقة 41 ثم اضاف زميله لى دونغ جوَّك الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من المباراة، وضمن المجموعة الخامسـة أيضا حصد طوكيو نقطة من تعادله مع سونينغ ليرفع رصيده إلى اربع نقاط في المركز الثالث مقابل خمس

الصيني على ضيفه غامبا أوساكا اليابانـــي 1/2 ليرفع رصيده إلى سـت نقاط في صدارة المجموعة وتجمد رصيد غامبا اوساكا عند نقطتين في المركز الثالث، وسجل البرازيلي ايلكيسون هدفي الفوز لشنغهاي في الدقيقتين 41 و62 وتكفل البرازيلي الآخر أندرسون بتسجيل هدف اوســـاكا في الدقيقة 60، وفي المجموعة ذاتها، تعادل ملبورن سلبا مع سوون سامسونغ بلووينغز ليرفع الأول رصيده إلى خمس نقاط في الصدارة مقابل نقطتين لبلووينغز في المركز الرابع الأخير، واقتنص لوكوموتيف طشفند فوزا غاليا من ملعب سيباهان اصفهان بهدفين نظيفين حملا توقيع مارات بيكمايف وســـاردور مارزيف في الدقيقتين 15 و87. ورفع لوكوموتيف رصيده إلى خمس نقاط في الصدارة وظل سباهان في المركز الثالث

نقاط للفريق الصيني في المركز الثاني. وفي المجموعة السابعة، فاز شنغهاي

وفي المجموعة الثالثة، فاز باختاكور على تراكتور بهدف سجله أيغور سيرجييف في الدقيقة 41. ورفع باختاكور رصيــده إلى أربـع نقاط في المركز الثالث وظل تراكتور في الصدارة بعدما تجمد رصيده عند ست نقاط.

> كأس الاتحاد الآسيوي نفط الوسط العراقي يفوز على استقلال دوشنبه ويتصدر مجموعته

■ عواصم - د ب أ: تعادل طرابلـس الرياضي اللبناني مع طاجيكستان 2/صفر.

ضيفه الفيصلي الأردني 1/1 في الجولة الثالثة من منافســـات المجموعة الثانيّة لكأسّ الاتحادّ الآسيوي والتي شهدت أيضا فوز نفط الوسط العراقي على ضيفه استقلال دوشنبه من وتصدر نفط الوسط العراقي المجموعة الثانية بتغلبه على استُقلال دوشنبه من طاجيكستّان 2/صفر. ورفع رصيده إلى

9 نقاط في صدارة المجموعة بفارق نقطة عن الفيصلي الثاني وجاء طرأبلس فى المركز الثالث بأربع نقاط واستقلال دوشنبه أن يدرك كيريس التعادل عن طريق الأسبباني أدريان غالاردو في المركز الأخير، وسحل هدفي نفط الوسط جاسم محمد و مارديك مارديكيان في الدقيقتيِّن 45 و70. و في المجموعة ذاتها، في الدقيقة 88. وتصدر المجموعة تامبينس برصيد سـبع نقاط بفارق نقطتين عن كيريس الثاني فيما جاء سيلانغور في المركز تقدم الفريق اللبناني بهدف سـجله أبو بكر المَّال في الدقيقة 45

قبل أن يتعادل ماهر الجدع للفيصلي في الدقيقة 84. وفي المجموعة الخامسة، فاز سيلانغور الماليزي على شيخ جماًل من بنغلّاديش 3/4. وســجل اهداف ســيلانغور باتريك رونالدينيو في الدقيقة 39 وجوبي راماتشاندرا في الدقيقة 53 والأرجنتيني ماورو اوليفي (هدفين) في الدقيقتين 70 و83 فيماً سجل أهداتُ شيخ جمال لآندينغ داربوي وايميكا اونوها وويدسون انسيلمي في الدقائق 29 و 65 و 666. وتعادل تامبينس روفرز السنغافوري مع كيريس الفلبيني 1/1. وتقدم تامبينس رو فرز بهدف سجلة محمد حافظ أبو سجاد في الدقيقة 69، قبل

رَيْاطُيْ

فوز جيونبك وشنغهاي وباختاكور ولوكوموتيف في الجولة الثالثة

الثالث بأربع نقاط وحل شيخ جمال في المركز الرابع الأخير بلا

وفي المجموعة السادسة، فازكايا الفلبيني على بالستير كهالساً السنغافوري بهدف نظيف سجله انتونيو اوغارت في الدقيقة 48 وتعادل كيتش من هونغ كونغ مع نيو راديانت من جزر المالديف سلبا. وتصدر المجموعة كايا برصيد ست نقاط وجاء بالستير كهالسا ثانيا برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن كيتنشي الرابع فيما يقبع نيو راديانت في المركز الرابع الأُخير بنقطتين فقط. وفي المجموعة الاولى، تعادل الوحدات الأردني مع ألتين أسير من تركمنستان 1/1. وتقدم أمير قرباني لأَلْتُينَ أُسِيرٍ فَي الدِّقيَّقَةِ الثَّالِثَةِ قَبِل أَن يتعادل الوحدات عن طريق فرانسيسكو في الدقيقة 29.

مهاجم جيانغسو جواو (9) يصل يسدد برأسه قبل مدافع طوكيو هاشيموتو

الدوري المصري الاتحاد السكندري يفوز على الإسماعيلي ويكسر سلسلة هزائمه

■ القاهرة – د ب أ: كسر الاتحاد السكندري سلسلة هزائمه المتتالية في الدوري المصري بتغلبه على الإسماعيلي 1ً/صفر في الجولة الثانية والعشرين والتي شهدت أيضا فوز أسوان على

ويدين الاتحاد للاعبه يوسف إبراهيم أوباما الذي سـجل الهدف الوحيد فــى الدقيقة 25. ورفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الرابع عشر محققا فوزه الاول بعد ثماني هزائم متتالية وتوقف رصيد الإسماعيلي عند 34 نقطة في المركز السادس، يذكر أن هـذه المباراة هـي الأولى لمختـار مختار مدرب

إبراهيم الشايب الهدّف الثاني في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وشهدت المباراة

طرد جيمس أووبوسكيني لاعب بتروجيت في

الاتحاد الذي خلف البرتغالي ليونيل بونتيس. وحول أسوان تأخره بهدف لفوز 1/2 على بتروجيت، ورفع رصيده إلىي 28 نقطة في المركز الثاني عشر وتوقف رصيد بتروجيت عند 30 وأضاف: «نسعى للوقوف على جاهزية نقطة في المركز التاسع، وتقدم بتروجيت بهدف سجله معتصم سالم في الدقيقة 12 وتعادل إيهاب المصرى لأسوان في الدقيقة 86 قبل أن يضيف

منتخب الإمارات، أن اللقاء الودي أمام بنغلاديــش يوم الجمعة المقبــل، يأتي في إطار التحضيرات لمواجهتي فلسطين والسعودية في التصفيات الآســيوية المؤهلة لكأس العالم في

■ أبوظبي - د بأ: قال مهدي على مدرب

بعض اللاعبين بالمنتخب الذين لم يشاركوا مع أنديتهم في مباريات الدوري، بصورة أساسية»، وأشار الى أنه استدعى أحمد شامبيه حارس النصــر بديلا للحــارس على خصيف

للإصابة. وعن مواجهة المنتخبين السعودي والفلسطيني، قال مهدي: «كل تركيزنا منصب في المواجهة الأولى أمام المنتخب الفلسطيني لأن هذه المباراة هي الأهم لنا في المرحلة المقبلة لأن مباراة السعودية تصبح لا قيمة لها إذا لم نخرج بالعلامة الكاملة من مباراة فلسطين». وتأبع: «لا بدأن نكون في قمة تركيزنا في مواجهة فلسطين ونؤدي بالشكل المطلوب، ولا يوجد أمامنا مجال للتفريط في أية نقطة من النقاط الست ونحن وضعنا أنفسنا في هذا الموقف ومررنا بطروف صعبة من قبل ولكن لاعبى الإمارات عودونا

تصفيات آسيا لمونديال 2018

مدرب الإمارات: تركيزنا على مواجهة فلسطين أكثر من السعودية

المنتخب، قال: «نحن بحاجة الى أصحاب خبــرة وإســماعيل طبعــا واحد مــن عناصر الخبرة ولعب الكثير من المباريات الدولية ووجوده مهم جدا مع المنتخب في هذه المرحلة لأنه سيكون من العناصر المساعدة للمنتخب». وأضاف: «السبب الرئيســي في استدعائه هو المستوي الفني الذي قدمه مع فريقه هذا الموسم مشاركا في الكثير من المباريات بصفة أساسية حتى مباراة فريقه في الكأس والتي استمرت لشوطين إضافيين، كان مشاركا فيها وبمستوى ثابت واستدعاؤه جاء لظهوره بمستو رفيع وعال مع فريقه في المرحلة الماضية واتمنى أن يواصل عطاءه بنفس المستوى مع المنتخب».

على التغلب على الصعاب». بسبب الإصابة والتي تبعده أسبوعين، وكذلك استدعى محمد عبدالرحمن بديلا لمحمد العكبرى وحول عودة اللاعب إسماعيل مطر لقائمة دوري السلة الأمريكي

كاري يسجل 27 نقطة ويمنح واريورز الانتصار الـ60

■ لـوس أنجليس - د ب أ: احتفل النجم سـتيفن كاري بعيد ميلاده الــــ28 بقيادة غولدن ســـتيت واريورز إلـــى تحقيق الانتصـــار رقم 60 هذا الموسم حيث سـجل كاري 27 نقطة ليقود الفريق إلـي الفوز على نيو أورلينــز بليكانز 105/127 ضن منافســات دوري الســلة الأمريكي

التي يخوضها على ملعبه «أوراكل أرينا» كما أنَّه الانتصار 49 على التوالي بالملُّعب بحساب نتائج الموســم الماضى. وقال كاري عقب تحقيق الفريقُّ الانتصار رقم 60 هذا الموسم مقابل سـت هزائم فقط: «كانت ليلة لطيفة، بالتأكيد». و سجل كلاى تو مسون 18 نقطة وأضاف در ايمو ند غرين 14 نقطة و12 متابعة والبديل ماريسي سبايتس 14 نقطة لواريورز. وقل تومسون: «إنه فوز كبير لكن علينا ألا نتراخي، نلعب جيدا لكننا نريد أن نلعب بشكل أفضل». وعلى الجانب الآخر، سجل أنتوني ديفيز 22 نقطة و12 متابعة لنيو أورلينز الذي مني بالهزيمة 42 له هذا الموسـم مقابل 24 انتصار وكانت الخسارة هي الرابعة له على التوالي، والسادسة على التوالي في المباريات التي يخوضها خارج ملعبه.

وفي مباريات أخرى، تغلب يوتا جاز على كليفلاند كافاليرز 84/94 وأوكلاهوما سيتى ثاندر على بورتلاند تريل بليزرز 94/128 وميامي هيت على دنفر نغتس 119/124 ودالاس مافريكس على تشارلوت هورنتس 96/107 وشيكاغو بولز على تورونتو رابتورز 107/109 وهيوستن روكتس على ممفيس غريزليز 81/130 وواشنطن ويزاردز على ديترويت بيستونز 81/124 وفينيكس صنز على مينيسوتا تيمبروولفز 104/107.



نجم واريورز ليفنغستون يرتقى للتسديد على سلة بيلكانز

هاميلتون متحمس للصراع من جديد على لقب بطل العالم

فورمولا ـ 1

■ ملبورن - دب أ: قال البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس إنه يشعر بحماس شديد لانطلاق منافسات موسم 2016 بحثا عن التتويج بلقب بطولة العالم لسباقات فورمو لا-1 للموسم الثالث على التوالي.

وقدم مرسيدس عروضا جيدة خلال الأختبارات التمهيدية للموسم بمدينة برشلونة الأسبانية، وهو ما يعد مؤشرا لتجدد الصراع بين هاميلتون وزميله نيكو روزبيرغ على القب بطولة العالم هذا الموسم. وقال هاميلتون: «الاحَّتبــارات كانــت مذهلة، الأفضل في مســيرتي حســب ما أتذكر». وأضاف: «أشعر بأن السيارة أفضل مما كانت عليه في الموسم الماضي من حيث الأداء ومعايير الأمان، وهذا يشير إلى شيء. الأمور لم تتغير لدى الجميع، ويمكننا الشعور بالفخر بما أنجزناه خلال الشتاء». وتستعد الفرق لافتتاح منافسات بطولة العالم لموسم 2016 بإقامة سباق الجائزة الكبرى الأسترالي بملبورن، والذي عادة ما يشكل سباقا مفضلا للسائقين للوقوف على مستوياتهم بعد العمل طوال فترة الشتاء.

للمحترفين. وحقق واريورز الانتصار 31 على التوالي هذا الموسم في المباريات

الامم المتحدة تجمد صفة شارابوفا كسفيرة للنوايا الحسنة

■ نيويورك - (الأمم المتحدة) - أف ب: جمدت الأمم المتحدة صفة نجمة كرة المصرب الروسية ماريا شارابوفا كسفيرة للنوايا الحسنة بعد فشلها في اختبار منشطات خلال بطولة استراليا المفتوحة، بحسب ما ذكر متحدث باسم المنظمة

وقال المتحدث: «لا يزال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ممتنا لماريا شارابوفا على دعمها عملنا خصوصا حول جهود التعافي من كارثة تشرنوبيل النووية». وتابع: «مع ذلك، وعلى ضوءً اعلان السيدة شارابوفا الاخير، جمدنا الاسبوع الماضي دورها كسفيرة للنوايا الحسنة واي انشطة مخطط لها في وقت متابعة التحقيق». وكانت شارابوفا (28 عاما) سفيرة للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في السنوات التسع الماضية، وكانت نشطة في مساعدة جهود الانعاش من كارثة تشرونبيل عام 1986. وصدمت النجمة الفاتنة عالم الكرة الصفراء قبل أكثر من أسبوع باعلان ثبوت تناولها عقار ملدونيوم المحظور خلال بطولة اسـتراليا المفتوحة، لكنها بررت ذلك بالقول: «منذ 10 سـنوات، اتناول هذا الـدواء بناء على وصفـة من طبيب العائلة. هذا الدواء لم يكن على لائحة المنتجات الممنوعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشـطات، لكن القاعـدة تغيرت في الاول من كانــون الثاني/ يناير واصبح الــدواء مادة ممنوعةً وهو ما لم اكن اعرفـه». واعلن الاتحاد الدولـي ايقافها موقتا اعتبارا من 12 آذار/ مارس بانتظار سير هذا الأجراء». وكانت عدة شركات مثل «نايكي» الامريكية للتجهيزات الرياضية و»تاغ هوير» السويسرية لصناعة الساعات و «بورش» الالمانية لصناعة السيارات، تخلت عن الرياضية الاغنى في العالم بعيد اعلانها عن تنشطها، باستثناء شركة «هيد» النمسوية لصناعة

■ برلين – د ب أ: دخل المهاجــم الدنماركي نيكلاس بيندتنر في صدام جديد مع أدارة نادي فولفسبورغ الألماني بعد تأخره عن تدريب النادي أمس ومعاقبته بالتدريب منفردا. وتأخر بيندتتر حوالي 45 دقيقة عن التدريب وأمره الجهاز الفني بقيادة ديتار هيكينغ بالركض وحيدا حول المُلعب في الوقّت الذي انتخرط فيه باقي اللاعبين في التدريبات الجماعية. وانضم بيندتنر (28 عاما) إلى فولفسبورغ في 2014 لكنه فُشُل في اثبات وجُوده مع الفريق وتم استبعاده مؤخرا عن التشكيل الأساسي للفريق. وهذه ليست المرة الأولى التي يتأخر قيها بيندتنر عن التدريبات في فريق فولفسبورغ. وقال كلاوس الوفـس مدير الكرة لفولفسـبورغ في شـباط/ فبراير الماضي: «يبدو أن التجربة فشـــَّلت مبكرا، إنه لاعب يمتلك قدرات استثنائية لكنه عجز عن استغلال هذا الأمر».

هامبورغ يفتقد جهود مهاجمه درامیتش حتى نهاية الموسم

■ هامبورغ - د ب أ: أعلن أمس الثلاثاء أن المهاجم جوسيب دراميتش سيغيب عن صفوف هامبورغ الألماني لكرة القدم حتى نهاية الموسم الجاري بسبب إصابة في الركبة تعرض لها خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام باير ليفركوزن يثير الشكوك حول إمكانية مشاركته في نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2016) بفرنسا الصيف المقبل، ويلعب دراميتش (23 عاما) لفريق هامبورغ بعقد إعارة من بوروسيا مونشنغلادباخ حتى نهاية الموسم.

بطولة إنديان ويلز لتنس الأساتذة موراي يودع مبكرا وخروج مصنفتين من الدور الثالث المفتوحة هذا الموسم بسبب إصابة في

■ إنديان ويلز (كاليفورنيا) - د ب أ: فجر لاعب التنس الأرجنتيني فيدريكو دلبونيس ثاني مفاجآته أمام أبرز نجوم التنس وأطآح بالبريطاني آندي موراي من بطولة إنديان ويلز للأساتذة بعدما تغلب عليه 4/6 و6/4 و 6/7 في الدور الثالث. وكان دلبونيس المصنف 53 على

العالم حقق مفاجأة مدوية سابقة عندما أطاح بالنجم السويسري روجيه فيدرر من السدور قبل النهائي ببطولة هامبورغ عام 2013. وشهدت إنديان ويلز ثاني مشاركة لموراي هذا الموسم حيث غاب عن الملاعب لشهر لقدوم مولودته في شباط/ فبراير الماضي، لكن مشواره انتهى مبكرا على يد دلبونيس الــذي واجهه لأول مرة. واستعاد موراي توازنه ليفوز بالمجموعة الثانية لكن دلبونيس نجح في الحفاظ على هدوئه خلال المجموعة الثالثة وواصل الكفاح حتى حسمها لصالحه، واحتاج دلبونيس، الذي وصل إلى دور الثمانية في بطولتين على الملاعب الرملية هذا الموسم، إلى ساعتين ونصف الساعة للتغلب على

وصعد الفرنسي ريشار جاسكيه، والذي غاب عن بطولة أستراليا

غوفين على الأرجنتيني غويدو بيا 6/4 وفي فئة السيدات، خرجت لاعبتان مصنفتان من الدور الثالث حيث تغلبت السلوفاكية مجدالينا ريباريكوفا على السويسرية بليندا بينسيتش المصنفة السابعة للبطولة 4/6 و6/3 و 3/6 والتشيكية كارولينا بليسكوفا على الصربية أنا ايفانوفيتش المصنفة 14 للبطولة 2/6 و6/صفر، كذلك فازت الإيطالية روبرتا فينشي المصنفة التاسعة للبطولة على إلينا سفيتولينا 1/6 و3/6 والبريطانية جوهانا كونتا على التشيكية دينيس أليرتوفا، التي أطاحت بالألمانية أنجليك كيربر من الدور الثاني، 4/6 و1/6.

الظهر، إلى الدور الرابع بفوزه على

الأوكراني ألكسندر دولغوبولوف

6/2 و2/6 و2/6، ورفع عدد انتصاراته

هذا الموسم إلى ثمانية مقابل هزيمة

واحدة، وواصل الكندى ميلوش

راونيتش عودته مـن الإصابة وتأهل

للدور الرابع على حساب الأسترالي

برنارد توميتش الذي انسحب بسبب

شعوره مجددا بالام إصابته في

المعصم، عندما كان راونيتش متقدما

2/6 و3/صفر. وتغلب البلجيكي ديفيد



ديلبونيس تألق وأقصى المصنف البريطاني موراي من الدور الثالث

اليكس فيشمان

■ مـوت الطفلين من بيت لاهيا، اللذين اصيبا في قصف لسـلاح الجو يـوم الجمعة ليلا، ليس مأسـاة انسانية يتعين الاسف لها والاعتذار عنها فقط. فمقتل الأطفال في اطار ما يسمى في اللغة العسكرية «ضرر محيطي»، يضع قيد الشــك سياســـة الرد الإسرائيلية على نار الصواريخ من القطاع منذ «الجرّف الصاّمد». في ختام الحمل تعهدت القيادة السياسية إلا تبدى أي تسَّامحُ مع خُرق وقف النَّارِ. وبالفعلُ، لم ينقُضُّ شهر واذا بسلاح الجو يهاجم اهدافا في القطاع ردا على نار الصواريخ نحو سديروت وعسقلان. ورويدا رويدا، من غارة إلى غارة ومن رد إلى رد، بدأ يتبلور نمسط عمل مميز، متوقع، بعيد عن كل ما هو معروف في مبادىء القتال كالمفاجأة، الخدعة، حشد الحشود او

يبدأ هذا بإطلاق النار من القطاع نحو البلدات او

... قو ات الجيش قرب الجدار _ الامر الذي لم تكن حماس في أي مرة، بما في ذلك يوم الجمعة الماضي _ مسؤولة مباشرة عنه، وهذا لا يمنع أحد ما في القيادة الأمنية بسلاح الجو يغير على اهداف تعرفها بيانات الناطق العسكرى كاهداف بنية تحتية ومنشات لحماس، باختصار «أهداف عقارية»، معظم الغارات تنتهى بلا اصابات لحماس، حماس تهدد بالرد، وجولة اخرى تنتهى. منذ «الجرف الصامد»، كانت أكثر من 30 حالة كهذه. هذا سلوك عسكري محرج، عقيه، ليس فيه غاية او انجاز عسكري، ولا يبدو ان في وسعه أن يؤثر على خطوات الطرف الآخر · الحقيقة هي أن الجيش الإسرائيلي يهاجم أهدافا فارغة. فمن يؤمن بالمؤامرات يمكنه حتى أن يشك بان إسرائيل تبلغ حماس بالهجمات مسبقاً، ولكن لا حاجة للمؤامرات: حماس تعرف اللعبة وتعرف بان الجيش الإسرائيلي يعطيها بضع ساعات بعد اطلاق النار حتى الغارة الجوية، كي تتمكن من النزول إلى المخابيء.

في الجيش أيضًا يفهم ون بان هذا القصف هو نوع من لعبة الرسائل، وفي قيادة الجيش الإسرائيلي هناك اصوات تتذمـر من طريقة العمل هـذه. غير ان للقيادة السياسية اعتباراتها، أولا، فقد صرحت بأنها لن تكون متسامحة مع نار الصواريخ من القطاع، حتى لو لم تلحق ضررا، ووعدت بان حماس ستعاقب، حتى لو لم تنفذ هي اطلاق النار. وبشكل عام، ينبغي ان يرى المواطن الإسـرائيلي بان الحكومة تفعل شـيئًا. ولكن إلى جانب الرسائل العلنية تختبىء هنا ايضا رسالة خفية، فمنذ «الجرف الصامد» تكاد حماس لا تشارك في اعمال عسكرية حيال إســرائيل. فهي تستعد للحرب،

منذ «الجرف الصامد» تكاد حماس لا تشارك في أعمال عسكرية حيال إسرائيل

التعاون الخفي!



عناصر من كتائب القسام

تفعل الإرهاب وتحرض في الضفة، تساعد داعش في سينًا و أحيانا تتجاهل منظمات عاقة تطلق النار نحو إسرائيل، ولكنها نفسها تبذل جهدا كي لا تسخن

لإسرائيل مصلحة بان تواظب حماس في سياسة «التَّجلدي» هـنده. فطالما لا تعتبر في نظر الجمهور الفلسـطيني متعاونة مع إسرائيل او كمن تخلت مؤقتا عن مبدأ المقاومة، يمكنها أن تواصل سياسة لجم العمليات واطلاق النارضد إسرائيل. وعليه، فان لسبيل الاكثر نجاعة للحفاظ على الصورة الكفاحية

لحماس في نظر الجمهور الفلسطيني هو الهجوم عليها. ما يسمح للناطقين بلسان حماس ان يعرضوا ---". المنظمة كمن تقف في الخط الاول في الجبهة في مواجهة الهجمات الإسرائيلية الوحشية، خلافا للتعاون من

ُهذه مفارقة: مقلوب على مقلوب. نحن في واقع الأمر «نساعد» حماس من خلال مهاجمتها، لإسرائيل توجد اليوم مصلحة في بقاء حكم حماس من اجل الدُّفاظ عَلَى استقرار ما في القطاع. فحماس تشكل حاجزا في وجه الفوض الداخلية وسقوط حماس

في ايدي داعش وامثالــه. وتنجح هذه المناورة عندما لا تكون اصابات، وبالتأكيد ليس بين المدنيين. عندما يكون القتلي اطفال، فان هذا يحطم الاواني ويضع حماس في مشكلة، فالجمهور يطلب الحماية، مما هو كفيل بالزام حماس بالرد حقا. يحتمل أن تحتوي حماس الحدث الاخير، ويتواصل التظاهر، ولكن نموذج القصف الجوي مع ضرر يمكن احتماله، وبدون اصابات بين المدنيين من شأنه أن يستنفد نفسه.

يديعوت 2016/3/15

عاموس غلبوع

www.alquds.co.uk

بدعم من السلطة وبإسناد من حماس وإيران ينفذ الشبان

الفلسطينيون «سياسة المقاومة بالطرق السلمية»

استراتيجية... ليس تحريضا

هي رديف التحريض بالنسبة لهم.

لا يعرف الكثيرون ولكن في بداية اذار عقد

في رام الله المؤتمر السادس عشر للمجلس

التوري لفتح، وفي بيانه الختامي جاء ضمن

امور اخرى: «الأخ الرئيس (ابو مازن ـ ع. ج)

شدد في بداية حديثه على أن الهبة الشعبية

هي جزء من المقاومة الشعبية بالطرق

السلِّمية، التي تبناها الفلسطينيون في اطار

القانون والشرعية الدولية ورفض الاحتلال،

وهي الموقف الطبيعي لشعب يقبع تحت

الاحتلال... ابو مازن قال ان السبب الاساس

للهبة هو المساس بالاماكن المقدسة للإسلام

وعليه، فمفهوم في العالم لماذا لا يشــجب

ابو مازن أي عملية طعن وقتل ـ لانه هو الذي

يسَّمَّح بالقَّتَل في اطار «المقاومة الشَّعبيةُ

تحظى السياسة الفلسطينية بالتشجيع

والتأييد من الحلف غير المقدس لبعض

الحافل. أولها حماس، التي تدعو ليل نهار إلى التصعيد في مناطق الضفة والقدس

وتبث التوجيهات لكيفية قتل اليهود بالشكل

الافضل. المحفل الثاني هو إيران، التي شرعت

في حملة تمنح فيها المال الكثير لكّل عائلة

فلسطينية سقط ابنها او ابنتها شهيدا، المحفل

الثالث هو الاسرة الدولية، التي بصعوبة

تطلق تنديدات هزيلة، تكاد لا تسمع بأعمال

وآخرهم _ حكومة إسرائيل، فهي لا

تتمكن، على ما يبدو، من الفهم بان هذه

سياسة فلسطينية وليس مجرد تحريضا،

وبسبب بعض القصورات العملية بدأت الآن

فقط باستكمال الجدار وسد الثغرات، وليس

القتل، وهكذا تعطيها الشرعية عملياً.

بالطرق السلمية».

قبل نصف سنة.

والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى».

■ يتميز الإرهاب الفلسطيني الحالي بان منفذيه هم افراد، شبان يعملون بعفوية وسلاحهم الاساس هو السكين. كل فُرد ومبرراته، بدء بالثار، بالمشاكل الشخصية، باليأس من الحياة الصعبة، بانقاذ المسجد الاقصى، بالمشاعر الوطنية القومية وغيرها هنا وهناك.

أهداف العملية: كل من يبدو يهوديا. سواء كان هذا شيخا، شيخة، طفلة، شرطيا، او امرأة حامل. المهم ان يقتل ويصبح «شهيدا»، او من قتل في سبيل الله، ولكن تبدو هذه نظرة ضيقة ومحصورة جدا.

أمامنا سياسة فلسطينية مغلفة بفكر. بدايتها في نهايــة 2010 عندما أعلنت منظمة فتح، التي رئيسها هو ابو مازن، عن بدء «المقاومة الشعبية بالطرق السلمية» ضد إسرائيل، وذلك كجزء من الاستراتيجية الفلسطينية للقتال ضد إسرائيل: سياسيا، قانونيا وبالمقاطعة.

كرر أبو مازن سياسة المقاومة الشعيعة بالطرق السلمية من على كل منصة دولية. و»الطرق السلمية» كانت كل أدوات العمليات البيضاء، تمييزا لها عن السلاح النارى. وعليه، فمنذ 2011 وحتى ايلول 2015، نفدت عمليات طعن بالسكاكين في يهودا والسامرة واحيانا في القدس ايضًا، سـقطت ضحايا، ولكن حكُّومتنا تجاهلت، وهكذا وسائل

نقلت أحداث الحرم في صيف 2015 المقاومة الشعبية إلى داخل إسرائيل، فرفعت درجـة نطاقهـا وكثافتها. الافـراد ينفذون، ولكن السلطة تعد لهم الظروف، الاجواء والتحريض، وهنا فان الشبكة الاجتماعية

معاريف 15/3/15 2016

اقترحت إسرائيل وقف العمل في مناطق «أ» مقابل الاعتراف بحقها في دخولها حالة الطوارئ

مفاوضات سرية!

براك ربيد

■ إســرائيل والسلطة الفلســطينية تجريان في الشهر الاخير مفاوضات سرية من اجل الاعادة التدريجية للسيطرة الأمنية في مدن في الضفة الغربية إلى الاجهزة الأمنية الفلسَّطينيةً. وحسب موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ومطلعين على الاتصالات فقد اقترحت إسرائيل أن يتوقُّف الجيش الإسرائيلي عن الاعمال في مناطق أ باستثناء حالات وجود «قنيلة موقوته». واقترحت إسرائيل في المحادثات أن تكون رام الله وأريحا اولى المدنّ التي يخرج منها الجيش الإسرائيلي، واذا نجحت هذه الخطوة فتوسع إلى مدن اخرى في الضفة. حسب شخصيات رفيعة المستوى في إسرائيل، المفاوضات علقت بسبب روط وضعتها القيادتان السياســيتان في الطرفين. لكنهم أضافوا أن الفرصة لم تفوت بعد. مناطق أالتى تشمل المدن الفلسطينية الكبرى و القرى المحيطة بها تشكل خُمس اراضي الضّفة الغربية، وحسب اتفاقات اوسلو فان المسؤولية المدنية والامنية على هذه المناطق في يد السلطة الفلسطينية، ولكن منذ عملية «السور الواقى» في 2002 توقفت إسرائيل عن احترام الجزء الخاص بمناطق أفي الاتفاق حيث يعمل الجيش الإسرائيلي في هذه المناطق بشكل يومي وبدون

الخطوة الحساسـة التي تحـدث عنها موقع «هآرتس» للمرة الاولى هي مبادرة من منسق العمليات في المناطق، الجنرال يوآف مردخاي، وقائد المنطقة الوسطى، رونى نوما. وقد وضع كل من رئيس الاركان غادي آيزنكوت ووزير الدفاع موشيه يعلون ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في صورة الاتصالات. وقد صادقوا على اجرائها. موظفون رفيعو المستوى في القدس أشاروا إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى منع الحاق الضرر بالتنسيق الامنى بين الجيش الإسرائيلي وبين الاجهزة الأمنية للسططة الفلسطينية وايجاد استقرار في الميدان وتقليص الاحتكاك بين الجيش الإسرائيلي والسكان الفلسطينيين.

النشر في «هآرتس» أثار ردود شديدة من اليمين. وزير الاستيعاب وعضو المجلس الوزاري المصغر السياسي الامنى، زئيف الكين، قال إن الاتصالات تمت مـن وراء ظهر اعضـاء الكابنت وطلب من يعلون «وقف أي تقدم في هذا الاتجاه الخطر». وحسب اقوالــه «الســلطّة هي مصدر المشكلة. وبيقين ليست هي الحسل». أيضا في محيط وزيــر التعليم ورئيس البيــت اليهودي، نفتالي بينيت، قالوا إنه سيكافح هذا الامر بكل قوته، واعتبروا ذلك «اعادة انجازات عملية السور الواقي إلى الوراء وتصدير أمن المواطنين الإسرائيليين للسلطة الفلسطينية». واضاف وزراء في الكابنت: «نتنياهو ينجر وراء يعلون على اعتبار أن الفلسطينيين هم الحل لمشكلة

الإرهاب بدلا من اعتبارهم المشكلة. وليس غريبا

أنَّه مع مو قف كهذا لا يمكنهم و قف الإرهاب».

وقد شارك في المحادثات من الطرف الفلسطيني وزير الشُّؤون المدنية حسين الشيخ. ورئيس المُخابِرات العامة ماجد فرج. ورئيس الامن الوقائي زياد هب الريح. شخص آخر كان مطلعًا علَى التَّتَصالات هو المنسق الامني الأمريكي الجنرال فريد رودشهايم لكنه لم يكن وسيطا بين الطرفين اللذين أجريا المحادثات المباشرة، ومع ذلك قام الطرفان في وضعه في صورة الوضع حيث كان يقدم الافكار والاقتراحات الخاصة به. بدأت الاتصالات قبل أكثر من شهر. ففي 9 شـباط كان هناك تنسيق أمني حضره من الطرف الإسرائيلي مردخاي ونوما ومن الطرف الفلسطيني الشيخ وفرج هب الريح. وأشارت شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى إلى أن الفلسطينيين أكدوا لنظرائهم الإسرائيليين أنه إذا رفضت إسرائيل اعددة المناطق أو بإلى الوضع الذي كان سائدا قبل الانتفاضة الثانية ووقف اعمال الجيش الإسـرائيلي فـي المناطق أ فان السلطة ستقوم بتجميد التنسيق الامنى بين الطرفين، مناطق ب التي تشكل خمس اراضي الضفة والمسؤولية المدنية فيها بيد الفلسطينيين، أما إسرائيل فهي المسؤولة أمنيا عنها. وتقوم إسرائيل اليوم بتقييد النشاط المدنى للسلطة

الفلسطينية فيها،

أو مستوى أعلى منه،

بالتنسيق مع القلسطينيين.

تجميد التنسيق بين الجيش الإسرائيلي والاجهزة الأمنية الفلسطينية قد يؤثر بدرجة كبيرة على الوضع الامنى في الضفة. في 20 كانون الثاني قال رئيس المخابرات العامة الفلسطينية، ماجد فرج، في مقابلة نادرة مـع موقع «ديفينس نيوز» إن اجهـزة الامن في السـلطة أحبطت في الاشهر الاخيرة 200 عملية ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية.

رفيعي المستوى في القدس، الاقتراح الإسرائيلي شمل القضايا التاليّة: الوقف الكامل تقريبا لدخول الجيش الإسرائيلي إلى مناطق أ باستثناء حالات الطواريء. وقد أوضحت إسرائيل أنها ستحتفظ بحق العمل في مناطق أ في حسال وجود «قنبلة موقوتة»، لكنها سترفع بشكل ملحوظ مستوى المصادقة على عملية كهذه. واذا كان الآن مطلوب مصادقة قائد الكتيبة على دخول القوات الإسرائيلية إلى مناطق أ، فانه حسب الاقتراح

اقترحت إسرائيل بأن يكون تقليص عمليات

طلبت إسرائيل أن تعمل الاجهزة الأمنية الفلسطينية بشكل حاسم في حال توفرت معلومات عن جهات إرهابية تعمل أو توجد في

موقف سياسي قديم في اسرائيل. وجذورها مغروسة

عميقا في التاريـخ الحديث ليهود ارض اسـرائيل _ بدءً

بالصهايّنة العرب شـمعون مويال (1866 ـ 1915) ونسيم

ملول (1892 ـ 1959) اللذان أيدا المساواة القومية

بين جميع أبناء شعوب الامبريالية العثمانية، ومرورا

بالناشط الجماهيري المثقف السفارادي المقدسى الياهو

أليسار (1899 ـ 1981) الذي كان من رواد فكرة التعددية

الثقافية في اسرائيل ومن اوائل مؤيدي المساواة القومية

بين اليهود والفلسطينيين بين النهر والبحر، وانتهاء

بالفهود السود الذين تمردوا ضد التمييز العرقي في

الدولة. فكرة الشرقية والديمقراطية لا تحتاج إلى شرقيين

وهميين مؤيدي الكولونيالية الاسرائيلية حتى لو كان

المقصود ساسة اسرائيليين رفيعي المستوى. بل العكس،

الشرقيين الديمقراطيين قادرين على التنصل من الشرقيين

الوهميين بسهولة والتفكير بجدية في الانتظام السياسي

القوميين اليهود المتطرفين والكولونياليين من أصل شرقى

الذين لا تربطهم أي صلة بالحوار الشرقي الانساني،

يحتاجون بين فينة واخرى إلى مصادقة النّخبة الثقافيّة

للشرقيين الديمقراطيين. بهذه الطريقة سيظهرون

مرة وراء الاخرى. رغم أنهم في السلطة منذ سنوات،

كمحاربين ضد النخب ومؤيدين للمساواة ويجندون

المزيد من الصوتين لاحزابهم القومية المتطرفة التي تسعى

إلى الحفاظ على نظام الامتيازات العنصري المركزي في

الوهميين البضاعة المطلوبة.

في المقابل، ريغف، مخلوف درعي وقائمة طويلة من

في أعقاب الرسائل من الجانب الفلسطيني حدثت عدة نقاشات في الاجهزة الأمنية الإسرائيلية. وتركزت النقاشات في كيفية الحفاظ على التنسيق الامني. وكانت النتيجة اقتراح إسرائيلي تم تقديمه للفلسطينيين في عدة لقاءات جرت فــي الاسابيع الاخيرة، وقــد تم أحد هذه اللقاءات في 25 شــباط. يعلون ونتنياهو اللذان وضعا في صورة الرسالة الفلسطينية حول يق الامني، و افقا على الاقتراح مبدئيا قبل عرضه على الفلسطينيين. وحسب اقوال موظفين

الإسرائيلي سيكون مطلوبا مصادقة قائد المنطقة

الجيش الإسـرائيلي في رام اللـه وأريحا بمثابة تجربة أولى. واذا كانت النتيجة ايجابية واستقر الوضع الامنى فسيتم تقليص نشاط الجيش الإسرائيلي في مدن اخرى في الضفة الغربية،



رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الاجهزة الأمنية أيدوا الخطوة على اعتبار أنها موشيه يعلون تبنيا هذا الاقتراح، لكنهما أضافًا ستساهم في تهدئة الاوضاع. وهذه فرصة لعرض هذا الانجاز على الجمهور الفلسطيني، أما الرئيس مطالب اخرى من الفلسطينيين مثل العمل ضد عباس واعضاء آخرين في القيادة السياسية التحريـض، والطلـب الاساسـي لنتنياهو كان تفاهمات سياسية مع السلطة تشمل اعتراف تحفظوا من هذا الاقتراح لأنهم لم يوافقوا على الاعتراف رسميا بحق إسرائيل في العمل في وبعد قيام مردخاي ونوما بنقل الاقتراح

مناطق أ، وخلافا لما جاء في اتفاقات اوسلو. وأشارت شخصيات إسرائيلية رفيع المستوى إلى أن المفاوضات تجد صعوبات بسبب الاعتبارات السياسية في الطرفين، نتنياهو لم يوافق على دعم الخطوة بدون الحصول على

في الكابنت، ومن جهة اخرى فان المقابل الذي طلَّبــه نتنياهو أدخــل عباس إلــى وضع صعب مبت طلب منه المو افقة رسميا على عمل قوات الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، الامر الذي يعني التنازل عن السيادة، وأضافت هذه الشَّخصيات أنه رغم الصعوبات في المفاوضات فان المبادرة ما زالت على الطاولة، «لكن هذا لن ينفذ إذا لم نحصل على المقابل من الفلسطينيين».

مقابل من الفلسطينيين حتى يستطيع اجازتها

هآرتس 2016/3/15

تأييد شخصية سياسية متطرفة لا يتسق مع ازدهار ثقافة اليهود من أصل عربي

ميري ريغف ليست شرقية

دمتري شومسكى

■ الشرقيون الاوائل في تاريخ الصهيونية كانوا يهود أوروبا الشرقية. اخوتهم في غرب القارة ووسطها ألصقوا بهم صورة مستخفة قربتهم من يهود الدول الإسلامية في الحوار الاشكنازي الاسرائيلي. ما بعد الصهاينة من شُــرق أوروبا كانوا يدركون التصنيف الغربي وبدأوا في رؤية مصطلح «الشرق» كشعار لمعركة من اجل القومية اليهو دية. و شعوب ذلك «الشرق» تحارب الكولونيالية الغربية من اجل حريتها جنبا إلى جنب مع اليهود.

من الصعب تصديق ذلك الآن، لكن هده كانت قناعة دافيد بن غوريون الشاب دخول تركيا العثمانية إلى الحرب العالمية الاولى. ففي أحد مقالاته المنسية بعنوان «مسألة الشرق» (1914) أظهّر تخوفه العميق مما هو متوقع لشعوب الشرق، بما في ذلك يهود اليشوف الصهيوني في ارض اســرائيل، نتيجّة لانتصار محتمل لقوى التحالف. ولكن عندما تلاشت المخاوف وقطفت الحركة الصهيونية ثمار الانتصار الغربي في الحرب علــى صورة وعد بلفور والمصادقة على الانتداب البريطاني، انتقل لاسماع نغمات ناسبت واندمجت مع مرور الوقت مع الغرب الذي كان

ايضا صاحب السيطرة العليا البيضاء في اسرائيل. يمكن القول إنه مثل بن غوريون الشاب والمنتقد لتعالى الغرب على الشـرق، هكذا ايضا ميري ريغف قبل دخولهاً إلى السياسة _ كما قال قبل فترة قصيرة دانيال بن سيمون («تراجيديا مغربية»، «هآرتس»، 2/19). حيث كانت بعيدة عن المواقف العنصرية تجاه «الآخر» وكانت ملتصقة ببقايا الاعتدال الذي ميز يهود الشرق قبل مجيئهم إلى اسرائيل. ولكن عندما أصبحت ريغف من أبرز متحدثي المؤسسة القومية المتطرفة المسيطرة للدولة الكولونيالية، التي

تسيطر منذ يوبيل من السنين على السكان الفلسطينيين مـن مواليد الشـرق، لم تعد هنـاك أي صلـة بينها وبين الشرقية. مثلما لا يوجد قاسم مشترك في المواقف بين رئيس الحكومـة الاول وبي ذلك الشـاب الذِّي كان يعتبر الصهيونية جزءً من تحرر شعوب الشرق. مثلما أن اليســـار ليس هوية بل فكرة فان «الشـــرقية»

ليســت (فقط) أصل، بل هي قبل كل شيء قناعة وموقف. موقف مناهــض للكولونيالية قلبا وقالبـــا. القناعة التي تضعضع التقسيم الكاذب بين الغرب المتطور والمتنور والعقلاني وبين الشرق المظلم والبربري الذي يحتاج إلى التوجيه والســيطرة عليه. لذلك فان الشركاء الاساسيين في قمع الشعب العربي _ الشرقي _ الفلسطيني لا يمكنهم، وليس من حقهم، أن يكونوا شــرقيين كتصنيف سياسي حتى لو كانت أسماءهم ميري أو سيبوني أو آريه مخلوف درعي أو موشيه كحلون.

من المحزن قراءة ما كتبته ميراف ألوش لبرون («هآرتس»، 3/10)، التـــى تحاول تنصيب ريغف كمحاربة شرقية من اجل المساواة ضد السيطرة الغربية. ومن اجل المقهورين في المحيط الذين يعانون من التمييز لأنهم شـرقيين. فهل ألوش لبرون لا تعرف أنها بتأييدها ريغف فانها تؤيد سلب الحقوق المدنية والقومية من الشرقيين الفلس طينين، الامر الذي تساهم فيه ريغف بشكل كبير وإن كان بطريقة غير مباشرة. إلا أن ذلك يعزز سيطرة غير الشــرقيين واقصاء الشــرقيين اليهود. حسب رأيها، كيف يمكن للثقافة اليهودية العربية أن تزدهر في دولة تقوم باســكات اصوات المتاحف؟ ألا تــرى أن لهجة ريغف ضد اللاجئين السـودانيين قبل اربع سنوات هي نسخة دقيقة للعنصرية الأوروبية على شكلها الاسرائيلي، والبعيدة كل

إن الشرقية الديمقراطية المعادية للكولونيالية هي

البعد عن المفاهيم اليهودية العربية؟.

هآرتس 2016/3/15

موشیه آرنس

السلطة بحق إسرائيل في العمل في مناطق أ.

لنظرائهما الفلسطينيين، قام الفلسطينيون

باطلاع الرئيس عباس عليه. شخصيات

إسرائيلية رفيعة المستوى أشارت إلى أن الاقتراح

أثار الخلافات في الجانب الفلسطيني، فرؤساء

■ ضربتان وُجهتا في الاسبوع الماضي للعلاقة بين اليهود والعرب في إسرائيل. وبدون ذلك، فان هذه العلاقة تشبه النبتة الحساسة التي تحتاج إلى الرعاية الدائمة كي تستطيع النمو. والضربات من شأنها اعادة العلاقة إلى الوراء بشكل كبير،

الضربة الاولى جاءت على شكل اعلان

قال إن الحزبين العضوين في القائمة المشتركة، بلد وحداش (الناصريون والشيوعيون) يستنكران قرار دول الخليج اعتبار حزب الله منظمة إرهابية، إنهما يعرفان جيدا أن حزب الله هو العدو الأكبر لإسرائيل الذي نفذ عمليات إرهابية كثيرة ضدها منها اطلاق الصواريخ من لبنان باتجاه اهداف مدنية، ايضا كان حزب الله هو المسؤول عن العملية في السفارة الإسرائيلية ومركز الجالية اليهودية في بوينس آيريس، ويعتبر حزب الله اليـوم، الذي يملك أكثر من 100 ألف صاروخ موجهة لإســرائيل، التهديد الفوري الاكبر لدولة إسرائيل ومواطنيها،

واذالم يكن حزب الله منظمة إرهابية فما هي المنظمة الإرهابية؟ اعلان الاحزاب العربية الإسرائيلية الذي ينكر هذه

الحقيقة، ليس فقط يناقض الحقيقة، بل يعرب عن دعم المنظمة التي تطمح للقضاء على دولة إسرائيل. ليس من الصعب تقديــر كيفية تعامل

مواطني الدولة اليهودية مع هده التصريحات، البعض سيفرض أن اغلبية مواطنى إسرائيل العرب يؤيدون ذلك وسيستنتج المواطنون اليهود أنهم يؤيدون المنظمة الإرهابية التي تطمح إلى تدمير دولة إسرائيل. تطور كهذا لن يساعد على اندماج

العلاقة بين اليهود والعرب في إسرائيل تضررت مؤخرا ونحن نحتاج إلى وقت طويل لإصلاحها

ضربتان!

العرب في المجتمع الإسرائيلي، وبشكل عملي يبدو أن القائمة المشتركة غير معنية بهذا الاندماج. لهذا هي تساعد على زيادة العداء بين اليهود والعرب بواسطة افعال استفزازية تهدف إلى اثارة غضب مواطني إسرائيل اليهود.

سيمر وقت كبير حتى تنتعش العلاقة بين اليهود والعرب من الضربة التي تعرضت لها، هذه العلاقة التي تحسنت في السنوات الاخيرة، ونأمل أن يكون استطلاع القناة الثانية الذي يقول إن 56 في المئة من المواطنين العرب في إسرائيل لا يعتبرون القائمة المشتركة ممتلة لمصالحهم، يعكس بشكل أكثر دقة نظرتهم

الضربة الثانية التي نزلت على العلاقة بين اليهود والعرب جاءت من جهة غير

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8405 Wednesday 16 March 2016

العرب من إسـرائيل، وليـس مفاجئا أن هذه النتيجة قد حظيت باهتمام وسائل الإعلام في اليوم التالي، وقد صيغ السؤال بشكل متعمد وتحدث عن مسألة غير موجودة في النقاش الجماهيري في إسرائيل، حيث أنه لا يوجد حزب يسعى إلى طرد العرب، ويصعب معرفة ماذا فكر المستطلعون عندما طرح السؤال عليهم. حزب موليدت برئاسة رحبعام زئيفي أيد في حينه فكرة الترحيل الذاتي. في 1996 ترشح الحزب للمرة الاخيرة كقائمة منفصلة واستطاع الحصول على مقعدين في الكنيست _ هذه حقيقة تعكس مستوى تأييد طرد العرب لدى اليهود في إسرائيل. ولكن الضرر الذي تسبب

متوقعة، ففي استطلاع أجراه معهد

الابحاث «بي. إي. دبليو» قيل إن 48 في

المئة من السكان اليهود وافقوا على طرد

كيف يمكن الاندماج في مجتمع نصفه يريد طردهم من الدولة؟ سيمر وقت طويل والكثير من التفسير من اجل اصلاح الضرر الذي تسبب فيه هذا الاستطلاع المضلل.

فيه نشر الاستطلاع قد حدث ليس من

الصعب تصور رد العرب في إسرائيل على

هآرتس 15/3/15 2016

السنة السابعة و العشرون العدد 8405 الأربعاء 16 آذار (مارس) 2016 – 7 جمادي الثانية 1437هـ

اسرائيل/ فلسطين. من المؤسف أن بعض المثقفين الشرقيين الديمقراطيين على استعداد لاعطاء هؤلاء الشرقيين يهودا وعربا.

طيلة عقود.. واشتدت احتراقه من قبل شهور.

لقد أصبحت الأميرة تطلق من بسن حديثها

لغات الابتهال، وعلى وجناتها أوراق التحرر

وكسر قيود الحصار، مع قرب خِيوط النصر، كما

اصبحت تتحدث بين بسماتها لعاب الاستبشار،

الذي يحمل تداعياته المستشرقة بالأمل والنصر

أصبحت تتنفس الصعداء، تزف بشرى

الحسم، والانتصار، وترفع ثنائيي النصر او

الاستشهاد.. وتحوم من حولها حداً ثق الكفاح

والنضال، في سبيل الدفاع عن تعز ممن أرادوا

العبث بها وتجريعها كأس الذل والخراب والدمار،

وهيى واقفة بصمودها على مشارف التحرير

بانتظار أن يكتمل النصر الحتمي وان يشرق فجر

جديد لمدينة قاومت، وصبرت، وحق لها ان تفرح

اصبحت تعز تنشد العصافير بأصوات الفرح،

وتبزغ شمس الضحى لتكوى لهيب ناراً اشعلتها

جحافل التمرد. وتبرد قلوب شعباً احترقت

هكذا ستتصبح تعز. وعلى خطاه ستتمكن من

الالتحاق بركب النَّصر والتحرر.. وهو ما يسـعى

لأجله الابطال في بقية الجبهات لايقاد شعلة

النصر المؤزر، ولإحداث بهجة عارمة. وفرح يزرع

البسمة في شفاه المواطنين بعدما انتزعتها من

تعز ... عجرت الجغرافيا ان تلد مثلك، وعجرت

الميليشيا ان تفرض انحنائك، وسيعجز العالم أن

بحميم الظلم و التعنت.

على وجانتهم جحافل التمرد،

يكرر سيناريو مجدك.

أصبحت تزغرد، وتتعالى شامخاً في الآفاقي





تقرير: الجربا يعلن عن تيار سياسي جديد مراجعة نقدية

الغريب في الأمر أن «الجربا» في بيانه السياسي لم يقدم على مراجعة نقدية صادقة وموضوعية لنشاط الائتلاف كونه المعبر/ الممثل السياسي لنضال الحراك الثوري للشعب السوري العظيم، هذا الائتلاف الذي دام حتى اللحظة أكثر من ثلاث سنوات ونصف، بل قدم الجربا هيكلا تنظيميا لما أطلق عليه «سـوريا الغد» بحيث صـور مغادرته كما لوأن هناك أزمة هيكل تنظيمي في الائتلاف تستوجب الحل بتقديم هيكل جديد قائم علَّى تحالفات جديدة . عموما في تسليط الضوء على أسماه قادة «سوريا الغد» (العشائر «الجربا» والأقليات «القربى») وحلفائهم (دحلان / دمشق/إيران وروسيا!) يمكن فهم نتائج التأثير الطاغي للسياسة الروسية في البدء بتفتيت وحدة الائتلاف مما يستوجب على الاخير إعادة النظر وإجراء مراجعة نقدية حازمة لبرنامجه وتحالفاته ومواقفه الداخلية والعربية والدولية، وإلا فلنقرأ السلام على الائتلاف منذ الآن.

كنعان – ستوكهولم

مقال بسام البدارين: العريفي وزغلول في عاصفة ر المشاطيب»

اللسان يخبر عن سر القلب

سيد بسام صباح الخير لم أفهم هذا المقطع من مقالك (الحقيقة لا تعجبني كلمة «مشاطيب» عندما تستعمل ضد علماء اعتبرهم من مسببات كوارث الأمة، لكن مشاطيب كثر فعلا حاولوا الإصطياد في مياه داوودية لأسباب لا أعتقد أن لها علاقة بالغيرة على الإسلام والعلماء.) فهل أنت معتبر العريفي وزغلول النجار مثلا من أسباب كوارث الأمة؟! أم أن اعتبرهم بفتح الراء أي يعتبرهم من وصفهم بالمشاطيب كذلك ؟ لا يوجد أحد فوق النقد ولكن ثمة فرقا بين النقد وبين الشتيمة.

وزير الظلم و زير السيئات المحمل بالأثقال والذنوب لا أظنه صرح إلا بما يمكن أن يعمله لو كان محمد صلى الله عليه وسلم بين ظهراني المتظاهرين فلا اظنه كان سيسجنه بل انه حتما كان سيفعل مثل يهو د المدينة المنورة.

سيد بسام إذا رأيت الاستكبار في قلب امرىء يدفعه إلى مثل هذه الجرأة امام العلى القدير فاعلم أنه نعى مبكر له وإعلان حرب من الله جاءت علامته على لسانه أن الله يعلم قلوب الجبارين الذين يتعطشون للثأر من الأبرياء ولوطالوا الأنبياء .. لفعلوا يعنى الشخص افترض فرضية وبني عليها إثما كان في غنى عنه أو لعله سكن فؤاده فاللسان يخبر عن سر القلب.

أما عن السيد محادين دين الدولة الإسلام لأن الإسلام هو أصل تستمد منه القوانين وهو دين الغالبية الذي لا يتعارض مع دين الأقلية.

غادة الشاويش – المنفى

خطاب مفتوح إلى وفد المعارضة السورية المفاوض!

■ دخــل وفــد المعارضة الســورية المفــاوض في مفاوضات لا يعرف أحد إلى ما ستفضى إليه، وهي متروكة إلى دى ميستورا وما يخبئه للسوريين من أمور ليس بينها، على الأغلب، خلاصهم من ظلم بشار الأسد ومن استعمار تفرضه إيران والميليشيات الشيعية ومن قصف مدمر بدأته روسيا قبل 5 أشهر،

لا نقول لوفد المعارضة لا تذهبوا إلى جنيف دون أن نقدم لهم البديل، بل نقول اذهبوا، لكن قبل أن تبحثوا في أمور يعتبرها السوريون من أبسط الحقوق بأن تكون لهم حكومة تعبر عن حق الشعب في العيش بحرية وكرامة بعيدا عن بطش أجهزة بشار الأسد. قولوا لدي ميســتورا نريد قبل التفاوض إطلاق سراح المُعتَّقلين الذين أكل المرض أجسادهم، ولو نصفهم على الأقل، وإيقاف قصف الطائرات الروسية وطائرات بشار الأسد وفورا، وأن يرفع الحصار عن القرى والبلدات والمدن السورية. وإلا فاعلم واأن «دي ميستورا» لا يريد بالسوريين خيرا، لأن ما نص عليه قرار مُجلس الأمـن 2254 في مادتيه 12و 13 هو واجب التنفيذ قبل التفاوض،

فإذا كانت واشنطن وموسكو راعيا مؤتمر التفاوض الحالي في جنيف، حريصت بن على إنجاح المؤتمر فلن تقفا حجر عثرة أمام تنفين المادتين 12و13، خصوصا أنهما تؤكدان قضايا نبهت عليها المؤسسات العالمية مثل أطباء بلا حدود ومؤسسات الإغاثة العالمية وحقوق الإنْســان، وجُعلَت منها شغلها ألشــاغل خصوصا في الله الأخيرة . أقول إذا كانت واشنطن وموسكو تريدان للمؤتمر النَّجاح فسترغم نظام بشار على إطلاق سراح المعتقلين وإيقاف القصف وفك الحصار عن البلدات والأحياء السورية المحاصرة.

لا تدخلوا في جدل عقيم مع دي ميستورا عما إذا

كان يجب على بشار الأسد أن يرحل اليوم أوغدا، فهو تحصيل حاصل إذا كان غيم واشتنطن سيمطر، لكن أصروا قبل ذلك على إطلاق المعتقلين من سجونهم، وأن يتم يرفع الحصار عن المدن والقرى السورية فوراً وأن توقف طائرات بشار الأسد براميله وطائرات بوتين قصف الأحياء بعدما دمرت المستشفيات وما بقى من المدارس، كي لاتصبح الأحياء المتبقية في درعا ودوما وحلب وإدلب ودير الزور مثل أحياء حمص التي رأينا صور أبنيتها من الجو: قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا،

هجرها أهلها وتركوها مأوى للبوم والكلَّاب الصَّالةُ. فإذا أصر وفد المعارضة على هذه المطالب الأساسية واستجابت واشنطن وموسكو له سيشعر الوفد أنه وضع رجله على أول الطريق الصحيح وسيشعر أن الرياح تجري فيما تشتهيه سفنه، أما إذا و قفت موسكو (سنتجق عرض) كما يقال بوجــه هذا المُطلب الحيوي للسوريين، ولم تتشجع لهذا الطلب و اشنطن فليعلم الوفد أنه يمشي في أرض وعرة وأن مطبات كثيرة تقف في طريقه وأن الهدف الذي يسعى إليه وهو الانتهاء من بشار الأسد، دونه مصاعب وعقبات.

في هـذه الحالة ما على الوفد المفـاوض و من و رائه الهيئة العليا إلا أن يترك جنيف فورا ويعود إلى سوريا ويصارح الشعب السوري بالحقيقة المرة وهي أن موسكو ترفض أي حل سلمي وأن واشنطن متواطَّئة، وأن يعلـن الوفد أنه ليـس هناك من طريــق لتحرير سوريا إلا الاستمرار في قتال بشار الأسد ومليشيات طهران وجيوش بوتـن، وكما قال «فيصـل الأول بن الشريف حسين»: الاستقلال يؤخذ و لا يعطى!

الطاهر إبراهيم - كاتب سورى

تعز تتنفس الصعداء

■ أشرقت شــمس الحياة، وأضاءت مصابيح تحرير الحالمة، ولاحت خيوط النصر في آفاق المدينة، وتـللألت الملكة بثوبها الأنيق، وحّسن جمالها ونقاء كيانها، وراحت تخيم في ساحة فك الحصار، وتنصب تُلذكار التحلرُّر في ليلة عرسها الملكي، لتقليد فرح النصر الكامل، وتنشد على ضياء الانتصار ألحان العزيمة والاصرار ، وتتراقص على وتر السلام وإيقاع المحبة

حاولت أن اكتم دموع الفرح لكنها أبت وتسللت إلى وجدان خدي. اجهشـت روحي بالبكاء دون أرادة، ناداني القدر ألا اكتم إيماني في محراب النصر الذي عانقته مدينة تعشق الكفاح، مجنونة نضال، مدينة مذهلة صنعت من صلابتها وعزيمتها عنوانا بارزا في جدران العالم، ولوحة فريدة خالدة من نوعها. سيتحدث عنها التاريخ والاجيال على مر الزمن.

اتجهت تعز نحو نافذة فك الحصار الذي كان يطوقه جحافل التمرد، وخفافيش الظلام، وحققت انتصارات ملحوظة في هذا الاتجاه وعملت على ذلك، كما انها متمسكة بالحق الخالص وعازمة على الاستمرار نحو تحقيق النصر المؤزر.

ذهبت لترسم على جدران المدينة ألوان الصمود، وتزرع على جبينها وجبين رجاَّلها الأحـرار بسـمات فـرح وانتصـار، وبارقة أمل واستشـراق بالآتي الجميل النصـرا متوهجا، ونورا يتسلل إلى أرصفة الحالة، نُسجّته خيوط أبطيال الجييش الوطنسي والمقاومية وقيادتها، ورقص على أوتاره عناوين النضال.. وضربت بسهام العزيمة اقدام الابطال على إيقاع النصر والاستشراق بمولد جديد للحالمة وللوطن.. يضيء هلال النصر، وليل القدر ووهج الحياة... في كبد السماء، وإحراق الألم الذي اكتوينا بناره

راكان الجبيحي – صحافي يمني

000 بورما تنتخب أول رئيس مدنى منذ 50 عاما

تعقيباً على تقرير: الحكومة المصرية تطيح بوزير العدل إثر غضب شعبي واسع من إهانته للرسول

الإنتصار للإسلام

قضية تطاول المدعو «الزند» على النبــى محمد (صلى الله عليه وآلهِ وسلم) ســتكُون لها تبّعاتٌ، النظامَ الانقلابّي قد يستغل القضية سياسياً ويدعى الانتصار للإســلام، والنبي، والشــّعب المصري .. الأشــد تعلقاً بمحبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). لكن .. يبدو أن الانقلاب سيكنس في موعد أقرب مما نتوقع جميعاً!

محمد قطيفان - شرق المتوسط إنحدار أخلاقي

جوقة واحدة

هــذا الوزير من ذاك الرئيس كلهم جوقة واحــدة أنا أرى نظام مبارك أرحم من هذا النظام الذي يتماهى مع إسرائيل لدرجة لم يقدر عليها

وهاهم وزراؤه ونوابه يصبحون على مصر باعتداء على مقام النبوة واستقبال للسفير الاسرائيلي الذي تحاول حكومته بالتعاون مع إثيوبيا القضاء على شريان الحياة لمصر وهو النيل.

د. راشد – المانيا

المستوى الثقافي

اللفظ الذي بدر عن الزند انما يدل على المستوى الثقافي للرجل والمصيبة أن هذه سـمة الكثيرين من الانقلابيين ومؤيديهم وخاَّصة من القضاة والإعلاميين وبعض النواب الذين يتصدرون المشهد.

خليل ابورزق

البريق الإعلامي

مسكينة مصر وما وصلت إليها من حالة متردية، الذي يريد أن يلمع بريقه إعلاميا وفضائيا، فليهاجم الإخوان أو يشَّــتمهم، فيجَّب أنَّ يُكافّأ على هذا التصرف.

محمد حاج - الاردن

قليل جدا ومتأخر كثيرا، إذا كانت هذه أخلاقيات الوزراء، فلا عتب على غيرهم. إنحدار أخلاقي وديني من أعلى الى أسفل!

حكمت– أمريكا

التطبيع مع العدو

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثِّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

اللَّهم انصر الحق في مصر، انصر الإخوان المسلمين من أجل الأمة، ومن أجل مصر . أين هم المصريون الغيورون على الإسلام وعلى الرسول ، كيف يسكتون على هذه الألسن المتطاولة على خير البرية .هل عميت قلوب بعض المصريين بتناولهم للأطعمة الإسـرائلية والإعانات الامريكية، أم يخافون من المتصهينين المطبعين مع العدو؟

توبيخ أمام الملأ

قليل عليه الإقالة، فمثله يستحقون التوبيخ أمام الملأ في ميدان

في العيون.

عبدالرحمان شويعل - الجزائر

عمر – المغرب العربي ذنباً، ...وَيبقي السيسّي ونظامه العسكري رأس الأفعى، الواجب قطعه لكي تنهض مصر،

المتكبرون الطفاة

ردة فعل المسلمين والأحرار جميعا طبيعية وتلقائية حيال ما صدر عن المسمى الزند إذ تُجاوز الحد وطفى طغيانا لا يشفع له معه الاعتذار ... وتبعا لذلك فلا غرابة في إقالته وذاك حد أدنى وننتظّر المزيد... لكن الذي يستهجن ولا يعقل ويعتبر أخبث من الصادر عن الزند-إذ استغفر ـ هو ردة فعل نادي قضاة مصر ... (إذ أن مؤيد الظالم أخبث من الظالم ... حيث لا أحد يجبر المرء على تأييد الظالم ما دام يمكنه التزام الحياد كحد أدنى).

التحرير ليكون عبرة لمن تسول له نفسه التفكير فقط بالمساس بمقام

أميرة-الجنوب الجريح

ذر للرماد في العيون

النبى الكريم صلى الله عليه وسلم.

القرار جاء متأخرا وكان بالإمكان الزج به في غياهب السجن لأن الرجل طغى واستكبر واصبح يتطاول حتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمثاله عندنا في الجزائر كثيرون، ومنهم مسؤولون سبوا الدين وفي مقدمتهم أمين نقابة العمال الذي لم يعاقب بل قد استقبله الرئيس بعد فعلته الشنيعة.

و الزند من طيئة المتكبرين الطغاة الذين استفادوا من انقلابات وحكم العسكر، وحتى إعفاؤه في الواقع لا يرقى الى مستوى إساءته للرسول الكريم ومن هنا تعتبر خطوة حكومة السيسي مجرد ذر للرماد

جنون العظمة الحمد لله الذي يمهل و لا يهمل...سنستدرجهم من حيث لا يعلمون.

جنون العظمةلنَّ الملكُ اليوم!؟

القلوب تغلى بما فيها

القلوب تغلى بما فيها كالقدور ومغارفها الألسن وقلب الزند ملىء بالحقد والكراهية وذالك باد على وجهه قبل قلبه. أحمد الجزائري

بِالرغم من ارتياحي لذهابه غير مأسوف عليه، إلا أن الزند ليس إلا

ما خفي كان أعظم، مانطق بــه وزير الظلم المصري مكبوتات ورغبات

كان على وزير الظلم أن لا يتكلم عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وان لا يأخده كمثال، كان على وزير الظلم أن يقول كلّ المتهمين يجبُّ أنْ

يدخلوا السجون، ولو كنت شخصيا أو ولو كان وزيرا للعدل لكن كره وحقد النظام المصري وازلامه على الاسلام جعلتهم في مناسبات كثيرة

وآمال غالبية أزلام النظام العسكري بزعامة السيسي للأسف.

يعترفون بذلك من دُون قصد حسبي الله ونعم الوكيل."

وليد خير - ألمانيا

نبيل العربي

شفاء النعيمي – كندا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





الضرورة التي انتصرت في بن قردان



فی کل کسب لا يبحث الفائزون عادة عن الإسلوب والطريقة بقدرما يفتشون عن النتيجة

النهائية للمعركة

المسبوقة». والضباط بأن هدف المهاجمين كان السيطرة على البلدة وإعلانها «ولايـة إرهابية»، فقد كانت كل المؤشرات تدل على أن هناك

التعليق أو التعقيب، وهو أن ما حصل كان

أرقى الكليات الحربية، وأنها تُؤشــر لبدايةً اندحار تنظيم الدولة وهزيمته، لا في تونس وجوارها القريب فحسب، بل حتى في باقي الاقليم العربي، بعد الضربة الموجعة التي تلقاها بفشله وخيبته الاخيرة في بلدة بز قردان، لقد كانت الديمقراطية التونسية بحاجة لانتصار يرمم المعنويات المنهارة، ويرفع مشاعر السخط والإحباط، ويجعل الناسّ ينظرون ببعض الامل والتفاؤل إلى أن هناك فرصا وإمكانات تجعل التجربة قابلــة للاســتمرار والنجاح، رغم شــدة الصعوبات وتعدد المخاطر والتهديدات. ولم يكن ممكنا أو مقبولا أن يمر الهجوم الفاشل على البلدة الحدو ديــة الصغيرة بدون أن يمنح التو نسيين تلك الفرصة النادرة ليقفوا مزهويين ولو ساعات واياما معدودة، مفاخرين بان لهم جيشا باستطاعته حماية البلــد والتصدي لأي محاولة لتقسيمه أو احتلاله بدون التعويل على مساعدة الاخرين أو نجدتهم، كما كان وطنيون هـُـذه المرَّة تونســيين أخرين من ابناء جلدتهم، فقدوا كل صلاتهم بوطنهم وصاروا اعداء حقيقين له، وهذا المشهد هو بقوة على شاشات القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، التي سارعت لتنقّلها بحماسة شديدة، فلا مكان في بن قردان للقرابة الدموية أو للعلاقات الاسرية والعشـــائرية، أمام الواجب الوطنى الذي قاد الكثيرين لارشاد السلطات إلى إمكان هروب المهاجمين واختيائهم وسط الساكن والمواقع المدنية، رغم انهم كانوا ابناء بلدتهم أو من مناطق اخرى من بلدهم كما ثبت فــى اكثر مــن فيديو حمل شــهادات

ملحمــة عســكرية تســتحق التدريس في يحصل في الماضي، لقد حارب تونسيون عما تواجهه من مخاطـر وتهديدات كأوليةً لا تحتمل التأجيل، لقد كانت قصة الاستبداد الذى سمح للروايات البطولية بالظهور . في تونس هـي قصة الانتصـارات الزائفة التى صدقها النّاس مرة وكذبوها وضحكوا لستخافتها مرات أخرى، ولأن تكرارها صار عادة يصعب التخلص منها بسهولة، فقد بدا لهم أن الديمقر اطية بلا قصص انتصارات وهمية أو حقيقية فاقدة للمعنى والقيمة، وما حصل هو انهم صادفوا في الاعوام التي تلت هروب الحاكم، الذي برع في صناعة الانتصارات والترويج

سكان محليين. لكن كسـب المعركة لا يعني أن الحرب انتهت وحسـمت بالكامل، وهو ووجدوا أن احلامهم تحولت إلى كوابيس مرعبة جعلتهم يائسين محطمين. فقبل عام واحد فقط كتبت صحيفة «لبيراسيون» الامر الذي اكده رئيس الحكومة في مؤتمره الفرنسية عنوانا صادما يقول «لقد انتهت الصحافي، فهناك سنوات صعبة اخرى مازالت بأنتظار التونسيين، ولأيبدو أن الجارة الجنوبية التي صارت مصدر قلق تونس لقد انتهت السياحة» تعليقا على حادث متحف باردو، الذي استهدف سياحاً اجانب، ثـم جاءت ضربة فنـدق «امبريال وازعاج لهم سوف تتعافى بسرعة، وتصبح في المدى القريب دولة آمنة ومستقرة، مرحبا» في سوسة لتدق اسفيناً عميقاً في نعش نشأط يعد العصب الحيوي للاقتصاد وليس متوقعا أو منتظرا أيضا أن يشتد عود المحلي، ولم يختتم العام الا بصدمة ثالثة الاقتصاد المحلي في رمشـة عين وتحل بين ليلة وضحاها مُشَـّاكل البلد التّي لا عد لها وهي تفجير حافلة كانت تقل افرادا من الحرس الرئاسي في قلب العاصمة. ولم ولا حصر، وتصير تونس في ظرفَ شــهور يكن ممكنا اقتاع التونسيين أن هناك أو حتى سنوات سويسرا الّضفة الجنوبية للُّمته سَـط. تلك الحقيقـة يعرفها الجميع، ضريبة قاسية ومرة ينبغي عليهم دفعها حتى تصمد تجربتهم وتستطيع البقاء على لكن المشكل هو أنه لا أحد يملك الشجاعة قيد الحياة. لقد صــاروا يرغبون بالنتائج والرغبة في أن يتحرك لفعل شيء لتغييرها الفورية ولا يحتملون مزيدا من الانتظار. وتحرير العقول والقلوب والضمائر وقلب لكن الامر المؤكد هو أن ارتفاع معنوياتهم اليأس والكفر بالديمقراطية التي لم تطعم بانتصار الضرورة في بن قردان لا يعني جائعا ولا كسـت عاريا أو لبت حاّجة معدم ابدا أن الطرف المقابل أو العدو قد انكس إلى ايمان وصبر وإرادة للنجاح، ولاجل ذلك لاحت الحاجة والضرورة لانتصار تماما واندحر خائبا ومهزوما يجر اذيال الخيبة. والإشكال الذي يواجه السلطات يعيد للديمقراطية التونسية الوليدة بعض ألقها وعنفوانها المفقود ويلمع صورتها في الان هو الطُريقة التي ستتتصرف بها حتى تستفيد لاقصى حد ممكن من نشوة ذلك الداخل قبل الخارج ويحفر الناس للدفاع الكسب، وتستعد وتتهيأ للمرحلة المقبلة

التي قد تكون اكثر وعورة وصعوبة.

وما يجعل الصورة مشوشة بالكامل هو

أن البدائل تبدو شبه مفقودة أمام حالةً

التردد والانقسام الثقافي الحاد واستمرار

المواقف العدائية المغلفة بطبقة سميكة من

الاحقاد الايديولوجية القديمة. وربما كانت

ضرورة الانتصارهي الشجرة الكثيفة

التي حجبت غابة من الأزمات العميقة التي

تعيشها تونس، فمثل كل كسب لا يبحثُ

الفائزون عادة عن الاسلوب والطريقة

بقدر ما يفتشون عن النتيجة النهائية

بعد فــى كبــرى معاركهم مـع ذواتهم، ولا يعرفون كيف تحول الضـرورة الكيافيلية العمياء التي لا تبحث عن الطريقة بقدر ما تنشد الغاية إلى منهج يقوم على فكر ورؤية وقواعد مضبوطة. وليس هناك شك في أنه إذا ما تحقق ولو جزء مـن ذلك يوما ما فلن تكون معركة بن قردان مجـرد عملية «غير مستبوقة » فقط، كما قال الرئيس التونسي في ثُكّنة الحرس الوطني، بـل حدا فاصلا بين زمنين زمن الحاجـة والضرورة وزمن البرنامشج والنموذج الديمقراطي العربي الفريد والناجح.

للمعركة، ولعل هذا ما جعل البعض يسارع

لتقديم شـتى التبريرات لصورة السيلفي التي التقطها جندي مع جثث من وصفوا

بالقتلة والارهابيين ولم يكن مهماأن

كانت مخالفة للمنطق والاخلاق والقانون

مادامت الصورة بنظره دليلا قاطعا

على ذلك الانتصار وجعل البعض الاخر

يتغاضى عـن معلومات نشــرتها صحيفة

«ميرور» البريطانية السبت الماضي وقالت

فيها إن «خمسة عشر جنديا من القوات

الخاصة للمملكة المتحدة قدموا النصح

والتوجيه للقوات التونسية أثناء المعارك

التي دارت في بن قردان»، لأنهم لا يرون

الحل إلا في القوة العسكرية والأمنية فقط

ولا يستنَّكفون بالتالي من أن يفتح الباب

مُستقبلا لأى تدخل أو انخراط أجنبي

يبقي هل أن انتصار الضرورة في

بن قردان يكفي للقول بـأن الديمقراطية

انتصرت في تونيس؟ قد لا يكون الجزم

بذلك ممكنا مادام التونسيون لم ينتصروا

مباشر في الحرب على الاعداء،

* كاتب وصحافي من تونس

نزار بولحية *

في قاعة عمليات الحرس الوطني وليس في ملكان آخر من تونس، ظهر الرئيس البَّاجِي قَائد السُّبِسَــيِّ صَبِّــاحُ الْاَثْنَيْنَ قَبِلَ الماضــي، ليصــف الهجِوم الــذي تعرضت له فجر ذلك اليوم تكنة الجيش ومقار الشرطة والسلطة المحلية ببلدة بن قردان القريبة من الحـدود الليبية بالعملية «غير ولم يكن مفاجئا أو غريبا أن يضيف بعد ذلك في كلمته القصيرة أمام عدد من القادة

قناعة تزداد توسعا ورسوخا بأن التنظيم الأكثر تشعباً وغموضاً في العالم هو الذي حاول أن ينفذ واحداً من احلامه التوسعية، باقتطاع جزء من التراب التونسي واحتلاله بالشكل والأسطوب الذي اتبعه قبل شهور وسنوات في العراق وسوريا والجارة الجنوبية ليبيا. وبقدر ما كانت التساؤلات والشكوك تحوم حول الجهة التي قدم منها المهاجمون، وهل أنهم عبروا الحدود من ليبيا؟ أم كانوا «خلايا نائمة» موجودة من قبل بالداخل؟ وكيف امكن لخمسين أو حتى مئة مسلح، بحسب التقديرات التي نشرها الاعلام

المحلي، أن يفكروا ويخططوا للسيطرة على البلدة وإعلانها إمارة إسلامية؟ وهل كان وصولهم إلى بعض الميادين والشوارع وبقاؤهم فيها ولوقت محدود فشكر استخباراتيا وأمنيا واضحا؟ بقدر ما كان موقف المسؤولين والخبراء العسكريين والامنيين واحداً في مواجَّهة ذلك السيِّل من الاستقسارات، ألذي لا اول له ولا آخر مقدمين جوابا حاسما وقاطعا لا يحتمل

ومع هذا الاحتدام تم طرح مفهوم «الكتلة التاريخية» وتفكيك بعض المقاربات التى اشتغلت على إعطاء صفة والصدريــون وخيــار الكتلــة التأريخية» نشــر في 2010/6/17، وقد ذكر فيه عدة مقاربات وصفت ما نشهد يصف ما يُحدث اليوم، وقد اعتبر العديد من الناشطين ئانــت المقاربات التي بنيــت عليها أطروحــة «الكتلة إيطاليا المتقدم صناعياً، وقوى الكنيســة الكاثِّوليكيةٍ المسيطرة على جنوب ايطاليا المتخلف اقتصادياً، سعياً (1979–1990) وهي كتلة تأريخية نّشأت في ستينيات القرن الماضي من تحالف قوى اليسار الماركسي مع المسيحيين المُدعومين من الكنيســـة، ونُجحت بكفاَّحها من المخابرات المركزيَّة الْأمريكية عـــام 1979. والمقاربةُ الثالثة هي بعض إشارات نفوذ اليسار في مدن جنوب

إشارة للمفكر حنا بطاطو في دراسته عن العراق التي اُقتطُّع منها د. فارس كمال نظَّمي بعض الاستشهادات، التي تشير إلى أن نحو ثلث أعضاء اللجنة المركزية للحَّزب الشِّيوعي العراقي (1955–1963) ينتسبون إلى عائلات دينية (الســادة). كما شهدت مدن النجف وكربلاء والكاظمِية في خِمسيِينيات وستينيات القرن العشرين تجاوراً سلمياً فريداً من نوعه بين انتفاضات الشيوعيين، ضد السلطة الملكية، ونشاط المرجعيات الدينية التقليديــة هناك، إذ عزا بطاطو ذلك جزئياً إلى أن الكثير من الشيوعيين الناشطين في النجف مثلاً كانوا من أبناء العلماء أو أقاربهم.

ولتفكيك هذه المقاربات، وتبيان مدى اتفاقها مع الحالة العراقية اليوم، يمكننا القول إن اطروحةً غرامشي عن «الكتلة التاريخية» كانت ملحقة بأطروحته حول المثقف العضوي ودوره في الحراك الاجتماعي، لقد كان الفرق بين شمال ايطاليا الصناعي المتحضر وبين الجنوب الزراعي المتخلف كبيرا، اذّ وجدت التيارات الليبرالية والماركسية والنقابات في الشــمال، بينمــا غــاب دور المثقف فــي الجنوب، وأنحصرت شُـريحة المثقفين في رجال الكهنوت الذين تميزوا بسطوتهم في المجتمع التقليدي، فكانت أطروحة غرامشي بالعمل على متقفى الكنيسة الذين لم يكونوا مسيســـين، وإقناعهم بالعمل علـــى رفع الظلم والحيف عن مريديهم من رعية كنائسهم، على أن يتم هذا العمل و فق المنظور الماركسي المطالب بالعدالة الاجتماعية والوقوف بوجه النظامُ الفاشــى الحاكم، والعمل على توحيد شمل الكادحين، سواء كانوا مؤمنين أو ملحدين، وهذا الامر لا ينطبق بشكل من الاشكال مع قواعد التيار الصدري، لأن الاسلام السياسي ومنه التيار الصدري طرح نفسه بديلا عن الاحزاب العلمانية، وقام نشاطة على فكرة أن الاســـلام دين ودولة، وان تحقيق العدالة الاجتماعية تتم عبر الحكومة الاسلامية التي يحقق شروطها حكم الفقيه، وهذا العائق الايديولوجي يقف سـدا مانعًا بين التيارين، و هـو ما ذكره د. نظمي مع التقليل من شـــأنه عندما ذكر «أن التمايز والتباعد بين التيارين يتضح بجلاء في القشرة الايديولوجية التي تغلف الشخصيتين»، لكن يجب القول هنا إن تيارات الاسلام السياسي في العراق بتوجهاتها وما يشكل كينونتها هي تيارات تقسيم مجتمعي، أكثر منها تيارات قادرة على عبور هويتها الطائفية إلى الفضاء المجتمعي، إذ أن هويتها المذهبية جرزء لا يتجزأ من كينونتها، رغم مُحاوّلات بعض الحركات، ومنها التيار

الصدري، العمل على مد جسور التفاهم والحوار مع الحــركات والأحزاب المختلفة معهّــا طائفياً، إلا أنَّ ذلك بقى في اطار القشرة السياسية التكتيكية، أما جوهر الحركات فقد بقي محكوما بجوهره المذهبي، بالاضافة إلى ذلك، أن مؤسّس التيار السيد محمد الصّدر كان من دعاة الولاية العامة (ولاية الفقيه) ولمن يريد معرفة تفاصيل رأيه في هذا الامر عليه قــراءة كتابه «مبحث ولاية الفقيه» الذي طبع عام 2013 بمقدمة كتبها السيد مقتدى الصدر وفيها اشارة واضحة لكون السيد محمد الصدر كان «ولي فقيه»، وبالتالي فان التيار يسعى لحكومة حتى إنّ كانت مدنية أوّ تكنو قراطية إلا انها تبقى تحت ظلَّ الولى الفقيه، وهو ما يتعارض بشــكل جوهري مع وجهة نظر أي محاولة علمانية إلى كينونة الدولة وعلاقتها بالمجتمع.

لها قصصا اخرى لمآس وكوارث ودماء

«الكتلة التاريخية» في العراق... تفكيك المقاربات

اما المقاربة الثانية القائمة على دور الكنيسة فر امريكا اللاتينية وتحديدا (لاهوت التحرير) في الكتلة التاريخية، فيجب أن نشير إلى أن تلك الكنيسة مرت بمتغيرات جذرية غيرت مواقفها تاريخيا، فقد كانت كنيســة متحالفة مع الوجود الاســتعماري الاسباني، منذ دخول الاســبان إلى امريكا اللاتينية حتى 1880، ومع التغيرات وثورات التحرر الوطنى تحول موقف ســة ليتماهى مع النخبــة الاوليغاركية الزراعية حتى 1930، ثم حدث التحول في تقارب دور الكنيســة مع البرجوازيـــة الوطنية وتيارّاتها المحافظة، الذي اكد على اهمية التنميــة المجتمعية حتــى 1968، ومع قيام الانقلابات والحكم العسكري وجدت الكنيسة نفسهأ في مفترق طرق، فإما تقف مع انظمة القمع البوليسي، أو تقف مع الطبقات المسحوقة والمستغلة، وهذا ما كأن عبر تفعيلٌ نمط من الاشــتراكية المرتكــز على العدالة الاجتماعية، وتقليل الفوارق بين الطبقات، من خلال روح التسامح المسيحية، وكل مراحل التطور تلك غير متوفرة في حركات الاسلام السياســـى العراقي، رغم كون التيار الصدري ولد كمعبر عن مهمشي وفقراء الشِّيعة، وكانت احيائهم معاقل لهذا التيار، إلَّا أن ذلك بمثابة القشرة التي حاول د. نظمي الاشتغال عليها تجاور بين نضال الشيوعيين والاسلاميين فهو اجتزاء للحقيقة التاريخية، التي قالها بطاطو في دراسته، إذ أن المد الشيوعي المكتســـح لمعاقل التدين التقليدي في المدن المقدسة في حقبة الاربعينيات والخمسينيات كان

المحرك الاساس لو لادة الاسلام السياسي في العراق،

ودعم مرجعية الامام محسن الحكيم لهذا التوجه الذي توج بفتوى (الشريوعية كفر والحاد) عام 1959، بالاضافة إلى ولادة تيارات تحديثية في بنية الحوزة والدرس الديني، غايتها الوقوف بوجه ألد الشيوعي، اما وجود قيادات في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي من اولاد علماء الدين، فقد طرحه بطاطو كمؤشر على كثافة الوجود الشيوعي في مدن العتبات المقدسة، وأن رسوخ البنى التقليدية الدينية والعشائرية هي التي حمت هؤلاء الناشطين من بطش النظام الملكيّ، وليّس تجاور نضال الاسلاميين والشيوعيين في تلك الحقية. وتبقى هنالك إشارة اخيرة في موضوع اطروحة

«الكُتلة التاريخية» في العراق، وهي خلو الساحة العراقية مما عرف باليسار الاسلامي، مثال اطروحات المفكر حسن حنفي في مصر، أو الحزب الاشتراكي الاسلامي في السـودان، أو تيار الاسلاميين التقدميين في تونس، أو منظمة مجاهدي خلق الايرانية، وهذه كلَّها تيارات حاولت العمل على بناء ثنائية تستلهم التراث الاسلامي، وتعمل وفق منهجية ماركسية على التعاطى مع مشكّلات المجتمع، التي لو وجدت لمثلت دعما كبيـرا لبناء كتلـة تاريخية مع حـركات التيار المدنى، فالاســـلام السياســـى العراقي يـــكاد يخلو من طروحات كهذه، إلا في بعض الحالات الخاصة مثال ذَلَّكُ اطروحات المفكر هادي العلوي أو الشيخ عبد الكريم الماشطة أو المفكر طه جابر العلواني أو السيد هبة الدين الشهرستاني أو المفكر عبد الجبّار الرفاعي، والذين بقيت محاولاتهم الفكرية عبارة عن انشطّة فردية لشخصيات اسلامية تنويرية لم تلق التفافا مجتمعيا يحولها إلى تيارات فاعلة.

ونسأل د. فارس عمر نظمي عن الامنية التي طرحها في نهاية مقاله قبل اكثر من سـت سـنوات حن قال «ليبدأ الصدريون بالمبادرة بأن تثبت الكتلة الصدرية في البرلمان الجديد جديتها ومصداقيتها في برنامجها الدَّاعَى لتشكيل وزارة خبراء وأكاديميين، بأن تتبنى ترشــيح وزراء يسـاريين تكنوقراط غير حزبيين، في خطوة تمهيدية أولى على طريق تأسيس كتلة تأريخية عراقية كبرى «علمانية - دينية»، تسعى لإصلاح العلاقة المختلة بين المجتمع والدولة والسلطة) لماذا لم يتم ذلك؟ وكيف سيتعامل التيار مع الفساد الذي اغرق البلد وكانوا هم جزءا منه؟

* كاتب عراقى

کیف

سيتعامل

الصدريون مع

الفساد الذي

أغرق البلد

وكانوا هم

جزءا منه؟

صادق الطائي *

في خضم أحداث الشارع العراقي وأخبار الاعتصام الذي دعا له السيد مقتدى الصدر على بوابات المنطقة الخضراء، لحين انتهاء المدة التي حددها ب45 يوما لتشكيل حكومة جديدة، يتصاعد النقاش بين مخالف ومؤيد لما يحدث، أو محاولة المراقبين استشراف ما

الغرامشوي بكثافة، في إشارة إلى التقارب أو التحالف بين التيار الدني والتيار الصدري، وهنا نحاول قراءة الكتلـة التاريخية لهذا التحالف، ربما كانت الإشارة الأبكر والأهم في هذا الخصوص هي مقالة د. فارس كمال نظمى الأكاديمي واستاذ علم النّفس في جامعة بغداد، الذي كتب مقالا تحت عنوان «الشيوعيون اليوم من تحالف بين التيار المدني بتوجهه العلماني اليساري والتيار الصدري، وكأني بهذا المقال النبوءة المدنيين في ساحات التظاهر آراء د. فارس كمال نظمي صوتهم التَّنظيــري المعبر عن توجهاتهم الفكرية، فماذاً التاريخية» في العراق؟ قـدم د. نظمي أطروحته بناء على ثلاث مقاربات تاريخية وخرج منها بقراءة سيكوسياسية للكتلة التاريخية التي نادي بها، فكانت المقاربة الاولى هي الاصل النظري للمصطلح أو المفهوم الذي صكه المفكر الشيوعي الايطالي انطونيو غرامشي في عَشرينياتُ القرنُ الماضي، حينُ اقترحُ قيام تحالفً بنّ قوى الإصلاح من ماركسيين وليبراليين في شمال لنهضة شاملة تحقُّق الوحدة الإيطالية. اما المقاربة الثانيــة فكانت حركــة «لاهوت التحريــر»، وأحد أهم تجلياتها «الجبهة الساندينية» التي حكمت نيكاراغوا العسكري والسياسي في إسقاط نظام سوموزا المدعوم العراق الشَّيعية، وبشكل خاص مدن العتَّبات المقدسة في النَّجِف وكربلاء في منتصف القرن الماضي، بناء على

60

تركيا توازن

سياستها

الخارجية

بما يخدم

صورتها

ومبادئها

مصالحها

وبما يخدم

الاقتصادية

والسياسية

أيضا

د. مدى الفاتح *

شرعت حكومة العدالة والتنمية التركية مؤخراً في القيام ببعض التحركات التي أثارت الجدل على المستوى الإقليمي بين أنصارها قِبل أعدائها، وفتحت بابّ التكهنات واســعاً على حقيقة ما يمكنّ أنّ يكــون تغيّراً في طريقة التعاطي التركي مع ملفات المنطقة.

طهران في الخامس من مارس، حيث جاءت في وقت بلغ فيه الأستقطاب مداه بين معسكر السعودية، الذي كان يظن البعض أن تركيا أصبحت جزءاً منه، قبل هذه الزيارة كان هناك الإعلان التركي عن الرغبة في استئناف العلاقة

مع الاســـرائيلين، بعد فترة جمّــود طويّلةً، فرضها تعنتُ أولئك وتبســيطهم لحادثة الاعتداء على سفينة مرمرة، وهي العلاقة التبي تم تبريرها بأنها قد تساعد، أكثر من القطيعة، في فتح منافذ جديّدة للحياة لقطّاع غزة المحاصر، في الوقت ذاته كانت تركيا، الداّعم الأهم للثورة السـورية، والنّاقد الأكبر لتعاملّ الدول الغربية غير الإنساني مع الأزمة، تقوم بصنع سياج يفصلها عن الحدود السـورية، وتشـدد الإجراءَاتُ بحيث يصبح قبولُ لاجئين سوريين جدد أكثر تعقيداً. كل ذلك أو جــد ردود فعل متباينة عند التيــار العربي الذي كان يحس باليتم، وبعدم وجود قيادات جادة في العالـــم العربي، قادرة على الأخذ بيده نحـو طريق النَّهضَّة والتطور. ذلك التّيار كان يـرى في أردوغان أباه الروحي ومثله الأعلى كِرمز من رموز النهضة أو كخليفة مسلم جديد. ورغم أن أردوعاً لم يعلن يوماً عن رغبته في أسلمة الدولة التركية، إلا أن الغالب من أولئك المناصرين بالغ مع مر السـنوات في الترويج لما بات يعرف إعلامياً بـ»التجربة الإســـلامية التّركيـــة»، وهو ما أدخّل القيـــادات التركية فـــى امتحانات صعبة وجعلها مجبرة على إعلان تمسكها بالعلمانية وبالهوية القومية التركية، التي يعتبر الإسلام مجرد مكون من مكوناتها.

يمكن أن نفهم لماذا يستغرب العرب من الطريقة التي تحرَّك بها تركيا أحجَّارِها على رقعة السياسة الدولية، فأولئك مهووسون فيَّ غالبهم بالمعادلات الصفرية التى ترى أن الشخصيات السياسية يجب أن تختار ما بين الخير المطلق، فتطبّق كل الأوامر والنواهي الشرعية بالداخل، وتسعى لتغيير الواقع الدولي بالخارج، وعلى رأســه ما يتعلق بالمســألة الفلسـطينية، إما ذلك وإماً أن تكوُّن مجرد شــر مطلق تتســاوي فيه مع أنظمة القمع والاســتبداد والتآمر العربية. لكن، وللإنصاف، فليس فقط الأفراد هم المهووسَّون بالتصنيف على طريقة إما أبيض أو أسود، ولكن حتى حكومات المنطقة وأنظمتها التي تتأرجح، على سبيل المثال، بين الفتح الكامل للأبواب للإيرانيين لدرجة تمكنهم من حريّة نشــر مذهبهم وأفكارهم، وبين غلق كل الأبواب والمنافــذ وتجاهل الدولة التي ستبقى رغم كلُّ شيء في مكانَّها الجغرافي ذاته. الوضع مختلف في تِركيا التيّ توازن سياستها الخارجية، بما يخدم صوّرتها ومبادئهّا، ولكن أيضاً بما يخدمّ مصالحها الاقتصادية والسياسـية، فهي دولة لا تريد ببساطة أن تخسر المكانة التي تتميز بها كأحد أهم الاقتصاديات العالمية.

من الخطأ تشبيه تركيا بالامبراطورية العثمانية التي كانت مسؤولة مسؤولية فعلية عن كل بلدان المنطقة، بحكم أنها تقع تحت سيطرتها ونفوذها،

هل تغير تركيا سياستها الإقليمية؟ فنحن الآن أمام واقع مختلف قد تشـعر فيه تركيا بالتعاطف مع قضايا المنطقة بحكم الصلات التاريخية والتشارك الحضاري، لكن ذلك لن يكون أبداً لدرجة

تدفعها للتضحية بمصالحها مقابل الدفاع عن قضايا تظل، رغم كل ما يمكن أن يقال عنها، خارجية إذا كنا نؤمن بالحرية والمشاركة السياسية المتساوية في تركيا وبأن أردوغان لا يملك حرية التصــرف بدون الرجوع لقاعدته، فإننا يجب في هذه الحالسة أن نتِذكر أن هناك من يعارض المقاربة التركية لشــؤون المنطقة، وأن هناك أصواتاً كثيرة ترى في مشروع العدالة والتنمية تهديداً للدولة التركية، التي يجب أن تكون، بنظرهم، أكثَّر حياداً فيما يتعلق بالجوانب الدينية. هـنه الأصوات لا تشكل غالبية بالتأكيد بدليل فوز الحزب الحاكم وسيطرته حتى الآن على غالبية الأصوات، لكنها رغـم ذلك أصوات يجب أن تؤخذ بالاعتبار، خاصة بعد أن رأينا كم الأزمات الذي نتج من تجاهل مطالب الأقلية الكردية التي أصبحت بفعل علاقــات أولئك وارتباطاتهم الخارجية من أهم الأخطار والتهدّيدات التي تواجه الســلم الاجتماعي فــي البلاد. هذا على صعيد الداخل وهو صعيد مهم، لأن عدم تماسكه وضعفه يـودي إلى ضياع الكثير من الجهد والوقت. حزب العدالة والتنمية، كما غيره من الأحزاب الحاكمة الإيجابية، يؤمن بأن سر قوته يكمن في الاتكاء على قاعدة جماهيرية

صلبة ومقتنعة بما يتم اتخاذه على صعيد السياستين الخارجية والداخلية. لقد وجدت تركيا الَّتي روّجت لنفسـها عبر نظريّة «العمق الاســتراتيجي» لداود أوّ غلو كدوّ لة واسعة الأفق ومنفتحة على الجوار والعالم، أنها تحوّلت مع نهاية العقد الأول من الألفية إلى دولة ذات علاقات معقدة تقريباً مع كل الأطراف الدولية. بعض السياسيين في منطقتنا، وحينما يجدون أنفسهم محاصرين من جهات مختلفة، يعمدون للمسارعة إلى الإعلان عن المؤامرة الكونية التي تستهدفهم وتستهدف دورهم في المنطقة. لكن هذا الصراخ، الذي قد يكون مفيداً للاستهلاك الداخلي، لا يُجدُ في غالب الأحوال أذنا خارجية صاغيةٍ، فالخارج لا يغيّر تعاملــه معكّ، إلا حينما تحاول أنت بجدية أن تخلق معه أفقاً مشــتركاً بالابتعاد عن لغة الشعارات والنزول للغة المصالح الواقعية. هذا بالتحديد هو ما يسـِمي بالبراغماتية التي يمكن أن نفهمها على أنها انتهازية ووصولية، ولكن أيضاً يمكن تقبلها على أسـّاس أنها فن التعامل مع الواقع بحسب المكن، أُو فن التنازلات المقبولة بما يخدم المصلحة، وهو ما يمكن تأصيله باستخدام اللغة الفقهية التـي تتحدث عن «أُخف الضررين»، أو عن ضرورة وزن المصالح والمفاسد بما قد يؤدّي إلى تقديم مفسدة صغيرة مقابل مصلحة بعدها أو لاتقاء

لقد نشات دول وجماعات في العصر الحديث على تلك القاعدة الصفرية، التي تقول إنه إما أن نطبق جميّع مبادئنا وأفكارنا دفعة واحدة وإما أن نموت دونَّها، وما حدث، في غالب تلك الأحوال، أنهم إما ماتوا دونها فعلاً واندثروا أو تم تغييرهم بآخرين، من داخلهم أحياناً، أكثر ليناً. تركيا التي كانت من أهم رافضً العقوبات الدولية على طهران، ومن أول المرحبين بالاتفاق النووي، الذي شــاركت في بعض مراحله كوسيط، كانت هي ذاتها تركيا التي تمسكت بموقف عِلى النقيض من ذلك الإيراني إزاء الثورة السورية. قد يبدو ذلك متناقضاً بالنسبة إلينا، فمن عادتنا خلط السياسي بالاقتصادي، أو اعتبارهما

شيئاً واحداً. رأينا ذلك في أمثلة عربية كثيرة تصالحك فتعطى كل شيء أو تعاديك فتنزع عنك كل شيء. أما على الصعيد الدولي فليست تركيا وحدها التي تتعامل بواقعَّية، فهناك روَّســيا التي تدير تنافســـها الإقليمي مع تركيا بحكمةً وضبطٌ نفس، لما يترتب على التصعيد غير المدروس من أضرار وتداعيات، وهناك إيــران التى تدرك أنهــا بحاجة دائمة لتركيا، التى ســاعدتها ســابقاً في الوصول لاتفاق ناجح وتساعدها الآن على الاندماج التام في الأسواق الغربية، وقبل كل ذلك هنالك الأمريكيون وغيرهم من الغربيين الذين لا ينكرون

لأسباب كثيرة لا يمكن أن تمضي تركيا في طريق معاداة إبران، فالأخيرة قادرة على جعل الوضع الأمني التركي الداخلي أكثر اشتعالاً، بما تملكه من أنصار للولي الفقيه داخَّل الحدود التَّركية، لكَّن هذَّا التَّخوف ليس السبب الوحيد الذي يُدفع لمد الجسـور مع دولة الملالي، حيــث أن هناك أيضاً الجانب الاقتصادي الذي تحدثنا أرقامه عن دولة تمتلك ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي والمعادن في العالم، ورابع أكبـر احتياطي من النفط، والأهّم من ذلك موقع فريد وعدد من السكان يقارب الثمانين مليون نسمة. بالمقابل فإن إيران بدورها ما تزال تبحث عمن يسوُّقها أوروبياً وأمريكياً، هي تحتاج وسيطاً لسبب بسيط وهو، أن خطابها الإعلامي المتناقض مع مصالحها الذي يهاجم في شغف حتى الآن الولايات المتحدة بتحريض من المتشّدين، هذا الخُطاب يجعلُ من الصعب عليها الانخراط المباشر في شـراكة غربية، أما لو وجدت من يلعب هذا الِدور، فإنها حينئذ يمكنِها أن تُســـتمر في اللعبَّة التي تجيِّدها: حرب الغرب لفظياً وٱلنُّشَـراكة معه فعلياً، وبما لا يغضب الأصوليين المَّوربين من الوَّلي الفقيه الذين ما يزالون يعيشون في عصر «الموت لأمريكا»!

تُدفق اللَّاجْئِينَ السَّوريِّين دخل كمتَّغيّر جديد على الساحة التركية، التي تعاملت في البداية بسياسة الباب المفتوح، ربما لظنها أن الأزمة سرعان ما تنتهي، وأن النظام سيسقط لا محالة وفي وقت قريب، لكن لما طال الأجل تحول الأمر إلى مشكلة حقيقة ذات أبعاد أمنية وسياسية واقتصادية، مما استوجب تغيير السياسة القديمة بما يشكل ضغطاً على المجتمع الدولي، خاصة الأوروبيين ويدفعهم للمشاركة في تحمل بعض الأبعاد الإنسانية للأزمة.

أراد السياسيون الأتراك تحويل المحنة الى منحة باستخدام اللجوء كورقة ضغط على الاتحاد الأوروبي ونجحوا، عبر مواقف متناسقة، في إيصال رسالة مفادها أنه من الوهم التفكير بأن تركيا ســتصبح وطناً بديلاً وتحيداً للشــعب السـوري. لقد نجحت الدبلو ماسية التركية في اسـتخدام هذه الورقة لتقوية موقفها المطالب بالانضمام إلـى الاتحاد الأوروّبي، أو على أقل تقدير منح حرية الحركة و إلغاء التأشيرات، كما استطاعت أنْ تذيب جبل الجليد الذي شكّل علاقتها مع دول كاليونان بإشعارها أنها، وتركياً، في معسكر وأحد. هكذا يبدو الأمر أكثِر تعقيداً مما يظن هواة التنظير السياسي الَّذين يجعلون أردوغان في مرة نبياً ومحرراً وفي مرات أخرى عميلاً صهيونياً.

* كتب سوداني

عندما تتكرر الأخطاء والبلادات

alquds@alquds.co.uk

د. على محمد فخرو *

في هــذا الشــهر، منذ مئة عام بالتمام والكمال، اتفقت الدولتان الاستعماريتان، بريطانيا العظمى وفرنسا، وبإشراك لروسيا في الحصول على جزء من الغنيمة، اتفقتاً على توقيع

اتفاقيــة ســايكس – بيكــو الشهيرة. وكان العرّابان الموقعان، الإنكليزي سايكس والفرنسي بيكو،

كانت عبارة عن اتفاقية قصد بها إكمال سرقة وتوزيع ممتلكات الإمبراطورية العثمانية الإسلامية، تلك السرقة التي بدأت قبل أربع سنوات من إبرام الاتفاقية، بتنازل السلطان التركى عبد الحميد عن مناطق غنية في آسيا الصغرى لروسيا، وعن قبرص ومصر لبريطانيا العظمى، وعن تونس لفرنسا، وعن ليبيا لإيطاليا، وعن بوسنة للنمسا. لكن الجشع الاستعماري الغربي لم يقف عند تلك التنازلات، فما أن بدأت الحرب العالميَّة الأولى في سنة 1914 وانضمت الإمبراطورية العثمانية العجوز المتفككة إلى الجانب الألماني، حتى وجدت الدول الثلاث، بريطانيا وفرنساً وروسيا، فرصتها الذهبية لسرقة وتوزيع أجزاء جديدة فيما بينها، فكانت الوسيلة نقاشات سرية، أعقبتها تفاهمات سرية، وانتهت بتوقيع تلك الاتفاقية السرية اللصوصية التي، بالنسبة لنا نحن العرب، أدت إلى تقسيم المشرق العربي واحتلاله واستعماره من قبل فرنسا وبريطانيا،

ما يهمنا بالنسبة لاستعادة ذكرى تلك الاتفاقية المشــؤومة، وما فعلته بأرض العرب وشعوبها هو أن نسأل أنفسنا: هل أن الغرب الاستعماري، وفي قلبه الحركة الاستعمارية الاستيطانية الصهيونيَّة، في طريقه إلى إتمام ما بدأته اتفاقية سايكس – بيكو وتعميمــه في هــذه المرة علــي كل الوطــن العربي، من أقصى مغربه إلى أقصى مشرقة؟ والجواب هو أن كل الدلائل تشير إلى «نعم»، إذ أن كل الظواهر وكل الألاعيب وكل البلادات التــي رافقت توقيع تلك الاتفاقية منذ مئة عام، نراها ماثلة أمامنا في هذه اللحظـة المفجعة المجنونة، التي يعيشـها كل الوطن العربى دعنا نذكر، للدروس والعبر، بعضا من تلك التماثلات والمقارنات بين ما جرى من قبل وما يجري

أولًا: لقد أعطت بريطانيا وعودا للعرب، عن طريق محادثات ووعود كاذبة لملك الحجاز الشريف حسين وابنه فيصل، بأنها وبقية الدول الأوروبية .. الاستعمارية المعنية، سيحترمون رغبة العرب في الخروج من تحت الحكم العثماني واستقلالهم في دولة واحدة، لكن بريطانيا حنثت بذلك الوعد وتّقاســمت بلاد العرب مــع الآخريــن ونقلتهم من استعباد قديم إلى استعمار احتلالي جديد، و قد تم ذلك بسرية تامة، إذ يذكر التاريخ أن الشريف حسين ومن حوله لم يعرفوا عن اتفاقية سايكس-بيكو إلا بعد ثمانية عشر شهرا من توقيعها. وحتى بعد أن عرف ذلك ظل الشريف حسين وابنه فيصل يثقان ثقة عمياء في الوعود البريطانية على وجه الخصوص. يوم، بعد ثلك النجارب المريره، كم من انظم العربية تعرف حقا تفاصيل ما يدور من نقاشات وما تحاك من صفقات في كواليس وأروقة مؤسسات اتخاذ القرارات على مستوى الدول الكبرى، وعلى مستوى مختلف الهيئات الدولية؟ كم من رجالات الحكم العرب الذين يضعون الآن كل بيض بلادهم في سلة هذا الحاكم الأجنبي أو ذاك؟ حتى إذا ما تغّير ذلك الحاكم ضاعت السلة وما فيها، هل حقا أن العرب يعرفون ما يخطط لمستقبل أقطار، مثل العراق وسوريا واليمن ولبنان والأردن وليبيا ومصروكل الخليج العربي، أم أن سايكس - بيكو جديدة تطبخ على نار هادئةً؟

ثانيا: بعد سنة واحدة من إمضاء تلك الاتفاقية المفجعة، ورغم انضمام العرب للحلفاء ضد الأتراك، إلا أن بريطانيا لم تتردد بإصدار وعد بلفور الشهير، الذي مهد لإقامة كيان صهيوني في فلسطين. لقد كان مكافَّأة الغرب لوقوف العرب في صفوفهم والمساهمة في هزيمة تركيا.

اليوم يطلب الغرب من العرب وضع كل إمكانياتهم المالية والبشرية والدينية لهزيمة الإرهاب الدولي، الذي ساهم الغرب بصور لا حصر لها في إنشائه ورعايته، والذي أصبح شرا دوليا، فقط عندما بدأ ذلك الأخطبوط يهدد مجتمعاتهم، ويتكلمون عن حلف مقدس جديد بين الغرب والعرب، ما أشبه الليلة بالبارحة، لكن هل حقا عندما تنتهي المعارك ضد الجهاد التكفيري العنفى المجنون سيتعاطف الغرب مع قضايا العرب العادلة، مثل قضية الشعب العربي الفلسطيني؟ ألن يوجد ألف تبرير وتبرير لعدم المساس بالمستوطنات ورجوع اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين؟ هل سيسمح الغرب للعرب أن يتصرفوا بثرواتهم النفطية والغازية، إنتاجا وتسـويقا وتصنيعا، بدون وصاية وخطوط حمراء أمريكية؟ هل سيسمح لفوائض تلك الثروات أن تستعمل اقتصاديا حسب مصالح الأمة العربية؟ أم ستوضع أمامها المددات والعراقيل لتصب استعمالاتها في صالح الرأسمالية العولمية التي يديرها الغرب مع حلفائه في الشرق؟

دعنا نكون صريحين: إذا لم يتوقف العرب عن ارتكاب البلادات نفسها التي ارتكبوها منذ مئة عام، ويتوقفوا عن الاستعانة بالخارج ضد بعضهم بعضاً، ويلعبون دورا محوريا غير هامشي في إطفاء حرائقهم بأنفسـهم، وفي القفز فوق هرطّقاتٌ الصراعات الدينية والمذهبية والقبلية والحزبية الضيقة، وفي التوقف عن العيش في الماضي ومحنه ومآسيه وسخافاته، إذا لم يفعلوا كل ذلك بروح العقل والاستنارة والقيم الأخلاقية ومنجزات العلوم، فانهم سيعيشـون فواجع سـايكس – بيكو جديدة كل قرن إلى أن يخرجوا من التاريخ والجغرافيا والاجتماع البشري. وسيكون خروجا بائسا.

* كاتب بحريني

هل الغرب الاستعماري في طريقه إلى إتمام ما بدأتة اتفاقية سايكس. بيكو وتعميمه هذه المرة على كل الوطن العربي؟

www.alquds.co.uk





alquds@alquds.co.uk

■ يمكن القول، من دون مغالاة كبيرة، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فاجا العالم بقراره بدء سحب قواته العسكرية من سوريا.

تبدأ المفاجأة بالطبع من حليف بوتين المفترض، الرئيس السوري بشّار الأسد، الذي تبلّغ القرار باتصال هاتفيّ، وكانت التبريرات التي قدّمها نظام دمشق مثيرة للسخرية حول أن ما حصل «تم بالتنسيق الكامل بين الجانبين» في الوقت الذي كانت فيه مظاهرة بالسيّارات تجوب المدينة الساحلية طرطوس منددة بانسحاب الروس من المدينة، وكانت صفحات وسائل التواصل الاجتماعي للموالين تضج بمشاعر الوجوم والكرب أو بجمل التعزية الجوفاء من قبيل إنه «ما دام

القائدان اتخذا القرار فلا بد أن يكون صائبا»! والأغلب أن الأمر ينطبق أيضا على الأمريكيين، وهم شركاء الروس في إدارة عملية المفاوضات بين النظام والمعارضة السوريين، والذين عبروا في البداية عن شكِّهم في انسحاب الروس متبعين ذلك باتصال هاتفي بين الرئيسين باراك أوباما وبوتين يطالب «بتركيز الجهد على التسوية

والحقيقة أن انسحاب الروس، وهم من يفترض أن يكونوا خصوم الولايات المتحدة في المنطقة والعالم، لن يقع موقعاً حسناً على آذان الإدارة الأمريكية، فالاندفاعة الروسية في المنطقة أعفت واشنطن من التصرف، بدءا من تعهد أوباما الشهير بضرب النظام إذا تجاوز «الخطّ الأحمر»، والذي تمّ طيّه مِن خلال الشراكة مع موسكو التي رتبت اتفاق التخلص من أسلحة النظام الكيميائية، وصولا إلى سيطرة روسيا على الجوّ وهو ما برّر لواشنطن التحرّر من ضغوط تركيا والدول العربية الراغبة في إسقاط النظام بخصوص المنطقة الآمنة أو التدخّل العسكريّ والحظر الجوّي باعتبار كل ذلك نذرا لـ«حرب عالمية» لا تسـتطيع الولايـات المتحدة الأمريكية أن تخوضها بالنيابة عن «حلفائها»، او بإمكان تورطها عبر السماح لهم بالتصدي للروس. لكن ما الذي دفع روسيا أصلا لاتخاذ هذا القرار

أول ما يكشف أسباب هذا القرار هو التوقيت

لعبة «الروليت» الروسية تصيب بشار الأسد؟ الذي صدر فيه والذي تزامن مع بدء اجتماعات جنيف للتفاوض بين النظام والمعارضة، وسبقته تصريحات ناريّة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم تعيد الأزمة السورية إلى مربعها الأول بالقول إن «بشار الأسد خط أحمر»، وأوضحت التصريحات الأمريكية والفرنسية التي تطالب الروس بإبلاغ

الانسحاب وتصريحات مسؤولي النظام. وكانت قد سبقت ذلك تصريحات للأسد تحدث فيها عن رغبته بمواصلة الحرب حتى النهاية، وهو يبدو أمرا خارج السيناريو الروسي - الأمريكي، ولابد أن إجراءات أخرى قام بها النظام على الأرض ساهمت في نشوز النظام الكبير عن ذلك السيناريو. هناك بالطبع أسباب أخرى يمكن الإشارة إليها، من قبيل نفقات الحرب الكبيرة، وتزايد الضغوط الجيو ـ اســتراتيجية علــى روســيا عبــر الفضــاء الأوراسي، وتآكل مصداقيتها في الدول الإسلامية،

الأسد أن رحيـل الأسـد بـات أمـرا متفقـا عليه مع

روسيا... وإيران، ما يحيل إلى علاقة مباشرة بين

المكتوم بين الحليفين الروسي والإيراني في مسائل اقتصادية (كعدم التزام إيران باتفاق لرفع أسعار لكنّ ذلك كله لا يفسّر السرعة المفاجئة التي حصل

والعقوبات الأوروبية والأمريكية ضدها، والصراع

فى مقابلت الأخيرة مع «ذي أتلانتيك» قدّم أوباما الصورة التالية عن بوتين قائلا إنه «مهذب وصريح جدا» وأن لقاءاته به كانت مثل «اجتماعات البزنس»، ولكنَّه عندما وصف روسيا قال إن وضعيتها في العالم «تضاءلت بشكل كبير».

الروليت الروسية، هذه المرة، أصابت الأسد ولكن، «بتنسيق كامل بين الطرفين»!

مفاجأة بوتين في جنيف! محمد كريشان* ■ جنيف لم تكن بحاجة إلى مزيد من البردهذه الأيام حتى يقال إن قرار بوتين

الانسحاب الروسي، على ضوء هذا الوصف،

النفط) وسياسية (في سوريا والعراق ولبنان) وعسكرية (موضوع تسليم صواريخ إس 300)، وهو ما أظهره ترحيب إيران بإعلان الانسحاب الروسي. فيها القرار والانسحاب بعد أن كانت روسيا، في مرحلة اشتداد عنفوانها، تتطلع إلى التدخّل في العراق أيضا، وصدرت عن مسؤوليها تصريحات إن مهمتها في سوريا مفتوحة... لينتهى كل ذلك بين

هو جماع شخصية بوتين، مع وضعية روسيا. لعبة

الإنسطاب الروسي من سوريا...



د. سعيد الشهابي*

هذا لا يعنى قدرة الطرف الاقوى عسكريا على حسم

يمكن القول ان حقبة الســتن عاما الاخيرة (اي بعد

ريه دات الســمات المتعددة: او لهــا حرو ب غير مجدية اصابت بالاعياء من بدأها، ومنها الصراعات البينية بين الدول العربية، وثانيها: الاعمال العسكرية التى تشنها الولايات المتحدة على الدول تارة والمجموعات المسلحة تارة اخرى، وهي انتقائية ومحصورة بنطاقها واهدافها وعمرها الزمني، وكذلك الحروب الاسرائيلية على الدول العربية، وهي عدوانية

وثالثها: الصراعات التي تؤججها المجموعات المسلحة في العراق وسوريا وليبيا ونيجيريا، وهي صراعات بأنتماء ايديولوجي واضـح وأهداف ذات طابع مذهبي في اغلبها، وتخدم اهدافا سياسية لانظمة تراها ضرورة لاشغال العرب والمسلمين ببعضهم، وصرف انظارهم عن التغيير او التحرير، وليس جديدا القول ان الحروب تدمر البلدان وتحرمها من اللحاق بركب التقدم والتطور. وقد سعى الغربيون لمنع وقوع الحروب البينية بتطوير علاقاتها حتى استطاعت انشاء الاتحاد الأوروبي، وما الدعوات التي يطلقها بعض البريطانيين للخروج من هذا الاتحاد إلا ضجيج ينطلق من الشعور بالاحباط تارة والنظرات القصيرة من جهة ثانية والجهل بتداعيات الخـروج ثالثة. وربما من بـين دوافع الفريــق الداعي لخروج بريطانيا من ذلك الاتحاد العودة البريطانية إلى الشرق الاوسط وفق تفاهم انكلو _أمريكي، وان بقاءها

ضمن الاتحاد قد يفرض عليها قيودا سياسية واخلاقية

لا ترغب بهـــا، فبريطانيا دخلت علـــي قضايا المنطقه من اوسع ابوابها، ولكن بدون ضجة كبيرة. فلديها أجندتها التي يضعها دهاقنة الساســة المخضرمون، ولا يستطيع السياسيون التأثير عليها كثيرا، اما الدول العربية فيخوض بعضها حروبا عبثية بدون معنى او هدف. فمناطق الصراع الحالية تخوض حروبا مفتعلة لا يتوقع لها ان تنتهي بانتصارات حقيقية، فالجميع فيها خاسرون ماديا ومعنويا، خصوصا ان تلك الصراعات مهدت لانتشار ظواهر التطرف والإرهاب والطائفية، وهي جميعا شرور تدفع الشعوب تمنها،

الملاحظ ان السعى لبسـط النفوذ يدفع بعض انظمة الحكم للمغامرات العسكرية خارج اطار العقل والمنطق، ويتم تجاوز قيم الحوار والتفاهم، بل تغيب الوساطات او ما يصطلح على تسميته «المساعي الحميدة» التي توفر على الامة الخسائر الكبيرة التـــى تتكبدها بدون ان تختار ذلك، فمثلا: ما الذي استفادته آلامة من الحرب العراقية _ الإيرانية؟ وما الذي حققته من الاجتياح العراقي للكويت والحرب التي نشبت بسببها لاخراج

القوات العراقية من الكويت؟ وحدثت تدخلات مباشرة وغير مباشرة في ليبيا حتى بلغت اوضاعها من السوء مستوى يهدد بتقسيم البلاد. وفي الاسبوع الماضي اتهم الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، رئيس الوزراء البريطاني بالتحريض على التدخل العســكري في ليبيا ولكنه لم يركز على تبعات

بطرح ورقة انهم ضد العشائر ورفض الاستماع

الجامعية. على نحو واضح موقـف ادارة الجامعة

يعمل على معالجة كل الازمات المالية الناتجة اصلا

عن المقاعد الاستثنائية عبر مضاعفة خيالية لرسوم

الدراسات الموازية وسط اعتقاد بان الاردني الذي

يستطيع تدبير الف دينار حتى يدرس ابنه لشهر

واحد في برنامج مواز يستطيع بالنتيجة لأنه مضطر

بسبب المقاعد الاستثنائية دفع اربعة آلاف بدلا من

الحروب العبثية تدمر الأمة وتهدم الأوطان

دلك التدخل بسبيب انشغالاته الاخرى، وهي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا النقد. في الايام الاخيرة نظمت

المسيرات والاحتجاجات في البحرين، ضمن فعاليات الثورة التي لم تتوقف منذ انطلاقها في 14 شباط/فبراير 2014. فالمسيرات لم تتوقف طوال السنوات الخمس الماضية، كما ان الشعب البحراني رفض المشروع الطائفي (في الشهر الماضي اقيم حفل زواج جماعي شمل خمسين عريسا من الشيعة والسنة)، واستمر في حراكه السلمى بهدف اصلاح الاوضاع، وبرغم اسقاط جنسية مواطنيه وابعادهم عن وطنهم، فقد رفض الانجرار للعنف او التخلي عن مشاعره الدينية والقومية وإصراره على وحدة الامة.

والأمل ان تدفع هذه التراجعات قادة الدول العربية للعودة للشعوب واستبعاد الخيارات العسكرية والأمنية وعدم التورط في الحروب التي لم تؤد إلا للدمار والخراب والموت، فالحرب لا يمكن ان تكون بديلا للاصلاح السياسي الذي تأخر كثيرا، وبدلا من قمع الشعوب فمن الافضل الاعتراف بوجودها ومشاركتها في صنع القرار، وتعبئتها للبناء والذود عن الأمة وتحرير فلسطين.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

ـن القـــو ل ان الصر اعـــات العســـكر به التـــ حدثت في المنطقة في العقود الاخيرة لم تؤد إلى تغير جوهري في نفوذ اي من الدول التي كان لها دور في تلك الصراعات. بل كانت النتيجة في اغلب الاحيان المزيد من الدمار والخسارة وقسوة قلوب الاخوة - الاعداء، وفي اغلب الاحيان كانت الصراعات احادية الجانب، بمعنى ان الحهات المشاركة فيها ليست متكافئة،

الصراع لصالحه، بل يعني ان حجم الضحايا والخسائر كانت أكبر من الصراعات المتكافئة التي تو فر قدرا من الردع للطرف الآخر، كانت الحرب العراقية _ الإيرانية آخر الحروب التي تكافأت فيها امكانات الطرفين، بشريا وماديا. اما ما حدث لاحقا فلم يكن كذلك. فالاجتياح العراقي للكويت في آب/اغسطس 1990 حدث بين طرفين متباينين تماما في الامكانات العسكرية. فالعراق يومها كان قُـوة عسـكرية ضاربة خصوصا بعـد تجربته في الحرب مع إيران التي امتدت ثمانية اعو ام. ولكن ما الذي استفاده العراق من تلك الحرب؟ وبعدها اندلعت حروب اخرى منها الحرب على القوات العراقية في الكويت، ثم الاعتداءات الأمريكية على افغانستان والسودان والصومال، وجاءت حرب العراق الثالثة في 2003 لتكشفّ تباينا واضحا في التوازن العسكري.

انتهاء الحرب العالمية الثانية) حفلت بالصراعات

بسام البدارين*

■ لا أعرف بصورة محددة ما الذي يحصل عند المسـؤول العربي او الأردني بصفـة خاصة عندما يتعلــق الأمر بانتقاد أو حتى حــراك يخص عمله أو

يبدو ان ثقافة رفض النقد وعدم التسامح إزاء الملاحظة متراكمة ومتكلسة في مفاصل ذهنية المسـؤول او من يتبـوا موقعا متصـدرا في المجتمع وهذه الحالة للأسف الشديد لا تستثنى حتّى بعض كبار المؤسسات الاكاديمية.

شخصيا وبكل صراحة يفاجئني جدا البروفيسور اخليف الطراونة رئيس الجامعة الاردنية وهو يدلى بحزمة مسن التعليقات والتصريحات خلال التعاطى مع الأزمة المندلعة في احضان جامعته وهي الجامعة الأردنية الام للأسبوع الرابع على التوالي.

سبب المفاجأة الرئيسي هو اني أعرف الرجل ولو بصورة سطحية واستمعت له عدة مرات في منزله على هامش لقاءات ادارها لأهداف علمية.

سمعت الدكتور الطراونة يشخص حالة التعليم العاليي في البيلاد ويتحدث عن امكانية ادارة كل مشكلات الطلاب بالتعقل والحوار وبالروح الابوية وفهمت منه شخصيا بان الضغط في الميزانية المالية قد يكون السبب الاساسي في أزمة التعليم العالي في

عندما أغلق الثلج العاصمة عمان قبل عامين وتم غلاق جميع كليات الجامعة الاردنية وقرر رئيسها الذى نتحدث عنه اتمام الامتحانات وتصدر الطلاب فى شوارع وازقة الجامعة لفتح الطرق يدويا اكتشف بان في الجامعة الاضخم في البلاد (13) كريكا ً فقط ومفردة كريك يخصصها الاردنيون للحديث عن الاداة المعدنية اليدوية التي تستخدم في تحريك

و اكاديمية من كل الاصناف.

ذلك الرجل مع تقديري واحترامي له ولمكانته العلمية ولمنصبه لم يكن هو نفس رئيس الجامعة الذي اقــرأ تصريحاتــه الغريبة وهــو يحاول قمع مجموعة من الطلاب المعتصمين ضد قراره الشخصى برفع رسوم الدراسات الجامعية الموازية والعليا وبصورة غريبة وبنسبة تصل إلى 300 % وعلى نحو مفاجئ.

لا اعرف ما الذي حصـل ودفع الدكتور الطراونة

سمح الطراونة باتهام الطلبة المعتصمين لهدف

سمعت باذنى نفس الرجل يتحدث عن فساد سابق في الاستثمارات ومخصصات بائسة للتعليم العالى وارهاق كبير ينتج عن المقاعد الاستثنائية في الجامعات وعن تحديــات مالية وعلمية وبحثية

جميع الفئات،

الجامعة الأردنية... خطاب «المؤامرة» والمندسين مجددا واضح ومعلن ومحدد بانهم ضد الجيش ثم سمح

بدا واضحا لي ان الدكتور الطراونة ينتقد وجود دراسات موازية اصلا ويشعر بان الدولة تترك الجامعات تحت وطأة الدين.

داخل الجامعة حدثنا الدكتور نفسه عن بابه المفتوح وعدم وجود مشكلة مع الطلاب لا يعالجها الحوار والروح الأبوية التى تجعله يتجول بين الطلبة انفسهم يوميا ويصغي لإيقاعهم ويستمع

غريب اننا ننقلب على انفسانا فنتحدث عن الديمقراطيــة والحــوار للآخريــن ونلومهــم على الاجراءات المتعسفة لكن عندما يحصل الامر بيننا تصبح المسألة مختلفة تماما،

لتغيير لهجته والسماح بتحويل اذاعة جامعته وكأنها اذاعة عسكرية تدار من غرفة أمنية وليست

المفارقة تبدو غريبة فالإصرار على التوسع بالدراسات الموازية يعنى ان الجامعة تستطيع تقديم خدمات التعليم لفئة البرنامج الموازي.. السؤال هو ما الذي يمنع من قبول الطلاب انفسهم في البرنامج العادي مع رفع معقول لأسعار الساعة المعتمدة على

قلتها سابقا واعيدها من حق اردنيين خدموا البلاد أكثر من غيرهم سواء من متقاعدي الجيش او ابناء المعلمين والعشائر والجهات الاقل حظا الحصول على فرصة لمقعد جامعي لكن الاهم من هذا الحق هو تمكينهم من تلقى العلم في مدارس حكو مية متميزة جدا وامكاناتها في كل مكان تفوق ان لم تقل عن امكانات مدارس القطاع الخاص،

كل المقاعد الجامعية الاستثنائية بما فيها الموازية والدولية محاولة للإفسلات والتحايل على الحقيقة التي تقول بان الحكومة الاردنية تفشل في ادارة مدارس القطاع العام وتخفق في منح كل اردني فى كل قريدة او مخيم الحق الاساسى المكفول في

الدستور وهو حق التعليم. قلناها ونعيدها بدلا من التوسع في الاستثناءات لهتافات وبيانات الطلاب المعتصمين التي تهتف ينبغي ان يتم التركيز وتصفق للجيش وتحشر خطابها بمسألة الرسوم

على حق كل طفل اردني في مدرسـة نموذجية بدون لـف أو دوران وفي كل مكان في الملكة .. هل يجعلني هذا الرأي معاديا لقاعد المكارم الملكية ولحصة ابناء العشائر؟.. انا نفسي ابن عشيرة واستفدت من مقعد استثنائي ولا يعجبني ذلك وكنت افضل دوما ان احصل على فرصة عادلة ومنصفة في مدرسة حكومية نموذجية على ان احصل على مقعد جامعي لا استحقه رغم اني مستفيد كابن لمتقاعد عسكري من المقعد الذي حصلت

عليه قبل ربع قرن. عليه يصبح الحديث عن العداء لاستثناءات مبالغة وتهويلا خارج السياق لأن الاصل في الاشياء العدالة للجميع.

بعيدا عن هذا الموضوع لا أجد ما يسوغ نظرية

المؤامـرة والحديث عن اعتصام طلابـي يندرج في باب الحقوق الاساسية وله هدف معلن وواضح بهذه اللغة الخشبية المتعلقة بالمندسين والجهات الخارجية والأجندات الحزبية وبقايا التنظيمات الفلسطينية وممثلي الاخوان المسلمين وتعاطى المخدرات لأن هذه الاتهامات الباطلة دوما والمتهالكة أبدا موسمية وتتكرر كلما دق الكوز في الجرة وتوحي لي كمواطن اردني بان الكرة الارضية مشعولة بهدف اجمعت عليه وهو التآمر على بلدى ومؤسساتي التي لا تقوم بواجبها اصلا.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»



على المشاركين في المباحثات الحالية حول ســوريا أو المتابعين لها مــن الصحافيين أو المحللين. الخبر قد يكون بعث ببعض الدفء في أوصال وفد المعارضة لكنه الأرجح أنه لم يكن كذلك بالنسبة إلى وفد النظام، لكن في كل

الأحوال كان وقعه على الجميع هنا مفاجئا إلى أبعد حد. حتى الصحافيون الروس الموجودون في جنيف لمتابعة الحدث فوجئوا بالخبر ولم يكونوا قادرين على تفسميره لمن جاؤوهم من الصحافيين الآخرين متلهفين لفهمه أو معرفة بعض خلفياته. شيء واحد فقط فهم هؤلاء الصحافيون الروس دلالته: الآن فقط عرفنا لماذا تعامل معهم رئيس الوفد السوري بشار الجعفري بفظاظة لم تكن معهودة منه تجاههم... و كذلك السفير السوري هنا... يبدو أنهما كان يعرفان أن شيئًا ما من هذا القبيل من موسكو على وشك أن يعلن.

كلمة «المفاجأة» هي الأكثر ترددا على ألسنة المحللين و السياسيين في تعليقاتهم الفورية على الحدث الساخن مساء أول أمس، ومن قبل الروس أنفسهم قبل غيرهم، فالمحلل السياسي الروسي ديمتري بابيش على سبيل المثال و صل حد القول إن «موجة من الدهشة عمت الداخل الروسي بسبب هذا القرار المباغت». أما سيرجى ماركوف النائب الروسي السابق فاعتبر أن قرار الرئيس «بوتين مفاجئا من حيث التوقيت لكنه ليس كذلك من حيث الاستراتيجيا"، لأن التدخل الروسي، حسب رأيه، لم يكن إلا لإنقاذ الأسد الذي كان على وشك الســقوط لكنه الآن قادر على الســيطرة على مساحات أفضل بفضل الضربات الجوية الروسية مما يجعل الانسحاب الروسي الآن هدفه «خلق جو جيد في المباحثات في جنيف». أما الدبلوماســي الروسي السابق فيتشسلاّف ماتوزوف فاعتبر أن وزارة الخارجية الأمريكية فوجئت بالقرار الروسي مما يدل على أن الخطوة الروسية لم تتم بالتنسيق مع الإدارة الأُمريكية مشددا على أن انسحاب القوات الروسية «فتح الباب أمام حل سياسي حقيقي» وإن رأى أن توقع

سقُّوط النظام نَّتيجة الانسحاب الروسيّ «أمرٌ غير صحيح». أما في الجانب الأمريكي، الذي يرى البعض أنه كان على الأرجح في صورة القرار الروسي، فلم ترصد سوى تعليقات فورية من قبيل ما قالته «وول ستريت جورنال» من أن «مأزق بوتين السوري يوحي بانتهائه» أو اعتبار «فورين بوليسي» أن «الانســحاب السوري قد

يمهد السبيل لتنحى الأسد». بعض المعلقين العسكريين الأمريكيين أشاروا في تعليقاتهم الساخنة فور الإعلان الروسي المفاجئ إلى أن الأيام المقبلة هي الكفيلة بمعرفة عدد القوات التي سيسحبها بوتين بالضبط فهو «من دون شك سيبقي على قواته في قاعدتي اللاذقية وطرطوس حتَّى أنَّ العديد من المحللين يذهبون إلى أن سبب تدخل بوتين من أساسه هو لحماية قواعده هناك» على حد ما صرح به الجنرال الأمريكي المتقاعد مارك هارتينغ الذي لم يتردد في القول إن «بوتين ربح كثيراً من خلال مساندته للأسد حيث نجح في نسبج علاقات جيدة ليس فقط مع الحكومة السورية واستفاد من العلاقة مع إيران والعراق وبدرجة أقل مع بعض الحكومات في المنطقة الذين يرون أنه رجل يعرف جيدا استراتيجيته وقام بعمليات عسكرية وخرج ولم يتعثر كما فعلت الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي الوقت نفسه قدم لحليفه المساعدة التي يحتاجها ليعود من نقطة الدمار حيث أصبح الرئيس الأســد في موقف أحســن بكثير اليوم مما كان عليه في الستة أشهر الماضية، ومن المستبعد أن تنسحب روسيا بصورة كلية من سوريا

وإنما ستُبقى على حضور عسكري هام لدعم حليفها الأسد». هذا الرأي ينسفه بالكامل الدكتور فواز جرجس أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن حين يقول بلا مواربة «لو كنت محل الرئيس الأسدساقضي الليلة بلانوم لأن هذا القرار سيغير ديناميكية المفاوضات (٠٠) وبالتالي ما حدث هو مفاجأة كبرى وصفعة في وجه نظام الأسد وستكون لها عواقب كبيرة على مستقبل الأسد واللسار

السياسي في سوريا». في مباحثًات جنيف الحالية حول سوريا التي انطلقت أول أمس ويفترض أن تستمر لعشرة أيام سيكون الإمتحان الأول لمثل هذا الكلام.. فإما أن يبدو وفد النظام السوري متساهلا أكثر من أي وقت مضى أو يتصرف كالنمر المجروح أو يظل يراوح بين المنزلتين لأنه لم يتمكن بعد من إعادة النظر في حساباته في ضوء ما أقدمت عليه

إذا لم يتسرب شيء محدد من فحوى مباحثات المبعوث الأممى ستيفان دى مستورا ومدى تقدمها، فيكفى هذه الحالة رصد مزاج بشار الجعفري وفريقه فهي معبرة للغايــة. أحد الصحافيين الغربيين كان على وشك أن يساله والمسؤول السوري يقف متحدثا إلى الصحافيين عن السبب الذي جعله معكر المزاج هذه المرة إلى هذا الحد، ويضيف هذا الصحافي «حضرت كل الجولات السابقة في

جنيف ولم أره أبدا متجهما ومكسورا وعصبيا كما أراه الآن»...

* كاتب وإعلامي تونسي

رئيسة التحرير:

سناء العالول



تأسست عام 1989 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعالان

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 4312 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

www.alquds.co.uk



■ يمكن القول، من دون مغالاة كبيرة، إن الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين فاجأ العالم بقراره بدء

تبدأ المفاجأة بالطبع من حليف بوتين المفترض،

الرئيس السوري بشّار الأسد، الذي تبلّغ القرار

باتصال هاتفيّ، وكانت التبريرات التي قدّمها

نظام دمشق مثيرة للسخرية حول أن ما حصل

«تم بالتنسيق الكامل بين الجانبين» في الوقت

الذي كانت فيه مظاهرة بالسيّارات تجوب المدينة

الساحلية طرطوس منددة بانسحاب الروس

من المدينة، وكانت صفحات وسائل التواصل

الاجتماعي للموالين تضج بمشاعر الوجوم والكرب

أو بجمل التعزية الجوفاء من قبيل إنه «ما دام

والأغلب أن الأمر ينطبق أيضا على الأمريكيين،

وهم شركاء الروس في إدارة عملية المفاوضات

بين النظام والمعارضة السوريين، والذين عبروا

في البداية عن شكّهم في انسحاب الروس متبعين

ذلك باتصال هاتفي بين الرئيسين باراك أوباما

وبوتين يطالب «بتركيز الجهد على التسوية

الإنسطاع الموسى من سوريا ...

القائدان اتخذا القرار فلا بد أن يكون صائبا»!

سحب قواته العسكرية من سوريا.

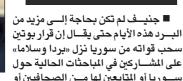
بإمكان تورطها عبر السماح لهم بالتصدي للروس. لكن ما الذي دفع روسيا أصلا لاتخاذ هذا القرار

والحقيقة أن انسحاب الروس، وهم من يفترض أن يكونوا خصوم الولايات المتحدة في المنطقة والعالم، لن يقع موقعاً حسناً على آذان الإدارة الأمريكية، فالاندفاعة الروسية في المنطقة أعفت واشنطن من التصرف، بدءا من تعهد أوباما الشهير بضرب النظام إذا تجاوز «الخطّ الأحمر»، والذي تمّ طيّه مِن خلال الشراكة مع موسكو التي رتبت اتفاق التخلص من أسلحة النظام الكيميائية، وصولا إلى سيطرة روسيا على الجوّ وهو ما برّر لواشنطن التحرّر من ضغوط تركيا والدول العربية الراغبة في إسقاط النظام بخصوص المنطقة الآمنة أو التدخّل العسكريّ والحظر الجوّي باعتبار كل ذلك نذرا لـ«حرب عالمية» لا تسـتطيع الولايـات المتحدة الأمريكية أن تخوضها بالنيابة عن «حلفائها»، او

لعبة «الروليت» الروسية تصيب بشار الأسد؟

الذي صدر فيه والذي تزامن مع بدء اجتماعات جنيف للتفاوض بين النظام والمعارضة، وسبقته تصريحات ناريّة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم تعيد الأزمة السورية إلى مربعها الأول بالقول إن «بشار الأسد خط أحمر»، وأوضحت التصريحات الأمريكية والفرنسية التي تطالب الروس بإبلاغ الأسد أن رحيـل الأسـد بـات أمـرا متفقـا عليه مع روسيا... وإيران، ما يحيل إلى علاقة مباشرة بين الانسحاب وتصريحات مسؤولي النظام. وكانت قد سبقت ذلك تصريحات للأسد تحدث فيها عن رغبته بمواصلة الحرب حتى النهاية، وهو يبدو أمرا خارج السيناريو الروسي - الأمريكي، ولابد أن إجراءات أخرى قام بها النظام على الأرض ساهمت في نشوز النظام الكبير عن ذلك السيناريو. هناك بالطبع أسباب أخرى يمكن الإشارة إليها، من قبيل نفقات الحرب الكبيرة، وتزايد الضغوط

أول ما يكشف أسباب هذا القرار هو التوقيت



المحللين. الخبر قد يكون بعث ببعض الدفء في أوصال وفد المعارضة لكنه الأرجح أنه لم يكن كذلك بالنسبة إلى وفد النظام، لكن في كل

سقُّوط النظام نَّتيجة الانسحاب الروسيّ «أمرٌ غير صحيح».

الساخنة فور الإعلان الروسي المفاجئ إلى أن الأيام المقبلة هي الكفيلة بمعرفة عدد القوات التي سيسحبها بوتين بالضبط فهو «من دون شك سيبقي على قواته في قاعدتي اللاذقية وطرطوس حتَّى أنَّ العديد من المحللين يذهبون إلى أن سبب تدخل بوتين من أساسه هو لحماية قواعده هناك» على حد ما صرح به الجنرال الأمريكي المتقاعد مارك هارتينغ الذي لم يتردد في القول إن «بوتين ربح كثيراً من خلال مساندته للأسد حيث نجح في نسبج علاقات جيدة ليس فقط مع الحكومة السورية واستفاد من العلاقة مع إيران والعراق وبدرجة أقل مع بعض الحكومات في المنطقة الذين يرون أنه رجل يعرف جيدا استراتيجيته وقام بعمليات عسكرية وخرج ولم يتعثر كما فعلت الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي الوقت نفسه قدم لحليفه المساعدة التي يحتاجها ليعود من نقطة الدمار حيث أصبح الرئيس الأســد في موقف أحســن بكثير اليوم مما كان عليه في الستة أشهر الماضية، ومن المستبعد أن تنسحب روسيا بصورة كلية من سوريا

ويفترض أن تستمر لعشرة أيام سيكون الإمتحان الأول لمثل هذا الكلام.. فإما أن يبدو وفد النظام السوري متساهلا أكثر من أي وقت مضى أو يتصرف كالنمر المجروح أو يظل يراوح بين المنزلتين لأنه لم يتمكن بعد من إعادة النظر في حساباته في ضوء ما أقدمت عليه

الأممى ستيفان دى مستورا ومدى تقدمها، فيكفى هذه الحالة رصد مزاج بشار الجعفري وفريقه فهي معبرة للغايــة. أحد الصحافيين الغربيين كان على وشك أن يساله والمسؤول السوري يقف متحدثا إلى الصحافيين عن السبب الذي جعله معكر المزاج هذه المرة إلى هذا الحد، ويضيف هذا الصحافي «حضرت كل الجولات السابقة في

osamahajjajcartoons@gmail.com الحروب العبثية تدمر الأمة وتهدم الأوطان

الجيو ـ اســتراتيجية علــى روســيا عبــر الفضــاء

الأوراسي، وتآكل مصداقيتها في الدول الإسلامية،

ريه دات الســمات المتعددة: او لهــا حرو ب غير مجدية اصابت بالاعياء من بدأها، ومنها الصراعات البينية بين الدول العربية، وثانيها: الاعمال العسكرية التى تشنها الولايات المتحدة على الدول تارة والمجموعات المسلحة تارة اخرى، وهي انتقائية ومحصورة بنطاقها واهدافها وعمرها الزمني، وكذلك الحروب الاسرائيلية على الدول العربية، وهي عدوانية

وثالثها: الصراعات التي تؤججها المجموعات المسلحة مهدت لانتشار ظواهر التطرف والإرهاب والطائفية، وهي جميعا شرور تدفع الشعوب تمنها، في العراق وسوريا وليبيا ونيجيريا، وهي صراعات بأنتماء ايديولوجي واضح وأهداف ذات طابع مذهبي في اغلبها، وتخدم اهدافا سياسية لانظمة تراها ضرورة لاشغال العرب والمسلمين ببعضهم، وصرف انظارهم عن التغيير او التحرير، وليس جديدا القول ان الحروب تدمر البلدان وتحرمها من اللحاق بركب التقدم والتطور. وقد سعى الغربيون لمنع وقوع الحروب البينية بتطوير علاقاتها حتى استطاعت انشاء الاتحاد الأوروبي، وما الدعوات التي يطلقها بعض البريطانيين للخروج من القوات العراقية من الكويت؟ هذا الاتحاد إلا ضجيج ينطلق من الشعور بالاحباط تارة والنظرات القصيرة من جهة ثانية والجهل بتداعيات الخـروج ثالثة. وربما من بـين دوافع الفريــق الداعي لخروج بريطانيا من ذلك الاتحاد العودة البريطانية إلى

وحدثت تدخلات مباشرة وغير مباشرة في ليبيا حتى بلغت اوضاعها من السوء مستوى يهدد بتقسيم البلاد. وفي الاسبوع الماضي اتهم الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، رئيس الوزراء البريطاني بالتحريض على

لا ترغب بهـــا، فبريطانيا دخلت علـــي قضايا المنطقه من اوسع ابوابها، ولكن بدون ضجة كبيرة. فلديها أجندتها التي يضعها دهاقنة الساســة المخضرمون، ولا يستطيع السياسيون التأثير عليها كثيرا، اما الدول العربية فيخوض بعضها حروبا عبثية بدون معنى او هدف. فمناطق الصراع الحالية تخوض حروبا مفتعلة لا يتوقع لها ان تنتهي بانتصارات حقيقية، فالجميع فيها خاسرون ماديا ومعنويا، خصوصا ان تلك الصراعات

الملاحظ ان السعى لبسـط النفوذ يدفع بعض انظمة الحكم للمغامرات العسكرية خارج اطار العقل والمنطق، ويتم تجاوز قيم الحوار والتفاهم، بل تغيب الوساطات او ما يصطلح على تسميته «المساعي الحميدة» التي توفر على الامة الخسائر الكبيرة التـــي تتكبدها بدون ان تختار ذلك، فمثلا: ما الذي استفادته آلامة من الحرب العراقية _ الإيرانية؟ وما الذي حققته من الاجتياح العراقي للكويت والحرب التي نشبت بسببها لاخراج

التدخل العســكري في ليبيا ولكنه لم يركز على تبعات

دلك التدخل بسبيب انشغالاته الاخرى، وهي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا النقد. في الايام الاخيرة نظمت

المسيرات والاحتجاجات في البحرين، ضمن فعاليات الثورة التي لم تتوقف منذ انطلاقها في 14 شباط/فبراير 2014. فالمسيرات لم تتوقف طوال السنوات الخمس الماضية، كما ان الشعب البحراني رفض المشروع الطائفي (في الشهر الماضي اقيم حفل زواج جماعي شمل خمسين عريسا من الشيعة والسنة)، واستمر في حراكه السلمى بهدف اصلاح الاوضاع، وبرغم اسقاط جنسية مواطنيه وابعادهم عن وطنهم، فقد رفض الانجرار للعنف او التخلي عن مشاعره الدينية والقومية وإصراره على وحدة الامة.

والأمل ان تدفع هذه التراجعات قادة الدول العربية للعودة للشعوب واستبعاد الخيارات العسكرية والأمنية وعدم التورط في الحروب التي لم تؤد إلا للدمار والخراب والموت، فالحرب لا يمكن ان تكون بديلا للاصلاح السياسي الذي تأخر كثيرا، وبدلا من قمع الشعوب فمن الافضل الاعتراف بوجودها ومشاركتها في صنع القرار، وتعبئتها للبناء والذود عن الأمة وتحرير فلسطين.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

النفط) وسياسية (في سوريا والعراق ولبنان) وعسكرية (موضوع تسليم صواريخ إس 300)، وهو ما أظهره ترحيب إيران بإعلان الانسحاب الروسي. لكنّ ذلك كله لا يفسّر السرعة المفاجئة التي حصل فيها القرار والانسحاب بعد أن كانت روسيا، في

مرحلة اشتداد عنفوانها، تتطلع إلى التدخّل في العراق أيضا، وصدرت عن مسؤوليها تصريحات إن مهمتها في سوريا مفتوحة... لينتهى كل ذلك بين

أوباما الصورة التالية عن بوتين قائلا إنه «مهذب وصريح جدا» وأن لقاءاته به كانت مثل «اجتماعات البزنس»، ولكنَّه عندما وصف روسيا قال إن وضعيتها في العالم «تضاءلت بشكل كبير».

الانسحاب الروسي، على ضوء هذا الوصف، هو جماع شخصية بوتين، مع وضعية روسيا. لعبة الروليت الروسية، هذه المرة، أصابت الأسد ولكن، «بتنسيق كامل بين الطرفين»!

والعقوبات الأوروبية والأمريكية ضدها، والصراع المكتوم بين الحليفين الروسي والإيراني في مسائل اقتصادية (كعدم التزام إيران باتفاق لرفع أسعار محمد كريشان*

فى مقابلت الأخيرة مع «ذي أتلانتيك» قدّم

مفاجأة بوتين في جنيف!



ســوريا أو المتابعين لها مــن الصحافيين أو

الصحافيين الآخرين متلهفين لفهمه أو معرفة بعض خلفياته. شيء

كلمة «المفاجأة» هي الأكثر ترددا على ألسنة المحللين و السياسيين في تعليقاتهم الفورية على الحدث الساخن مساء أول أمس، ومن قبل الروس أنفسهم قبل غيرهم، فالمحلل السياسي الروسي ديمتري بابيش على سبيل المثال و صل حد القول إن «موجة من الدهشة عمت الداخل الروسي بسبب هذا القرار المباغت». أما سيرجى ماركوف النائب الروسي السابق فاعتبر أن قرار الرئيس «بوتين مفاجئا من حيث التوقيت لكنه ليس كذلك من حيث الاستراتيجيا"، لأن التدخل الروسي، حسب رأيه، لم يكن إلا لإنقاذ الأسد الذي كان على وشك الســقوط لكنه الآن قادر على الســيطرة على مساحات أفضل بفضل الضربات الجوية الروسية مما يجعل الانسحاب الروسي الآن هدفه «خلق جو جيد في المباحثات في جنيف». أما الدبلوماســي الروسي السابق فيتشسلاّف ماتوزوف فاعتبر أن وزارة الخارجية الأمريكية فوجئت بالقرار الروسي مما يدل على أن الخطوة الروسية لم تتم بالتنسيق مع الإدارة الأُمريكية مشددا على أن انسحاب القوات الروسية «فتح الباب أمام حل سياسي حقيقي» وإن رأى أن توقع

يمهد السبيل لتنحى الأسد».

وإنما ستُبقى على حضور عسكري هام لدعم حليفها الأسد».

هذا الرأي ينسفه بالكامل الدكتور فواز جرجس أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن حين يقول بلا مواربة «لو كنت محل الرئيس الأسدساقضي الليلة بلانوم لأن هذا القرار سيغير ديناميكية المفاوضات (٠٠) وبالتالي ما حدث هو مفاجأة كبرى وصفعة في وجه نظام الأسد وستكون لها عواقب كبيرة على مستقبل الأسد واللسار

إذا لم يتسرب شيء محدد من فحوى مباحثات المبعوث جنيف ولم أره أبدا متجهما ومكسورا وعصبيا كما أراه الآن»...

* كاتب وإعلامي تونسي

الجامعة الأردنية... خطاب «المؤامرة» والمندسين مجددا

■ لا أعرف بصورة محددة ما الذي يحصل عند المسـؤول العربي او الأردني بصفـة خاصة عندما يتعلــق الأمر بانتقاد أو حتى حــراك يخص عمله أو

د. سعيد الشهابي*

حدثت في المنطقة في العقود الاخيرة لم تؤد إلى تغير

جوهري في نفوذ اي من الدول التي كان لها دور في تلك

الصراعات. بل كانت النتيجة في اغلب الاحيان المزيد من

الدمار والخسارة وقسوة قلوب الاخوة - الاعداء، وفي

اغلب الاحيان كانت الصراعات احادية الجانب، بمعنى

هذا لا يعنى قدرة الطرف الاقوى عسكريا على حسم

الصراع لصالحه، بل يعني ان حجم الضحايا والخسائر

كانت أكبر من الصراعات المتكافئة التي تو فر قدرا من

الردع للطرف الآخر، كانت الحرب العراقية _ الإيرانية

آخر الحروب التي تكافأت فيها امكانات الطرفين، بشريا

وماديا. اما ما حدث لاحقا فلم يكن كذلك. فالاجتياح

العراقي للكويت في آب/اغسطس 1990 حدث بين طرفين

متباينين تماما في الامكانات العسكرية. فالعراق يومها

كان قُـوة عسـكرية ضاربة خصوصا بعـد تجربته في

الحرب مع إيران التي امتدت ثمانية اعو ام. ولكن ما الذي

استفاده العراق من تلك الحرب؟ وبعدها اندلعت حروب

اخرى منها الحرب على القوات العراقية في الكويت،

ثم الاعتداءات الأمريكية على افغانستان والسودان

والصومال، وجاءت حرب العراق الثالثة في 2003

يمكن القول ان حقبة الســتن عاما الاخيرة (اي بعد

بسام البدارين*

انتهاء الحرب العالمية الثانية) حفلت بالصراعات

لتكشفّ تباينا واضحا في التوازن العسكري.

ان الحهات المشاركة فيها ليست متكافئة،

ـن القـــو ل ان الصر اعـــات العســـكر به التـــ

يبدو ان ثقافة رفض النقد وعدم التسامح إزاء الملاحظة متراكمة ومتكلسة في مفاصل ذهنية المسـؤول او من يتبـوا موقعا متصـدرا في المجتمع وهذه الحالة للأسف الشديد لا تستثنى حتّى بعض كبار المؤسسات الاكاديمية.

شخصيا وبكل صراحة يفاجئني جدا البروفيسور اخليف الطراونة رئيس الجامعة الاردنية وهو يدلى بحزمة مسن التعليقات والتصريحات خلال التعاطى مع الأزمة المندلعة في احضان جامعته وهي الجامعة الأردنية الام للأسبوع الرابع على التوالي.

سبب المفاجأة الرئيسي هو اني أعرف الرجل ولو بصورة سطحية واستمعت له عدة مرات في منزله على هامش لقاءات ادارها لأهداف علمية.

سمعت الدكتور الطراونة يشخص حالة التعليم العاليي في البيلاد ويتحدث عن امكانية ادارة كل مشكلات الطلاب بالتعقل والحوار وبالروح الابوية وفهمت منه شخصيا بان الضغط في الميزانية المالية قد يكون السبب الاساسي في أزمة التعليم العالي في

عندما أغلق الثلج العاصمة عمان قبل عامين وتم غلاق جميع كليات الجامعة الاردنية وقرر رئيسها الذى نتحدث عنه اتمام الامتحانات وتصدر الطلاب فى شوارع وازقة الجامعة لفتح الطرق يدويا اكتشف بان في الجامعة الاضخم في البلاد (13) كريكا ً فقط ومفردة كريك يخصصها الاردنيون للحديث عن الاداة المعدنيـة اليدوية التي تسـتخدم في تحريك

الجامعات تحت وطأة الدين.

العالى وارهاق كبير ينتج عن المقاعد الاستثنائية في الجامعات وعن تحديــات مالية وعلمية وبحثية و اكاديمية من كل الاصناف. داخل الجامعة حدثنا الدكتور نفسه عن بابه المفتوح وعدم وجود مشكلة مع الطلاب لا يعالجها

ذلك الرجل مع تقديري واحترامي له ولمكانته

غريب اننا ننقلب على انفسنا فنتحدث عن الديمقراطيــة والحــوار للآخريــن ونلومهــم على الاجراءات المتعسفة لكن عندما يحصل الامر بيننا

بدا واضحا لي ان الدكتور الطراونة ينتقد وجود دراسات موازية اصلا ويشعر بان الدولة تترك سمعت باذنى نفس الرجل يتحدث عن فساد

الشرق الاوسط وفق تفاهم انكلو _أمريكي، وان بقاءها

ضمن الاتحاد قد يفرض عليها قيودا سياسية واخلاقية

الحوار والروح الأبوية التى تجعله يتجول بين

العلمية ولمنصبه لم يكن هو نفس رئيس الجامعة الذي اقــرأ تصريحاتــه الغريبة وهــو يحاول قمع مجموعة من الطلاب المعتصمين ضد قراره الشخصى برفع رسوم الدراسات الجامعية الموازية والعليا وبصورة غريبة وبنسبة تصل إلى 300 % وعلى نحو مفاجئ.

تصبح المسألة مختلفة تماما،

لا اعرف ما الذي حصـل ودفع الدكتور الطراونة لتغيير لهجته والسماح بتحويل اذاعة جامعته وكأنها اذاعة عسكرية تدار من غرفة أمنية وليست

سمح الطراونة باتهام الطلبة المعتصمين لهدف

سابق في الاستثمارات ومخصصات بائسة للتعليم

الطلبة انفسهم يوميا ويصغي لإيقاعهم ويستمع



بطرح ورقة انهم ضد العشائر ورفض الاستماع لهتافات وبيانات الطلاب المعتصمين التي تهتف وتصفق للجيش وتحشر خطابها بمسألة الرسوم الجامعية. على نحو واضح موقـف ادارة الجامعة يعمل على معالجة كل الازمات المالية الناتجة اصلا عن المقاعد الاستثنائية عبر مضاعفة خيالية لرسوم الدراسات الموازية وسط اعتقاد بان الاردني الذي يستطيع تدبير الف دينار حتى يدرس ابنه لشهر

المفارقة تبدو غريبة فالإصرار على التوسع بالدراسات الموازية يعنى ان الجامعة تستطيع تقديم خدمات التعليم لفئة البرنامج الموازي.. السؤال هو ما الذي يمنع من قبول الطلاب انفسهم في البرنامج العادي مع رفع معقول لأسعار الساعة المعتمدة على

واحد في برنامج مواز يستطيع بالنتيجة لأنه مضطر

بسبب المقاعد الاستثنائية دفع اربعة آلاف بدلا من

قلتها سابقا واعيدها من حق اردنيين خدموا البلاد أكثر من غيرهم سواء من متقاعدي الجيش او ابناء المعلمين والعشائر والجهات الاقل حظا الحصول على فرصة لمقعد جامعي لكن الاهم من هذا الحق هو تمكينهم من تلقى العلم في مدارس حكو مية متميزة جدا وامكاناتها في كل مكان تفوق ان لم تقل عن امكانات مدارس القطاع الخاص،

كل المقاعد الجامعية الاستثنائية بما فيها الموازية والدولية محاولة للإفسلات والتحايل على الحقيقة التي تقول بان الحكومة الاردنية تفشل في ادارة مدارس القطاع العام وتخفق في منح كل اردني فى كل قريدة او مخيم الحق الاساسى المكفول في

قلناها ونعيدها بدلا من التوسع في الاستثناءات ينبغي ان يتم التركيز على حق كل طفل اردني

في مدرسـة نموذجية بدون لـف أو دوران وفي كل مكان في الملكة .. هل يجعلني هذا الرأي معاديا لقاعد المكارم الملكية ولحصة ابناء العشائر؟.. انا نفسي ابن عشيرة واستفدت من مقعد استثنائي ولا يعجبني ذلك وكنت افضل دوما ان احصل على فرصة عادلة ومنصفة في مدرسة حكومية نموذجية على ان احصل على مقعد جامعي لا استحقه رغم اني مستفيد كابن لمتقاعد عسكري من المقعد الذي حصلت عليه قبل ربع قرن.

عليه يصبح الحديث عن العداء لاستثناءات مبالغة وتهويلا خارج السياق لأن الاصل في الاشياء العدالة للجميع. بعيدا عن هذا الموضوع لا أجد ما يسوغ نظرية

المؤامـرة والحديث عن اعتصام طلابـي يندرج في باب الحقوق الاساسية وله هدف معلن وواضح بهذه اللغة الخشبية المتعلقة بالمندسين والجهات الخارجية والأجندات الحزبية وبقايا التنظيمات الفلسطينية وممثلي الاخوان المسلمين وتعاطى المخدرات لأن هذه الاتهامات الباطلة دوما والمتهالكة أبدا موسمية وتتكرر كلما دق الكوز في الجرة وتوحي لي كمواطن اردني بان الكرة الارضية مشعولة بهدف اجمعت عليه وهو التآمر على بلدى ومؤسساتي التي لا تقوم بواجبها اصلا.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

alquds@alquds.co.uk



الأحوال كان وقعه على الجميع هنا مفاجئا إلى أبعد حد. حتى الصحافيون الروس الموجودون في جنيف لمتابعة الحدث فوجئوا بالخبر ولم يكونوا قادرين على تفسميره لمن جاؤوهم من واحد فقط فهم هؤلاء الصحافيون الروس دلالته: الآن فقط عرفنا لماذا تعامل معهم رئيس الوفد السوري بشار الجعفري بفظاظة لم تكن معهودة منه تجاههم... و كذلك السفير السوري هنا... يبدو أنهما

كان يعرفان أن شيئًا ما من هذا القبيل من موسكو على وشك أن يعلن.

أما في الجانب الأمريكي، الذي يرى البعض أنه كان على الأرجح في صورة القرار الروسي، فلم ترصد سوى تعليقات فورية من قبيل ما قالته «وول ستريت جورنال» من أن «مأزق بوتين السوري يوحي بانتهائه» أو اعتبار «فورين بوليسي» أن «الانســحاب السوري قد

بعض المعلقين العسكريين الأمريكيين أشاروا في تعليقاتهم

السياسي في سوريا». في مباحثًات جنيف الحالية حول سوريا التي انطلقت أول أمس



Editor In Chief تأسست عام 1989 SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 4312 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8405 Wednesday 16 March 2016

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

الذكاء الصناعي يقهر لاعبا كوريا جنوبيا 4-1 في «الشطرنج الآسيوي»

الاستثنائية على الاطلاق .. التعافي من

ولعبة (جو) - الأكثر شعبية في دول مثل

الشطرنج ويحاول كل منهما الاستحواذ

سيدول كان رائعاً للغاية.»





المصائر والبصائر العرب في مواجهة مساحات النقاش؟

واسيني الأعرج

عندما تغيب البصائر الحية والنافذة، ترتسم المصائر بشكل مفجع. ليس في هذا الكلام أية مجانية. في عالم صعب وغيـر متكافئ، وفي ظـّل الهيمنة السياسـية الأحاّديـة القطب، كل محصلة نهائية ستحمل بالضرورة سمة الاختلال نفسها في العلاقات بين الأمم والقوى وحتى الأفراد. من يتحكم في الخطاب اليوم، أو من له القدرة على تمرير خطابه وما هي السبل

الكثير من الخطابات العادلة لا تتعدى مسافة القناة التي تبثها، والكثير من الخطابات الهمجية الظالمة تمر بسهولة بشكل حضاري لأنها تتكئ على سند سجالي وإعلامي حِرَفي يمسح كل نقاط ضعفها والعناصر المدسوسية في صلب الخطاب. كل شيء يفرض على العرب اليوم مشفوعا برؤية مسبقة لذلك ولهذا . يجد العرب أنفسهم داخل المبادرات بدون أن يكون لهم دور ولو ثانوي فيها. هل نستطيع أن نقرأ أنفسنا في هذه النقاشات التي تبدو كأنّ العرب هم من ابتدعها بينما هم تلقوها من غيرهم الذي يعيد تشـكيلهم من خلالها، وفق معطيات المصلحة الغربية الاســتعمارية الكبرى؟ الغريب هو أن بعــض ردود الفعل العربية تحولت مع الزمن إلى ردود فعل لا تحكمها حتى إرادة الفعل. مستسلمة لمنتج الخطاب وكأنه القوة الإلهية على الأرض.

كنت مع أديب مغاربي يكتب باللغة الفرنسية في ندوة أوروبية، في إيطاليا: قال وهو ينتقد القصور العربي: علينا أن ننتبه لمشكلات إنسانية كبيرة: مشكلة دارفور، ومشكلة التيبت التي نسيت تاريخياً، والإبادات الجماعية التي تدور رحاها في أمريكا اللاتينية مع مجموعات الفارك الإرهابية؟ بشكل لاشعورى قلت متمماً كلامه: ومشكلة الشعب الفلسطيني الذي يواجه إبادة جماعية حقيقية في غياب كلى للقانون الدولي بل وتواطئه مع الأقوى؟ ظنا منى أنه نسيها في عرض حديثه السريع والشفهي؟ قال تلك القضية لا تحل إلا بحل إرهاب حماس والذين يقصفون دولة ديمقراطية مهما كان خلافنا معها من الناحية الأخلاقية؟ واصلت في منطقه نفسه الذي افترضه كأرضية للنقاش: طيب وإرهاب الدولة المبنى على قناعات توسعية تكاد تكون دينية أو شبه دينية؟ ثم ختم بأن الموضوعية تحتم علينا بأن نكون عادلين وخارج الأحقاد التاريخية. قلت وأنا أحاول أن لا أصطدم معه إذ كنا العربيين الوحيدين المدعوين لتلك الندوة: أي أحقاد تاريخية أمام محتَل متغطرس، ومن سرقت أرضه؟ انتبهت بعدها إلى مسألة في غاية الأهمية. هناك مشكلة كبيرة تتعلق بالضبط بهذا الموضوع، أي بمساحة النقاش الإنسانية الحيوية: الديمقراطية؟ الإرهاب؟ الاحتلال؟ الدين؟ الدولة؟ الصراع الدولي؟ حماية البيئة؟ الدين؟ المجتمع المدني؟ حقوق الإنسان؟ السيد كان في مساحة صنعها له غيره وهو يتحرك فيها بحرية وديمقراطية مشروطة بسلسلة من المسبقات.

يبدو كأن العرب لا يفكرون بصوت مسموع في أية مشكلة تخصهم وهو شيء قاس لا يساعدهم مطلقاً على الخروج من الدائرة التي خُطّت لهم من طرف القوى العظمى. مشكلة الماء مثلاً لماذا لا تشكل اليوم انشغالاً عربيا حيوياً؟ لما لم يؤسسوا لمساحات نقاشية حولها؟ لا أحد غيرهم يفترض أن يتنبه للمصير المفجع الذي ينتظرهم في هذه المسالة فقط.

الأِفارقة ربما كانوا أفضل منا على الأقل في نخبهم. يعرفون جيداً أن الإبادات القادمة والحروب المدمرة والتمزقات الداخلية سيكون سيدها الماء ولا شيء آخر. الكثير من مدننا أصبحت تعانى من قلة هذه المادة. بعضها جف والبعض الآخر لن ينتظر كثيرا ليدركه الخراب. وسيضطر سكانها إلى الرحيل إذا لم تبلور حلول بهذا الاتجاه؟ ولن تبلور في الواقع المرئي بسبب الحروب العربية التي حولت البلاد العربية إلى مزق صغيرة ورماد ونثار. إسرائيل بنت كل مشروعاتها على إستراتيجية الاستيلاء على مصادر الماء لأنها تدرك جيدا شحه في تلك المنطقة تحديدا. تركيا تفكر في مشروع ضخم للسدود مما يجعلها على رأس دول المنطقة في تحديد المسارات السياسية والتاريخية للمنطقة في وقت ستضطر مصر والعراق وسوريا، إذا خرجت من رمادها وأصبح صوتها مسموعاً، إلى أن تخرج من مجرد الخطابات البسيطة لتذكير تركيا وإثيوبيا بأن المياه ملكية إنسانية والعودة

إلى اتفاقيات القرن الماضي.

المصالح الضيقة بدأت تتأسس شيئاً فشيئاً والأنانيات تزداد وتتعمق والعرب لا يرونها أبداً. ما هي الإستراتيجية التي نتعلق بها لافتراض الحلول القادمة، وأي النقاشات تمت في هذا السياق؟ نحتاج لخلق مساحة نقاش حرة وغير مرهونة بالإرادة الغربية؟ لأن يدخل المختصون العرب، في محاورة جادة حول هذا الموضوع لأنهم ليسـوا قادرين في الوقت الحالي على الأقل، على إنتاج الماء بعد أن جفت المنابع القديمة. صحيح أن مصافي تحليـة ميــاه البحر تســد بعـض النقـص، لكن في عــز الحروب الأهلية المدمرة التي ستشمل الجميع، لأن عناصرها الأولية مبثوثة في كل الأرض العربية إذا لم يتم استدراكها، من يضمن حمايتها؟ من يشــغلها في ظل انسحاب التقنيين الأجانب بسبب الحروب؟ من يضمن قطع غيارها واستمرارها؟ من يحميها من قصف جوي عدو يحولها في ثانية واحدة إلى خراب؟ هل مصير العرب في النهاية هو الموت والتلاشي؟ طبعاً لا مادام الإنسان يفكر؟ التفكير لم يعد اليـوم رفاهاً ولكنه أصبح حاجة حيوية. لهذا فخلق مساحات جديدة للحوار يبدو اليوم أكثر من ضرورة

منظومتنا السلطوية للأسف تغيب فيها الحكامة والرؤية البعيدة. فهي تحمل كل سلبيات النشأة الطبيعية يضاف لها غياب الاستر أتيجيات الفعلية. المحاورة في الموضوعات الحيوية ليس هدفها الأساسي وخيارها البعيد. أن لا تعمينا ازدواجية الغرب الجشع بما نعانيه. لا نستطيع أن نكتفى بالقول إن الغرب هو المتسبب في مآسينا. لنا مسؤولياتنا الكبرى. والايمكن أن ننزع من مســـاحّـات نقاشـــاتنا فكرة أن هذه الأرض تهمنا أيضاً. معنيون نحن بكل شيء حتى العظم، حتى الاحتباس الحراري وجنون الطبيعة. لا غرابة، إن بقيت الأوضاع على ما هي عليه، أن نستيقظ يوماً بين الناطحات والأبراج في مدننا الكبيرة، نبحث عن قطرة ماء و لا نجد من يمنحها لنا. ليُّس هذا خيالاً روائياً مجنحاً أو مرضياً، لكنه عين الحقيقة الغائبة. هناك موضوعات حيوية على العرب أن يكونوا السباقين فيها لفتحها، لأنها تهمهم حيوياً، وتهم الأجيال القادمة نحو عدم يرتسم في الأفق، إذا لم

■ سيول_رويترز: تغلب برنامج الذكاء الصناعي (ألفاجو) الخاص بغوغل على اللاعب الكوري الجنوبي المحترف لي سيدول الثلاثاء متعافياً من هزيمته أمام العقل البشري يوم الأحد الماضي ليفوز برابع مباراة من اللعبـة المكونة من خمس

وبرنامـج (ألفاجو) الذي صممته وحدة (ديب مايند) التابعة لغوغل أحرز بالفعل انتصاراً حقيقياً بفوزه بالجولة الثالثة يوم السبت محققاً نتيجة أذهلت العالم،

وكان البرنامج قد حجز لنفسه مكاناً في التاريخ العام الماضي بعد أن أصبح أول آلةٍ المشارك لشركة (ديب مايند) في تغريدة عقب المباراة «هي واحدة من أكثر الألعاب تتغلب على لاعب محترف يحمل 18 لقباً عالمياً غير أن لاعب هذه المرة صاحب الثلاثة الخطأ الكبير الأول في اللعب ضدلي والثلاثين عاماً كان ينظر إليه على اعتباره خصماً أكثر قوة بكثير،

وقال اللاعب للصحافيين «أشعر بخيبة أمل لانتهاء المباريات كما أننى أشعر بخيبة الصين وكوريا الجنوبية واليابان- يحرك خلالها لاعبان متنافسان قطعاً سوداء أمل لعدم تمكنى من إنهاء المباريات بنتيجة أفضل .. أرى أنه لا يزال أمام البشر فرصة وبيضاء تنتظم على لوحة مربعة مثل رقعة

منوحى

«کیمونو»

فكرة مستوحاة من

«كيمونو» قدمها

«طوكيو» أمس.

المصمم الياباني «يو

اماتو» خلال اسبوع أزياء

الرداء الياباني التقليدي

على أكبر قدر ممكن من مساحة الخصم. وقال مديرون تنفيذيون إن لعبة (جو)

الآسيوية التقليدية تنطوي على عدد كبير من الخطوات المحتملة مما لا يسمح للآلة بالفوز من خلال اللجوء إلى الحسابات البحتة مثلما حدث في لعبة الشطرنج حين فاز برنامج (آي.بي.إم ديب بلو) على بطل العالم السابق غارى كاسباروف عام 1997. ويقولون إنه بدلا من ذلك سعى برنامج (ألفاجو) إلى الاقتراب أكثر من الحدس

البشري بدراسة مباريات سابقة واللجوء

إلى محاكاة مباريات لتجويد أدائه بشكل وسـجل العلماء انتصـارات كبيرة في مجال الذكاء الصناعي في السنوات الأخيرة وجعلوا أجهزة الكمبيوتر تفكر وتتعلم بدرجة تفوق الذهن البشري. ويتوقع العلماء تطبيقات مستقبلية لبرامج الذكاء الصناعي منها تحسين أدوات المساعدة بالهواتف الذكية وأجهزة التشخيص في المجال الطبي وأخيرا

تراجع المدخنين الأطفال وتزايد قلق البنات من البدانة

ونشر الثلاثاء إلى تراجع عدد الأطفال في سن المدرسة بأوروبا الكحولية. وقال المكتب الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية ومقره مرة مارسوا فيها الجنس.

وأوضح التقرير أنه بالمقارنة مع دراسة مماثلة شملت عامى 2010-2009 فإن «نسبة التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً والذين بدأوا في التدخين في سن 13 عاماً أو أقل تراجعت من 24 % إلى 17 % ». كما أشـــار التقرير إلى تزايد احتمالات تناول الصبية الكحوليات مقارنة بالبنات في معظم الدول، غير أن الفوارق بين الجنسين في هذا الصدد صغيرة، وانخفضت معدّلات تناول الكحوليات أسبوعيا من 21 % إلى 13 % بالنسبة للتلاميذ في عمر 15 عاماً مقارنة بعامي 2010-2009.

الاستطلاع إنهن يتناولن طعام الإفِطار صباح كل يوم دراسي.

■ ستكهو لمددب أ: أشار تقرير شمل نحو ربع مليون طفل وأمريكا الشمالية الذين يدخنون أو يتناولون المشروبات كوبنهاجن إن التقرير استند إلى دراسة ميدانية شملت تلاميذ المدارس من 42 دولة وأجريت خلال عامي 2014-2013

وأثار التقرير أيضا القلق من أن معظم الأطفال في سن 11 عاماً وأكبر لا يهتمون بممارسـة الرياضة، كما أن البنات غالبا ما يعانين مـن «توعك الحالة الصحية النفسـية» مقارنة بالصبية، وبالإضافة إلى ذلك يزداد معدل البنات عن الأولاد اللاتي يعتقدن أنهن بدينات، حتى على الرغم من ان الأولاد يعانون من معدل أعلى من البدانة. وقال جو إنشلي المنسق الدولي للتقرير إن «نسبة البنات اللاتي يعتقدن أنهن مفرطات في البدانة تزداد من 26 % عند ســن 11 عاماً إلى 43 % عند ســن 15 عاماً، كما تلتزم ما نسبته ربع البنات في سن 15 عاما بحمية غذائية أو يمارسن وسيلة اخرى لفقدان الوزان».

وجاء في التقرير أن ثمة اتجاها ثابتاً يتمثل في أن الأطفال خاصـة البنات، يهملون تنــاول الإفطار كلما كبروا في الســن، وقال ما نسبته فقط نصف البنات في سن 15 عاماً المشاركات في ومن الأتجاهات الجديدة أيضاً التي أوضحها التقرير تقلّص

أعداد التلاميذ الذين يعرف أنهم مارسِوا الجنس من 29 % إلى 24 % بين الصبية في سن 15 عاماً، ومن 23 % إلى 17 % بين البنات في العمر ذاته، وقال ما نسبته ثلثي المشاركين في الاستطلاع أنهم أو شركائهم اســتخدموا الواقيّ الذكري في آخرّ ويغطي التقرير وهو بعنوان «النمو بشكل متفاوت»

مشاركة العلماء في انجاز البحوث.

المجموعات العمرية 11 عاماً فأقل و13 عاماً فأقل و15 عاماً. وبالإضافة إلى الفروق بين الجنسين أوضح التقرير كيف تتأثر الحالية الصحية للأطفال بالعلاقات الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء، إلى جانب الحالة الاقتصادية للأسرة.

وقالت سوزانا ياكاب رئيسة المكتب الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية في كوبنهاجن إنه في إمكان الحكومات استخدام نتائج هذا التقرير لوضع خطط ترمي إلى «تشــجيع ودفع السلوكيات الصحية الإيجابيّة في مرحلتّي الطفولة والمّراهقة، والتي تضع الأسس لتتسم مرحلة البلوغ والنضج بالصحة».

ومن ناحية أخرى أوضح التقرير أنه بمقارنة نتائج الاستطلاع السابق تبين تراجع معدلات تناول المشروبات الخفيفة بين معظم المجموعات العمرية، غير أن ما نسبته خمس الأولاد في سن 15 عاماً تناولوا المشروبات الخفيفة يومياً، ويتم ربط هذه المشروبات بزيادة الوزن والمسائل المتعلقة بصحة الأسنان بسبب ما تحتويه من سكِريات،

وأشار التقرير أيضاً إلى أن الشكاوي الصحية مثل معاناة آلام المعدة أو الشعور بالتوتر أو الانقباض تتزايد بمرور العمر، وتبين أن نصف البنات في سن 15 عاماً وربع الأولاد في ذات العمر عانوا من متاعب صحية متعددة أكثر من مرة في الأسبوع. كما أشار إلى احتمال تزايد اتجاه في المستقبل يتعلق بالتهديد عبر الإنترنت نتيجة الاستخدام المتزايد للهواتف الذَّكية، وقال إن المعدل الحالي لهذه النوعية من التهديد أقل انتشاراً من أشكال

حتى الكميات الصغيرة من الكحول .. سامة

دوسلدورف (ألمانيا) ـ د ب أ: لا يوجد شيء اسمه الكحول الجيد. وهنا يحذر الخبراء من أنه سام لخلايا الجسم ويحمل تناوله بشكل منتظم مخاطر صحية هائلة أكثر مما يعتقد بشكل عام.

وقال رودولف هينكه، رئيس رابطة شمال الراين الطبية ومقرها دوسلدورف إن الأمراض الناتجة عن التناول المرتفع أو المنتظم للكحول من بين « المخاطر الصحية الخطيرة التي يمكن تجنبها في ألمانيا». وأضاف أن تناول الكحول بانتظام، حتى ولـو بكميات يفتـرض أنها صغيرة يمكن أن يدمر الكبد والمخ . ويزيد أيضا

> باكستاني تجاوز الخمسين

خطر التهاب البنكرياس وبطانة المعدة القلب، ويمكن أن يسبب تناول الكحول لفترة طويلة السرطان.

> يؤدي امتحان «الثانوية العامة»

> > ● انتخب مجلس مجمع اللغة العربية في القاهرة بالإجماع، الدكتور أحوال الناس محمود بخيت الربيعي نائبًا لرئيس المجمع خلفًا للراحل الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، وذلك لمدة أربع سنوات.

 الكاتبة السورية سمر يزبك، أنجزت كتاباً جديداً يحمل عنوان «الممر.. رحلتي لسوريا تحطم القلب» والكتاب مرشح لنيل جائزة أورويل البريطانية لعام 2016.

● المطربة المصرية شيماء سعيد طرحت أمس أغنية بمناسبة عيد الأم عنوانها «هي أمي» من كلمات أحمد عبد الله، ولحن أشرف سالم لتكون بذلك أول أغنية عن الأم تصدر هذا العام وقبل أسبوع من

بأنهم مدمنون. ودعا إلى رفع السن الأدني لتناول الكحول في ألمانيا إلى 18 عاماً بدلاً

وقال رافائيل جاسمان المدير المسؤول في المركد الألماني لقضايا الإدمان إن الكحول ليس ذا تأثير سام على الخلايا فحسب ولكن يسبب الإدمان أيضاً. ويوصى بان الرجل الحريص على صحتــه ينبغي ألا يشــرب أكثر من نصفٍ

لتر من الجعة أو ربع لتر من النبيذ يوميا والكمية ٍالمسـموح بها للمرأة نصف ذلك، مضيفاً أنه يجب الامتناع عن شرب الكحول ليومن على الأقل في الأسبوع. وقال جاســمان، واصفآ ألمانيـــا بَّانها «دوله محبة للكحول ومنقوعة فيه» إن من 80 إلى 90 في المئة من البالغين فيها يتناولون الكحول، ويحتسي واحدبين كل

به، وأن نحو 1.8 مليون شخص من تعداد

سكانها البالغ 81 مليون نسمة يصنفون

ودعا هينكه إلى رفع الوعي بالمشاكل التي يسببها تناول الكحول وقال إنه ينبغى على الأطباء أن يحفزوا مرضاهم على اتباع عادات أكثر اماناً في تناول الكحوليات وسرعة التعامل مع أي علامات تدل على وجود مشكلة صحيةً. وأشار إلى أن نحو 16 بالمئة من مدمني الكحول في الكثيرون الطبيب إلا بعد سنوات من

من 14 عاماً والحد من اعلانات الترويج

كما أوصى بوجوب عدم إتاحة الكحول

في محطات البنزين على مدار الساعة

ورفع سعره في المحال كافة.

■ إسلام آباد ـ د ب أ: ذكر تقرير إخباري، أن مسناً باكستانياً في العقد الخامس من عمره، انضم الثلاثاء إلى آلاف الطلبة، لأداء امتحان الثانوية العامة. ونقلت قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية عن محمد شفيق البالغ من العمر 53 عاماً، والذي يعمل موظفاً حكومياً في إدارة تنمية المياه والطاقة، قوله إنه لم يتمكن من إتمام تعليمه في الصغر بعد أن وصل إلى الصف السادس.

وأضاف: «تشجعني بناتي الآن وقد صرت رجلاً مسناً، على أداء الامتحانات واتمام تعليمي». وعلى الرغم من أنه أم يتمكن من الدراسة بينما كان صغيراً، إلا أنه حرص على

موعد الاحتفال بهذه المناسبة يوم 21 من الشهر الجاري. وكانت شيماء عادت للغناء من جديد بعد توقف لسنوات عدة.

● الأكاديمي العراقي نديم العبد الله يلقي محاضرة ضمن نشاط المقهى الثقافي العراقي في لندن يكشف فيها عن تقارير نادرة وأوراق هامة عن العراق في المطبوعات الغربية من عام 1800 – 2000 وذلك في السادسة مساء الأحد 27 من الشهر الجاري وذلك في قاعة «كليرانس» على العنوان التالي:

Bradfild Court, Halway Road RN 8 Camden NW1

نتائج الإقلاع عن التدخين فجأة أفضل على المدى الطويل

■ شـيكاجو ـ رويترز: أفادت نتائج دراسة بأن من يقلعون عن التدخين فجأة ربما ينجحون في مســاعيهم بصورة أفضل على المدى الطويل عمن يتخلصون من هذه العادة تدريجيا. وقال نيكولا ليندسـن-هولي الباحث في جامعة أكسـفورد البريطانية «بالنسبة إلى الكَثيرين فإنّ الطريقة الواضحة المتبعة للإقلاع عـن التدخين هي خفضه بالتدريج حتى التوقف

وأضافٍ «إلا أن من الأفضل إسداء النصح للناس بالتوقف عنه فوراً ووجدت دراستنا أدلة تعضد ذلك. ما توصلنا إليه هو أن الكثيرين تمكنوا من الإقلاع عن التدخين مرة واحدة وإلى الأبد بدلاً من التوقف عنه بالتدريج».

وتضمنت الدراسة اختيار 700 مدخن عشوائياً من البالغين على أن تِتوقف مجموعة منهم فجأة ويقلع الباقون عن التدخين تدريجياً خلال فترة الدراسة وكانت نسبة الإقلاع عن التدخين بين من توقفوا عنه فجأة 49 في المئة و40 في المئة لدى من توقفوا

وفاة 12 شخصا في حريق منزل روسي

الأقل حتفهم إثر اندلاع حريق في منزل في مدينة سـترليتاماك الروسية، التي تبعد نحو 1200 كيلومتر شرقي موسكو. وأعلنت هيئة الحماية المدنية الثلاثاء، بحسب بيانات وكالة الأنباء الروسية «تاس» أنه تم العثور على جثة امرأتين وعشرة رجال خلال السيطرة على الحريق في المنزل. وبحسب التقارير الأولية، فإن الضحايا من العمال المهاجرين الوافدين من إحدى الجمهوريات السـوفييتية السابقة. ولا يوجد تأكيد على صحة هذه التقارير حتى الآن. واندلع الحريق ليلة الاثنين، وأتى على أجزاء من المنزل. وبدأت السلطات التحقيق لمعرفة ملابسات

